

القول بك

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى
ابن مندة العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلف محمد بن عبد السميع

الجزء الأول

منشورات

محمد علي بيضون

لتنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية في بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Libanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحتري، بناية ملكات
هاتف وفاكس : ٣٦١٣٥ - ٣٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد لله الذى خلق الإنسان من سلالة من طين، ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم جعل هذه النطفة علقة، ثم جعل هذه العلقة مضغة، ثم خلق المضغة عظاماً، ثم كسا العظام لحماً، ثم أنشأ هذه العظام إنساناً يتحرك فى الحياة ويعبد الله تعالى تارة مطيعاً وتارات أخرى عاصياً، ثم أرسل إليه الرسل والديانات وجعل له الطريق الحق واضحاً جلياً ولم يعمى عليه الحق ويجعله خفياً، فبارك الله رب العالمين خالقاً ورازقاً.

إنَّ المتأمل فى حال هذه الأمة الإسلامية يرى العجب العجاب وبخاصة إذا كان طرفيها المتناقضين، ذاك الطرف الأبيض الناصع الظاهر، وهاتيك المظلم والخفى، طرفها الأول الذى فيه سيد الخلق محمد ﷺ، وصحابته الكرام، وذاك النور الذى ما يزال يشع لنا منهم ومن تلاميذهم الكرام فكل يوم نرى فى التراث الإسلامى درة ثمينة تحكى لنا عن هذا التاريخ المجيد تاريخ السيادة والعزة والإباء، تاريخ الكرامة والشرف لا تاريخ الجبن، والخور رحم الله الصحابة الكرام وسيد الأنام وهؤلاء السلف الكرام.

وهذا الكتاب الذى معنا يعد من تلك الدرر الثمينة، ويعد صاحبه من أهل العلم ومن أسر العلم التى طالما انتشرت فى ماضينا المجيد أو قل بالأحرى ماضيهم المجيد، إنَّ القارئ لتاريخ الأمة الإسلامية قديماً ليشاهد بين قراءته نوراً يشع من فهم الصحابة الكرام لهذا الدين، وإذا توقفنا مع بعض النماذج فى حياة النبى ﷺ عندما قال لأهل المدينة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل العصر فى بنى قريظة».

وسار الصحابة الكرام طالبين ذاك الرضا الإلهى فى سماع أمر النبى ﷺ، وصلى بعضهم فى الطريق مدركين أن الغاية من الأمر هو الذهاب إلى هناك وأنَّ ذلك ليدل على سعة فهم هؤلاء الكرام لدينهم.

وهذا الفارق عندما أوقف الحدود في عام الرمادة، لأن الناس جوعى لا زرع ولا ماء، وهو أيضاً الذى قال لأبى عبيدة: نفر من قدر الله إلى قدر الله، عندما كان إلى الشام مسيرة وعلم أن الطاعون قد تفشى بها فقرر أن لا يدخلها.

وغير هذا كثير لا حصر له ولا عدّ، وسلف الأمة الصالح الذى ضرب لنا أروع الأمثلة فى التقدم والرقى العلمى والقيادة والسيادة فى شتى المجالات، حتى استطاع لصوص الغرب سرقة تراثهم وتقدموا به وتركونا هنا نغط فى غياهب الجهل والتخلف لا لشيء إلا لأننا تركنا ديننا وألقينا بترائنا خلف ظهورنا، حتى نادى جاهلو هذه البلاد بأنه لا مكان لتقديم بيننا، وراحوا يلهثون خلف أضواء زائفة أخذوا منها كل غث وتركوا ما فيه نفع لهم.

أما الطرف الآخر فالقلب يقف عندما نتحدث عنه، فكيف الحديث عن أمة صارت طعاماً لكل ذئب، وكيف الحديث عن دين ضاع فى وسط الغوغاء رجاله وحاموه وعلا أركانه ضلال لا دين لهم إلا الدنيا النفع الدنيوى الزائل.

وصدق النبى ﷺ حيث قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها». قالوا: من قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم ذلك اليوم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل الله فى قلوبكم الوهن» قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت»^(١).

سبحان الله أين نحن من هذا الكلام عندما نطق به النبى ﷺ من ألف عام، وأين نحن فيه الآن إنه واقعنا اليوم، أمة لا حراك فيها للحق، بل هى أمة ضاعت وعلا مُجرُموها وتسلطوا على أهل الصلاح فيها، لكن ما العمل وكيف الخروج من هذه البلية الخطيرة؟ وقد تحوّل أبناء هذه الأمة إلى شراذم وفرق لا علاقة لفرقة منها بنهج السلف الصالح، كل فرقة منها تعادى غيرها كل فرقة لا أصل لوجودها وتختلف مع غيرها ولا مسوغ لهذا الاختلاف، رحم الله السلف، رحم الله أهل السنة عندما كانوا يختلفون مع غيرهم كان الاختلاف على أصل ثابت وكانت هذه الاختلافات لا تجعل منهم السنة مسلّطة على أعراض وشخص غيرهم، فالخلاف فى الحق ومن أجله لا من أجل هوى فى

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود (٤٢٩٧)، ومسنند الإمام أحمد (٢٧٨/٥)، مشكاة المصابيح (٥٣٦٩)، التاريخ الكبير للبخارى (٣٤٠/٤)، تاريخ ابن عساكر (٣٧٠/٦)، الأحاديث الصحيحة (٩٥٨)، حلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهاني (٢٣٨/١)، كنز العمال للمتقى الهندي (٣٠٩١٦)، ميزان الاعتدال (٣٧٩٣).

النفس أو زعيم تعصبوا حوله.

إنَّ القلب ليقف عندما يعرف أنَّ هذا حال أمة الإسلام يجتمع الآن منها أكثر من مليوني حاج سنوياً في بيت الله الحرام، وأكثر من ستة مليون في دولة بنجلاديش كفرقة من فرق هذه الأمة، وغيره في دولة باكستان أكثر من أربعة مليون، سبحانه الله هذه الملايين الغفيرة وغيرها كلها غناء لا فائدة من اجتماعها، فإنَّ القارئ للتاريخ ليجد أن المسافة بين أهل الروم الذين اعتدوا على المرأة المسلمة وبين المعتصم أمير المؤمنين في ذلك الوقت لهي أبعد كل البعد من اجتماع الحجيج في بيت الله الحرام وبين بيت المقدس، لكن شتان بين من كان مع المعتصم وبين من هم الآن مجتمعون في بيت الله الحرام.

ألم يقل النبي ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر» أين ذاك الرعب المنبعث من ستة ملايين مسلم في اجتماع، أين ذلك الرعب من هؤلاء الذين لا يُعدُّون ولا يحصون، إنَّ المحصى لعدد أمة الإسلام ليرى أنها تربوا عن مليار ونصف مسلم، لكن غناء كما وصف النبي ﷺ كل منهم لا يجب إلا الحياة ولا ييغض إلا الموت، يعيش لا من أجل دين وآخره بل من أجل متاع زائل ودنيا زائلة.

أليس اليهود هؤلاء الذين لا يتعدون بضعة ملايين يملكون رقاب المسلمين بل تذلل لهم قلوبهم، سبحانهك يا رب ما أعدلك عندما جعلت سنن الحياة لا تحابي أحداً مَنْ أخذ بها فاز ومن تركها ظلَّ قعيداً، إنَّ من سنن الكون أنَّ الله تعالى فرض الجهاد على أمة الإسلام لصد العدوان الخارجى عليها، ولنشر دينها بين الناس، وللقضاء على الكفر على وجه الأرض، فاستبدل أبناء أمة الإسلام الجهاد بالدعاء وسيلة العجزى والمرضى وذوى العاهات وأصحاب الضرورات، سبحانه الله هل أصبحت أمة الإسلام أمة كلها عجزى لا يجب عليها الجهاد.

وإنك لترى العجب العجيب في أوقات الصلوات بكاء ونحيب ودعوات وصرخات على أرقى المنابر في بلادنا الإسلامية وهو جاء وغوغائية تلهج بالدعاء إلى الله أن يهزم اليهود وأن ينصر المسلمين عليهم، كيف يا قوم السبيل إلى النصر ونحن لم نأخذ بأسبابه وعندما أخذ بعض أبناء الأمة بهذه الأسباب قامت الدنيا ولن تقعد إلا على إثناء عزمهم وصدِّهم عن هذا الأخذ، إنَّ رسول الإسلام عندما كان يدعو على كفار مكة دعى عليهم أثناء الجهاد والقتال، أى أنه أخذ بالأسباب أولاً ثم توجه إلى الله تعالى يطلب النصر منه بالدعاء على أعدائه، بل إن النبي ﷺ عندما كان يسير في غزو قال لأصحابه

«إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ مَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًّا إِلَّا شَارَكُوكُمُ الْأَجْرَ» فعندما سؤل من هؤلاء وما أسباب مشاركتهم لنا قال: «منعهم العذر عن الجهاد».

والقول بمعناه أن الأمة يجب عليها أن تنهج نهج النبي ﷺ لا نهج جده عندما قال: إِنَّ اللَّيْتَ رَبٌّ يَحْمِيهِ، إِنْ قَدُومُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعَثْتَهُ غَيْرَ الْأَمْرِ تَمَامًا غَيْرَ أَنْ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ لَا يَدْرُكُونَ ذَلِكَ التَّغْيِيرَ، وَتَرَاهُمْ قَادَةَ الدَّعَاةِ إِلَى نَهْجِ الْإِسْتِسْلَامِ وَالْخُضُوعِ وَلَنْ يُغَيِّرَ اللَّهُ هَذَا الْحَالُ إِلَّا إِذَا غَيَّرْنَا حَالَنَا امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

إِنَّكَ يَا أَخِي الْكَرِيمَ لَتَذْهَلُ عِنْدَمَا تَعْرِفُ أَنَّ أَهْمَ مَا تَمْلِكُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ ذَاكَ الدِّينَ الْقَوِيمَ الَّذِي حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا بِحِفْظِ دَسْتُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَبْعَدَ كُلِّ الْبَعْدِ عَنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمَ، وَأَيْنَ هُوَ وَأَحْكَامُنَا الَّتِي جِئْنَا بِهَا مِنْ بِلَادٍ لَا تَدِينُ بِدِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيَزِدُّكَ ذَهُولًا أَنَّ تَرَاثَ الْأُمَّةِ قَدْ ضَاعَ بَيْنَ جَهْلِ أُنْبَاءِهَا وَحَقْدِ أَعْدَائِهَا وَسُرْقِ أَكْثَرِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّذْرُ الْقَلِيلُ، وَيُدْمِي الْقَلْبَ أَنَّ أُنْبَاءَ الْإِسْلَامِ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ فَيَأْخُذُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ تَرْكُهُ وَيَتَنَاحَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، مَا أَبْعَدَ هَؤُلَاءِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾.

إِنَّ النَّفْسَ الَّتِي تَعِيشُ فِي شَخْصٍ وَأَجْسَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ لَهِيَ نَفْسٌ مَهْزُومَةٌ ذَلِيلَةٌ تَرْتَبُ عَلَى أَيْدِي الْأَعْدَاءِ لِتَكُونَ بِهَذَا الْوَصْفِ لَا تَنْهَجُ غَيْرَهُ، بَلْ وَتَعَادَى مِنْ يَحَاوِلُ الْإِصْلَاحَ، حَتَّى إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: «يَا قَوْمَ مَا أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ». فَأَنْتَ بِهَذَا الْقَوْلِ مَطْرُودٌ مِنْ رَحْمَتِهِمْ، سَبْحَانَكَ يَا رَبُّ كَيْفَ الْخُرُوجُ مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ؟ وَكَيْفَ الْعُودُ الْحَمِيدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّرْعِ الْمَحِيدِ؟ وَرَبُّ الْبَرِيَّةِ لَا عُودَ إِلَّا بِنَهْجِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامِ وَإِنْ تَشَدَّقَ الْمُنَافِقُونَ بِغَيْرِ هَذَا وَإِنْ عُلْتُ الْأَصْوَاتُ بِضَدِّهِ.

إِنَّ أُنْبَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْبِذُوا مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافَاتٍ وَيُوحِدُوا الصِّفَ وَيَعْمَلُوا عَلَى رَأْبِ الصَّدُوعِ، وَيَأْخُذُوا بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ فِي دِينِهِمْ، حَتَّى يَصِلُوا إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحْبُ الْأَوَّلُ الَّذِينَ قَادُوا هَذِهِ الْأُمَّةَ حَتَّى سَادُوا بِدِينِهَا الْأَمِّمْ، فَمَا أَحْوَجَ هَؤُلَاءِ إِلَى تَرْكِ الْخِلَافَاتِ وَالْعَمَلِ عَلَى تَجَاوُزِهَا وَالْاجْتِمَاعِ عَلَى دِينِ اللَّهِ لَا عَلَى غَيْرِهِ، وَالْوَعَى التَّامَ بِأَسْلِحَةِ الْعَدُوِّ مِنْ غَزْوٍ فِكْرِيٍّ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى جِيلٍ جَدِيدٍ تَرْبِيَّ عَلَى الْحُبِّ وَالْإِخَاءِ، وَالْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ، وَحَسَنِ الْإِعْتِقَادِ، وَاحْتِرَامِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ، مَا أَحْوَجُنَا إِلَى ذَاكَ الْجِيلِ، وَكَمْ أَشْتَاقُ إِلَى رُؤْيَيْهِ، وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ أُنْبَاءِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

أن يدركوا أن الله سائلهم يوم القيامة عن ما فعلوا من أجل دينهم الحنيف.

رحم الله سلف هذه الأمة ورحمنا معهم وهدانا إلى خير الدين والدنيا، رحم الله ابن منده وآل منده أهل العلم ورحم الله كل من عمل بإخلاص لإنقاذ هذه الأمة من الفتن ومما يسبب لها التأخير والبعد عن نهج محمد ﷺ اللهم آمين.

* * *

بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فهذا الكتاب الذي نحن بصددده هو كتاب جمعه مصنفه فيما يبدو وكأنه أوراق يتذكر بها ما راق له من بعض كتب العلم، فقد جمع فيه أكثر من ثلاثين كتاباً هذا غير المفقود من الكتاب، فالكتاب فيما يبدو فقد معظمه فلا توجد به مقدمة وإن كان ترتيب الكتاب ليدل على أنَّ الفقد في أوله قد يكون قليلاً أو قد لا يتعدى المقدمة، أما الفقد بداخله وبين أجزائه فقد يكون كبيراً، وعلى الرغم من ذلك فهو خمسة وأربعون عنواناً تتعدد موضوعات هذه العناوين، وفيه أكثر من ألف ونصف الألف من الأحاديث، ومئات من أبيات الشعر، وكثير من الأقوال المأثورة والفوائد الحديثية وتراجم الرجال.

كتاب جمع فيه علوم كثيرة ومعارف جلية تدل على سعة اطلاعه على الرغم من أنه كان رحالة تاجرًا يتجول بين البلاد.

يبدأ الكتاب بجزء الأنصاري وينتهي بكتاب نزهة الحفاظ، والكتاب به سقط ملحوظ وواضح بين الجزء الرابع والأربعين والخامس والأربعين فقد سقط آخر كتاب الأنبياء المحكمة وأول الجزء الثالث والثمانون من كتاب أفراد الدارقطني.

رحم الله الشيخ الكريم ونفع الله بهذا الكتاب وغفر لنا ما قد بدا من تقصير شديد نحو هذا المؤلف الثمين ولكن قدر الجهد فالله نسأل أن يعفو ويصفح.

توثيق المخطوط

نسب الإمام الذهبي هذا الكتاب إلى المؤلف في كتابه سير أعلام النبلاء.

وصف المخطوط

اسم المؤلف/ أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مندة العبدى الأصبهاني.

اسم المؤلف/ الفوائد.

عدد الأسطر بالصفحة/ ٢٦ سطراً.

عدد الكلمات بالسطر ١٣ كلمة. مقياس الصفحة / ١٣ × ١٨ سم.

رقم المخطوط / (٣٤٩) بالعهد، (٤٤١٠١) عمومي، ١٥٨٨ خصوصي بدار الكتب المصرية.

مكان المخطوط / معهد المخطوطات ودار الكتب المصرية.

* * *

عملى فى الكتاب

- ١ - قمت بنسخ المخطوط وترقيم أوراقه.
- ٢ - خرّجت ما فيه من آيات القرآن الكريم وضبطها من المصحف وعزوتها إلى أماكنها بالمصحف برقمها واسم سورتها.
- ٣ - قمت بتخريج الأحاديث الموجودة بالكتاب قدر الاستطاعة، وإن كان بعض المؤلفين قد حكموا على الأحاديث فلم أتعرض لهذه الأحاديث إلا قليلاً كما وضعت رقماً مسلسلاً للأحاديث.
- ٤ - قمت بتشكيل الأبيات الشعرية الموجودة بالكتاب.
- ٥ - ترجمت لبعض الأعلام وكانت النية أن أكمل التراجم حتى نهاية الكتاب فلم أُوفّق.
- ٦ - وضعت رقماً للكتب الموجودة داخل الكتاب.
- ٧ - عملت فهرساً للكتاب تضمّن أسماء الكتب الواردة به.

* * *

مصادر التحقيق

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
- ٣ - صحيح البخارى.
- ٤ - صحيح مسلم.
- ٥ - الجامع الصحيح للترمذى.
- ٦ - سنن أبى داود.
- ٧ - سنن النسائى.
- ٨ - سنن ابن ماجه.
- ٩ - صحيح ابن حبان.
- ١٠ - الموطأ.
- ١١ - مسند الإمام أحمد.
- ١٢ - فتح البارى.
- ١٣ - مَجْمَعُ الزَّوَاد.
- ١٤ - المستدرک للحاکم.
- ١٥ - نصب الرأىة.
- ١٦ - العلل المتناهية.
- ١٧ - الدر المتثور.
- ١٨ - تهذيب التهذيب.
- ١٩ - تعجيل المنفعة.
- ٢٠ - ميزان الاعتدال.
- ٢١ - الكامل فى الضعفاء.
- ٢٢ - البداية والنهاية.
- ٢٣ - حلية الأولياء.
- ٢٤ - سير أعلام النبلاء.
- ٢٥ - المغنى فى الضعفاء.

- ٢٦ - الباعث الحثيث.
- ٢٧ - موسوعة أطراف الحديث.
- ٢٨ - موسوعة رجال الكتب التسعة.
- ٢٩ - تاريخ الإسلام.
- ٣٠ - لسان العرب.

ترجمة المؤلف

الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهاني، أحد الإخوة وكان أصغر من أخويه الحافظ عبد الرحمن وعبيد الله.

سمع أباه فأكثر، وأبا إسحاق بن خرشيد قوله، وأبا عمر بن عبد الوهاب السلمى، وأبا محمد الحسن بن يوه وجعفر بن محمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وأبا بكر ابن مردويه، وخلقا بأصبهان، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفي وطبقته بنيسابور، وسمع بشيراز وهمذان ومكة والرّى.

وكان يسافر فى التجارة وله فوائد فى عدة أجزاء مروية، قلت: هذا هو حدث عنه: المؤتمن السّاجى، وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، ومحمد بن طاهر، وإسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمى، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازى، وأخوه خالد بن عمر، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى، وأحمد بن محمد بن محمد بن الفتح الملقب بالغيج، والحسين بن عبد الملك الخلال، والحسن ابن العباس الرسمى، ومسعود بن الحسن الثقفى، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان وخلق كثير.

وكان طويل الروح على الطلبة، طيب الخلق، محسناً متواضعاً، كان يقال له: أبو الأرامل.

قال ولده يحيى: فضائله كثيرة، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وكان رحيماً للفقراء، وله أولاد: محمد وإسحاق وعبد الملك، وإبراهيم، ويحيى، وعائشة وأمهم هى فاطمة بنت الشيبانى. سمعت أبى أبا عمرو: كان أبى ربما أنامنى إلى جنبه فى الفراش وكان أسمر وكنت أبيض فكان يمازحنى.

قال أبو سعد السمعانى: رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبى عمرو والمدح له وكان شيخنا إسماعيل الحافظ كثيراً عنه وكان يثنى عليه ويفضله على أخيه عبد الرحمن.

وقال المؤتمن السّاجى: لم أر شيخاً أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب فى الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه وفُجعت به. قال يحيى: مات أبى فى تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

أخبرنا سليمان بن قدامة، وفاطمة بنت سليمان، عن محمود بن إبراهيم، أخبرنا محمد ابن أحمد المؤذن، سنة ست وخمسين وخمسة مائة، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن ابن سيرين: أنَّ أنس بن مالك كان إذا دخل الخلاء وضع له أشنان وماء، هذا خبر صحيح موقوف.

ومات معه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البزائي، وأبو أحمد جعفر بن عبد الله بن أحمد الطُّلُطُلِي عن بضع وثمانين سنة وسهل بن عبد الله بن علي الغازي وفيها باختلاف، الحافظ الأمير أبو نصر ابن ماكولا^(١).

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٨)، المنتظم (٥/٩)، الكامل (١٢٨/١٠)، دول الإسلام (٦/٢)، العبر (٢٨٢/٣)، شذرات الذهب (٣٤٨/٣).

[illegible]

الس هو الذي تفرس
 هجوت محمد انا جيت عنه وعنده لبي في ذاك الجزاء
 انه جود ولتت له بكنوز فشر الخير كما الفدا
 فان ابى والذقي وعرض لعرض محمد منل وقتا
 قد لرا رواسه دار معه طرواحه بللى انا الحن مما بعد
 على الاعاد وهدا نوع من الحسلا وهن الاحادى كسك فدا
 فتلى اسم ابو بكر محمد راى بصر الواعظ المعروف بشاره
 خوان ان السك مرسا واسمى كالم سالى الحافط ابو بكر محمد راى بصر
 اللعواى رحله ان اردو كاله ولولا ده فمى كسى ٢٨ وهي
 واعده ابنته مناه وطريق او صبحا كلى مع هذا القى ورعا
 وحده سوك ما اوردناه فرحم له تعالى امرا اصب من نفسه
 وعرف الحن من اذ لرو عرف فدر عنه



الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١ - [١/ب] حديث محمد بن عبد الله الأنصارى^(١)

رواية أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى^(٢) عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى^(٣) عنه.

الحمد لله وحده

[٢/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البراز قراءة عليه وأنا حاضر فى مصر له فى دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم عبد الله ابن مسلم الكجى البصرى رحمه الله قال: حديث محمد بن عبد الله الأنصارى، عن أبى المعتمر سليمان التيمى، عن أنس بن مالك.

١ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال»^(٤).

(١) هو: الإمام العلامة المحدث الثقة قاضى البصرة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المنثى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى ثم النجارى البصرى. ولد سنة (١١٨)، وتوفى سنة (٢١٥). انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩)، طبقات الحفاظ (٣٧٧/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩).

(٢) هو: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عز بن مهاجر البصرى الكجى «صاحب السنن» ولد سنة نيف وتسعين ومائة وتوفى سنة (٢٩٢)، ودفن بالبصرة، وقد قارب المائة. انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، الوافى بالوفيات (٢٩/٦)، الأنساب (٣٥٩/١٠).

(٣) هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدady البراز، ولد سنة (٢٧٤)، توفى سنة (٣٦٩) هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/٩)، المنتظم (١٠٢/٧)، البداية والنهاية (٢٩٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٦).

(٤) أخرجه ابن خطاب البستى فى العزلة (٥)، أخرجه أحمد - من حديث أبى هريرة بلفظ «لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات دخل النار» - فى المسند (٣٩٢/٢)، =

٢٦ حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

٢ - حدثنا الأنصارى، حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(١).

٣ - حدثنا الأنصارى، حدثني التيمي، حدثنا أنس بن مالك قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر، ف قيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر أو فشمته ولم تشمت الآخر فقال: «إن هذا حمد الله عز وجل فشمته وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»^(٢).

٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي أن أنساً كان يقرأ: ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾ [مريم: ٢٦]، وصمت.

حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل

٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمرفينا^(٣) عقبة أو نبيّة قال: فكان الرجل منا إذا ما علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً». وهو على بغلة يعرضها فقال: «يا أبا موسى» أو «يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة». قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(٣).

(٤٥٦=). ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤١/٦)، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء بنحوه (١٣١/٨)، والمتقى الهندي في الكنز (٢٤٨٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٥/١، ٤١٣/٣).

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي ﷺ من حديث عبد الله بن الزبير (٣٨/١)، وانظر: (١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم في مقدمته (٣، ٤)، وفتح الباري (٥٧٨/١٠).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٦، ٥٨/٨)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف، ومن حديث أبي هريرة: وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون، ذكره أبو نعيم في الحلية (٣٩/٣)، من حديث أنس، والبخاري في الأدب المفرد (٩٣١).
(*) كذا بالمخطوط والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستغفار برقم (١٥٢٧)، من طريق مسدّد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان عنه بمعناه، وبرقم (١٥٢٦)، من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، وعلى بن يزيد، وسعيد الجريري، عن أبي عثمان بمعناه، وأخرجه الإمام أحمد في =

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٢٧

٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي أنَّ أبا عثمان النهدي حدَّثهم عن أسامة [٦] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء»^(١).

٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي [عن سلمان]^(٢) قال قال رسول الله ﷺ: «أكثر جنود الله في الأرض الجراد لا أكله ولا أحرّمه»^(٣).

٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر^(٤).

حديث سليمان التيمي عن أبي نضرة العبدى^(٥)

٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ^(٦) الجرّ، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب^(٦).

= مسنده (٤١٨/٤، ٤١٩)، فذكره بمعناه، وأخرجه البخارى (٦٩/٤، ١٠١/٨، ١٠٨)، ومسلم فى الذكر والدعاء (٤٤) بلفظ: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً».

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٥/٥)، وفيه «وإذا أصحاب الجدد، وقال يحيى بن سعيد وغيره إلا أصحاب الجدد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أُمِر بهم إلى النار»، أخرجه البخارى فى كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار، أخرجه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، وحديث البخارى، ومسلم، وأحمد فيه زيادة ذكرتها لأحمد وهى كذلك عند الباقيين.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة باب فى أكل الجراد برقم (٣٨١٣)، أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيد باب صيد الحيتان والجراد.

(٤) ذكره أبو نعيم فى الحلية (٢٥٨/١)، برقم (٦٣٤)؛ طبعة دار الكتب العلمية.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة الإمام المحدث الثقة أبو نضرة العبدى، ثم العوفى البصرى. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٩/٤).

(*) كذا بالمخطوط وفى الحلية «نهى أن يتبذ فى الجرّ».

(٦) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأشربة باب نبيذ الجر من حديث عائشة، وحديث أبي هريرة، وقال فى إسناد حديث عائشة: إسناده حسن من أجل سويد فإنه مختلف فيه. وذكره أبو نعيم فى الحلية (١١٧/٣)، برقم (٣٣٨٨) من طريق المذكور هنا، وقال: رواه شعبة، وجرير، ويزيد=

٢٨ حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

١٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة: أنَّ أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكاً دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة: تأخرت يا أبا ذر. قال أبو ذر: كذلك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبد الرحمن. قال: نعم. قال فتأخرنا. قال سليمان: يعنى أن الرجل أحق بيته^(١).

حديث سليمان التيمى عن أبى بكر محمد بن سيرين

١١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: تصلى المرأة فى ثلاثة أثواب، درع، وخمار، وإزار^(٢).

حديث التيمى عن أبى صالح

١٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر^(٣).

حديث التيمى عن قتادة بن دعامة

١٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عائشة رضى الله عنها قالت: صلاة الوسطى صلاة العصر^(٤).

= ابن هارون، ويزيد بن زريع، عن سليمان التيمى، عن أبى نضرة.

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١١٨/١)، من حديث أبى مسعود الأنصارى وفيه «لا يؤم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكريمته إلا بإذنه إلا أن يأذن لك أو إلا بإذنه». وأخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب من أحق بالإقامة، كما أخرجه أحمد إلا أنه قال «بيته» بدلاً من «أهله».

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى كم تصلى المرأة، من حديث أم سلمة قالت: «تصلى فى الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قديمها». وذكر جماعة روى هذا عنها وقال: لم يذكر أحد منهم النبى ﷺ، قصرُوا به أم سلمة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥، ١٣)، من حديث سمرة، عن النبى ﷺ.

وأطرافه فى: مصنف ابن أبى شيبة (٥٠٣/٢، ٥٠٦)، صحيح ابن خزيمة (١٣٣٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٥٧، ٤٤٠٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٠٤/١، ٣٣٢/٦)، فتح البارى (١٩٥/٨)، تاريخ الطبرى (٣٤٤/٢)، تاريخ القرطبى (١٧٩/٣، ٢١٠)، وتفسير ابن كثير (٤٣٠، ٤٢٨/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى (١٨١، ١٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٥)، أحمد فى مسنده (٢٢/٥)، =

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٢٩

١٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: صلاة الوسطى صلاة العصر^(١).

[٧] حديث التيمى عن أم حداس

١٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن أم حداس قالت: رأيت علياً رضى الله عنه يصطبغ فى كل حمر.

حديث التيمى عن حنش

١٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل مصر مصرة المسلمون لا تبنى فيها كنيسة ولا بيعة ولا يضرب من ناقوس ولا يباع من لحم خنزير.

حديث الأنصارى عن أبى عبيدة بن تيرويه الطويل^(٢)

١٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». قال: قلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه»^(٣).

١٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس أن النبى ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينا فقال: «يا أم سليم ما بال أبى عمير حزينا؟». قالت: يا رسول الله مات نغيره. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟»^(٤).

= البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٦٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣٠٩)، ابن حجر فى فتح البارى (٨/١٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٠٣)، ابن كثير فى التفسير (١/٤٣٠)، (٤٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣/١٩٣٨)، كشف الخفا للعجلونى (٢/٣٨).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) هو: حميد بن أبى حميد الطويل الإمام الحافظ، أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل: غير ذلك، وفى اسم أبيه أقوال أشهرها: تبرويه، وقيل: تير، وقيل: زادويه لا بل ابن زادويه: شيخ مقل، سير أعلام النبلاء (٦/١٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى (٢٢٨٢)، أحمد فى مسنده (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٣٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٧٦)، =

٣٠..... حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

١٩ - حدثنا الأنصارى، حدثني حميد، عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي فقالت: يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك. قال فقبلني رسول الله ﷺ^(١).

٢٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس: أَنَّ الرَّبِيعَ بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سِنِّها فعرضوا عليهم الأرش فأبوا وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سِنِّها. فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص». فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأَبْرَهُ»^(٢).

٢١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، حدثنا أنس قال: كان يسوق لهم رجل يقال له أنجشة بأمهات المؤمنين، قال: فاشتد بهم السير، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة رويدك ارفق بالقوارير»^(٣).

٢٢ - [٨] حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد قال: سئل أنس، عن الحجابة للصائم؟ قال: ما كنا نكرهه إلا للجهد.

=الترمذى (١٩٨٩)، ابن ماجه (٢٧٣، ٣٧٢٠)، أحمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٥، ٢٤٨/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٦٢/٧، ٣١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٦٥٦).

(١) ذكر الذهبى فى السير نحوه وعزاه للترمذى، وابن عساكر (٧٨/٣ ب)، من طريق أبى يعلى، وأخرج مسلم نحوه فى الصحيح (٢٤٨١، ١٤٣)، فى فضائل الصحابة باب من فضائل أنس بن مالك، وذكر نحوه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧١/١، ٢٧٢)، انظر هامش سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧، ٢٨٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٨/٨، ٦٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٤٢/٩)، ابن كثير فى التفسير (١١٣/٣)، شرح السنة للبغوى (١٤٧/١)، ابن حجر فى الفتح (٣٠٦/٥)، (١٧٧/٨، ٢٧٤، ٢١٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٤/٣، ٢٨٤، ١١٧، ٢٠٦، ١٧٢، ١٨٧، ٢٠٢، ١٧٦)، أبى نعيم فى الحلية (١٠٦/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٠/١٠، ٢٢٧)، ابن حجر فى الفتح (٥٨١/١٠)، كنز العمال (٤٠٦٢١)، البغوى فى شرح السنة (٢٢١/١٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٢)، الدارمى (٢٩٦/٢)، مسلم فى الفضائل (٧٠)، البخارى فى الصحيح (٤٤/٨، ٤٦، ٥٥)، طبقات ابن سعد (٣١٥/٨).

حديث الأنصارى عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده

٢٣ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالوا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله مَنْ أَبرُّ؟ قال: «أُمُّكَ». قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أُمُّكَ». قلت ثم مَنْ؟ قال: «ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب»^(١).

٢٤ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالوا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذى يحدث ليضحكن القوم فيكذب فويل له وويل له»^(٢).

حديث الأنصارى عن أبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان

٢٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُتَشَابِهَاتٌ»^(١). وربما قال: «مُشْتَبِهَةٌ وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا إِنَّ لِلَّهِ حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنْ مِنْ يَرِيعَ حَوْلَ حِمَا يَوْشِكُ أَنْ يَخَالَطَ الْحِمَى». وربما قال: «مَنْ يَخَالَطَ الرِّيَّةَ يَوْشِكُ أَنْ يَجْسُرَ»^(٢).

٢٦ - حدثنا الأنصارى قال: ابن عون حدثني قال: دخلت أنا، ومسلم البطين على أبي وائل فقلنا لجارية له يقال لها بُرَيْرَةُ مَوْلَى لِأَبِي وَائِلٍ تَحَدَّثْنَا مَا سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٨)، مسلم فى البر والصلة (١، ٢)، النسائى فى الطهارة (ب ١٣٣)، الحيز (ب ٣)، أبى داود فى الطهارة (ب ١٠٧)، الترمذى (ت ١٨٩٧)، ابن ماجه (٣٦٥٨)، أحمد فى المسند (٣٢٧/٢، ٥/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٩/٤)، (٢/٨، ٣)، الحاكم فى المستدرک (١٥٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٥/٩).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٣/٥، ٥، ٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٨٧)، الترمذى (٢٣١٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٨/٣)، ابن عساکر فى تاريخ دمشق (٣١٨/٥)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، الدارمى فى السنن (٢٩٦/٢)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥١٣/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١٠)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٨٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٤)، (١٣٤، ٧).

(*) كذا جاء بهامش المخطوط وبه «مُشْتَبِهَاتٌ».

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى السنن (٢٤٢/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٤/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٢٣/١، ٣٢٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٤٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٥).

مسعود فقالت: يا أبا وائل حدثت القوم ما سمعت من ابن مسعود يقول قال: سمعت ابن مسعود يقول: أيها الناس إنكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي ويتقدمكم البصر ألا وإن الشقي من شقى في بطن أمه. قال ابن عون: وأحسبه أتبعها «والسعيد من»، وغطّ بعده فقلنا لها قولي له بما يشهد على الحجاج، قالت: يا أبا وائل بما تشهد على الحجاج تشهد أنه في النار؟ فقال: سبحان الله أحكم على الله عز وجل.

٢٧ - حدثنا الأنصاري، حدثنا ابن عون، عن محمد بن الجارود لما قدم على عمر نزل على ابن عفان، أو على ابن عوف قال: فلقى عمر فأخبره قال: فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى تلك بين أن أقدمه فأضرب عنقه، وبين أن أسيره إلى الشام، وبين أن أحبسه عندي مهانا مقصيا.

[٩] قال ابن عون: وربما قال: مقصا.

قال: فقال له: يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيّرًا. ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك قال: فقال الجارود: بل كلهن لي خيرة إما أن يقدمني فيضرب عنقي فوالله ما كان ليؤثرني على نفسه، وإما أن يسيرني إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وإما أن يحبسني عنده مهانا مقصيا فوالله ما في جوار من رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر. قال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة، قال: ختنك ختنك، قال الأنصاري: وكانت أخت الجارود تحت أبي هريرة، قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، قال: فقال له: ما ذاك في الحق عليه أن يشهد بها ختنك ويجلد جنبي، قال: ومن قال علقمة قال الحصى، قال: فشهدوا عليك فأمر بجلده، وقال: ما حايت في إمارتي أحدا منذ^(١) وليت غيره. فما بورك لي فيه اذهبوا به فاجلدوه.

٢٨ - حدثنا الأنصاري، حدثنا ابن عون، أنبأني محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال: بينما سعد يمشي إذ مر برجل وهو يشتم عليا، وطلحة، والزبير قال: فقال له سعد: إنك لتشتتم قوما قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفن عن شتمهم أو لأدعون الله عليك.

قال: يخوفني كأنه نبي!

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٣٣

قال: فقال سعد: اللهم إن كان هذا يسبب^(١) أقواماً قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً.

قال: فجاءت بختية^(٢) وأفرج^(٣) الناس لها فتخطته.

قال: فرأيت الناس يتبعون سعداً ويقولون^(٤): استجاب الله لك [يا] أبى إسحاق^(٥).

٢٩ - حدثنا الأنصارى قال: سألت ابن عون عن الدرهم الزيف أيسع الرجل أن يشتري به شيئاً؟ قال: يبينه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يكرهه؟ قلت: فإن تبين، قال: كان محمد لا يعده شيئاً، قال أبو عبد الله الأنصارى: قال لى: فما تقول لو أن رجلاً باع سلعة وبها عيب، قلت: يبين العيب، قال: لا أكرهه، قلت: وكذلك الدرهم الزيف إذا لم يبين، قال: فإن بين العيب، قلت: لا أرى به بأساً، قال: وكذلك الدرهم الزيف.

٣٠ - حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده [من الحديث]^(٦)^(٧).

٣١ - [١٠] حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن الشعبي قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلا كان أحدهما بالله الذى يبدأ بالسلام^(٨).

حديث الأنصارى عن أبى هانىء أشعث بن عبد الملك^(٩)

٣٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صلاة الصبح كان فى ذمة الله فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته»^(١٠).

(١) بالمجمع «يشتم».

(٢) البختية: الأنتى من الجمال - هامش مجمع الزوائد.

(٣) بالمجمع «أفرج».

(٤) بالمجمع «يقولون».

(٥) ما بين المعقوفين من المجمع.

(٦) ذكره الهيثمى فى المجمع (١٥٤/٩)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

(٧) ما بين المعقوفين من حلية الأولياء (٢٥٦/٤).

(*) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٦/٤)، من هذا الطريق المذكور هنا.

(٨) ذكره أبو نعيم فى الحلية (١٤٩/٤)، من هذا الطريق.

(٩) هو: أشعث بن عبد الملك الإمام الفقيه أبو هانىء الحمرانى، البصرى مولى عمران مولى أمير

المومنين عثمان، انظر: أعلام النبلاء (٢٧٨/٦)، الكامل لابن الأثير (٥٨٣/٥).

(١٠) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٢٦١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٤٠/١)، =

٣٤ حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

٣٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يأتى المرأة الميتة.

قال: ليس عليه حد^(١).

٣٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يصيد سمكة فى بطنها سمكة.

قال: تؤكلان جميعاً.

قال الأنصارى: لا تأكل^(٢).

٣٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت حمزة تُغسلُ الملائكة»^(٣).

٣٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: إذا كانت المشانق فركة واحدة يومئذ إيماءً.

٣٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: فى رجل قال لامرأته أنت طالق إن سألته.

قال له: يبيناً.

٣٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الحرام إن يرى عيياً فيبين، وإن يرى طلاقاً فطلاق.

٣٩ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثني عن الحسن فى السائل يؤمر له بالشئ فلا يؤخذ، قال: يصنع به ما شاء.

٤٠ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثني عن الحسن: فى المؤذن يستقبل القبلة ولا يستدبرها فى الأذان.

= أبى عوانة فى مسنده (١١/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٦/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٧/١، ٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٦٩/٢)، الترمذى (ت ٢١٦٤)، ابن ماجه (٣٩٤٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/١٠).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أنظر أطرافه عند: ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/٣، ٥)، المتقى. الهندى فى كنز العمال (٣٣٢٦١).

٤١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث بثمن يريد أن يدفع^(١) أهل الميراث.
قال: لا بأس به.

٤٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، رحمه الله، رأى رجلاً عظيم البطن فقال: ما هذا؟ قال: بركة من الله، قال: بل عذاب!.

٤٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الذى يضرب الحد [١١] قال: يضرب ويخلى عنه ثيابه إلا الرداء.

٤٤ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثني عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يمسح الرجل جبهته من أثر السجود قبل أن يسلم.

٤٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض.
قال: تحرم وتقضى حجها.

٤٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن محمد فى المرأة لا يكون لها ولى فتولى أمرها رجلاً من إخوانها من المسلمين؟ قال: لا بأس به.

٤٧ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثني عن الحسن: فى الرجل يعتق الأمة ويجعل عتقها صداقها فيطلقها قبل أن يدخل بها، قال: يسعى فى نصف الصداق.

٤٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن رجلاً فقد ناقة له فادعى بها على رجل فأتى به النبى ﷺ فقال: إنَّ هذا أخذ ناقتي فقال: لا والله الذى لا إله إلا هو ما أخذتها. قال: «قد أخذتها ردّها عليه». فردّها عليه، قال فقال له النبى ﷺ: «قد غفر الله لك بإخلاصك»^(٢).

(١) جاء بهامش المخطوط «ح على».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى التوبة (٤٤)، أحمد فى مسنده (٢٨٨/٦، ٣٩٩/٦)، الحاكم فى المستدرک (٢٥٣/٤)، ابن عساکر فى تاريخ دمشق (٣٥٠١٦)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٧٥/٩، ٢٤٩/١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٩٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧/١٠)، السيوطى فى اللآلئ (١٥١/٢)، مجمع الزوائد (٣٢/١)، عبد الرزاق فى المصنف (١٦١٣٦).

٣٦..... حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

٤٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: أنَّ أبا بكر، وعمر، وعثمان عليهم السلام كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٥٠ - حدثنا الأنصارى، عن الأشعث، عن الحسن: فى سمكة وقعت فى سفينة؟ قال: هى لمن أخذها.

٥١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث قال: كان الحسن يصلى فى الصف الأول مما يلى حائط بنى تميم

٥٢، ٥٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يمر بعمرته على العاشر فيضرب عليها أقل مما عليه، قال: هو له.

حديث هشام بن حسان

٥٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخدمهم فى رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجريح، وأداوى المرضى^(١).

٥٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن معقل: أن رسول الله ﷺ نهى عن الترجل إلا غباً^(٢).

٥٦ - [١٢] حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحدثنا، فقال رجل من القوم: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ [النساء: ٩٣]، حتى ختم الآية، فغضب محمد وقال: أين أنت من هذه الآية: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ [النساء: ١١٦]، قم عني أخرج عني، فأخرج.

٥٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان أنَّ أنساً أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال: فكلموا عمر بن يزيد، وكان على شرط البصرة، قال: فأخرجه. قال: فجاء

(١) أطرافه عند: أبى داود فى السنن (٣٨١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٨/٨، ٥٢٥/١٢)، البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥).

(٢) أطرافه عند: الترمذى فى سننه (١٧٥٦)، أبى داود فى السنن (٤١٥٩)، النسائى فى الصغرى (١٣٢/٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٥١/٥)، الألبانى فى الصحيحة (٥٠١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٧٩/٦)، العقلى فى الضعفاء (١٣٧/٤).

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٣٧
من السجن فغسله، وحنطه، وكفنه ثم عاد إلى السجن^(١).

حديث عوف بن أبي جميلة الأعرابي^(٢)

٥٨ - حدثنا الأنصارى قال: حدثنا عوف، عن أبي بصرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد»^(٣). - يعنى ابن معاذ -.

٥٩ - حدثنا الأنصارى، عن عوف، عن خلاص: أنَّ عليًّا عليه السلام كان لا يقطع فى الدَّغْرَةِ^(٤) ويقطع فى السرقة المستخفى بها.

حديث عبد الله بن المثني^(٥) عن أنس

٦٠ - حدثنا الأنصارى، حدثني أبي قال: رأيت الخاتم الذى نقشه أبو بكر رحمه الله لأنس عند ثمامة فكان نقش الخاتم، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

٦١ - حدثنا الأنصارى، حدثني أبي، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس: أن أنسًا كان يقول لهم: يا بنى قيدوا العلم بالكتاب.

٦٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبي، عن ثمامة، عن أنس: أن عمر، رحمه الله، خرج يستسقى بالعباس معه يستسقى به ويقول: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك نبينا ﷺ إنا نتوسل إليك لهم بنبيك ﷺ.

٦٣ - حدثنا الأنصارى، حدثني أبي، عن عمه ثمامة قال: [كان] أنس يجلس ويطرح له فراش فيجلس عليه ويرمى ولده فيمن يرمى، قال: فخرج علينا يوماً ونحن

(١) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٢/٢) بنحوه.

(٢) هو: عوف ابن أبي جميلة أبي سهل الأعرابي الإمام الحافظ البصرى، ولم يكن أعرابياً بل شهر به، ولد سنة (٥٨).

(٣) أطرافه عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٢/٤)، الحاكم فى المستدرک (٢٠٧/٣)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٨/٩)، ابن سعد فى الطبقات (٢/٣)، (١٢، ١٣)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٠٩٩، ٣٧٠٩٩)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٥٤/٣).

(٤) الدَّغْرَةُ: هو أن يملأ يده من الشيء يستلبه، أى يأخذ الشيء احتلاساً، ذكره ابن منظور فى لسان العرب، وقال: ومنه حديث على: لا قطع فى الدغرة، وهى الخلسة.

(٥) هو: عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى أبو المثني البصرى، صدوق كثير الغلط. انظر: تهذيب التهذيب (٣٨٧/٥)، التاريخ الكبير (٥/٦٥٩)، الجرح والتعديل (٥/٨٣٠)، الكاشف (٢/٢٩٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٥٩٠).

نرمى فقال: يا بنى بئس ما ترمون ثم أخذ القوس فرمى فيما أخطأ القرطاس.

٦٤ - [١٣] حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن جميلة مولاة أنس قالت: كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة ناولينى طيباً أمسّ به يدى فإن ابن أبى ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى يقول: يد مسّت يد رسول الله ﷺ.

حديث عمر بن الوليد الشنى

٦٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنى عمر بن الوليد الشنى، حدثنا شهاب بن عباد العصرى: أنّ أباه حدّثه أن عمر أتاهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ قالوا: لعبد القيس فدعا لهم واستغفر لهم، وقال: إنّ هذا يوم الحج الأكبر فلا يصومنّه أحد ثم انطلق، فحججت بعد فأتيناه المدينة فسألناه عن أفضل أهل المدينة. قال: سعيد بن المسيب، فأتيناه فقلنا: إنّنا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيب فجتناك نسألك عن صوم يوم عرفة. فقال: أنا أخبركم عن من هو أفضل منىّ عمر، وابن عمر رضى الله عنهما قالوا: هو يوم الحج الأكبر فلا يصومنّه أحد.

٦٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عمر بن الوليد الشنى، سمعت عليه من يقول: إذا أرسلت كلبك، أو صقرك فقتل فلم يأكل فكل، وإذا أمسك عليك، وقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه.

حديث عبد الأعلى بن أبى المساور

٦٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن روح بن زنباع قال: شهدت كعباً جاء إلى معاوية فقام على باب الفسطاط فناده يا معاوية يا معاوية، فخرج إليه فأخذ بيده فانطلقا جميعاً فقلت: لأمرما جاء كعب يدعو معاوية، فاتّبع آثارهما، فلما كنت قريباً منهما حيث أسمع كلامهما ولا أحب أن يريانى سمعت كعباً يقول: يا معاوية والذى نفسى بيده إنّ فى كتاب الله عز وجل المنزل على محمد: أحمد ﷺ، أبو بكر الصديق رحمه الله، عمر الفاروق، عثمان الأمين فالله الله يا معاوية فى أمر هذه الأمة، ثم ناداه الثانية إنّ فى كتاب الله المنزل ثم أعاد الثالثة.

٦٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه [١٤] قال: وكان مملوكاً لعبد الله بن مسعود فقال له عبد الله: يا عمير بيّن لى مالك فأبى يريد أن أعتقك، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبداً فماله للذى أعتق»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، الدارقطنى فى سننه =

حديث أبي النضر سعيد بن أبي عروبة،

وأبي الأشعث جعفر بن حبان العطارى

٦٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف: أنَّ عمر، وعليًّا عليهما السلام قالا: إذا أغلق بابًا، أو أرخى ستراً فقد وجب الصداق كاملاً وعليهما العدة.

٧٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس عليه وضوء، يعنى الذى يخرج من دبره الدود بعد الوضوء.

٧١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد: أن جده أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق فأتين عليه فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب.

حديث إسماعيل بن مسلم المكي

٧٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار»^(١).

٧٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «اتخذوا نسك لكم طلوع الشمس وغروبها فإنها تطلع فى قرنئى شيطان وتغرب فى قرن شيطان»^(٢).

= (١٣٤/٤)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٧٢/٦)، أبى داود فى كتاب العتق باب (١١)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، البغوى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٦، ٣٢٥/٥).

(١) أطراف الحديث عند: الهيتمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧١/٢)، ابن حجر فى الفتوح (٣٣٦/١١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٣/١٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢٦٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٦٠٤/٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٨٤/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٦/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٢/٨)، البخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠).

(٢) كذا بالمخطوط، وذكره الإمام أحمد فى مسنده (١٥/٥)، من حديث سمرة بلفظ: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرنئى الشيطان وتغرب بين قرنئى الشيطان»، =

٤٠ حديث محمد بن عبد الله الأنصارى

٧٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: «لا تسبقوا الإمام بالركوع فإنكم تدركونه فيما سبقكم ولا يدرككم فيما تسبقون»^(١).

٧٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: «الحُمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد». وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء فأفرغها [١٥] على قرنه فاغتسل^(٢).

٧٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان الفضل أكبر منى فكان يردفنى وأكون بين يديه قال: فارتدت أنا وأخى حمارة فاتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس بعرفة فنزلنا بين يديه فصلينا وتركانها ترعى بين يديه ولم يقطع صلاته^(٣).

٧٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل ابن عباس: أنه كان رديف النبي ﷺ فلم يزل يُلبى حتى رمى الجمرة التى عند العقبة يوم النحر^(٤).

٧٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سئل عن المملوك أيتصدق من ماله؟ فقال: «ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء» [النحل: ٧٥]، لا يتصدق بشيء إلا أن يكون فى إبل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٢٥)، من حديث سمرة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير من طرق بعضها بنحوه....، ورجال أحمد رجال الصحيح، قلت: وإسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف.

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧٨)، عن سمرة وقال: رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. قلت ذكره: بلفظ لا تسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم. وذكره الألبانى فى الصحيحة (٣/٣٨١).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٩٤)، من حديث سمرة بن جندب، وقال: رواه الطبرانى، والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك. ذكره الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٢٣٨)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٤٣٩)، الكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/١٦٦).

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

من العطش يخشى إن لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه^(١).

٧٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله: أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ قال: لا يتصدق بشيء^(٢).

٨٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرُدُّ الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه والذي نفسى بيده لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدي إلى كراع لقبلت»^(٣).

حديث الأخضر بن عجلان^(٤)

٨١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر الحنفى، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ بارى على حلس وقدح فى من يزيد، فأعطاه رجل درهم وأعطاه آخر درهمين فباعه^(٥).

حديث صالح بن رستم أبى عامر الخزاز^(٦)

٨٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبى مليكة: أن عائشة رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحججها [١٦] ابن أبى ملكية فأخبرتني عائشة رضى الله عنها قالت: فقلت لها فتريدين أن تلقيه.

قالت: وددت.

قالت: فإنه يأتى الآن فيطوف فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه فكونى منه حتى إذا أتى الحجر ليصل فيه فأخذت بثوبه.

قال: فقالت له: أى أخى قدمت فبعثت رسولى فحججته، وجئت إليك فحججتنى،

(١) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٢) فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(٤) هو: الأخضر بن عجلان الشيباني البصرى.

(٥) أخرج الحديث الترمذى فى كتاب «البيع» باب ما جاء فى بيع من يزيد برقم (١٢١٨)، والنسائى فى كتاب «البيع» باب البيع فىمن يزيد. وابن ماجه فى كتاب «التجارا» باب بيع الزائدة برقم (٢١٩٨)، وأبو داود فى «البيع» (ب ٢٧).

(٦) هو: صالح بن رستم المزنى مولا هم أبو عامر الخزاز البصرى توفى سنة (١٥٢).

أرغبت عن ابن الزبير؟

قال: إني لا أرغب عنه ولكنك قضيت على شيء لم تشاوريني فيه.

قالت: فما الذى تريد؟

قال: أريد أن أجعل أمرها يبدى.

قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك.

قال: قد جعلت أمرها يبدى.

قال: فأخبرته بذلك فقال: قد أجزت ما صنعتيه.

قال: فوالله ما أعدى بشيء ولا أجدى بشيء^(١).

حديث أبى بسطام سعيد بن الحجاج،

وأبى يونس حاتم بن أبى صغيرة

٨٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار قال: كان أصحاب عبد الله يرون الصف المقدم الذى يلى المقصورة.

٨٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى بريد^(٢) بن ضمرة، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أنه سئل عن عذاب يوم الظلة؟ فقال: أصابهم حر ومد فخرجوا من منازلهم إلى البدنه.

٨٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنى أبو بحر قال: كان أبو الحكم يحلف ولا يستثنى أن لا يهلك هذه الأمة حتى يحكم فيها اثني^(٣) عشر خليفة منهم رجلان من رهط النبى ﷺ يحكمون بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين.

حديث ثابت بن عمارة^(٤)، وأبى الوليد عبد الملك

ابن جريج والجريرى

٨٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، حدثنا

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) جاء بهامش المخطوط: أصله «بريد».

(٣) جاء بهامش المخطوط: صوابه اثنا عشر.

(٤) هو: ثابت بن عمارة الحنفى أبو مالك البصرى توفى سنة (١٤٩). انظر: تهذيب الكمال (٤/٨٢٤)، الجرح والتعديل (٤٥٥/م)، ميزان الاعتدال (٣٦٥/١)، التاريخ الكبير (١٦٦/١/٢).

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٤٣
الأشعري أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ عَيْنِ زَانِيَةٍ»^(١).

٨٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس رضی الله عنهما يقول: الفخر واللبس بقدر.

٨٨ - حدثنا الأنصارى قال: قدم علينا ابن جريج فنزل دار البيضاء [١٧] فكان يصلى بين الظهر والعصر ركعتين.

٨٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الجريري قال: سئل الحسن، عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: صدور المسائل.

حديث أبي محمد حبيب بن الشهيد^(٢) ومحمد بن فضال^(٣)

٩٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضی الله عنهما: أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم^(٤).

٩١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا محمد بن فضال، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المدني، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يكسر سَكَّةُ المسلمين الجائزة بينهم إلاَّ من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة، أو يكسر الدينار فيجعل ذهباً^(٥).

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب «الأدب» باب ما جاء فى كراهية خروج المرأة متعطرة. من حديث أبى موسى الأشعري. من هذا الطريق برقم (٢٧٨٦)، وهذا طرفه وبقيّة الحديث والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الإمام أحمد بدون الزيادة الأخيرة (٤/٣٩٤، ٤٠٧).

(٢) هو: حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصري مولى مزينة توفى سنة (١٤٥). انظر: تهذيب الكمال (٥/١٠٩٠)، تهذيب التهذيب (٢/١٨٥).

(*) هو: محمد بن فضال بن خالد الأزدي الجهضمي أبو بحر البصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٢٠٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٠).

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «المناسك» باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥)، من حديث ابن عباس، وفى كتاب «الصيام» باب فى الرخصة فى ذلك أى فى الاحتجام، من حديث ابن عباس برقم (٢٣٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «البيوع» باب فى كسر الدراهم، من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٤٤٩)، وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «التجارا» باب النهى عن كسر الدراهم برقم (٢٢٦٣)، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٩)، العقيلي فى الضعفاء (٤/١٢٥)، وقال: وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف ولم تكن فى عهد النبي ﷺ. وفى النهاية أراد بها =

حديث الأنصارى عن الشيوخ

٩٢ - حدثنا الأنصارى، حدثني عثمان بن غياث، حدثني أبو عثمان النهدي أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أكثر جنود الله في الأرض الجراد لا آكلُهُ ولا أنهى عنه»^(١).

٩٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا علي بن نصر، عن شعبة قال: سئل يونس عن المراءموت وفي بطنها ولد أنشق بطنها؟ فسكت ساعة ثم قال: إنَّ قدرت أن تحيي نفساً فافعل.

٩٤ - حدثنا الأنصارى، حدثني صاحب لي، عن ابن عون أنه سأله رجل قال: إني أرى قوماً يتكلمون في القدر فأسمع منهم فقال ابن عون: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إلى قوله ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٦٨].

قال الأنصارى: سَمَّاهُم الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْقَدْرِ.

٩٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي: أن علياً عليه السلام أتى في صلح فقال: إنه يجوز^(٢) ولو أنه صلح لرددته.

٩٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو خلدة، عن أبي العالية: في الرجل يتوضأ فيخرج من دبره الدود؟ قال: يعيد الوضوء.

٩٧ - [١٨] حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى يقول: سئل أيقطع الرجل صلاة الرجل؟ قال: لا. فقال: فالمرأة؟ قال: لا.

مسائل الأنصارى^(٣)

٩٨ - حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل من أولى الناس بالصلاة على

=- أى سكة المسلمين - الدراهم والدنانير المضروبة فيسمى كل واحد منها سكة لأنه طبع بالحديده، واسمها السكَّةُ إلّا من بأس: أى أمر يقتضى كسرها كدائها أو شك في صحة نقدها. قلت: «وليس عند أحمد وابن ماجه ولا أبى داود قوله: أن يكسر الدرهم فيجعل»

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب «الأطعمة» باب في أكل الجراد، من حديث سلمان برقم (٣٨١٣)، وقال: رواه المعتمر، عن أبيه أبي عثمان، عن النبي ﷺ ولم يذكر سلمان، وأخرجه

ابن ماجه في سننه كتاب «الصيد» باب صيد الحيتان والجراد برقم (٣٢١٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: صوابه «يجوز» تقريباً والله أعلم بالكلمة غير واضحة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: سقط من سماع الكندى وقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعاً.

حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٤٥
المرأة؟ قال: عصبتها.

٩٩ - حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل: أيرى للمحرم أن ينظر فى المرأة؟ قال: نعم.

١٠٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُولَىٰ مَعْرُوفًا فَلِيكَافِي فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَنْلُ فَهُوَ كَلَابِيسٍ تُوبَىٰ زُورٌ»^(١).

آخر حديث الأنصارى

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٨)، من حديث عائشة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط وفيه صالح بن أبى الأخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال أحمد ثقات، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٥٦٩، ١٦٥٦٧)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٨/٢).

ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسي^(١) عن شيوخ^(٢)

١٠١ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى ثانية فقال: «آمين». ثم استوى عليه فقال: «آمين». فقال أصحابه: على ما أمّنت يا رسول الله؟ فقال: «أتاني جبريل فقال يا محمد رَغِمَ أنف امرئ ذُكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين، ثم قال: رَغِمَ أنف امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة فقلت آمين، ثم قال: رَغِمَ أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت آمين»^(٣).

١٠٢ - حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد - يعني القمري - حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين». ثم ارتقى الثالثة فقال: «آمين». ثم استوى فقلنا: يا رسول الله ما قولك آمين؟ قال «أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد رَغِمَ أنف امرئ ذُكرت عنده فلم يصل عليك قلت: آمين ثم قال: رَغِمَ أنف امرئ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخله الجنة [١٩] قلت: آمين، ثم قال: رَغِمَ أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت: آمين»^(٤).

١٠٣ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ يَتَبَرَّز فلم يتبعه أحد ففزع عمر فاتبعه بمظهرة - يعني إداوة - فوجده ساجدًا في سرية^(٥) فتنحى عمر لما رفع رأسه قال: «أحسننت يا عمر حين رأيتني^(٦) ساجدًا فتنحيت عني^(٧) إِنَّ جبريل أتاني فقال: من صلى عليك من أمّتك واحدة صلى الله عليه عشرًا ورفع له عشر درجات»^(٨).

(١) هو: الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزار توفي سنة (٣٦٩).

(٢) كذا بهامش المخطوط وبه «شيوخه».

(٣) ذكره الشجري في أماليه (١/١٢٩).

(٤) انظر الحديث السابق.

(*) كذا بالمخطوط وبالمجمع «مشرّبه».

(**) جاء في هامش المخطوط «ح وجدنتي» أى في نسخة أخرى رمز إليها برمز «ح».

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٨٧، ٢٨٨)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والصغير =

١٠٤ - حدثنا القاضي أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنساً يقول: خرج النبي ﷺ ببئر فلم يجد أحداً يتبعه ففزع عمر فاتبعه بمطهرة فوجد النبي ﷺ ساجداً في مشربة فنحى عمر خلفه حتى رفع رأسه فقال: «أحسن يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحيت عنيَّ إِنَّ جبريل عليه السلام أتاني فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه بها عشراً ورفع له بها عشر درجات»^(١).

١٠٥ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك أَنَّ رجلاً قال: يا نبي الله أيُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سأل الله^(٢) العفو والعافية في الدنيا والآخرة». ثم أتاه في اليوم التالي فقال: «تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة». ثم أتاه في اليوم الثالث فقال: «تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت^(٣) العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت»^(٤).

١٠٦ - حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد - يعني العمري المكي - حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك: أَنَّ امرأة أتت النبي ﷺ فسألت إليه حاجة فقال: «أدلك على خير من ذلك تهللين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدينه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير لك من الدنيا وما فيها»^(٥).

١٠٧ - [٢٠] حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من هَلَّل مائة، وكَبَّر مائة كانت له خيراً من عشر رقاب يعتقها، ومن سبع بدانات ينحرها عند بيت الله الحرام»^(٦).

=ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بجير المصري ولم أحد من ذكره، ذكره الطبراني في الأوسط (٩٠/٢).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) بالمسند «ربك».

(٣) بالمسند «أعطيتهما».

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٧/٣)، ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٣٣/١).

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الأدب المفرد (٦٣٥)، الشجري في الأمالي (٢٥٥/١)،

المتقي الهندي في الكنز (٥٠٢٥، ٣١٢٦٢)، ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢٨/١٠).

(٦) لم أقف عليه.

٤٨ ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسي

١٠٨ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن أبى الوليد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أمتم الناس فحففوا فإن فيكم الكبير والصغير والضعيف»^(١).

١٠٩ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ليث - يعنى ابن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «الخیلُ معقودٌ فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة»^(٢).

١١٠ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»^(٣).

١١١ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثى، حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبى ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم، فقبل له: إنهم لا يقبلون كتابًا إلا بخاتم، فاتخذ النبى ﷺ خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بصيصه فى يده.

١١٢ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، عن الحجاج وهو ابن أبى عثمان الصّواف، عن يحيى - يعنى ابن أبى كثير، عن محمد بن على، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٦/٢)، وفى (٣٩٣/٢، ٥٣٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب) رقم ٢٦، والإمارة (ب) ٢٦ رقم ٩٧، ٩٨، الترمذى (١٦٣٦)، النسائى فى الخيل (ب) ١، وب) ٧، ابن ماجه (٢٧٨٨)، أحمد فى المسند (٤٩/٢، ٤٧، ٥٧، ١٠١، ١١٢، ٢٦٢، ٣، ٣٩، ٣٥٢، ١٠٤/٤، ٣٧٥، ٣٧٦)، الدارمى (٢١٢/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٤)، ٣٢٩/٦، ٥٦/٩، الحاكم فى المستدرک (٢/٥، ٩١)، الطبرانى فى الكبير (٣٨٥/٢، ١١٩/٦، ١٥٥/١٧، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (٢٣/٨، ٢٥، ٦٥)، مسلم فى البر والصلة (ب) ٨ رقم ٢٣، ٢٥، أبى داود فى سننه (٤٩١١، ٤٩١٤)، الترمذى (ت) ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٥، ٢٠٢٣، ابن ماجه (٤٦)، الطبرانى فى الكبير (١٧٣/٤، ٢٢٨/١٠)، الأوسط (٥٢/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٣/٧، ٦٣/١٠، ٢٣٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٦/٨، ٦٧).

١١٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا شهر بن بكار، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ صعد المنبر فقال: «أما بعد»^(٢).

١١٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - [٢١] عن ثابت، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى وهو عند الكتيب الأحمر وهو يصلي في قبره»^(٣).

١١٥ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضير، أنبأنا حماد - يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة حَفَّتْ الملائكة أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان في ساعة كذا، جاء فلان في ساعة كذا، جاء فلان في ساعة كذا أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة»^(٤).

١١٦ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضير، أنبأنا أبو شيبة ابن عثمان، حدثنا الحكم بن عتيبة، عن معشر، عن ابن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في الصلاة على الجنائز بفاحة الكتاب.

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (١٩٠٥)، أبي داود (١٥٣٦)، ابن ماجه (٣٨٦٢)، أحمد في مسند (٢٥٨/٢، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣)، الألباني في الصحيحة (٥٩٦٦).
(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في صحيحه (١٤/٢، ٤٩)، أبي داود في سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد في المسند (١٧/٥)، ابن حجر في الفتح (٤٠٣/٢، ٤٥٧)، في تغليق التعليق (٣٧٤)، (١٢٩٧)، المتقى الهندي في كنز العمال (٨٦٨٠)، الطبري في التفسير (٥٠٨٠)، الألباني في الإرواء (٧٣/٧)، الطبراني في الكبير (١٩٨/١٠)، ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٤/٨، ٤٦٥)، (٤٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألباني في الضعيفة (٢٠١)، أحمد في مسنده (٥٩/٥)، مسلم في الإيمان (٢٧٦)، النسائي (٢١٦/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٣٦٥، ٣٢٣٨٦)، ابن كثير في التفسير (٨/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٣٦/٤)، مسلم في الجمعة (٢٤)، النسائي (٩٨/٣)، ابن ماجه (١٠٩٢)، الإمام أحمد في مسنده (٢٣٩/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٦/٣، ٢٢٩/٥، ٨٤/١٠)، الزبيدي في الإتحاف (٢٥٦/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢١١٧١)، الحميدي في مسنده (٣٩٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥٢/١).

١١٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري قال: أتى النبي ﷺ بصاع من تمر ريان، وكان تمرنا بفلا فقال: «أني لكم هذا؟». قالوا: يا رسول الله بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا، فقال: «لا تفعلوا ولكن بيعوا من تمركم ثم اشترؤا هذا»^(١).

١١٨ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يُعَذَّبُ بما نِيَحُ عليه»^(٢).

قال قتادة: وأخبرني يحيى رويه^(٣) قال: قلت لابن عمر: يُعَذَّبُ هذا الميت ببيكاء هذا الحي؟ قال: حدثني عمر، عن رسول الله ﷺ وقرأ فيه: ما كذبت على عمر، ولا كذب عمر على رسول الله ﷺ.

١١٩ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضير، أنبأنا المعتمر بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي السعد، عن الحارث قال أبو عمر الضير وهو الحارث بن عبد الله الأعمور قال: كان علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، يقول في الصلاة على الجنازة، أو قال على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا [٢٢] وأصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا. قال أبو عمر الضير: قال معتمر: قال إسماعيل: قال منذر الثوري: كان علي، رضي الله عنه، يزيد فيها واغفر له وارحمه وأرجعه إلى خير مما كان عليه اللهم عفوك عفوك.

١٢٠ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضير، أنبأنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في الصلاة على الجنازة: «اللهم اغفر لأحيائنا

(١) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (٣١٦/٥، ٤٥٦/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨/٢، ٣٠١، ٣/٢٢٨)، أبي عوانة (٨٣/٢، ١٠٨)، ابن حجر في الفتح (١١٦/٢)، الهيثمي في موارد الظمان (٤٥٨، ٧٥٩)، الألباني في إرواء الغليل (٥٦/٧، ٥٧)، السيوطي في الدر المنثور (٢٥٧/٣)،، الزيلعي في نصب الراية (١٨/٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٠/٣)، في كتاب «الجنائز» باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه برقم (١٢٨٦)، أخرجه مسلم في «الجنائز» باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٢٨/٢٢).

(٣) كذا بالمخطوط، وأظنه، وأخبرني يحيى به.

ومن القوائد أيضًا فوائد ابن ماسي ٥١
ولأمواتنا وصغيرنا وكبيرنا وأبنائنا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحيتنا منا فأحيه على
الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان^(١).

١٢١ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، أنبأنا مالك بن أنس، عن
ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس»^(٢).

١٢٢ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم حجاج بن المنهال، حدثنا حماد - يعنى
ابن سلمة - عن أيوب، وقتادة، وعبيدة الله، عن نافع، عن ليث بن مالك. سأل النبي
ﷺ عن مملوكة ذبحت شاة بمروءة، فأمر النبي ﷺ بأكلها.

١٢٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، - يعنى إبراهيم بن عبد الله - حدثنا أبو
عاصم الضحاك بن مخلد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ:
«أفطر الحاجم والمحجوم»^(٣).

١٢٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا القاضى أبو محمد يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد
ابن كثير العبدى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد
الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا أَوْ جَهَّزَ غَازِيًّا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ

(١) أطراف الحديث عند: النسائى (٧٤/٤)، أبى داود فى سننه (٣٢٠١)، الترمذى (١٠٢٤)، ابن
ماجه (١٤٩٨)، أحمد فى مسنده (٤٦٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٤)، الحاكم فى
المستدرك (٣٥٨/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٦٨/٣)، المتقى
الهندى فى كنز العمال (٤٢٤٠٩)، ابن سعد فى الطبقات (٣٩١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٢٨/٢)، ٢٧٤، ٣٨٦، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٩،
الطبرانى فى الكبير (١٠٧/١٠)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٣٢٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد
(٧٨/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (١٨٣٧٣)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٥/٧)، ابن حجر فى
فتح البارى (٩٣/١٢)، الطبرانى فى الأوسط (١٢٠/١)، المتقى الهنذى فى كنز العمال
(٣٩٨٧٥، ٣٩٨٧٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥٤/٥)، (١٨٣/١١)، الترمذى
(١٣٧٧)، النسائى فى الزكاة (ب/٢٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٤٢/١).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى
(٧٧٤)، ابن ماجه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، أحمد فى مسنده (٣٦٤/٢)، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠،
٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، (٢٥٨،
الطبرانى فى الكبير (٧/٢)، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ٢٦٥، ٣٢٩).

٥٢ ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسي
فَطَرَّ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ ^(١) [٢٣] مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ^(٢).

١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ وَكِتَابُهُ وَأُئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتُهُمْ» ^(٣).

١٢٦ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ». ثم قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّكُمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الْمُشَاوِرُونَ بِالنِّمِصَةِ الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَنْتَ» ^(٤).

١٢٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، حدثنا أبي، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَاتَاهُ بِشِيرٍ يَبْشُرُهُ بِظَفَرِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَخَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ: «حَدِّثْنِي». قَالَ: الَّذِي يَلِي أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَكْتَ الرَّجَالُ حِينَ

(١) كذا بالمخطوط وجاء بهامش «ح ينقص».

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (١٠٧١٢)، الشجرى في أماليه (٢٦٥/١)، (٢٦/٢، ٤٣)، المنذرى في الترغيب والترهيب (١٤٤/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩٨/٧)، الطبراني في الكبير (٢٩٦/٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠١/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١٥٧/٧)، أبي داود في سننه (٤٩٤٤)، أحمد في مسنده (١٠٢/٤)، جمع الجوامع (٥٤٨١)، ابن حجر في تغليق التعليق (٥١)، السيوطي في الدر المنثور (٢٦٧/٣، ٦٧/٧)، ابن المبارك في الشفاء (٧١/٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٥٠/٣، ٤٤٧/١٠)، الطبراني في الكبير (٤١/٢)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٦٧/٢)، العجلوني في كشف الخفاء (٤٦٤/١).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (٤٥٩/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٧١/٣)، (١٩٤/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٧، ٩٣/٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/١)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٩٧٤)، ابن كثير في التفسير (٢١٨/٨)، السيوطي في الدر المنثور (٣١٠/٣)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٠٨/٣).

١٢٨ - أخبرنا عبد الله، حدثنا الحسن بن علون القطّان، حدثنا عاصم بن علي،
حدثنا المسعودي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا
يُردُّ الدعاء بين الأذان والإقامة»^(٢).

١٢٩ - أخبرنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن جالون البابلتي بواسط، حدثنا علي ابن
بجر القطّان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو سعيد روح بن جناح، عن مجاهد، عن
ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»^(٣).

١٣٠ - [٢٤] أخبرنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، حدثنا أبو ثور
إبراهيم بن خالد الكلبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد، عن بكر - يعني ابن
عبد الله - عن أبي رافع، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ لَقِيَهِ في طريق من طرق المدينة
وهو جُنُبٌ فانسلَّ فذهب فاغتسل ففقد رسول الله ﷺ فَلَمَّا جاء قال: «أين كنت يا أبا
هريرة؟». قال: يا رسول الله لقيتني وأنا جُنُبٌ فكرهت أن أجالسك. فقال: «إنَّ المؤمن
لا ينحس»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٢٩١/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال
(٤٤٥٠٤)، تاريخ أصفهان (٢٤/٢)، السيوطي في الدرر المنتثرة (٩٩)، علي القاري في
الأسرار المرفوعة (٢٢٣، ٢٢٤)، كشف الخفا (٢١٥/٢، ٤٦٠)، الألباني في الضعيفة (٤٣٦).
(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٥٢١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤١٠/١)،
الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٣/٥)، عبد الرزاق في مصنفه (١٩٠٩)، شرح السنة
للبيهقي (٢٨٩/٢)، الشجري في الأمالي (٢٣٥/١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦)، الخطيب البغدادي
في تاريخ بغداد (٣٤٧/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٦٨١)، ابن ماجه (٢٢٢)، الطبراني في الكبير
(٧٨، ١١)، ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٦/١)، الترغيب والترهيب (١٠٢/١)،
التبريزي في مشكاة المصابيح (٢١٧)، الشجري في أماليه (٤١/١)، المتقى الهندي في كنز
العمال (٢٧٠٨٣)، عبد الرزاق في مصنفه (٧/١)، ابن عساكر (٣٣٩/٥)، البخاري في
التاريخ (٣٠٨/٣)، العجلوني في كشف الخفا (١٣٢/٢، ٢٠٦)، القاري في الأسرار المرفوعة
(٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٩/١)، مسلم في الحيز (١٥٥ مكرر)، النسائي
في الطهارة (ب١٦٩)، ابن ماجه (٥٣٤)، البيهقي (١٩٩/١)، ابن أبي شيبة (١٧٣/١)،
الألباني في الإرواء (١٩٣/١).

١٣١ - أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، حدثنا محمد ابن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا المغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من يوم الجمعة وأنا مجتمعون إن شاء الله»^(١).

١٣٢ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الجنايى، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلى، حدثنا نافع أبو هرمز مولى يوسف بن عبد الله السلمى، عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال: كنا فى بيت عائشة رضى الله عنها أنا، و رسول الله ﷺ، وأبو بكر رضى الله عنه، وأنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ليت أنى لقيت إخوانى، ليت أنى لقيت إخوانى، فإنى أحبهم». فقال أبو بكر: يا رسول الله نحن إخوانك. قال: «أنتم أصحابى، إخوانى الذين لم يرونى وصدّقونى وأحبونى حتى أنى لأحبُّ إلى أحدهم من ولده ووالده». قالوا: يا رسول الله فإننا إخوانك. قال: «لا أنتم أصحابى، ألا تحب يا أبا بكر قومًا أحبوك بحبى إياك؟». قال: بلى، فأحبهم ما أحبوك بحبى إياك. فقال رسول الله ﷺ: [٢٥] «قوموا إلى بيت أم سلمة». فقممت فتقدمت أمامهم فقلت لأم سلمة: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك، فجاء رسول الله ﷺ فدخل، وأبو بكر فجاءت بشيء من تحفة فوضعت بين أيديهم فأصابوا^(٢) منه فجاء الناس فاستأذنوا فأذن لهم حتى دخلوا وامتأل البيت، فسألوا به قال: «أصبحت فى عافية»^(٣).

١٣٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبى عوف، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، حدثنا شعيب - يعنى ابن صفوان، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين قال: سمعت علياً رضى الله عنه يقول: عبت الله عز وجل مع رسوله قبل أن يعبد رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٠٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٨)، الحاكم فى المستدرک (١/٢٨٨)، البغوى فى شرح السنة (٤/٢٢٢)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٢١١٢٦، ٢١١٣٠، ٢٤١٠١)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٠/٢٧٢)، ابن الجارود فى المتقى (٣٠٢).

(٢) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «ح فأكلوا».

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث أنس فى مسنده (٣/١٥٥)، وليس فيه هذه القصة.

(٤) ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/٣٣٤).

ومن الفوائد أيضاً فوائد ابن ماسي ٥٥

١٣٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن أبان بن أبي عياش^(١)، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر إذا أفرخ يأخذ فرخيه، فشكا ذلك الطائر إلى الله عز وجل ما يصنع ذلك الرجل، فأوحى الله تعالى إليه: إن هو عاد فسأهلكه، فلما أفرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وأخذ سلّمه، فلما كان في طرف القرن لقيه سائل فأعطاه رغيفاً من زاده، ثم مضى حتى أتى ذلك الوكر فوضع سلّمه فأخذ الفرخين وأبواهما ينظران فقالا: يا ربنا إنك وعدتنا أن تهلكه إن عاد وقد عاد فأخذهما. قال: «فأوحى الله إليهما أولم تعلماني لا أهلك أحداً تصدق في يوم بصدقة وقد تصدق اليوم بميتة سوء»^(٢).

١٣٥ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز - إملاء سنة ست وثمانين ومائتين - حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو جناب القصاب قال: صلى بنا زرارة بن أوفى^(٣) الفجر فلما بلغ ﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨]، شهق شهقة فمات رحمه الله.

١٣٦ - [٢٦] أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثني جدي، حدثنا موسى بن أعين، عن مطرف، عن أبي هريرة في هذه الآية: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١]، قال: إِنَّ السائِق: الملك، والشهيد: العمل^(٤).

١٣٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو هلال، حدثنا الحسن قال: لَمَّا استخلف أبو بكر رضي الله

(١) أبان بن أبي عياش فيروز أبي إسماعيل مولى عبد القيس البصري، ويقال: دينار متروك الحديث، انظر تهذيب الكمال (٢/١٤٢).

(٢) انظر كنز العمال للمتقى الهندي (١٦١١٦)، الإتحافات السننية (٢٤٥)، قلت: وفيه أبان بن أبي عياش وهو رجل صالح غير أنه متروك الحديث.

(٣) هو: زرارة بن أوفى الإمام الكبير قاضي البصرة أبي حاجب العامري البصري أحد الأعلام. قال الذهبي: صح أنه قرأ في صلاة الفجر فلما قرأ - وذكر القول السابق - وقال: كان ذلك سنة ثلاث وتسعين.

(٤) لم أقف عليه.

٥٦ ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسي

عنه تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد بعده فقال: يا أيها الناس تكلفوني سنة محمد ﷺ وإن الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحي وإنني والله لو ددت أنكم كفيتموني وإن لي شيطانًا يعتريني ثلاث مرار فإذا اعتراني فاجتنبوا لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم وتعاهدوني بأنفسكم فإن استقمتم فاتبعوني وإن زغت فقوموني^(١).

آخر فوائد ابن ماسي

وهو آخر الجزء، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[نسخة السماعات المثبت في آخر الجزء]

[٢٧] سمع جميع خبر الأنصارى على الرجل البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي الشامي بسنده بقراءة الحافظ ولي الدين أحمد بن حافظ العضد الدين عبد الرحيم العراقي الشيخ تاج الدين محمد ابن أبي بكر السديسي، وشمس الدين محمد ابن موسى بن عمر الكنانى المالكي، وزين الدين عبادة بن محمد بن علي بن صالح الزرزراني المالكي، ونور الدين علي بن محمد بن علي الأبوذرى المالكي، وعرش الدين خليل بن محمد بن محمد بن محمد الأفهسي، وأحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ابن الكلوباني الحنفي، وكتب في الأصل، ومن خطه لخصت، وشمس الدين بن محمد بن جمال الدين عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن الرشيد، وآخرين درجوا بالوفاء، وصح وثبت في يوم الخميس في ثاني المحرم سنة عشرون كتب المسمع من قلم الأحمر وأجاز. قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلاني، قرأت بخط الحافظ رضوان القعنبى قال: شاهدت بخط المحدث محمد بن صالح البهي ما ملخصه سماع جماعة على الشامي، والجلالوى بقراءة حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني لهذا الجزء - يعنى خبر الأنصارى - منهم شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن الرشيدى، والتاج محمد بن عمر السديسي، والشيخ زين الدين عبادة بن صالح المالكي، وتقى الدين عبد الرحمن، ومحب الدين محمد، أنبأنا خير الدين محمد بن الفاقوسى، وبرهان الدين إبراهيم بن الجمال عبد الله بن الغريابى فما أدرى أخبر الشامي بالمشايخ الخامسة، أم بالسته والسبعين فالله أعلم، قاله ملخصه وكاتبه رضوان بن محمد القتيبي نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني.

٢ - [٢٩] جزء لؤلؤ

تخريج المعبد ضياء الدين محمد بن عثمان بن سليمان الزُرْزَارِي.

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على المسندة هاجر بسندها فسمعت أنه يشكر محمد وولده أحمد. ولومست من ملاح وحضره في الثانية من عمره ابني يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم. وأجاز ضرابه بتاريخ تاسع وعشرين شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشطب صحيح وكتبه المظفرى.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وسمعه يوسف بن حسن الشامى.

سمعه محمد بن يعفور المصرى.

الحمد لله وحده قرأت على الشيخة المكثرة الأصيلة، هاجر المذكورة أول هذا الجزء جميع هذا الجزء بسندها أوله فسمعه الشيخ أبو الطيب محمد بن الحاكم العضد القاضى محمد بن محمد النقاوسى القسطنطينى المالكى، والعضد المحصل الناظم يحيى عبد القادر بن المسلك التاج عبد الوهاب بن عبد المؤمن القرشى، والشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى، والشهاب أحمد بن علي بن أحمد المنزلى الشهير بابن اللبان.

وأجازت ما يجوز لنا روايته صح وثبت فى مجلس واحد يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٩٧٣، بخلوة إلى جانب الإيوان البحرى بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين بالقاهرة المحروسة. قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الدميرى المكى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، وقرأه على هاجر المذكورة سندها فيه الزين عمر بن عبد الرحمن ابن محمد الأسدي الدمشقي في ليلة الأربعاء لعشر من جمادى الأولى سنة ٨٧٣، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجوري، وأبو الطيب محمد بن محمد القسنطيني، وذا خطه المذكورين بالظاهرية، والمذكورة أجازت، والله الحمد والمنّة وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلّم.

* * *

[٣٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل، حدثنا حديث المحدث شرف الدين محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى يوم الجمعة من شوال سنة ٨٩٧، أنبأنا الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله بن محمد بن على بن مبارك الجلاوى، أنبأنا محمد بن على ابن نجم الدمياطى، أنبأنا النجيب أبو الدر لؤلؤ بن أحمد ابن عبد الله الضرير سنة ٦٦٩.

١٣٨ - أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد أبو المجد القزوينى، أنبأنا حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد الطوسى، أنبأنا الإمام محبى السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى، أنبأنا أبو نعيم - يعنى الإسفرايينى - أنبأنا أبو عوانة، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»^(١).

١٣٩ - أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسى، أنبأنا الشيخان أبو المجد الفضل ابن الحسينى بن إبراهيم بن سليمان، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله، قال الفضل: أنبأنا الشيخان أبو الحسن على، وأبو الفضل محمد، أنبأنا الحسن بن الحسين، وقال الخضر: أنبأنا شيوخ الدين أبو القاسم على بن إبراهيم الثبت، وأبو الطاهر محمد بن الحسين الجبائى، وأبو الحسن على بن طاهر بن جعفر السلمى قالوا كلهم: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى المازنى، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى المؤذن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الفضل بجمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء، حدثنا سعيد بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٨، ١٢)، مسلم فى الفضائل (٦٥)، (٦٦)، أبى داود فى الأدب (ب) (١٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٢٤١/٢، ٥١٤، ٣٥٨/٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٥/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٩/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٧٨، ١٨٧/٧، ١٧٨/٤، ١٧٧/٨، ١٩٣/١٠)، الطبرانى فى الكبير (٣٧٩/٢، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٣/١٢)، البخارى فى الأدب المفرد (٩١)، الألبانى فى الصحيح (٤٨٣)، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، أبى نعيم فى الحلية (٣٦٣/٧).

عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اللاعب بالنرد قماراً كاكل لحم الخنزير، واللاعب بغير قمار كالمدهن بشحمه»^(١).

١٤٠ - أنبأنا أحمد بن رستم بن غيلان شاه أبو العباس الدمشقي، أنبأنا الأديب أبو الشافعي إبراهيم بن الجريري، أنبأنا مسعود بن محمد بن غانم - سماعاً - ومحمد بن أبي [٣١] الحسن - إجازة - قالوا: أنبأنا أحمد بن محمد الدهقاني، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد البخاري، أنبأنا أبو سعيد - يعني المعقلي - حدثنا أبو عيسى، حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنائز، ويركب الحمار، ويحيب دعوة العبد، وكان يؤم بني قريظة على حمار مخطوم بجبل من ليف عليه أكاف ليف»^(٢).

١٤١ - أنبأنا الشيخ الأصيل أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو القاسم السلمي، أنبأنا الشيخ عبد الأول بن عيسى - نزيل بغداد - قراءة عليه ونحن نسمع بها، أنبأنا الشيخ أبو الحسن ابن المظفر، أنبأنا أبو محمد الحموي، أنبأنا إبراهيم بن خزيمة الساسي، أنبأنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن النبي ﷺ: «أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه فأراه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء ففضح بها فرجه»^(٣).

١٤٢ - أنبأنا الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو البركات الدمشقي أبا سعيد بن سهل أبو المظفر الوزير - قراءة عليه ونحن نسمع - أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد - إملاءً - أنبأنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنبأنا الفضل بن الحباب، أنبأنا أبو الوليد، وأبو عمر الحوضي قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي يعفور، سمع ابن أبي أوفى يقول:

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٤١٧٨)، الترمذي في الشمائل (١٧٣)، وفي سننه

(١٠١٧)، الزبيدي في الإتحاف (١٠٢/٧)، السيوطي في الدر المنثور (١١١/٦)، البغوي في

شرح السنة (٢٤١/١٣)، الحاكم في المستدرک (٤٦٦/٢)، ابن كثير في البداية والنهاية

(١٨٤/٤).

(٣) لم أقف عليه.

«غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل معه الجراد»^(١).

١٤٣ - أنبأنا الشيخ الأصيل الحسين بن عبد الله بن محفوظ بن الحسن أبو القاسم التغلبي البكري، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي - قراءة عليه وأنا أسمع - أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي - قراءة عليه وأنا أسمع - أنبأنا أبو نصر - يعني محمد بن أحمد بن الحسين بن العزيز، حدثنا أبي، حدثنا أبو خليفة، حدثنا الحجي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس حرم الله تعالى عليها الجنة»^(٢).

١٤٤ - أنبأنا الشيخ الصالح داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أبو البركات البغدادي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموني - قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد - أنبأنا الشريف أبو القاسم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الحافظ، أنبأنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل الأزدي - إملاءً - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبد الرزاق [٣٢] أنبأنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تنالوا خور». قال أبو علي: صحَّف عبد الرزاق، وإنما هو: «خوزًا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة»^(٣).

١٤٥ - أنبأنا العلاء بن زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي أبا المبارك بن

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في السنن (٢١٠/٧)، أبي داود في سننه (٣٨١٢)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٧/٨)، (٥٢٥/١٢)، دلائل النبوة لأبي نعيم (٤٥٧/٥).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٨٧)، ابن ماجه (٢٠٥٥)، الإمام أحمد في مسنده (٢٧٧/٥)، أخرجه ابن ماجه من طريق عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٣٨/٤)، الإمام أحمد في مسنده (٣١٩/٢)، مسلم في الفتن (ب ١٨ برقم ٦٤)، أبي داود في الملاحم (٩)، الترمذي (٢٢١٥)، ابن ماجه (٣٦)، (٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٩)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٨٢)، البيهقي في السنن (١٧٦/٩)، الحاكم في المستدرک (٤٧٦/٤)، البغوي في شرح السنة (٣٩/١٥)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٤١٢، ٥٤١٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٨٤٠٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٤/٦).

الحسينى بن عبد الوهاب أبو السعادات، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البرى، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت. أن رسول الله ﷺ رخص فى العرايا^(١).

١٤٦ - أنبأنا الإمام عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقدسى، أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، قال: قرأت على الشيخ إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبى الفتح السراج، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن بندار بن إسحاق، حدثنا القاضى أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، سمعت عبد المولى بن عمير يقول: قال معاوية: ما زلت أطمع فى الخلافة مذ قال لى رسول الله ﷺ، قال، قال: «إن ملكت معاوية فأحسن»^(٢).

١٤٧ - أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى محمد المقدسى، أنبأنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف - قراءة عليه ونحن نسمع - قيل له: أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو شهر أحمد بن محمد بن زياد القبطان، حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم بن زياد، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، قال: حدثنى الحارث الأشعرى، أن جبريل، عليه السلام، أتى رسول الله ﷺ، وهو محتبى فوضع يديه على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد أسلم وما الإسلام؟ قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتؤمن بالله واليوم الآخر» قال: وما الإيمان؟ قال: «تؤمن بالله، عز وجل، وملائكته وكتبه ورسله وقضائه وجنته وناره وقدره خيراً»

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٨/٢)، أبى داود (٣٣٦٢، ٣٣٦٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣٣١/٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٤٦٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢١٥/١٤)، الحميدى فى مسنده (٦٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤٨/١١)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٤٦/٦)، ابن حجر فى المطالب العلية (٤٠٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٦٥٣، ٣٣٦٥٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠/٨)، أحمد فى مسنده (١٠١/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٦/٥، ٣٥٩/٩)، التبريزى فى المشكاة (٣٧١٥).

وشرًّا»، قال: يا محمد قد آمنت بهذا.

قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل متى الساعة؟ قال: إذا رأيت الأمة قد [٣٣] ولدت سيدها ورأيت رعاة الغنم الحفاة الجياع العالة يتطاولون فى البنيان فانتظر»^(١).

١٤٨ - أنبأنا الإمام عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل أبو القاسم السلمي الأنصارى، أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن على بن المسلم بن محمد السلمي، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد الخطيب، أنبأنا أحمد بن رشدين، حدثنى أبى عن أبيه، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ، أنه دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزع جاءه رجل، فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»^(٢).

قال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ، يومئذ محرماً.

١٤٩ - أنبأنا الإمام العلامة على بن محمد بن عبد الصمد البخارى أبو الحسن المقدسى، أنبأنا الإمام أبو الطاهر ابن محمد الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر بقراءة عليه فى ذى القعدة سنة (٩٥) بأصبهان، أنبأنا أبو الحسن بشر بن عبد الله الرومى القاضى - قراءة عليه ببغداد - أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى، حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبى بردة، عن النبى ﷺ

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ. والحديث رجاله ثقات، وهو بلفظ «يا رسول الله ما الإسلام؟» فقال: «أن تسلم وجهك لله وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . . . الحديث». عند الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى عامر الأشعرى (١٢٩/٤). ومن حديث أبى هريرة بلفظ «كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر . . . الحديث». وأخرجه البخارى من حديث أبى هريرة فى كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبى ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبى ﷺ، برقم (٥٠)، وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب فى كتاب الإيمان، باب رقم (١)، حديث رقم (١). بلفظ «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . الحديث» بنحوه. ومن حديث أبى هريرة برقم (٤).

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام، أخرجه البخارى (٢١/٣)، (١٥٦، ٨٢/٤)، ومسلم فى الحج (٤٥٠).

ﷺ، قال: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه»^(١).

١٥٠ - أنبأنا الإمام على بن محمود بن أحمد أبو الحسن الزاهد المحمودى أبا الفقيه أحمد بن محمد الجزواني، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله - قراءة عليه - أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا النضر، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: رمدت فقادنى رسول ﷺ، فقال: «يا زيد لو أنَّ عينيك كانتا لما بهما»، فقلت: يا رسول الله إذا أصبر وأحتسب، قال: «إذا لقيت الله عز وجل ولا دين لك»^(٢).

١٥١ - أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبى الصغير أبو الفضل المقدسى، أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عبد الله الداراني،

أبو أمية محمد بن

إثيل، عن العلاء بن

رسول ﷺ: «سيكون

منى ولست منه ولا

ظلمهم فهو منى وأنا

نصر بن أحمد بن محمد بن

الخير الأزهارية، أنبأنا

قال: أنبأنا عبد القادر،

رمى، أنبأنا عبد الله،

الإمام أحمد فى مسنده

، التبريزى فى مشكاة المصابيح

(٢) أطراف الحديث عند: الطبراني فى الكبير (٢١٤، ٢١٥، ٢١٦). ابن عساكر فى تهذيب تاريخ

دمشق (٤٤٠/٥)، البخارى فى الأدب المفرد (٥٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٥٥٠)،

الإمام أحمد فى مسنده (١٥٦/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٥/٨)، الطبراني فى الكبير

(١٩/٣٤، ٣٥، ١٤١، ١٤٥)، مسند ابن عمر (٤٠).

يعنى ابن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، حدثنى أبى، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ، ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم اغفر للمهاجرين والأنصار»^(١).

قالت: وأخبرنا أبو الحسن الشافعى، أنبأنا الشريف أبو القاسم العلوى، أنبأنا أبو الحسن المصرى، أنبأنا أبو محمد الضراب، أنبأنا أبو بكر الدينورى، أنشدنا ابن أبى الدنيا:

العلم زين وذخر لا نفاد له نعم الضجيع إذا ما عاقلاً صحبا
قد يجمع المرؤ مالا ثم يسلبه عما قليلا فيلقى الذل والحزنا
وجامع العلم مغبوط به أبداً فلا يحاذر منه الفوت والسلب
آخره الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل^(٢).

* * *

(١) أطراف الحديث عند: البخارى (١١٧/١)، (٦١/٤)، (١٤٧، ١٣٧، ٤٢/٥)، (١٠٩/٨)، مسلم فى الطهارة (١٢٦، ١٢٧، ١٢٨)، أبى داود فى الصلاة (١٢)، الترمذى فى الصحيح (٣٨٥٦، ٣٨٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (١٧٢/٣)، (٢٧٦، ٣٠١/٥).

(٢) بهذا ينتهى الجزء.

٣ - [٣٥] جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال^(١)

فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، وأبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، وأبي القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري الدقاق، رحمهم الله تعالى. قال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري بمكة، قال: ذكر لنا ابن ثرثال أنّ مولده لست ليال بقين من شوال سنة (٣١٧).

قال لي الصوري: كان سماع ابن ثرثال في سنة (٣٢٦)، وكان ثقة، وجميع ما حدث به بمصر جزء واحد من أربعة مجالس عن المحاملي وابن مخلد وإبراهيم بن محمد بن بطحاء وشيخ آخر، وأوراق من حديث المحاملي عن يوسف بن موسى وكانت وفاته بمصر في سنة سبع أو ثمان وأربعمائة، شك الصوري في ذلك، ذكر إبراهيم بن سعيد الحبال المصري: أنّ ابن ثرثال مات في ذي القعدة سنة ثمان.

نقلت من خط الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن صالح الأنصاري الصّفار رحمه الله تعالى: سألت الشيخ أبا الحسن الكامل عن مولده؟ فقال: يوم السبت ثامن عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسة مائة بصور.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

- قرأه عليه الشيخ حامد ابن المقبرى سنة (٨٩٨)^(٢).

* * *

(١) هو: الشيخ المعمر المسند، أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال التيمي البغدادي نزيل مصر. ولد سنة (٣١٧) وتوفي سنة (٤٠٨). انظر: الأنساب (١١٤/٣)، الباب (٢٣٢/١)، العبر (٩٨/٣)، شذرات الذهب (١٨٧/٣)، تاج العروس (٢٤٣/٧)، حسن المحاضرة (٣٧٢/١)، سير أعلام النبلاء (٢٢٠/١٧).

(٢) هذه السماعات التي وردت في أول الجزء.

[٣٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب زدني علماً

مسند كعب بن عجرة عن النبي ﷺ

١٥٣ - أخبرنا أبو الحسن بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن حامد بن محمود ابن ثرثال بن مشرقة بن غياث بن منيح بن صخر البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة من سنة سبع وأربعمائة، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

قال: سألتنا النبي ﷺ عن الصلاة عليه، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قال: ونحن نقول: وعلينا معهم^(١).

١٥٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِلًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَشْبِكَنَّ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»^(٢).

١٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا مسعر ابن كدام وشعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في السهو (ب/٤٩)، أبي داود في سنته (٩٧٨)، الإمام أحمد في مسنده (٢٤٣/٤، ٢٤٤، ٢٧٤/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٤٦/٢، ١٤٧، ١٤٨)، الزبيدي في الإتحاف (٧٩، ٧٨/٣، ٥٠/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠/٣)، البغوي في شرح السنة (٣٦١/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٩٩٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٠٨/١)، الدارمي في سنته (٣٢٧/١).

جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٦٩
ابن عجرة [٣٧] قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أهدى لك هدية؟»^(١)، قلنا: يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

١٥٦ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال النبي ﷺ: «معقبات، في دبر كل صلاة، لا يخيب قائلهن وفاعلهن تسبيح الله ثلاثاً وثلاثين وتحميده ثلاثاً وثلاثين مرة وتكبيره أربعاً وثلاثين»^(٢).

١٥٧ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ، حاجاً ولى وفرة فقممت وأخذني الصبيان فأتيت النبي ﷺ وفي أصل كل شعرة أو بأعلاها قملة أو صوانف، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا لأذى أتجد نسكاً؟»، قلت: لا، قال: «احلقه أو جزّه»^(٣) فإن شئت فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين بين كل مسكينين صاع من ثمر»^(٤).

(١) هذا القول ليس من كلام النبي ﷺ بل هو قول كعب بن عجرة، فمكان هذه العبارة بعد لفظ «قال:» لكعب بن عجرة، وبعد هذا القول بقية قول كعب بن عجرة «ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا يا رسول الله قد عرفنا أو علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة . . الحديث. كذا أخرجه الإمام أحمد بطرقه (٤/٢٤١)، وأخرجه الترمذى فى الصحيح أبواب الصلاة، باب ما جاء فى صفة الصلاة على النبي ﷺ برقم (٤٨٣)، وبرقم (٣٢٢٠)، من حديث أبى مسعود الأنصارى، أخرجه مسلم فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، أبى داود فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، بعد التشهد، النسائى فى السهو، باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ.

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى السنن (٢/٤٠٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٨٧)، البخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف: (٣١٩٣)، الطبرانى فى الكبير (١٩/١٢٣، ١٢٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٥١)، مسلم فى المساجد (١٤٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٢)، البغوى فى شرح السنة (٢٣١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٦/١١٢).

(٣) فى الهامش «ح جزّه».

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى الكبرى (٥/٢٤٢)، الطبرانى فى الكبير (١٩/١١٤، ١١٥)، =

٧٠ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

١٥٨ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل، قال: جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّتِهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسْكَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، قال: في نزلت، حُمِلت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي من الجهد، فقال: «ما كنت أرى الجهد أو الوجع بلغ بك ما أرى أحلق رأسك وأذبح شاة»، قال: فنزلت، فعِدته من صيام ثلاثة أيام أو صدقة ثلاثة أصع بين ستة مساكين، أو نسك، فنزلت في خاصة ولكم عامة (١)(٢).

١٥٩ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع وأبو أمامة - واللفظ لأبي أمامة، قالوا: حدثنا شبيب حدثني مجاهد، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلي، حدثنا كعب بن عجرة، قال: وفد على رسول الله ﷺ بالحديبية قال: ورأسى يتهافت قملاً فقال: «أيؤذيك هوامك». قلت: نعم. قال: فأمرني أن أحلق رأسي، قال: ثم دعاني فقرأ عليّ هذه الآية وفي نزلت هذه الآية: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسْكَ﴾.

قال رسول الله ﷺ: «صم ثلاثة أيام أو تصدق بعذق بين ستة أو نسك ما شئت» (٣).

* * *

مما أسنده رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبي ﷺ

١٦٠ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا

= ابن حجر في الفتح (١٢/٤، ١٥٤/١٠) ابن عبد البر في التمهيد (٢٣٧/٢)، أحمد في مسنده (٢٤١/٤).

(١) في هامش المخطوط «رك: ولكم عامة».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٣/٣، ٣٣/٦)، مسلم في الصحيح في الحج (٨٥)، ابن ماجه في سننه (٣٠٧٩)، أحمد في مسنده (٤٢٤/٤)، البغوى في شرح السنة (٢٧٨/٧)، السيوطى في الدر المنثور (٢١٤/١)، الطبرى في التفسير (١٣٢/٢، ١٠٤/٥)، ابن حجر في فتح البارى (١٦/٤، ١٨٦/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٣/٣، ٣٣/٦)، النسائى في الصغرى (١٩٥/٥)، (٤٦٩/٧)، أحمد في مسنده (٢٤٣، ٢٤١/٤)، البيهقى في السنن الكبرى (١٦٩/٥)، الطبرانى في الكبير (١٩/١٠٨، ١٣٧، ١٥٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٣٦/٢، ٢٣٨).

جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٧١
شيبان النحوى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن رافع بن خديج قال: نهانا عن أمر
وكان رافقاً بنا وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لنا مما سواها كنا نشترط الثلث مما تنبت
من السواقي فقال: «من كانت له أرض فليهبها أو ليعمرها»^(١).

١٦١ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يحيى
ابن سعيد، عن عباية بن رفاع، عن جده رافع، هكذا قال وكيع: أنَّ جبريل أو
ملكاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: «ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟» قال: خيارنا، قال:
«كذلك هم عندنا خيار الملائكة»^(٢).

١٦٢ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن
معاذ بن رفاع بن رافع الزرقى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه هكذا قال جرير.^(٣)

١٦٣ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا ليث
ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبيد بن رفاع، عن رافع
ابن خديج، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعندهم قدر تفور بلحم، فأعجبني
شحمة فأخذتها فازدرتها فاشتكت عنها سنة، ثم إنى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ،
فقال: «إنه كان فيها أنفُس سبعة أناس»، ثم مسح بطنى فألقيتها خضراً فوالذى بعثه
بالحق ما اشتكت بطنى حتى الساعة^(٤).

١٦٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن
موسى قالوا: حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن قتادة،
عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بالفجر
فكلما أسفرتُم كان أعظم للأجر أو أجركم»^(٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث رافع بن خديج من طريق هاشم بن القاسم، عن
عكرمة، عن أبي النجاشي مولى رافع. بنحوه (١٤١/٤)، وفي (٤٦٥/٣) من هذا الطريق بنحوه
أيضاً.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٦٥/٣).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) ذكره أبى نعيم فى دلائل النبوة (١٨٣/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٣، ١٤٢/٤)، الترمذى فى الصحيح
(١٥٤)، النسائى فى الصغرى (٢٧٢/١)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٥/٤)، البغوى فى شرح
السنة (١٩٦/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١٦، ٣١٥/١)، الألبانى فى إرواء الغليل
(٣٨١/١).

٧٢ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

١٦٥ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا الحكم

ابن عبد الرحمن بن أبي نعم، قال: سمعت أبي يذكر، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن المزارعة^(١).

١٦٦ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن

موسى [٣٩]، واللفظ لأبي نعيم، قالوا: حدثنا بكير بن عامر، عن أبي نعيم، حدثنا رافع بن خديج: أنه زرع أرضاً فمر به النبي ﷺ، وهو يسقيها فسأله لمن الزرع قال: زرعى بيدي وعملى لى الشطر ولبنى فلان الشطر، قال: «إن أبيت^(٢) فردّ الأرض على أهلها وخذ نفيعك^(٣)».

١٦٧ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا

عمرو بن مرزوق، حدثني يحيى بن عبد الحميد بن رافع، عن جدته امرأة رافع قالت: أصيب رافع يوم أحد أو يوم خيبر بسهم فى ثدوته وأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أنزع السهم، فقال: «إن شئت نزع السهم والقطبة وإن شئت نزع السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة إنك شهيد^(٤)»، فقال: رواية البوصيرى، قال: بل^(٥)، أنزع السهم واترك القطبة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد، قال: ففعل ذلك به النبي ﷺ^(٦)، فعاش حياة رسول الله ﷺ، وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم، فلما كان زمن معاوية انتفض به جرحه فهلك عند العصر، فأتى ابن عمر فقيل: إن رافعاً قد مات وهم يريدون أن يخرجوه. فقال: إن مثل رافع لا يخرج حتى يؤذن من حولنا من الفرس، قال: فحبس إلى الغد، فلما

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٤/٦)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٣/٤)،

الدارمى فى سننه (٢٧١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٤٣/٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف

(٣٤٩/٦)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٣٥٧/٨، ٢٨٠/١٤)، شرح معانى الآثار

(١٠٦، ١٠٥/٤).

(٢) كذا بالخطوط وبهامشه «ح ك أربيت».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٧٨/٦)، وله بقية بعد قوله «واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد،

قال فنزع رسول الله ﷺ، السهم وترك القطبة».

(٥) هذه العبارة من هامش المخطوط.

(٦) بقية حديث الإمام أحمد السابق.

جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٧٣
أخرج بجنائزته فأنت مولاة له تبكى عند قبره، فقال ابن عمر: هذه السفينة^(١)، إنَّ
الشيخ لا طاقة له أو يدّين بعذاب الله.

١٦٨ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان،
عن ربيعة الرأي، عن حنظلة بن قيس الزرقى قال: سألت رافع بن خديج، عن كرى
الأرض البيضاء بالذهب والفضة؟ فقال: حلال لا بأس به إنما نهى عن الأزهار^(٢).

١٦٩ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثني
إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: مر النبي ﷺ
على أرض رجل من الأنصار، وقد عرف أنه محتاج، فقال: «لن هذه الأرض؟»،
فقال: لفلان فأعطانيها بالأجر، فقال: «لو منحها أخاه». فأتى رافع الأنصارى،
فقال: إنَّ [٤٠] رسول الله ﷺ قد نهاكم عن أمر كان لكم رافعاً وطاعة الله
ورسوله أنفع لكم^(٣).

* * *

ومن مسند ابن عمر عن النبي ﷺ

١٧٠ - حدثنا الحسين، حدثنا خلاد بن أسلم، أنبأنا النضر بن شميل، أنبأنا
عبد الملك بن قدامة، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت عبد الله بن عمر: أن وفدًا
قدموا على رسول الله ﷺ، فأسلموا، فسألوا رسول الله ﷺ، عن أشياء من أمورهم،
فخرجوا حتى إذا كانوا بعقبة منى ذكروا شرابًا لهم، فقالوا: نسينا أن نسأل رسول
الله ﷺ، عن شراب لنا ببلادنا لا يصلح لنا غيره، قالوا: فرجع رجل منهم انتهى إلى
رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ أصحابي نسوا أن يسألونك عن شراب لهم ببلادهم لا
يصلح لهم غيره، وإنَّ أرضنا باردة، وإنَّ أرضنا أرض فحمة، وإنَّا قوم نحرث فلا نقوى
على أعمالنا إلاَّ به، فقال رسول الله ﷺ: «أيسكر؟» قالوا: نعم. قال: «كل مسكر
حرام»، قال: فاكفى الرجل بما قال، فرجع فأخبرهم بما قال رسول الله ﷺ، فقالوا:
إننا لا نراك أخبرت رسول الله ﷺ، بما يدخل علينا من المرفق، قال: فرجعوا بأجمعهم
حتى انتهوا إلى رسول الله، فقالوا: يا رسول الله إننا نسينا أن نسألك عن شراب لنا

(١) هذه الزيادة ليست بالمسند.

(٢) انظر مسند رافع بن خديج في مسند الإمام أحمد (٣/٣٦٨، ٤/١٤١).

(٣) أخرجه النسائي في الشروط (ب) (١) وفي الصغرى (٧/٣٥)، ابن حجر في المطالب العالية

٧٤ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال
ببلادنا لا يصلح لنا غيره وإن أرضنا أرض باردة وإن أرضنا نخمة، قال: «ما هو؟»،
قالوا: المدر، قال: «أيسكر؟»، قالوا: نعم، قال: «كل مسكر حرام إن على الله حتماً
أن لا يشربها أحد في الدنيا إلا سقاه الله عز وجل يوم القيامة من طينة الخبال،
وهل تدري ما طينة الخبال؟»، قال: «عرق أهل النار»^(١).

١٧١ - حدثنا الحسين، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء،
عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ، يشير إلى الشرق
ويقول: «ها إن الفتنة هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان»^(٢).

١٧٢ - [٤١] حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد،
حدثني سليمان، حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى النبي ﷺ، عن
بيع الولاء، وعن هبته^(٣).

١٧٣ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد، حدثنا
سليمان، حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا
تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٥/٥، ٣٦/٨)، مسلم فى الأشربة (ب) ٦ رقم
٦٤، ب ٧ رقم ٧٠: ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، النسائى فى
المجتبى (٢٩٧/٨، ٣٠٠، ٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، وابن ماجه (٣٣٨٧: ٣٣٩٢)
(٣٤٠٦، ٣٤٠١)، الإمام أحمد (١/٢٧٤، ٢٨٩، ٣٥٠، ١٦/٢، ٣١، ٩٢، ٩٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٠/٤)، مسلم فى الفتن (٤٧، ٤٩)، الإمام مالك
فى الموطأ (٩٧٥)، الإمام أحمد (٢/٤٠، ٧٠، ٧٣، ١٤٣)، ابن حجر فى الفتح (٤٦)، ابن كثير
فى البداية والنهاية (٦٢/١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٦/٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨،
البيهقى فى الكبرى (٢٩٢/١٠)، أحمد فى المسند (٩/٢، ١٠٧، ٧٩)، سعيد بن منصور فى
مسنده (٢٦٨، ٢٧٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٧٣/٣)، ابن أبى شيبه (١١/٤١٨)، ابن عدى
فى الكامل (١٥٧٣/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٧١٢)، الطبرانى فى الكبير
(٤٤٨/١٢)، الحميدى (٦٣٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣٣١/٧).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٨/٣)، مسلم فى الصحيح (١١٦٦)، ابن ماجه
فى سننه (٢٢١٤، ٢٢١٥)، النسائى فى المجتبى (٢٦٣/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٦١/٢)،
البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٥/٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٩)، الطبرانى فى الكبير (١١/١٠٥)،
الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٢/٤)، البغوى فى شرح السنة (٩٣/٨)، ابن حجر فى الفتح=

جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٧٥

١٧٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه»^(١).

١٧٥ - وبه عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ يهودى ويهودية قد أحدثا جميعاً، فقال لهم: «ما تجدون فى كتابكم»^(٢). فذكر الرجم.

١٧٦ - وبه عن ابن عمر، قال: كان رجل يخذع فى البيوع، فقال له النبي ﷺ: «من بايعت فقل لا خلاء به»^(٣)، فكان إذا بايع يقول لا خلاء به.

١٧٧ - وبه عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «كل يبعين لا»^(٤) يبع بينهما إلا^(٥) أن يتفرقا إلا بيع الخيار»^(٦).

١٧٨ - وبه عن ابن عمر، قال [قال] النبي ﷺ: «اليد العليا خير من السفلى»^(٧).

١٧٩ - حدثنا الحسين، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله

= (٣٨٢/٤)، شرح معانى الآثار (٢٤، ٢٣/٤).

(١) مسلم فى الصحيح (١١٦٠)، النسائى فى المجتبى (٢٨٦، ٢٨٥/٧)، الدارمى فى سننه (٢٥٣/٢)، الإمام مالك فى الموطأ (٦٤٠)، الطبرانى فى الكبير (١١/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٨)، ابن حجر فى الفتح (٣٤٩، ٣٤٧/٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٠٨، ٧٩، ٧٣، ٥٩/٢، ٣٦٩، ٣٦٨، ٥٦/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام البخارى (٢١٤، ٢٠٥/٨)، الإمام أحمد (٥/٢)، ابن حجر فى الفتح (١٢٨/١٢)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (٢٥٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى البيوع (٤٨)، الإمام أحمد فى المسند (٧٢/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٢٢/٧).

(٤) فى المسند لأحمد (فلا).

(٥) بالمسند «حتى».

(٦) أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر فى المسند (١٣٥، ٥٢، ٥١/٢)، النسائى فى المجتبى (٢٥١، ٢٥٠/٧)، الطبرانى فى الكبير (٤٤٩/١٢)، الطبرانى فى التفسير (٢٢/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٩/٥).

(٧) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٩/٢، ٧١/٧، ١١٦/٨)، مسلم فى الصحيح

(٧١٧)، أبى داود فى سننه (١٦٤٨) الترمذى فى الصحيح (٢٤٦٣، ٢٣٤٣)، أحمد فى المسند

(١٥٢، ٩٨، ٦٧، ٤/٢).

٧٦..... جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال
الحنفى، حدثنا حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ، كان فى
مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالاً ليؤذن فلم يجدوه فأذَّن رجل من
القوم فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يؤذن فقليل له: إنَّ الرجل قد أذَّن فلبثوا هويًا، ثم
أراد أن يقيم، فقال النبي ﷺ: «مهلاً يا بلال إنما يقيم من أذَّن»^(١).

١٨٠ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبيد الله الحنفى، حدثنا
حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ، كان لا يتعار من الليل
ساعة إلاَّ أجرى السواك على فيه^(٢).

١٨١ - [٤٢] حدثنا الحسين، حدثنا العباس بن يزيد البحرانى، حدثنا شيبان،
يعنى ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله
ﷺ: «تدرون ما الشجرة الطيبة؟»، فأردت أن أقول هى النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر
القوم فسكت، فقال النبي ﷺ: «هى النخلة»^(٣).

١٨٢ - حدثنا الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن صاعقة، حدثنا محمد بن
بكير^(٤)، حدثنا أبو محياة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله
ﷺ: «أقلوا التعرى فإن معكم من لا يفارقكم إلاَّ عند الغائط وإتيان الرجل أهله
فأكرمهم واستحيوهم».

١٨٣ - حدثنا الحسين، حدثنا زيد بن أحرم أبو داود، حدثنا قيس، عن منصور،
عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «اعتمر النبي ﷺ أربع عُمر^(٥) إحداها فى رجب،
فسمعنا حركة عائشة رضى الله عنها، فى الحجرة، فقال لها عروة: هذا ابن عمر

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٩/١)، الزيلعى فى نصب الراية
(٢٨٠/١١)، ابن عدى فى الكامل (١٢١٨/٣).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٨/٢)، وعزاه لأحمد وأبى يعلى. وقال: كذلك الطبرانى
وإسناده ضعيف وفى بعض طرقه من لم يسمَّ وفى بعضها حسام بن مصك وغير ذلك، أخرجه
الطبرانى فى الكبير (٤٣٨/١٢)، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٢٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٥، ٢٨، ٢٤/١)، الترمذى (١٣١٩، ٢٨٦٧)، أحمد فى المسند
مسلم فى صفات المنافقين (٦٤، ٦٣)، الحاكم فى المستدرک (٣٥٢/٢).

(٤) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «و.ر.ك: بكر».

(٥) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «ر.ك: عمرات».

جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٧٧
يزعم أنَّ النَّبى ﷺ، اعتمر أربع عمر إحداها فى رجب، فقالت: يرحم الله أبا عبد
الرحمن ما اعتمر من عُمره إلا وهو معه وما اعتمر فى رجب.

١٨٤ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو على الحسن بن عبد العزيز الجروى، حدثنا أبو
حفص^(١). وبشر بن بكر قالوا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم: أنَّ
رجلاً جاء إلى ابن عمر فقال: بِمَ^(٢) أهل رسول الله ﷺ؟ قال: بالحج، فانصرف ثم
جاء من العام المقبل، فقال: بِمَ أهل رسول الله ﷺ؟ قال: ألم تأتني عام أول؟ قال:
بلى ولكن أنس زعم أنه قرَن، فقال ابن عمر: إِنَّ أنساً كان يتولج على النساء
مكشفات الرؤوس وإننى كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ، يمسنى كفافها أسمعها يلبنى
بالحج^(٣).

١٨٥ - حدثنا الحسين، حدثنا على بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحلت لنا ميتتان ودمان
فأما الميتتان [٤٣] فالخوت والجراد، وأما الدَّمان فالكبد والطحال»^(٤).

١٨٦ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج بن محمد،
حدثنى شعبة وسمعتُه أيضاً يحدث عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن جبیر
يقول: سألت ابن عمر، عن بيع الخمر، فقال: وما بلغك حديث تشربها وبيعها؟ أو
قال: ثمنها.

١٨٧ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج، قال: قال
شعبة: وحدثنى حماد، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر، فقال أحدهما: بيعها،
وقال الآخر: قال ثمنها.

١٨٨ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا عبد المؤمن،

(١) كذا بالمخطوط وفى هامشه «أبو جعفر».

(٢) كذا بالمخطوط وبهامشه «ر.ك: بما أهل».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٤/١)،
٢٥٧/٩، البغوى فى شرح السنة (٢٤٤/١١)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٠١/٤)، العجلونى
فى كشف الخفا (٦٠/١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٥٢٤)، ابن كثير فى التفسير
(١٩٣، ١٢/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٣١٥/٢، ٢١٧/٦، ١٢٢/٧)، ابن حجر فى فتح البارى
(٦٢١/٩).

٧٨ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

يعنى ابن على، حدثنا عبد السلام، عن يزيد، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «إذا اشتريت الذهب بالفضة^(١) فلا تفارقه^(٢) وبينك وبينه لبس»^(٣).

١٨٩ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن الوليد بن كبير، عن فطس بن وهب، عن عويمر بن الأجدع عمّ حدثنا عن سالم بن عبد الله أنه سمعه يقول: حدثني عبد الله بن عمر أنّ النبي ﷺ، قال: «ثلاثة قد حرّم الله تعالى عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث، والديوث الذي يُقرُّ في أهله الخبث»^(٤).

١٩٠ - حدثنا الحسين، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عثمان ابن عمر، حدثني مثنى بن حبيب العطار، وكان صدوقاً، حدثنا القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر حدثهما أنه كان عند المنبر ورسول الله ﷺ، على المنبر فجاء رجل من أهل البادية فسأله عن صلاة الليل فقال: «مثنى فإذا خشيت أن يرهقك أو يدركك الصبح فاركع ركعة توتر لك ما مضى»^(٥).

١٩١ - حدثنا الحسين، حدثنا حمدان بن عمر، قال عبد الغنى: ينبغي أن يكون عن النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال أبي بكر: قول الشاعر ورسول الله ﷺ على المنبر يستسقى [٤٤] فلا ينزل حتى يجيش كل ميزاب.

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول أبي طالب.

١٩١م - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عبد السلام المخرمي، حدثنا يحيى بن

(١) في المسند «الذهب بالفضة أو أحدهما بالآخر».

(٢) بالمسند «يفاركك».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥٩/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٢٨، ٦٩/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٨، ٣٢٧/٤).

(٥) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (١٠/٢)، عبد الرزاق في المصنف (٤٢٢٩، ٤٦٧٤،

٤٦٧٩)، الألباني في الإرواء (١٤٨/٢)، المتقى الهندي في الكنز (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٠٥،

٢٣٤١٩)، العقيلي في الضعفاء (٢٤٠/٤).

آدم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أنه سمعه يقول للحجاج: أدخلت السلاح حرم الله، ولم يكن يدخل.

١٩٢ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو السائب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبى اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر، قال النبى ﷺ: «ثلاثة يوم القيامة على كثران المسك يغبطون رجل ينادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات، وإمام أمّ قومًا وهم له راضون، وعبد أحسن عبادة ربه عز وجل وأدى حق مواليه»^(١).

١٩٣ - حدثنا المحاملى، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد ابن أبى قرّة^(٢)، حدثنا ليث بن سعد، عن أبى قبيل^(٣)، عن أبى ميسرة، قال: سمعت العباس، رحمه الله، يقول: كنت عند رسول الله ﷺ، ذات ليلة فقال: «انظر هل ترى فى السماء من شىء؟»، قال: قلت: نعم، قال: «ما ترى؟»، قال: قلت: أرى الثريا، قال: «أما إنه يهلك هذه الأمة بعددها من صلبك».

١٩٤ - حدثنا الحسين، حدثنا على بن شعيب، حدثنا يعقوب، يعنى الحضرمى، حدثنى شعبة، أخبرنى أبو عون، عن محمد بن حاطب: سألت عليًا عليه السلام، عن عثمان رضى الله عنه، فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا.

١٩٥ - حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنى إسماعيل، حدثنى أبى، عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو، عن عمرة، عن عائشة رضى الله عنها، أنها قالت: جاء سائل إلى بيت عائشة رضى الله عنها. فقالت لجاريتها: أطعميه.

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٠٦/٥)، القرطبى فى التفسير (٣٤٦/١١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٦٥/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٣٠٩)، الشجرى فى الأمالى (٧٦/١)، الخطيب البغدادى (٣٥٥/٣).

(*) نقل ابن عدى فى الكامل عن البخارى، قال: عبيد بن أبى قرّة سمع الليث بن سعد، بغدادى، لا يتابع فى حديثه فى قصة العباس. وقال ابن عدى: والذى أنكر عليه حديث العباس، أخرجه الإمام فى مسنده (٢٠٩/١)، وابن عساكر كما ذكر صاحب التهذيب (٢٤٧/٧)، وذكره ابن حجر فى لسان الميزان، وذكره ابن عدى فى الكامل (٥٥/٧)، البيهقى فى دلائل النبوة (٥١٨/٦)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٦/١١)، وقال ابن عدى: وهذا لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبى قرّة.

(٢) جاء بهامش المخطوط «أبو قبيل هذا اسمه حى بن أرطاة المعافى».

٨٠ جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

فذهبت ثم رجعت فقالت: ما أجد شيئاً أطعمه، قالت: ارجعى فابتعى له، فرجعت فوجدت ثمرة فأتت بها [٤٥] عائشة، فقالت عائشة رضى الله عنها: أعطيه إياها فإنَّ فيها [.....] ^(١) ذر كثير.

١٩٦ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «ما تزال الخصومة بين الناس يوم القيامة حتى خاصم الجسد الروح».

- آخر حديث المحاملى -

ومن حديث أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن بطحاء

١٩٧ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، من كتابه على باب داره، فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلثمائة، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا حسين بن على، حدثنا زائدة، عن سعيد بن أبى عروبة، حدثنا هشام أنَّ أبا الزبير المكى حدثه، عن نافع بن جبير أنَّ أبا عبيدة بن عبد الله حدثهم أنَّ ابن مسعود قال: كنا فى غزوة فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فكثير ذاك علىَّ فقلت: فى سبيل الله ومع رسول الله ﷺ، فلما انصرف المشركون أمر رسول الله ﷺ، منادياً له فأقام لصلاة الظهر فصلينا، وأقام لصلاة العصر فصلينا، وأقام لصلاة المغرب فصلينا، وأقام لصلاة العشاء فصلينا، ثم طاف علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما على الأرض عصابة يذكر الله غيركم» ^(٢).

١٩٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ^(٣).

١٩٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القيسى، حدثنا محمد بن

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالمخطوط.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٢٣/١)، والنسائى فى المجتبى (٢٩٦/١)، والطبرانى فى الكبير

(١٨٦/١٠)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٧/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٨، ٢/٤٠، ٢/٤٠، ٨/٥٤)، مسلم فى

المقدمة (٤٠٣)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وفى الزهد (٣٢)، أبى داود فى

العلم (٤)، والترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (٨، ١٣)، وفى التفسير (١)، وفى المناقب

(٤)، والإمام أحمد فى المسند (١/٧٨، ١٣٠).

جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٨١
 الصلت، عن منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن
 عبد الله: كان النبي ﷺ ينام، يعنى ساجداً، وكان يُعَرَفُ نومه بنفخه ثم يقوم
 فيمضي في صلاته^(١).

٢٠٠ - حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن أحمد بن كثير، حدثنا عاصم بن
 يوسف، حدثنا حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد
 الله قال: كنت [٤٦] مع النبي ﷺ في غار إذ نزلت عليه: ﴿والمرسلات عرفاً﴾،
 قال: فأتى لا يلقاها من فيه وإنَّ فاه بها لרטب إذ خرجت علينا حية فقال: «عليكم
 بها». فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال: «وقيت شركم كما وقيتم شرها»^(٢).

٢٠١ - حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا علي بن قادم،
 حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كانت
 ليلة بدر ليلة تسع عشرة^(٣).

٢٠٢ - حدثنا إبراهيم، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا فضيل، حدثنا
 بيان، عن وبرة، قال: قال رجل لابن عمر: أتطوف بالبيت وقد أهملت بالحج؟ قال:
 وما بأس ذلك؟ قال: ابن عباس ينهى عن ذلك، قال: قد رأيت رسول الله ﷺ
 أحرم بالحج وطاف بين الصفا والمروة.

٢٠٣ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو عبيد الله، حماد بن الحسن، حدثنا محمد بن
 سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال
 رسول الله ﷺ: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في مسنده (٤٧٤)، ابن أبي شيبة (١٣٢/١)، المتقى الهندي
 في كنز العمال (١٧٨٥٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧/٣، ١٥٧/٤، ٢٠٤/٦، ٢٠٥)، الإمام أحمد في
 مسنده (٤٢٢/١، ٤٢٨)، البيهقي (٢١٠/٥)، الطبراني في الكبير (١٠٤٤/١: ١٤٧)، ابن
 حجر في الفتح (٤/٣٥، ٦٨٥/٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٠٧)، السيوطي في الدر
 المنثور (٣٠٢/٦)، المتقى الهندي (٤٠٠٢٧).

(٣) بهامش المخطوط: في أصل ابن ثرثال «ويخط الحبال سبع عشرة».

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/٢)، النسائي في المجتبى (١٠٥/٣)، الإمام
 أحمد في المسند (٤٦/١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨/١٩٧)، الزبيدي في الإتحاف
 (٣/٢٤٦)، الساعاتي في منحة المعبود (٦٧٧)، ابن حجر في الفتح (٢/٣٦٠، ٣٧٠)، ابن أبي =

٨٢ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر، عن محمد بن عجلان، عن نافع قال: ولما كان من أمر عبد الله بن مطيع ما كان أتاه ابن عمر وأنا معه فلمَّا دخل عليه ألقى له وسادة فقال: إني لم أجيء لأجلس لكن جئت أحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ، قال: «من نكث صفقته فلا حجة له يوم القيامة»^(١)، و«من مات وهو مفارق للجماعة فميتته ميتة جاهلية»^(٢).

٢٠٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ، إذا رأى المطر قال: «اللهم صبًّا صبًّا»^(٣).

٢٠٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا مندل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: [٤٧] «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهر له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من الدِّين كموضع الرأس من الجسد»^(٤).

=شبية في المصنف (٩٤/٢).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٤/٢).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الموضوع السابق، وأخرجهما الإمام أحمد في مسنده (١٥٣، ٨٣/٢) بلفظ من نزع يدًا من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، وليس فيه «أحدثك حديثين» بل قال لأحدثك حديثًا.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٤٠/٢)، ابن ماجه في سننه (٣٨٩٠)، الإمام أحمد في مسنده (٢٩، ٩٠٠، ٤١/٦)، البيهقى في السنن الكبرى (٣٦١/٣)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، الزبيدى فى الإتحاف (١٠٤/٥)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٣٩٩: ٤٠١)، والفتح (٥١٨/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٨٠٢٨)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٠٠٠، ١٩٩٩٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٤، ١٣٥/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٣٠/٨)، ٢٨٠/١٠، ابن أبى شبية فى المصنف (١١/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٦/١)، ٢٩٢، ٨٣/٣، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٥٥/٩)، البغوى فى شرح السنة (٧٥/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٥٥٠١)، الشجرى فى الأمالى (٣٦/١)، أبى نعيم فى الحلية (٢٢٠/٣)، ابن عدى فى الكامل (١١٩٢/٣، ٢٢٢/٦).

٢٠٧ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول: من صلى من الليل فليجعل آخر صلاة وترًا قبل الصبح، كذلك كان رسول الله ﷺ يأمرهم.

٢٠٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا علي بن العباس بن واضح، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبيد الله بن عمر، وأسماء بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ، كان يجعل فص خاتمه في باطن كفه»^(١).

٢٠٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن جعفر الكوفى، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا داود بن عطاء، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل عليه السلام، إذا جاء بالوحي كان أول ما يلقي عليّ بسم الله الرحمن الرحيم»^(٢).

٢١٠ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، أنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، سمعت عبد الله بن دينار يحدث عن ابن عمر، أن النبي ﷺ، قال: «الشهر تسع وعشرون»^(٣).

٢١١ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان الصغدى، حدثنا عبد العزيز ابن موسى، حدثنا سيف، عن الأعمش، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني أخدع في البيع، فقال رسول الله ﷺ: «من بايعت فقل لا خلاه»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٦٨، ٨٦، ١٢٨)، البيهقى في الكبرى (٤/١٤٢)، ابن سعد في الطبقات (١/٢٦٦)، الخطيب البغدادى في تاريخ بغداد (١١/١٤)، مسلم في اللباس (ب ١٥ رقم ٦٢)، ابن ماجه في سننه (٣٦٤٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى في المجتبى الصيام (ب ١٦)، المتقى الهنذى في كنز العمال (٢٣٧٦٧، ٢٣٨١)، الشجرى في الأمالى (٢/٦٠١)، الترمذى (٦٨٩)، الإمام أحمد في مسنده (٦/٢٤٣، ٥١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٧٢)، البيهقى في السنن الكبرى (٥/٢٧٣)، المتقى الهنذى في كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٢٢٢)، مسلم في البيوع (٤٨)، الجامع الكبير المخطوط (٢/٤٩١).

٨٤ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

٢١٢ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الريان، حدثنا عبيد ابن إسحاق، حدثنا قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَجِبُ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرَفَ»^(١).

٢١٣ - [٤٨] حدثنا إبراهيم، حدثني أبي محمد بن علي، رحمه الله، حدثنا عبد الله بن صالح بن سلم، حدثنا مندل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَدْعُوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ»^(٢).

٢١٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كنا في حلقة وفيها عبيد بن عمير فجاء رجل فوقف على القوم، فقال: أجيئوا فلاناً، فنكس ابن عمر رأسه ونكس ابن عمير رأسه، ورفع ابن عمير رأسه فقال: يا ابن أخ اعفنا، يا ابن أخ اعفنا، فقال ابن عمر: قوموا فليس فيها عافية قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»^(٣).

٢١٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن مؤمل، حدثنا قبيصة، عن سفيان قال: من فضل علياً، عليه السلام، على أبي بكر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار وأخاف أن لا يرفع له عمل.

٢١٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، حدثنا عبد الحميد ابن صالح، عن ابن مبارك، عن علي بن مبارك، عن علي بن علي، عن سعيد بن أبي الحسن: انه قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البند: ٤]، قال: يكابد

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٥)، وعزاه لأبي يعلى والبخاري والطبراني في الأوسط والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (٤٣٧/١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٨/١)، وأبو علي القاري في الأسرار المرفوعة (٣١٢)، وعزاه لأبي نعيم، والسيوطي في الدر المنثور (٣٦٢/١)، والعجلوني في كشف الخفا (٤٣٣/٢)، وابن عدي في الكامل (٥٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢٩٨/١)، الطبراني في الكبير (٤٨/١٢)، المتقي الهندي في الكنتز (١٩٣٢٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٧/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأطعمة (ب ١)، الهيثمي في السنن الكبرى (٦٨/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٢٣٣/٥)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣٢٢٢)، والمنذري في الترغيب والترغيب (١٤٤/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٣٤٤/٢)، ابن عدي في الكامل (٣٨٠/١).

آخر حديث إبراهيم بن بطحاء.

* * *

ومن حديث أبى عبد الله محمد بن مخلد

ابن حفص العطار

٢١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، إملاء سنة ست وعشرين وثلاثمائة، حدثنا على بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: «نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل»^(١).

٢١٨ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، حدثنا يحيى بن سعيد القطان [٤٩] أبو سعيد سيد المحدثين، إلّا من كان مثله، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٢).

٢١٩ - حدثنا محمد، حدثنا على أبو الحسن بن إبراهيم بن إشكاب، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن قال: قال سمرة: حفظت سكتين فى الصلاة، سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من قراءته، قال: فأنكر ذلك على عمران بن حصين وكتبوا إلى أبى مصدق سمرة.

٢٢٠ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سليمان التيمي وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، أنه قال فى ركعتي الفجر: «هما أحب إلى من الدنيا وما فيها»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠١/٣)، والنسائى فى المجتبى (١٨٩/٨، ١٤١/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٨٠/٥، ٢٥/٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٨١)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٠٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٧/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩١، ١٩٠/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٨٤/١٧، ٢٩٦/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤٧٠/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال =

٨٦ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

٢٢١ - حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا بكر بن بكار القيسي^(١)، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال أبي بن كعب: كنا مع نبينا ﷺ، ووجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا.

٢٢٢ - حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور أبو عكرمة، حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن، عن أبي حرة، عن الحسن قال: العالم: الزاهد في الدنيا، المجتهد في العبادة، والمقيم على سنة محمد ﷺ.

٢٢٣ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا حسين ابن علي الجعفي، عن ليث بن أبي سليم، قال: قال مجاهد: العالم بالله الذي يخاف الله.

٢٢٤ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول، عن الشعبي قلت: افتنى، أيها العالم؟ قال: العالم الذي يخشى الله.

٢٢٥ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن [٥٠] أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلعة، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً، إنَّ صاحبكم خليل الله تعالى»^(٢).

٢٢٦ - حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم. أن عمرو بن العاص، قال للنبي ﷺ، حين رجع من غزوة ذات السلاسل قال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة»، قال: إنما أقول لك من الرجال؟ قال: «أبوها»^(٣).

٢٢٧ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد بن سليمان الأزدي، حدثنا

= (١٩٣٤٦، ١٩٣٤٧، ١٩٣٢٤)، الإمام أحمد في المسند (٢/٨٢، ٥/٢٦٥)، الألباني في الإرواء (٢/١٨٣)، المنذرى في التهريب والترغيب (١/٣٠٠).

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح.ط: القتيبي».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في فضائل الصحابة (٧)، ابن ماجه في سننه (٩٣)، الإمام أحمد في المسند (١/٣٨٩، ٤٣٣)، الزبيدي في الإتحاف (٦/٢٥٠)، المتقى الهندي في الكنز (١٠٨٣٣، ٣٢٥٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٢٠٣)، البخاري في الصحيح (٥/٢٠٩)، مسلم في فضائل الصحابة (٧)، البيهقي (٦/٣٧٠، ٧/٢٩٩، ١٠/٢٣٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٠١٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٥)، الزبيدي في الإتحاف (٨/٢٢٨).

جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٨٧
حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك،
عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «لما عافى الله أيوب عليه السلام أمطر عليه
جراداً من ذهب، فجعل يجمعه فى يومه، فقيل: يا أيوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع
من فضل الله عز وجل»^(١).

٢٢٨ - وبه: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبى
رُزَيْن العقيلى قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيباً ولا
تضع إلا طيباً»^(٢).

٢٢٩ - وبه: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك،
عن أبى هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب^(٣).

٢٣٠ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا معمر بن محمد بن عبد
الله بن أبى رافع، حدثنى أبى، عن أبيه، عن سَلَمَى جدتهم قالت: شكى إلى رسول
الله ﷺ رجل يجد فى قدميه ضرباناً، فقال: «اخضبهما بالحناء والقر فى الحناء شيئاً
من ملح»^(٤).

٢٣١ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي الأزدي وكان قرّة عين، حدثنا سفيان، يعنى الثورى، عن أبى الزبير، عن
جابر وابن [٥١] عمر قالوا: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل فى معاء واحد

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٥٨٢/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣١/٤)،
ابن كثير فى التفسير (٣٥٦/٥)، الإتحافات السنّية (٢٦٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٠/١٣)،
المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣١٩).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حجاج بن
نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات، وأطراف الحديث عند: الألبانى فى الصحيحة
(٣٥٥)، ابن عساكر فى تهذيب دمشق (٤٤٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٨٠/٨)، النسائى فى المجتبى (١٩٢/٨) ابن ماجه
فى سننه (٣٦٤٣، ٣٦٥٤)، الإمام أحمد فى مسنده (٤٦٨/٢)، ابن أبى شيبه فى المصنف
(٣٠٥/٨) ابن سعد فى الطبقات (١٦١/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣١٩/٦)،
الألبانى فى الصحيحة (١٢٤٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٤٦٢/٦)، الحاكم فى المستدرک (٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠/٤).

والكافر يأكل في سبعة أمعاء»^(١).

٢٣٢ - حدثنا محمد، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحجاج الضبي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا كان إزارك واسعاً فتوشح به، وإذا كان ضيقاً فاتزر به وصل»^(٢).

٢٣٣ - حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه^(٣).

٢٣٤ - حدثنا محمد، حدثنا الزبير بن بكار بن عبد الله، حدثني أبو ضمرة، يعنى أنس بن عياض، عن أبي الأسود يقيم عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فمنا من أفرد الحج، ومنا من قرّن، ومنا من تمتع، فخرج رسول الله ﷺ مفرداً^(٤).

٢٣٥ - حدثنا محمد، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوى، حدثنا معاذ، يعنى العنبرى، أنبأنا عمران بن حدير، عن رجل من قومه، عن حمران بن أبان، عن عثمان، قالوا: وكان عثمان قليل الحديث، عن النبى ﷺ، قال: «من علم أنّ الصلاة عليه حق واجب أو حق مكتوب دخل الجنة»، وكان عثمان يروى ذلك، عن النبى ﷺ^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٢/٧)، مسلم فى الأشربة (١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، الترمذى فى الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨)، الإمام فى المسند (٢/٢١، ٣١٨، ٤١٥، ٤٣٥)، ابن حجر فى الفتح (٩/٥٣٦، ٥٣٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٤٧، ١٠/٣٢٤).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب العالية (٢٢٠١)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٨٤٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٧٥)، ابن أبى شية فى المصنف (١/٣١١، ٨/٢٠٧)، ابن سعد فى الطبقات (٣/١٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٥١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (١/٦٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٨)، الحاكم فى المستدرک (١/٧٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٤٧)، الهيثمى فى مجمع=

جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٨٩

٢٣٦ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الوليد أبو جعفر المخرمى، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم». يعنى: التراب^(١).

٢٣٧ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حجاج الضبى، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: لما رَجِمَ على عليه السلام، المرأة دعى أولياءها فقال: هذا ابنكم تروثونه ولا يرثكم فإن جنا جناتنا فعليكم^(٢).

* * *

[٥٢] ومن حديث أبى القاسم

عمر بن محمد العسكرى

٢٣٨ - حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكرى الرفاء، وإملاء، حدثنا عيسى بن عبد الله بن سنان الطيالسى، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سلام أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبى وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بنى تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلت^(٣): نريد النبى ﷺ، فقالت: احملونى^(٤) فإن لى إليه حاجة، قال: فجئنا^(٥) المسجد فإذا هو غاصّ بالناس، وإذا راية^(٦) تخفق، قلت^(٧): ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ، يريد أن يبعث عمرو بن العاص^(٨)، قال: قلت^(٩): يا رسول الله إن رأيت

=الزوائد (٢٨٨/١)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٨٧٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٩٥/١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزهد (٦٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٦)، البغوى فى شرح السنة (١٥٠/١٣)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٤٨٢٦)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (١٠٧/١١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٣١٢)، ابن أبى شيبه فى مصنفه (٥/٩)، الألبانى فى الصحيحة (٩/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٧/٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٩٤/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) بالمسند: قال فقلت.

(٤) بالمسند: فاحملونى.

(٥) بالمسند: فدخلت.

(٦) بالمسند: راية سوداء.

(*) بالمسند: فقلت.

(٧) بالمسند: أن يبعث عمرو بن العاص وجهًا.

(*) بالمسند: فقلت.

٩٠ جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال
 أن تجعل الدهناء حاجزاً بيننا وبين بنى تميم فافعل^(١)، فاستوفزت العجوز وأخذتها
 الحمية وقالت^(٢): وأين تضطر مضرى^(٣) يا رسول الله؟ قال^(٤): قلت: يا رسول
 الله إنني حملت هذه العجوز ولا أظن^(٥) أنها كائنة لى خصماً، فأعوذ^(٦) بالله أن
 أكون كما قال الأول، قال^(٧): «وما قال الأول؟»، [قال: على خير سقطت يقول
 سلام هذا الأحق يقول لرسول الله ﷺ على الخير سقطت قال: قال رسول الله
 ﷺ^(٨)]. «هيه» يستطعمه الحديث قال: إنَّ عاداً أرسلوا وافدهم قتيلاً فنزلوا^(٩) على
 بكر بن معاوية^(١٠) شهراً يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان^(١١) [فانطلق حتى أتى جبال
 مهرة]^(١٢)، فقال: أما^(١٣) إني لم آت أسيراً فأفاديه ولا لمريض^(١٤) فأداويه فاسق
 عبدك ما كنت ساقيه وأسق معه معاوية شهراً يشكر له الخمر التي شربها عنده في
 الجاهلية^(١٥) [قال: فمرت صحابات سود]^(١٦)، قال: فتودى أن خذها رماداً رمداً
 لاتذر من عادٍ أحداً. قال أبو وائل: فبلغني أنَّ ما أرسل عليهم من الريح إلَّا قدر^(١٧)
 ما يخرج من الخاتم^(١٨).

(١) بالمسند: فافعل فإنها كانت لنا مرة قال:

(٢) بالمسند: فقالت.

(٣) بالمسند: مضرك.

(٤) غير موجودة بالمسند.

(٥) بالمسند: ولا أشعر.

(٦) قال قلت: فأعوذ بالله.

(٧) قال: قال رسول الله ﷺ.

(٨) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٩) بالمسند: فنزل.

(١٠) بالمسند: «معاوية بن بكر». وأظنه سهواً من الناسخ.

(١١) اسم جاريتان كانتا عند معاوية بن بكر.

(١٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٣) بالمسند: «اللهم».

(١٤) كذا بالمخطوط وأيضاً بالمسند وجاء بهامش المخطوط «مريضاً».

(١٥) «في الجاهلية» غير موجودة بالمسند.

(١٦) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٧) بالمسند: «كقدر».

(١٨) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٨٢، ٤٨١/٣) من حديث الحارث بن حسان، ومن حديث

الحارث بن يزيد البكري.

جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٩١

٢٣٩ - حدثنا أبو القاسم، سمعت عيسى بن عبد الله، سمعت عفان يقول: سمعت هذا الحديث من سلام ولى ثلاث عشرة سنة، وحدثت به، وأنا ابن ثنتى عشرة سنة.

٢٤٠ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أبى العالية، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، فى كلمات الفرج: «لا إله إلا الله الحكيم العليم الرحيم [٥٣] لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم»^(١).

٢٤١ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى، حدثنا موسى بن على القرشى، حدثنا الرضى من آل محمد على بن موسى، حدثنى عبد الله بن أرطاة بن المنذر، عن أسماء بن خارجة، عن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله لا يتخذها جنة لشيء من الكبائر يرتكبه فهو من أهل الجنة جزماً»^(٢).

٢٤٢ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن الأغر، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله أنجته يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه»^(٣).

٢٤٣ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر الزعفرانى الحافظ جعفر بن محمد، حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن موسى بن جعفر، حدثنى أبى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن حسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأبدان»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٠٦/١، ٢٢٧، ٣٦٢، ٤٥٦)، الحاكم فى المستدرک (٣٦٢/١، ٥٠٨، ٣٤٢/٢، ١٣٨/٣)، ابن أبى شيبه فى المصنف (١٠٠/١٩٦)، (٢٧٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٠٠، ٣٤٣٩، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٩٠٧، ٤٩٩٢، ٤٩٩٣، ٤٩٩٦، ٥٠٠٥، ٢١٥٣٦، ٢٨٥١٩)، الترمذى فى الصحيح (٣٢٣٢، ٣٢٦٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٨٠/٦)، عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٧٤٨، ٢٥٧٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٦٣/٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٢٦/٧، ٤٦/٥)، الألبانى فى السلسلة الصحيحة (١٩٣).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٦٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٦)، الخطيب =

٩٢ جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال

٢٤٤ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثني حسن الإسكاف، عن أبي الصلت الهروى، وهو عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن موسى: فذكر هذا الحديث، قال حسن: فذهب أصحاب الحديث بهذا إلى أبى عبد الله أحمد بن حنبل، فقال لهم: هذا إسناد هاشمى وعلى بن موسى ثقة رضى وهذا دينى الإيمان قول وعمل عليه أحياء وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله^(١).

٢٤٥ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا الحسن ابن الحارث بن كليب الهاشمى، عن أبيه، عن داود بن أبى هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿كُزِّرْ﴾ قال: أصل الزرع عبد المطلب، ﴿أَخْرَجَ﴾ [٥٤] شطئه ﴿مُحَمَّدٌ﴾، ﴿فَازَرَهُ﴾ بأبى بكر، ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ بعمر، ﴿فَاسْتَوَى﴾ بعثمان، ﴿عَلَى سَوْفِهِ﴾ على رضى الله عنهم، ﴿يَعْجِبُ الزَّرْعُ﴾ ليغيب بهم الكفار [الفتح: ٢٩].

٢٤٦ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا أحمد بن المنذر البزار، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: وحدثنا على بن عبد الله بن عثمان، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما رسول الله ﷺ، قال: «هذان السمع والبصر» رضى الله عنهما^(٢).

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

=البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٥٥، ١١/٤٧)، ابن حبان فى المجروحين (٢/١٠٦)، ابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٢٨)، العراقى فى تنزيه الشريعة (١/١٥١)، السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١/١٨)، الشجرى فى أماليه (١/١٠، ٢٤)، الدولابى فى الكنى (٢/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٦٧١)، الحاكم فى المستدرک (٣/٦٩)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٦٥٣)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٥٥)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٦٧).

سمعه على المسند أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي
ابن الصابوني بسماعه من أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المنبجى أنبأنا
البوصيرى بسنده بقراءة محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوالى، وكتب السماع
من خطه نقل للأصل المنقول منه من أبي اليمن محمد بن العلاء بن سراج الدين أبي
الفرج عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكوبك التكريتى وآخرون، وصح ذلك
وكتب فى يوم الإثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣١). بمنزل المسمّع من
مصر وأجاز والحمد لله وحده^(١).

* * *

٤ - [٥٥] الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

المسند الرحلة أبى بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، وأبى محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأبى العباس أحمد ابن أبى طالب الحجار، تخريج الإمام الحافظ العلامة شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبى

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى بروايته لشيخه العزيز العدل عنه عن محمد بن عبد الله بن المحب بسنده، أقره وأجاز مروية بتاريخ ثان من شعبان سنة اثنتى عشرة وتسعمائة وكتبه محمد المظفرى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى^(١). قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق، قرأه عليه خليل بن المقبرى^(٢).

* * *

(١) هذه سماعات الجزء المسمى «الدينار من حديث المشايخ الكبار».

(٢) هذه سماعات الجزء المسمى «الدينار من حديث المشايخ الكبار».

[٥٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ابن نعمة المقدسى الضرير قراءة عليه: أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلى قراءة عليه سنة (٦٣٥) قال:

٢٤٧ - أخبرتنا شهدة بنت أحمد الإبرية، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، قرأنا على أبى بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثكم ابن أبى العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عمرو بن ميمون، حدثنا سليمان بن يسار حدثنى عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المنيّ غسله، وكأنى أنظر إلى النقع فى ثوبه من أثر الغسل^(١). أخرجه مسلم^(٢).

٢٤٨ - أخبرنا أبو بكر المذكور، أنبأنا محمد بن إبراهيم الأربلى، قراءة عليه وأنا فى الخامسة، أنبأتنا شهدة أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن البيع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنبأنا محمد بن المثنى، حدثنى محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع بن حراش، عن حذيفة، عن النبى ﷺ: «أَنَّ رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فإما ذَكَرَ وإما ذُكِرَ فقال: إنى كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المعسر، وأتجوز فى السلم أو فى النقد. فغفر له».

فقال ابن مسعود: أنا سمعته من رسول الله ﷺ^(٣).

٢٤٩ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا أبو القاسم يحيى بن ثابت البقال، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن الخل، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله

(١) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٣٥/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١٨/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٣٠٢/١)، الدارقطنى فى السنن (٢٥/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٣٥/١١)، ابن الجارود فى المتقى (١٣٨).

(٢) هذا قول الذهبى.

(٣) لم أقف عليه.

٩٦ الخبير الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

المحاملي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: يا أبت إنك صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي، أكانوا يقتنون في الفجر؟ قال: أي بنى محدث، أي بنى محدث. إسناده حسن وهو أقوى من حديث أبي جعفر الرازي^(١).

٢٥٠ - أخبرنا أبو بكر الأربلي، أنبأنا أبو بكر بن النقر، أنبأنا أحمد بن المظفر التمار، حدثنا عبد الرحمن [٥٧] ابن عبيد الحوفي، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان الرجل منا إذا صام فنام لم يأكل إلى مثلها من القائلة، وإن قيس بن صرمة الأنصاري أتى امرأته وكان صائماً فقال: أعندك شيء؟ قالت: لعلني أذهب فأطلب لك، فذهبت وغلبته عينه فجاءت فقالت: خيبة لك، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿من الفجر﴾ [البقرة: ١٨٧].

٢٥١ - وبه إلى أبي داود، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»^(٢).

٢٥٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأنا أبو بكر بن النقر، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد وأبو سهل القطان وميمون بن إسحاق، قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردی، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد، بعد قلبه، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه،

(١) هذا قول الذهبي.

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (السنة ب ١٥)، الطبراني في الكبير (٨/١٥٩، ٢٠٨)، الهيتمي في مجمع الزوائد (١/١٠)، البغوي في شرح السنة (١/٣٩، ١٣/٥٤)، الألباني في الصحيحة (٣٨٠)، الخطيب البغدادي (٩/٤٤٤)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٢٨٨)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٥٢)، ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٢٠٩)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/٢٤).

الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ٩٧
فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله
حسن، وما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله سيئ^(١).

٢٥٣ - وأخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد بن
محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنون، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا العطاردي:
فذكره^(٢).

٢٥٤ - أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو الفضل جعفر بن علي الفارسي، أنبأنا أبو
طاهر السلفي، أنبأنا أحمد بن أشته، أنبأنا محمد بن علي الحافظ، أنبأنا أبو أحمد
العسأل، أنبأنا محمد بن أيوب، أنبأنا القعني، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عثمان بن
محمد الأخنسي، عن سعيد، هو المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من
جعل على القضاء فكأنما ذبح بغير سكين». وهكذا رواه داود بن خالد المكي، عن
سعيد وإسناده جيد^(٣).

٢٥٥ - وبه إلى محمد بن علي النقاش الحافظ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا
أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن
أيهم، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «ما من أحد يلي أمر
عشرة فما فوق ذلك إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه يفكه بره أو يوثقه
إثم»^(٤).

٢٥٦ - [٥٨] وبه أنبأنا أحمد بن الحسن بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو بن
الطحان، حدثنا عباس النرسي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن
مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حاكم يحكم بين الناس
إلا جاء يوم القيامة وملك أخذ بقفاه». رواه عبد الرحيم وسليمان، عن مجالد وزاد
فيه: «ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشره الله يوم القيامة وملك أخذ بقفاه
حتى يقف به على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى الرحمن عز وجل، فإن قال: اطرحة

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٧٧، ٨/٢٥٢)، الخطيب البغدادي في
التاريخ (٤/١٦٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٦٣)، ابن الجوزي في العلل المتناهية
(١/٢٨٠)، الألباني في الضعيفة (٥٣٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٩٦)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٦٤).

(٤) انظر كنز العمال (١٤٧٢٠).

٩٨ الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار
طرحه في مهوى أربعين خريفاً^(١). مجالد، وإن كان فيه لين فقد حسن الحديث
رواية القطان عنه.

٢٥٧ - أخبرنا أبو بكر الأربلي، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقر
وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف،
أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقدسي، أنبأنا أحمد، حدثنا عباس
الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي
بكر، حدثنا عباد بن تميم، عن عمه قال: خرج رسول الله ﷺ فاستسقى^(٢). وقلب
رداءه.

٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن عبد الله بن
صصري، سماعاً، أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن القزاز، أنبأنا أبو علي بن نبهان،
أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن
السماك، حدثنا محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان، وشعبة، وعبد العزيز
ابن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك،
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على فارس المسلم ولا عبده
صدقة»^(٣).

٢٥٩ - وبه إلى ابن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثني
محمد^(٤) بن سعيد القطان، عن خثيم بن عراك، حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن
النبي ﷺ: مثله.

٢٦٠ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا
ابن بشران، حدثنا ابن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا المثنى بن
معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم: أن رجلاً من العباد كلم
امراً فلم يزل حتى وضع يده على فخذها فوضع يده في النار حتى نشت.

٢٦١ - وبه إلى أبي بكر، حدثني أزهر بن مروان وعبد، عن جعفر بن

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة برقم (٢٣١١)،
وليس فيه هذه الزيادة، وقال: في إسناده مجالد وهو ضعيف.

(٢) انظر: مجمع الزوائد للهيتمي (٢/٢١٢)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٤/٢٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٤٩، ٢٧٩، ٤٧٠، ٤٧٧).

(٤) كذا بالمخطوط وبهامشه «صوابه يحيى».

سليمان، سمعت مالك بن دينار، سمعت الحجاج يخطب ويقول: امرؤا وزن نفسه، امرؤا أيجد نفسه عدواً، امرؤا حاسب نفسه قبل أن يصير الحساب إلى غيره، امرؤا أخذ بعنان عمله فنظر أين يريد به، امرؤا نظر فى [٥٩] مكىاله، امرؤا نظر فى ميزانه فما زال يقول امرؤا حتى أبكاني.

٢٦٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن أبى الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن الحارث، يعنى ابن جزء، قال: «ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ» (١).

٢٦٣ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا شهدة، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسن بن بشران، أنبأنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبى الدنيا، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم، حدثنى ضمرة بن حبيب، عن أبى يعلى شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه. هواها وتمنى على الله» (٢).

٢٦٤ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا عبد الله بن النقوم، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن على الجوهرى، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف الدورى، حدثنا عباد بن الوليد الغبرى، سمعت إبراهيم بن شماس، سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لوطيا اغتسل بكل قطرة من السماء لقى الله غير طاهر.

٢٦٥ - وبه إلى الهيثم الدورى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا إسحاق

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب المناقب، باب فى بشاشة النبى ﷺ، برقم (٣٦٤١)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا، قلت: وحديث الترمذى من حديث «الحارث بن جزء».

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٤/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٦٩)، الحاكم فى المستدرک (١/٥٧، ٤/٢٥١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٣٣٨، ٣٤١)، التبريزى فى المشكاة (٥٢٨٩)، أبى نعيم فى الحلية (١/٢٦٧، ٨/١٧٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٤، ٨/٤٢٨)، (٤٤١).

ابن منصور، عن حسن، يعنى ابن صالح، عن ابن أبى ليلى، عن رجل، عن على: أنه رجم رجلاً نكح رجلاً.

٢٦٦ - وبه حدثنا أبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو شهاب، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من عمّل عملاً قوم لوط»^(١).

٢٦٧ - وبه حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر ما أخاف على هذه الأمة من بعدى لعمل قوم لوط»^(٢).

٢٦٨ - وبه حدثنا عباس بن يزيد بن أبى حبيب، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا أبو سلمة، عن أبى نضرة سئل ابن عباس، عن حد اللوطى؟ قال: ينظر إلى أعلى بناء فى القرية فيرمى به منكوساً ثم يتبع بالحجارة.

٢٦٩ - وبه حدثنا عباس، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الفاعل والمفعول به فى اللوطية»^(٣).

٢٧٠ - وبه حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك: أنه سمع ابن شهاب سئل عن الرجل يعمل عمل قوم لوط؟ فقال: عليه الرجم أحسن أو لم يحسن.

٢٧١ - وبه حدثنا على بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن أبى هريرة قال: من أتى النساء فى أدبارهن أو أتى الرجال فهو كافر.

(١) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (١٠١/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٣٦٢، ٤٤٠٣٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٢١٩/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيتمى فى مجمع الزوائد (١٨٧/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٢٩٠٥٢، ٢٨٩٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٠/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٢/٨)، الحاكم فى المستدرک (٣٥٥/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨٨/٣)، أبى نعيم فى الحلية (٣٤٣/٣)، الزيلعى فى نصب الراية (٣٣٩/٣، ٣٤٣، ٤٤٠)، العجلونى فى كشف الخفا (١٨٠/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٩١/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٦٤٦، ١٣١١٥)، ابن عدى فى الكامل (٢٢٣/١).

الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ١٠١

٢٧٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، حضوراً، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا أبو الحسن ابن زرقويه، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر، حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر^(١).

٢٧٣ - وبه إلى علي بن حرب، حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل قال: اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العلاء بطنه فنعت له السكر، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. إلى هنا عن أبي بكر بن عبد الدايم وحده^(٢).

٢٧٤ - أخبرنا أبو بكر أيضاً وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، قراءة عليهما، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، قراءة عليه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله يقول: أتى رسول الله ﷺ، على قبر عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته أو فخذته فنقت فيه من ريقه وألبسه قميصه.

٢٧٥ - وبه عن جابر بن عبد الله يقول: لما كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوباً يكسونه به فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه.

٢٧٦ - أخبرنا أبو بكر وعيسى المطعم أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد، حدثنا هلال بن محمد الحفار، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا شعبة، عن مسلم بن يناق أبي الحسن قال: رأيت ابن عمر في دار خالد فرأى رجلاً يجز إزاره، فقال: ممن أنت؟ فقال: من بني ليث، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين، قال: وأحسبه قال: أخذنا

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٦٨٤، ٦١٣٩)، الخطيب البغدادي

(١٠١/١٤)، العقيلي (٣/١٨١).

(٢) لم أقف عليه.

منه يقول: «من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله عز وجل إليه»^(١).

٢٧٧ - وبه إلى القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد قال: ﴿يوم هم على النار يفتنون﴾ [الذاريات: ١٣]، قال: يحرقون عليها ويعذبون.

٢٧٨ - وبه حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: ما مسست يدي ديباجاً ولا حريراً ولا شيئاً ألين من كف رسول الله ﷺ، [٦١] ولا شملت رائحة قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فوالله ما قال لي أف قط، وما قال لشيء فعلته لما فعلت كذا، ولا لشيء لم أفعله ألا فعلت كذا.

٢٧٩ - أخبرنا أبو بكر وعيسى، أنبأنا الأربلي، أنبأنا شهدة، أنبأنا طراد.

(ح) - وقالوا: أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضيل الثقفي قالوا: حدثنا هلال، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: «اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال». قيل لعاصم: ما الحور بعد الكون، قال: كان يقال: حار بعدما كان. إلى هنا عن الشيخين^(٢).

٢٨٠ - أخبرنا عيسى المطعم، أنبأنا أبو المنجي عبد الله بن عمر بن اللثي، أنبأنا أبو الوقت السجزي، أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، أنبأنا عبد الجبار بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب، حدثنا محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طلب العلم ليحاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٤٥، ٦٥، ١٣١)، البخاري في الصحيح (٥/٧)، مسلم في

اللباس (٤٥).

(٢) هذا قول الذهبي ويكفي حكماً على الحديث.

الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ١٠٣
أدخله الله النار»^(١).

٢٨١ - وبه إلى الترمذى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت على بن
المديني يقول: وذكر حديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق»^(٢). فقال
ابن المديني: هم أصحاب الحديث.

٢٨٢ - أخبرنا عيسى، أنبأنا عبد الله بن اللثي، أنبأنا عبد الأول بن عيسى،
أنبأنا يئبي بنت عبد الصمد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، حدثنا عبد الله
ابن محمود البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا عمر بن أيوب، أنبأنا إبراهيم بن
نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رأى على
النبي ﷺ، ثوبين معصفرين، فقال: «أمك أمرتك بهذا؟» قلت: أغسلهما؟ قال:
«أحرقهما»^(٣).

٢٨٣ - وبه إلى البغوي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرني
روح بن القاسم، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ،
يتبرز لحاجته فأتيه بالماء فيغتسل به^(٤).

٢٨٤ - وبه حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد بن
عبد الله، عن عكرمة، عن عائشة: أن النبي ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم وربما وضعت الطست يجنبها من الدم، وزعم أن عائشة
رأت مثل ماء العصفر فقالت: كأن هذا شيء كانت فلانة تجده.

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٦٥٤)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٢/١)،
ابن عدى فى الكامل (٣٢٦/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد
(٢٨٨، ٢٨٧/٧)، الحاكم فى المستدرک (٤٤٩/٤)، المتقى الهندي فى الكنز
(٣٧٨٩٣، ٣٥٠٥٥، ١١٣٤٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة
(١٩٦١، ١٩٥٧، ١٩٥٦، ٢٧٠)، أبى داود فى الفتن (ب ١) الترمذى فى الصحيح
(٣٢٢٩، ٢١٩٢)، ابن ماجه فى سننه (٦)، أحمد فى المسند (٩٧/٤)، البيهقى فى السنن
الكبرى (١٨١/٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء، برقم (٤٦٣٤)، وقال: صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن
داود بن رشيد عن عمرو.

(٤) أخرجه مسلم فى الطهارة باب الاستنجاء بالماء من التبرز برقم (٧١)، باب رقم (٢١).

١٠٤ الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

٢٨٥ - [٦٢] وبه حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا شبانة، عن ورقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء»^(١). وذكر كلمة.

٢٨٦ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثمي، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي شريح، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابرًا يقول: استأذنت على النبي ﷺ، فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا. فقال: «أنا أنا». كأنه كرهه^(٢).

٢٨٧ - وبه أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن أبي رزين العقيلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من أربعين جزءًا من النبوة وهي على رجل طائر، فإذا حُذِّثَ بها وقعت». وأحسبه قال: «لا يُحدَّث بها إلا حبيبًا أوليبيًا»^(٣).

٢٨٨ - وبه أنبأنا شعبة، عن يزيد بن حمير، سمعت سليم بن عامر يحدث، عن أوسط البجلي: أنه سمع أبا بكر الصديق بعد ما قبض النبي ﷺ بسنة قال: قام رسول الله ﷺ عام أول مقامى هذا، ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار، وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيئًا بعد اليقين خيرًا من المعافاة، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا»^(٤).

٢٨٩ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثمي، أنبأنا أبو القاسم بن البناء، حضورًا،

(١) البخارى فى الصحيح (١١٩/٩)، وفى الأدب المفرد (١٢٨٦)، التبريزى فى المشكاة (٧٦)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٢٦٥/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٠/٣)، وآخره كأنه كره ذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الرؤيا (٦ مكرر) ابن ماجه فى سننه (٣٩١٤)، الإمام أحمد فى مسنده (١٠/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٦، ٢٠٥/١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٣/١)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٠/١١)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣/١٢).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥٣/١)، البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥١٩، ٥١١، ٥١٠/٧).

أنبأنا محمد بن محمد بن محمد الزينبي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بندار، حدثنا محمد، يعني غندر، أنبأنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ، الواشمات والموتشمات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها: أم يعفور كذا قال: وإنما هي أم يعقوب قد قرأت القرآن فأتته فقالت: ألم أخبر أنك لقيت كيت وكيت فقال: ألا ألن من لعن رسول الله ﷺ، وهو في كتاب الله تعالى، بلى قد نهى عنه رسول الله ﷺ^(١).

٢٩٠ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثي، أنبأنا أبو الوقت السجزي، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنبأنا عبد الله بن محمد السرخسي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة الشاشي [٦٣] حدثنا عبيد بن حميد، أخبرني شبابة، حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]^(٢).

٢٩١ - أخبرنا عيسى، أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبأنا نصر بن البطر، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا جعفر بن شاكر، حدثنا أبو معاوية العلاءي، حدثنا أبو بحر البكراوي، عن صاحب لهم كان يطلب الحديث قال: مات فرأيت في النوم فقلت: ما صنعت؟ قال: غُفِرَ لي. قلت: بأي شيء؟ قال: بطلب الحديث.

٢٩٢ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثي، أنبأنا سعد بن أحمد بن الحسن بن البناء، حضوراً، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عمر بن علي الوراق، حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن بشار ونصر بن علي قالوا: حدثنا عبد الصمد العمي،

(١) أخرجه أبو داود بنحوه في كتاب الترحل، باب في صلة الشعر من حديث ابن عباس برقم (٤١٧٠)، وأخرجه برقم (٤١٦٩)، من هذا الطريق وفيه زيادة على هذا.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (١٠/٥٤٦، ٥٥٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٩٢٩٢)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/٥٠٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨٧/٥)، البغوي في شرح السنة (٢٣٢/١٥).

١٠٦..... الخبير الملقب بالدنيار من حديث المشايخ الكبار
حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري، عن أبيه
قال: قال رسول الله ﷺ: «جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما وجنتان من فضة
آتيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على
وجهه في جنت عدن»^(١).

٢٩٣ - وبه إلى أبي بكر بن أبي داود، حدثنا عيسى بن حماد، أنبأنا الليث، عن
سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة»^(٢).

٢٩٤ - وبه إلى أبي بكر بن أبي داود، حدثنا عبد الله محمد الزهري، حدثنا
مالك بن سعيد بن سكير بن الخمس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن
أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقال: ألم
أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحراث وتركك ترأس
وترتع أفكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟ فيقول: لا فيقول: اليوم أنساك كما
نسيتني»^(٣).

٢٩٥ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثي، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا عبد الرحمن بن
محمد المظفرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا أبو إسحاق
إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن
عبيدة الربذي^(٤) أخبرني مولى ابن سباع، سمعت عبد الله بن عمر يحدث، عن أبي
بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ
سَوْءًا يَجْزِئْهُ﴾ [النساء: ١٢٣]، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ألا أقرئك آية
أنزلت على؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأقرأنيها، قال: فلا أعلم إلا

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨١/٦، ١٨٢، ١٦٢/٩)، مسلم فى الإيمان (٢٩٦)، ابن ماجه (١٨٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤٣٣٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤٠٤/٢، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٨٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤١٤/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٠/٩)، الحميدى فى مسنده (٢٨٣٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧٠/١٠)، الأسماء والصفات للبيهقى (٢١٧)، الطبرانى فى الكبير (١٠٠/١٧).

(*) هو: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز المدنى، من السادسة. وهو عابد لكنه ضعيف الحديث.

أنی وجدت إنفصامًا فی ظهري حتی تمطأت^(١) لها، فقال [٦٤] رسول الله ﷺ: «ما شأنك يا أبا بكر؟»، قال: فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي^(٢) وأینا لم يعمل سوءًا وإنّا لمجزون [بما عملنا؟] فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون^(٣) فتحزون بذلك فی الدنيا حتی تلقوا الله عز وجل وليست لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتی يُجزوا به يوم القيامة^(٤). إلى هنا عن عيسى المطعم وحده.

٢٩٦ - أخبرنا عيسى وأبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار قراءة عليه، أنبأنا ابن اللثي، أنبأنا سعيد بن البناء، حضورًا، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ثوير، عن زبيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لي، رب اغفر لي، لم يرفع حتى يغفر له»^(٥).

٢٩٧ - أخبرنا عيسى والحجار، أنبأنا ابن اللثي، أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأنا الحسين بن محمد بن السراج، ومحمد بن محمد العطار قالوا: أنبأنا الحسن بن أحمد القزاز، أنبأنا علي بن محمد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ، على درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين». ثم جلس، فسأله: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أتاني جبريل وقال: رغم أنف أحد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك أحد والديه فلم يدخل الجنة فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان

(١) عند الترمذی: «وتمطأت».

(٢) عند الترمذی: «بأبي أنت وأمي».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط.

(٤) أخرجه الترمذی فی الصحيح، کتاب تفسیر القرآن، باب رقم (٥)، حدیث رقم (٣٠٣٩)، وقال: هذا حدیث غریب وفی إسناده مقال: موسى بن عبيدة يضعف فی الحدیث. وضعفه يحيى ابن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناده صحيح أيضًا.

(٥) انظر: كنز العمال (١٩٨٠٨).

فلم يغفر له، فقلت آمين»^(١).

٢٩٨ - أخبرنا أبو بكر بن عبد الدايم وأبو محمد عيسى المطعم وأبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قراءة عليهم، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، وقال الآخران: أنبأنا ابن اللثمي، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي شريح، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه أدرك عمر في ركب وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله تعالى وإلا فليصمت»^(٢).

٢٩٩ - وبالإسناد إلى ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «الخیلُ فی نواصیها [٦٥] الخیر إلى يوم القيامة»^(٣).

٣٠٠ - وبه قال: كان رسول الله ﷺ ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون واحد^(٤).

٣٠١ - وبه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»^(٥).

٣٠٢ - وبه أنَّ امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة، فأنكر النبي ﷺ قتل النساء والصبيان.

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير في التفسير (٦٢/٥)، الشجرى في أماليه (٢٢٣/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٤٢٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٦٤، ٣٣/٨)، مسلم في الصحيح (الإيمان ٣، ١)، الترمذى (١٥٣٤)، النسائى في المجتبى (٥، ٤/٧)، أبى داود في سننه (٣٢٤٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٢٥٢/٤)، مسلم في الإمامة (٩٦)، النسائى في المجتبى كتاب الخيل (ب٧)، ابن ماجه في سننه (٢٧٨٨، ٢٧٨٧)، الإمام أحمد في مسنده (٢٨/٢)، البيهقى في السنن الكبرى (٣٢٩/٦، ٨١/٤)، الطبرانى في الكبير (٣٠٩/٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٣/٢)، بلفظ كان ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون الثالث.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٤/٢).

الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ١٠٩

٣٠٣ - وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض»^(١).

٣٠٤ - وبه عن ابن عمر أنه سأل رسول الله ﷺ، عن أكل الضب فقال: «لا أكله ولا أحرمه»^(٢).

٣٠٥ - وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»^(٣).

٣٠٦، ٣٠٧ - وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «الرؤيا الصالحة» قال نافع: حسبت أن عبد الله بن عمر قال: «جزء من سبعين جزءاً من النبوة»^(٤).

٣٠٨ - وبه عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهله، وهو مسئول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»^(٥).

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٩٢، ٩٠)، مسلم فى النكاح (ب ٦ رقم ٤٩)، والبيوع (ب ٤ رقم ١١٧)، وفى البر والصلة (ب ٩ رقم ٢٩، ب ١٠ رقم ٣٢)، أبى داود فى سننه (٣٤٣٦)، النسائى فى المحتبى فى البيوع (ب ١٧، ب ٢٠، ب ٢١)، الترمذى فى الصحيح (١٢٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٢١٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١٣٤)، ومسلم (١٥٤٢)، والترمذى (١٧٩٠)، والنسائى فى المحتبى (٧/١٩٧)، وابن ماجه (٢/٩٠، ٤٦، ١٠، ٦٠، ٨١، ١١٥).

(٣) أخرجه البخارى (٢/٢٤)، ومسلم (١/١٧٤)، وأبو داود (١/١٦٠)، والنسائى (١/٨٩)، ومالك فى الموطأ (١/٣١، ٢٩)، والترمذى برقم (١٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨)، والهيثمى فى الموارد (١٧٩٦، ١٧٩٧).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى (٢/٣٦، ١٩٦، ٤/٦، ٧، ٣٤، ٤١، ٩/٧٧)، أبى داود فى الخراج (ب ١)، الترمذى فى الصحيح (١٧٠٥)، والإمام أحمد فى مسنده (٣/٥٤٥، ١١١، ١٢١).

وجدت على أصله بخط مخرجه ما ملخصه: سمع هذا الجزء بكماله فمن أوله إلى قوله: «لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم». على الشيخ الكبير رحلة الوقت أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى الضرير ومن بعد ذلك ستة أحاديث عليه، وعلى الشيخ المعمر مسند الشام أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن أحمد المطعم السمسار ومن «لكم» إلى قوله: «يوم القيامة»، على عيسى هذا وحده.

ومن بعد ذلك حديثين على عيسى وعلى الشيخ المسند المعمر مسند الإقليمين أبى العباس أحمد بن أبى طالب بن نعمة الصالحى الحجار. ومن بعد ذلك إلى آخر الجزء على الثلاثة المذكورين بقراءة الشيخ المحدث الصادق الحافظ المفيد محب الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى وابنه محمد فى الخامسة.

وذكر جماعة وصحَّ وثبت فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة (٧١٧) بإيوان دار السعادة بدمشق وأجاز كل واحد من الشيوخ وسمعوا عليهم الثلاثيات للبخارى قالوا: أنبأنا ابن الزبىدى، وأنبأنا القطيعى وابن روزية القلانسى بسماعهم من أبى الوقت بسنده. [٦٦] وقرأت بخط شيخنا ابن ناصر الدين الحافظ الدمشقى، وسمع ذلك مع المذكورين عبد الله وعبد الرحمن فى آخر الثانية ولد الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، نقله محمد بن أبى بكر^(١).

* * *

٥ - [٦٧] جزء فيه نسخة يعلى بن عباد

[٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

أخبرنا سيدنا ومولانا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى الصالحة وقرأت على النظام بن مفلح، أنبأنا الحافظ أبو بكر بن المحب سماعاً من حفظه كلاهما وحسن، عن العدل بن صالح ابن هاشم بن العجمى.

٣٠٩ - وأخبرنا الأشياخ الثلاثة الكمال البغوى، والبرهان الخليلى، والشهاب الواقدى إجازة مكاتبة من كلامهم قالوا: أنبأنا شبيب الكمال إذنا مطلقاً قالوا: أنبأنا يوسف بن خليل بن بدر، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا مؤمل بن خلاد، حدثنا الحارث، حدثنا يعلى بن عباد، حدثنا شيخ لنا يقال له عبد الحكم، حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب»^(١).

٣١٠ - وبه «كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة فى تمام»^(٢).

٣١١ - وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة»^(٣).

٣١٢ - وبه أن أم سلمة قرأت إلى رسول الله ﷺ كنفاً فأكل منه وصلى ولم يتوضأ.

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٧٦، ٣٤٠)، الدارمى فى سننه (١/٢٨٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/١١٥، ١١٨)، الطبرانى فى الكبير (١/٢٥٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧١)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٢/٥٥)، العقيلى فى الضعفاء (٢/٢٨٩)، النسائى فى المجتبى (٢/٩٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٥)، (٥/١٦٤، ٦/٢٣٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٧٥)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢٣٧)، شرح معانى الآثار (١/٤٥٨)، ابن عدى (٢/٥٧٦، ٥/٢٠٢١، ٧/٢٥٩١، ٦/٢٤٢٦)، الهيثمى فى الموارد (١/٤١١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٣٥٠، ٢٣٥١).

١١٢ جزء فيه نسخة يعلى بن عباد

٣١٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا»^(١).

٣١٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»^(٢).

٣١٥ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم واديين من مال لا يتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من يشاء»^(٣).

٣١٦ - وبه أن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فأتوا عليها خيراً فقال: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شراً فقال: «وجبت»، ثم قال: «أنتم شهود الله في الأرض»^(٤).

٣١٧ - وبه أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال: «لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأدب (ب٦٥)، الإمام أحمد في المسند (٢/٢٢٢)، الحاكم في المستدرک (٤/١٧٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٧)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٨٢)، المتقى في كنز العمال (٥٩٧٠)، البخاري في الأدب المفرد (٣٥٤، ٣٥٣)، وفي التاريخ (٧/١٩٠)، ابن أبي حاتم في العلل (٢٢١١)، وابن عدى في الكامل (٦/٢٠٩٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٣١٢، ٢٣١٣)، ابن ماجه في سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، ابن أبي حاتم في العلل (١٧٩٢)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٦)، الإمام أحمد في المسند (٢/٢٥٧، ٤١٨، ٤٥٣، ٦/٨١، ١٦٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/٢٦٤)، ابن المبارك في الشفاء (١/٢٨٤)، وأبي حامد في الإحياء (٣/٢٠١٢، ٤/١٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٧٦، ١٩٢، ٢٣٨، ٥/١٣٢)، ابن ماجه في سننه (٤٢٣٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٤)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٧٨)، الزبيدي في الإتحاف (٨/١٥٨)، أبي نعيم في الحلية (٣/٣١٦)، أبي حامد في الإحياء (٤/٥٠٦)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢/٣٤٧، ٤/٢٤٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/١٢١)، مسلم في الجنايز (٦٠)، الترمذي في الصحيح (١٠٥٨)، النسائي في المجتبى (٤/٥٠)، الطبري في التفسير (٢/٦)، السيوطي في الدر المنثور (١/١٤٥)، ابن كثير في التفسير (١/٢٧٧)، الهيثمي في الموارد (٧٤٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٢٩٨٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٢٤٩، ٢٦٧، ٣٦٣)، ابن ماجه في سننه (١٤١٥)، الدارمي في سننه (١/١٩)، الطبراني في الكبير (١٢/١٨٧)، أبي نعيم في دلائل =

جزء فيه نسخة يعلى بن عباد ١١٣

٣١٨ - وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال فقليل: يا رسول الله، إنك تواصل فقال: «إني أبيت وربى يطعمنى ويسقيني»^(١).

٣١٩ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل»، قال: يعنى الكلمة الطيبة^(٢).

٣٢٠ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل»، قيل: يا رسول الله فكيف يستعجل؟ قال: «يقول قد دعوت فما أرى يُستجاب لى»^(٣).

٣٢١ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أهدى إلى كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت»^(٤).

٣٢٢ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «أتموا الركوع والسجود والله إنى لأراكم

= النبوة (١٤٢)، المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٣١٧٨٤، ٣٢٠٨٤)، البخارى فى التاريخ (٢٦/٧)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٥/٩، ١٤٧، ١٤٨).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٤٨، ٨/٢١٦، ٩/١٠٦، ١١٩)، مسلم فى الصحيح (٧٧٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٨٢)، ابن حجر فى الفتح (٤/٢٠٥)، الحميدى فى مسنده (١٠٠٩)، سعيد بن منصور فى مسنده (١/٢٠١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٣٢٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١٧٥)، (٧/١٨٠)، الإمام أحمد فى مسنده (٤/١٥٤)، مسلم فى الصحيح (السلام ب ٣٤، رقم ١١١، ١١٢)، أبى داود فى سننه (٣٩١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٣٧) المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٧/٢٨٥، ٨/٢٨٦)، الطحـارـى فى مشكل الآثار (٢/٣٤٢)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٢١٤، ٣٤٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٣٧٨)، الألبانى فى الصحيحة (٦/٧٨٦)، البغوى فى شرح السنة (١٢/١٧٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٩٢، ٢٠١، ٦/٣٠٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٩٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٩٠)، السيوطى فى الدر المنثور (١/١٩٦)، المتقى الهنـدى فى الكنز (٣٢٥٧)، ابن عدى فى الكامل (٦/٢٢١٩).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٠١، ٧/٣٢٢)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٦٩، ٧/٢٧٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٤٩)، المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٩٥/١٠٥٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/٢٠٧٢)، ابن حجر فى الفتح (٥/١٩٩)، (٩/٢٤٦)، ابن أبى حاتم فى العلل (٤/٢٢٨٤)، الترمذى فى الشمائل (١٧٩).

من خلفى كما أراكم من بين يدي»^(١).

٣٢٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «اعتدلوا فى الركوع والسجود ولا يفتersh أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»^(٢).

٣٢٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ هَمَّ بحسنة فعملها كتب له عشر حسنات فإن لم يعملها كتب له حسنة واحدة، ومن هَمَّ بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء»^(٣).

٣٢٥ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ييزق أحدكم وهو فى صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن ييزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى»^(٤).

٣٢٦ - وبه إلى الحارث، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن أبى الحلال العتكي، سمعت أنس بن مالك يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من بين يديه مرققة فيها دُبَّاء فجعل يتبعه يأكله»^(٥).

٣٢٧ - حدثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبى عياش، عن أنس بن مالك أن أبا عياش الزرقى قال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأل الله

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٤/٨)، الإمام أحمد فى المسند (١١٥/٣، ١٣٠، ١٧٠، ١٧٨، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/٢)، ابن حجر فى الفتح (٥٢٥/١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٩/٣)، البخارى فى الصحيح (١٤١/١، ٢٠٨/٧)، مسلم فى الصلاة (٢٣٣، ٢٣٣ مكرر)، النسائى فى المجتبى (٢١٤/٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٦)، أبى داود فى سننه (٨٩٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى الفتح (١٦١/٥)، البخارى فى التاريخ (٤٢٣/٨)، أبى على القارى فى الأسرار (٢٧٥)، الطبرانى فى الصغير (١٨٠/١)، الهيثمى فى الموارد (٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٢، ١١٢/١)، ابن حجر فى الفتح (٥١١/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٩١/٣)، الحميدى فى مسنده (٧٢٩)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٢٥٠)، وفى الفتح (٥١٣/١)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٦٢)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٣٦٣/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٤٠٥/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٧٧٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٧٨، ٢٧١/١).

باسمه الذى إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى»^(١).

٣٢٨ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك، بلغنى أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة»^(٢).

آخره الحمد لله وحده

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الدعاء (ب ١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٠، ٣٤٩/٥)، الحاكم فى المستدرک (٥٠٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٦/١٠)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٤٣/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٦١/١)، التبريزى فى المشكاة (٢٢٩٣).
 (٢) أطراف الحديث عند: البخارى (٤٤/١)، مسلم فى الإيمان (١٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٧/٣)، ٢٤٤، ٣٢٥، ٣٧٤، ١٥٢/٤، ٢٦٠، ٢٨٥/٥، الحاكم فى المستدرک (٢٤٧/٣)، ٣٥١/٤، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨/١)، ١٩، ٢١، ١٠٣، ١٨٨، ١٨٢/٣، ابن ماجه فى سننه (٢٦١٨).

الحمد لله، قرأت الجميع على شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن أبي شريف بإجازته من شيخ الإسلام [.....]^(١) لعمه العسقلاني فسمعه الشيخ شمس الدين المظفرى والشيخ شهاب الدين بن شهاب البهولى، وشمس الإسلام نور الدين البحترى المالكى، والشيخ أبو بكر بن محمد الأزهرى، وأجاز المسمع للقارئ وهو الإمام على بن التنوخى والشافعى [.....]^(٢) وعنه روايته فى ثامن ربيع ثانى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة صحح ذلك وكتبه إبراهيم بن أبي شريف الشافعى [....]^(٣).

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٦ - [٧١] الجزء فيه نسخة نبيط بن شريط الأشجعي

رواية أبي الحسن أحمد بن القاسم بن الدقاق

المصري عنه

الحمد لله. سمعت جميع هذا الجزء على المسندة ست العراق بنت أحمد بن محمد ابن محمد بن حسين المالكية المصرية بإجازتها المكاتبه من المسند أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبد الله الذهبي سماعه له على أبي الصدر أيوب بن نعمة النابلسي، عن الخشوعي بسنده بقراءة الحافظ الأوحدي تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي، قراءة محمد المظفرى.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني^(١).

[٧٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين المالكية سماعاً فى سنة (٨٩٩) قالت: أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبي فى مائة، أنبأنا أيوب بن نعمة الكحال، أنبأنا عبد الله بن بركات الخشوعي، وأخبرنا النظام عمر بن مفلح، أنبأنا المحدث الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى شفاهاً، أنبأنا جدى أبو العباس أحمد بن المحب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم، سماعاً، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، قراءة عليه وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ محرم سنة (٤٨٣) قال: قرئ على أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ شعبان سنة (٤١٤) بأصبهان، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصرى المعروف باللكى بالبصرة فى نهر ديبس قراءة عليه فى صفر سنة (٣٤٧) فأقرته، حدثنا أحمد^(٢) بن إسحاق بن

(١) هذه سماعات كتبت فى أول الجزء، وكتب فوقها كلمة «النظام» هو عمر بن مفلح.

(٢) هو: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا كذا=

إبراهيم بن نبيط ابن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر سنة (٢٧٢).

٣٢٩ - حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ: فَضَّلَ الله أهل المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات»^(١).

٣٣٠ - وبه عن النبي ﷺ قال: «أحبوا البنات فإن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا: ضعيفة خرجت من صلب ضعيف، من أعان عليك لم يزل معاناً عليه إلى يوم القيامة»^(٢).

٣٣١ - وبه عن النبي ﷺ أنه قال: «أقبلوا الحسن الخلق السخي زلتة فإنه يعبر حتى يأخذ الله عز وجل بيده»^(٣).

٣٣٢ - وبه عن النبي ﷺ قال: «أول من أضاف الأضياف إبراهيم، وأول من لبس السراويل إبراهيم، وأول من اختن إبراهيم بالقُدُوم [٧٣] وهو ابن عشرين ومائة سنة»^(٤).

٣٣٣ - وبه عن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة»^(٥).

= قال الذهبي وهذه هي النسخة والله أعلم. وهو متروك كذاب. وقال الذهبي: سمعتها من طريق أبي نعيم، عن اللكي عنه: لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب، وقال: إنه شيخ الطبراني ساقط ذو أرواب. انظر: الميزان (٨١/١)، لسان الميزان (١٣٦/١)، تنزيه الشريعة (٢٥/١)، المنتظم (٢٥/٦)، معارف الأعلامي (١٤١/٣).

(١) فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ساقط كذاب.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١٣٨)، وتنزيه الشريعة (٢١٧/٢).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الإتحاف (١٧٣، ٧٤/٨)، كشف الخفا (١٨٢/١)، الكنز (١٢٩٧٦)، والإحياء (٢٣٩/٣).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق ساقط كذاب. انظر: كشف الخفا (٣١٣/١)، وتهذيب تاريخ دمشق (١٤٩/٢)، وفتح الباري (٣٨٨/٦)، والكامل في الضعفاء (٣٦١، ٣٦٠/١).

(٥) أخرجه الأئمة من غير هذا الطريق. بطرق صحيحة. انظر: البخاري في كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة ومسلم الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب برقم (١٣٦٢، ١٣٦١)، وأبو داود في كتاب الجهاد، باب الكر في الحرب. والترمذي كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب.

٣٣٤ - وبه عن النبي ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»^(١).

٣٣٥ - وبه عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام، ويقول: وعزتي وجلالي لا أعذب أحداً سُميَ باسمك بالنار يا محمد»^(٢).

٣٣٦ - وبه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من أعد الخبز البلقس إبراهيم عليه السلام». والخبز البلقس: خبزة كاللبنه فيها أربعة أرتال^(٣).

٣٣٧ - وبه قال رسول الله ﷺ: «الجزيرة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في الأرض»^(٤).

٣٣٨ - وبه عن النبي ﷺ قال: «استوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً»^(٥).

٣٣٩ - وبه عن النبي ﷺ قال: «أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»^(٦).

٣٤٠ - وبه عن النبي ﷺ قال: «الغنى غنى النفس»^(٧).

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط. انظر: العلل المتناهية (٥٤/١، ٥٥: ٦٢، ١٥٥)، الجمع لابن القيسراني (٥٠٨)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٨/٢، ٤١٠/٣، ٤٠/٤٠)، السيوطي في الدرر المنتثرة (١٠٥)، وأخرج ابن ماجه حديث «طلب العلم فريضة على كل مؤمن وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب».

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف حفص بن سليمان. وقال السيوطي: سئل الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث؟ فقال: إنه ضعيف، أى سنداً، وإن كان صحيحاً، أى معنى، وقال تلميذه جمال الدين المزي: هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن، وهو كما قال فإنني، أى السيوطي، رأيت له خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء. ا.هـ.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط. انظر: الأسرار المرفوعة (١٧٤)، كشف الخفا (٤٠٥/١)، الضعيفة للألباني (٨٨٩).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط كذاب. انظر: الطبراني في الكبير (٦١/١٩)، الطبقات لابن سعد (١٥٤/٨)، كنز العمال للمفتي الهندي (١٩، ٣٤٠، ٤٣٠).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٧) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط لا يجوز الاحتجاج به، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق بلفظ: «ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس». انظر: البخاري (١١٨/٨)، =

٣٤١ - وبه عن النبي ﷺ قال: «ابتغوا الحاجات عند حسان الوجوه»^(١).

٣٤٢ - وبه عن رسول الله ﷺ: أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضى الوجه فأقعده وراء ظهره، وقال: «إنما أتى أخى داود، عليه السلام، من النظرة»^(٢).

٣٤٣ - وبه عن النبي ﷺ قال: «خير أصحابي القرن الذي أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الفتن كقطع الليل المظلم»^(٣).

٣٤٤ - وبه عن النبي ﷺ قال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»^(٤).

٣٤٥ - وبه عن النبي ﷺ قال: «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم عرضاً من بعدى فمن أحبهم فبحبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه»^(٥).

٣٤٦ - وبه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «خلفت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود وطره بيده الله وطره بأيديكم، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فاحفظوني فيهما»^(٦).

=مسلم في الزكاة (ب ٤٠ رقم ١٢٠)، والترمذي (٢٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٣٧)، والإمام أحمد في المسند (٢/٢٤٣، ٢٦١، ٣١٥، ٣٩٠، ٤٣٨، ٤٤٣، ٥٣٩، ٥٤٠)، من حديث أبي هريرة. (١) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث لا يجوز الاحتجاج به. انظر: اللآلئ (٢/٤٢)، وكشف الخفا (١/١٥٢، ١٥٣).

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تذكرة الموضوعات (١٨٢)، والضعيفة (٥٧٦).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب. وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق من حديث عائشة وهو حديث. حسن غريب صحيح كما ذكر الترمذي. انظر: الترمذي في كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ، برقم (٣٨٩٥)، وابن ماجه (١٩٧٧)، الدارمي (٢/١٥٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الترمذي (٣٨٦٢)، الإمام أحمد في المسند (٥/٥٤، ٥٧)، المتقى الهندي في الكنز (٣٢٤٨٣، ٣٢٥٣٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨/٢٨٧)، الزبيدي في الإتحاف (٢/٤٢٣، ٢٢٣)، البغوي في شرح السنة (٦/٢١٧، ١٤/٧٠)، العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧٢)، ابن عدي في الكامل (٤/٤٨٥).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

٣٤٧ - وبه عن النبي ﷺ قال: «من لا يَرْحَمَ لا يُرَحَمَ»^(١).

٣٤٨ - وبه عن النبي ﷺ قال: «صدقة السر تطفئ غضب الرب، عز وجل، وصنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصلة الرحم تزيد في العمر»^(٢).

٣٤٩ - وبه عن النبي ﷺ قال: «للعاقل خمس خصال يعرف بها؛ يعفو عن من ظلمه، ويتواضع لمن دونه، ويسابق إلى الخير من فوقه فإن رأى باب بر انتهزه، ولا يفارقه الخوف، ويتدبر ثم يتكلم فإن تكلم غنم وإن سكت سلم، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله، وسكت، وللجاهل خمس خصال يعرف بها؛ يظلم من يخالطه، ويعتدى [٧٣] على من دونه، ويتطاول على من فوقه، ولا ينصف من نفسه، ويتكلم بغير تدبير فيندم، فإن تكلم أثم وإن سكت سهى، وإن عرضت له فتنة أردته، وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها»^(٣).

٣٥٠ - وبه عن النبي ﷺ قال: «ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن من أخذ من هذه وهذه»^(٤).

٣٥١ - وبه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل قد حمِدَ ولده: «متَّعَكَ اللهُ به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته»^(٥).

٣٥٢ - وبه عن النبي ﷺ قال: «هل ينتظر أحدكم إلا غنى مطعناً أو فقراً مُنْسِئاً أو مرضاً مقعداً أو هوى مفنداً أو موتاً مُجْهِزاً والدجال، والدجال شرُّ غائب ينتظر والساعة، والساعة أدهى وأمر»^(٦).

(١) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق، البخارى (١٢/٩/٨)، ومسلم فى الفضائل (٦٥)، وأبو داود فى الأدب (ب/١٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٩٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٤/١)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٠٨)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (١٠٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨/٢)، أبى حامد فى الإحياء (٢١٦/١)، القرطبى فى التفسير (٣٣٢/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٣)، من حديث أبى أمامة وعزاه للطبرانى فى الكبير، وقال إسناده حسن قلت: وهو من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب متروك الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تنزيه الشريعة (٢٢٥/١).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (٢٣٨/٢).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: انظر: تنزيه الشريعة (٢١٧/٢)، تذكرة الموضوعات (٦٠).

(٦) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: الإحياء (٤٤٢/٤)، =

٣٥٣ - وبه قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «الشرك فيكم أخفى من ديب النمل إنَّ الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل في ذلك شريكاً والله غنى عن ذلك، أو لا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم»^(١).

٣٥٤ - وبه قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمين، فإن خافني في الدنيا أمنتَّه يوم القيامة وإن أمنتني في الدنيا أخفته يوم القيامة»^(٢).

٣٥٥ - وبه قال: كانت للنبي ﷺ، قوس يدعى الكتوم من نبع كسرت يوم أحد كسرهما قتادة بن النعمان، ثم إنه أصاب من سلاح بني قينقاع ثلاث أقيسة؛ قوس تدعى البيضاء وقوس صفراء يدعى الصفراء وقوس يدعى الروحاء، وكانت له درعان درع تدعى الصفدية والأخرى تدعى فضة، وثلاثة أسياف سيف ملقى وكانت عنده المخدم ورسوب، وكانت عنده ذات القصور، وسيف يقال له الغضب وذو الفقار، وكانت له ثلاث أرماع أصابها من سوق بني قينقاع وأصاب من سلاحهم مغفراً موشحة بشبة^(٣).

٣٥٦ - وبه عن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»^(٤).

= والإتحاف (٢٥٢/١٠).

(١) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: الإتحاف (٢٧٣/٢، ٢٨١/٨)، والدر المنثور (٥٤/٤)، الأدب المفرد (٧١٦)، والعلل المتناهية (٣٣٩/٢)، ومجمع الزوائد (٢٢٤/١٠)، وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/١٠)، وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون، ولم أعرفه. وساقه من طريق الحسن مرسلاً وقال: وبقي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. والحديث أخرجه الأئمة من طرق صحيحة غير هذا الطريق مسلم في فضائل الصحابة (٣٠)، والترمذي (٣٧٣١، ٣٧٣٠)، وابن ماجه (١٢١).

٣٥٧ - وبه عن جدة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهبط آدم عليه السلام، إلى الأرض وطول سُرته أربعون ذراعاً» قالوا ومن ^(١) خطواته؟ فقال: كل خطوة فرسخ ^(٢).

٣٥٨ - وبه، عن النبي ﷺ، قال: «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه» ^(٣).

٣٥٩ - [٧٥] وبه أن النبي ﷺ، قال لسعد بن معاذ: «ارم فداك أبى وأمى يا سعد» ^(٤).

٣٦٠ - وبه أن النبي ﷺ قسم الشاة والإبل بين الناس، فقالت الأنصار: سيوفنا تقطر من دمائهم، وفيئنا يقسم فيما بينهم، فقال رسول الله ﷺ للأنصار: «ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل، وتذهبون برسول الله؟» فقالت الأنصار: رضينا يا رسول الله ﷺ، فذهبت الناس بالشاة والإبل، وذهبت الأنصار برسول الله ﷺ ^(٥).

٣٦١ - وبه، قال رسول الله ﷺ: «الأنصار كرشى وعيبتى، لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً، لسلكت وادى الأنصار، اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار» ^(٦).

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح كم».

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (١/٥٦٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٣٤٦، ٤٤٤، ٤٥٩، ٣٩٨/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٣٦)، ابن ماجه في سننه (٣٦٩٩)، أبى داود في سننه (٥٢٠٥)، الألباني في الصحيحة (١٤١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/٢٧٧)، ابن عدى في الكامل (٦/٢٢٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٤/٤٧، ٥/١٢٤، ٨/٥٢)، مسلم في فضائل الصحابة (٤١، ٤٢) الترمذى (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، ابن ماجه في سننه (١٢٩، ١٣٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/١٥٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٣٧)، الجامع الكبير المخطوط، الجزء الثانى (٢/٢٨١)، الهيئة المصرية.

قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٥/٤٣)، الإمام أحمد في المسند (٣/١٥٦، ١٨٨)، (٢٠١)، البغوى في شرح السنة (١٤/١٧٢)، الحميدى في مسنده (١٢٠١)، الهيثمى في مجمع الزوائد (١٠/٣٢، ٣٥، ٣٧)، المتقى الهندى في كنز العمال (١٤١٣٢، ٣٣٧٦٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤/٣٥٧)، الألباني في الصحيحة (٣/١٤٦).

١٢٤ نسخة نبيط بن شريط الأشجعي

٣٦٢ - وبه أن رسول الله ﷺ تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله، أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً»^(١).

٣٦٣ - وبه قال رسول الله ﷺ: «قد يعلم المؤمن من ربه أدباً حسناً، إذا وسع عليه وسع، وإذا قتر قتر»^(٢).

٣٦٤ - وبه عن النبي ﷺ، قال: «خير أمتى قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الهرج»، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: «السيف»^(٣).

٣٦٥ - وبه عن النبي ﷺ، قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصيت الله ورسوله»^(٤).

٣٦٦ - وبه عن النبي ﷺ، قال: «حب الأنصار إيمان، وبغضهم نفاق»^(٥).

٣٦٧ - وبه عن جده، قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، غفر له^(٦).

=قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٣/٢، ١٦٩/٦، ١٢٤/٨)، مسلم فى الصحيح فى صفات المنافقين (٧٩، ٨٠، ٨١)، الترمذى (٤٠١٢)، النسائى فى المجتبى (٢١٩/٣)، ابن ماجه فى سننه (١٤١٩، ١٤٢٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥١/٤، ٢٥٥، ١١٥/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩٧/٢، ١٦/٣، ٣٩/٧).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى فضائل الصحابة (ب ٥٢، رقم ٢١٣)، أبى داود فى سننه (ب ٩)، الترمذى (٢٢٢٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٨٣٩، ١٨٤٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٨/٢، ٤٤٠/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٠/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/١٠)، البخارى (٢/٥).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣/٢، ٢٢٠/٤)، الحاكم فى المستدرک (١٦/١)، ٨٥/٢، الطبرانى فى الكبير (١٢/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٦/١٠)، ابن حجر فى الفتح (٤٩٢/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٨٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣١٦/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩/١٠)، ابن حجر فى الفتح (٦٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٤٩)، ابن عدى فى الكامل (٧٣٠/٢).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦/١)، ابن حجر فى الفتح (٢١٨/١١)، =

٣٦٨ - وبه عن جده، قال: خرجت مع علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، ومعنا عبد الله بن العباس، فلما صرنا إلى بعض حيطان الأنصار، وجدنا عمر جالساً ينكت في الأرض، فقال علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين ما الذى أجلسك وحدك هاهنا؟ قال: لأمر همنى، قال علي: أفتريد أحدنا؟ قال عمر: إن كان فعبد الله، قال: فتخلف معه عبد الله بن العباس، ثم لحق بنا، فقال له علي: ما وراءك؟ قال: يا أبا الحسن أعجوبة من عجائب أمير المؤمنين، أخبرك بها، واكتم عليّ، قال: فهلمّ، قال: لما وليت، قال عمر وهو ينظر إلى أثرك، وحسن مشيتك: آه آه آه، فقلت: مما تتأوه يا أمير المؤمنين؟ قال: من أجل صاحبك يا ابن عباس، وقد أعطى له ما لم يعطه أحدٌ من آل رسول الله ﷺ، ولولا ثلاث هن فيه ما كان لهذا الأمر أحد سواه، قلت: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: كثرة دعابته، وبغض قريش له، وصغر سنه، قال: فما رددت عليه، قال: داخلنى [٧٦] ما يداخل ابن العم لابن عمه، فقلت: يا أمير المؤمنين أما كثرة دعابته فقد كان رسول الله ﷺ يداعب ولا يقول إلاّ حقاً، وأين أنت حيث كان رسول الله ﷺ يقول، ونحن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشباب، فيقول للصبي منا: «سنائي، سنائي»، ولكل ما يعلمه أنه يشتمل على قلبه، وأما بغض قريش له فوالله ما يبالي ببغضهم له بعد أن جاهدتهم فى الله، حتى أظهر الله دينه، فعصم أقرانها، وكسر آلهتها، وأتكل نساءها فى الله لآمة من لآمه، وأما صغر سنه فقد علمت أن الله، عز وجل، حين أنزل على نبيه ﷺ: ﴿براءة من الله ورسوله﴾ [التوبة: ١] فوجه النبي ﷺ صاحبك، رحمه الله، ليلبغ عنه، فأمره الله أن لا يلبغ عنه، إلا رجل من أهله، فوجهه به، فهل استصغر الله سنه، قال: فقال عمر لابن عباس: أمسك عليّ واكتم، فإن سمعتها من غيرك لم أنم بين لابتيتها^(١).

٣٦٩ - وبه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «علمنى جبريل، عليه السلام، فى الدين، فقال: من أصابه دين فليتوضأ، وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، فليقرأ فى كل ركعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، فإذا سلم قرأ: ﴿اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل﴾ إلى

=الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤)، السيوطى فى الدر المنثور (١٧٠/٢).

قلت: ومن هذا الطريق المذكور فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

١٢٦ نسخة نُبيط بن شريط الأشجعي

قوله: ﴿بغير حساب﴾ ثم يقول: يا فارح الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحمة الله، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، واقض ديني، فإن الله، عز وجل، يقضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم^(١).

٣٧٠ - وبه، عن جده، قال: أوصى النبي ﷺ علي بن أبي طالب، فقال: «يا علي، أوصيك من نفسك بخصال تحفظها»، ثم قال: «اللهم أعنه»، أما الأولى فالصدق لا يخرجن من فيك كذبة أبداً، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه، وأما الثالثة فالورع فلا تجترئ على جناته أبداً، والرابعة كثرة البكاء بيني الله لك بكل دمعة بيتاً في الجنة، والخامسة أن تأخذ بستى في صلاتي وصومي وصدقتي، فأما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار، وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر، الخميس في العشر الأول، والأربعاء في وسط الشهر، والخميس في آخر الشهر، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، يقولها ثلاثاً، وعليك بصلاة الزوال، وعليك برفع يديك في دعائك، وكثرة قلبها، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها، وعليك بمساوئها، فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلم إلا نفسك^(٢).

٣٧١ - وبه، عن جده، قال: أوصى النبي ﷺ أبا ذر الغفاري، فقال: «يا أبا ذر، عليك بالدعاء، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ [غافر: ٦٠] وعليك بالشكر، فإنه يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ [إبراهيم: ٧] وعليك بالاستغفار، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ [الأنفال: ٣٣] وإياك والبغى، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم﴾ [يونس: ٢٣] وإياك والنكث، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿ومن نكث فإنما ينكث على نفسه﴾ [الفتح: ١٠] وإياك والمكر، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله﴾ [فاطر: ٤٣]^(٣).

٣٧٢ - وبه، عن جده، قال: قال معاذ بن جبل، رضي الله عنه: مات ابن لي فكتب إلى رسول الله ﷺ: «من محمد النبي رسول الله، إلى معاذ بن جبل، سلام عليك

(١) أطراف الحديث عند: تذكرة الموضوعات للفتني (٥٣)، تنزيه الشريعة لابن عراق (٣٣٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في دلائل النبوة (٢٢٩/٧)، ابن كثير في البداية والنهاية

(٢٥٢/٥). قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٣) قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله، عز وجل، ولده الهنية وعوارته المستودعة مع الله له في غبطة وسرور، وقبضه بأجر كبير، إن صبرت واحتسبت، فلا يجتمع عليك يا معاذ، إن تحرم أجرك فتندم على ما فاتك، فلو قدمت على ثواب مصيبتك، عرفت أن المصيبة قد قصرت، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً، ولا يدفع حزناً، فليذهب أسفك على ما هو نازل بك، وكائن والسلام»^(١).

٣٧٣ - وبه، عن جده، قال: قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب، رضى الله عنه: «ما أول ما أنعم الله به، عز وجل، عليك؟» قال: «أن خلقني ذكراً، قال: «ثم ماذا؟» قال: «ثم أن جعلني مسلماً»^(٢).

٣٧٤ - وبه، عن جده، قال: لما قدم جهيش بن أوس الحنفى، على رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنا حي من بنى حنيفة في غباب نسبها، ولباب شرفها، منا الهين اللين، كرام غير إبرام، أنجاد غير دحض الأقدام، وكان انقطاعنا إليك من أرض وبية سريخ وذيمومة صحصح، وتنوفة صدوح، يعنى تصبى، شرابها فأمسى ويمسى عليها طامساً لا نسير إلا على حراحيج، كأنها حشيت الحوماته، فقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا، وآكامنا، ومراعيها وهذا لها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم العن الحارس، والأصدقين وذا الجمعين، وبارك على حنيفة وأرض حنيفة»، وكتب لهم كتاباً: «على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة لوقتها، وإيتاء الزكاة بحقها، وصيام رمضان، ومن أدرك الإسلام، وهو فى أرض سقيها باليرع، فنصف العشر، وما كان من أرض ظاهرها الماء فالعشر»، شهد على ذلك عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن طائوس الجهنى، فأنشأ جهيش يقول:

[٧٨] ألا يا رسول الله إنك صادق فبوركت مولوداً وبوركت ناشئاً
شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
أتيت ببرهان من الله واضح فأصبحت فينا صادق القول زاكياً
تجود بنفس لا يجاد بمثلها إذا لفحت حرب تشيب النواصيا^(٣)

٣٧٥ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا العرب وبقاءهم، فإن

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

(٣) جاء بهامش المخطوط: أخرجه الديلمي. قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

بقاءهم نور في الإسلام، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام»^(١).

٣٧٦ - وبه، عن جده، قال: لما فرغ على بن أبي طالب، رضى الله عنه، من دفن رسول الله ﷺ سأل عن خبر السقيفة، فأخبر أن الأنصار قالت: منا أمير ومنكم أمير، فقال على: هلا ذكرت الأنصار بقول النبي ﷺ: يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم، كيف يكون والأمير منهم والرضا بهم^(٢).

٣٧٧ - وبه، عن جده، قال: ذبح رسول الله ﷺ شاة، فتصدق بها، فقالت عائشة: يا رسول الله ما بقى عندنا إلا كتفها، فقال النبي ﷺ: «كلها بقى، إلا كتفها»^(٣).

٣٧٨ - وبه، عن جده، قال: لما ماتت عائشة، رضى الله عنها، بكى عليها عبد الله بن عمر، فبلغ معاوية، فقال: تبكى على امرأة، فقال عبد الله بن عمر: إنما يبكى على أم المؤمنين بنوها، فأما من ليس لها بابن، فلا يبكى عليها^(٤).

٣٧٩ - وبه، عن جده، قال: قال رجل للنبي ﷺ: إني أكره الموت، فقال له رسول الله ﷺ: «ألك مال؟» قال: نعم، قال: «فقدم مالك، فإن قلب كل امرئ عبد ماله»^(٥).

٣٨٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عماه، أنت أكبر

(١) أطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (٥٥/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٣٩١٧)، أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٤٠/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠)، السيوطي في اللآلئ (٢٣٠/١)، الذهبي في الميزان (١٠٢/٣)، ترجمة رقم (٥٧٣٧)، وقال: هذا موضوع، قال أبي حاتم: هذا كذب، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وذكر فيه الذراع، بدل الكتف، (١٠٩/٣)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٠/٤)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم في الزكاة (٤١)، أبي داود في سننه (٤٠٦٣)، النسائي في المجتبى (٧١، ٧٠/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٧٨/٤)، الدارقطني (٢٤٩/٣)، الطبراني في الكبير (٣١٥/٥، ٢٨١/١٩)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٥)، قلت: ومن هذا الطريق هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

مِنِيَّ»، فقال العباس: أنا أسن، ورسوله الله ﷺ أكبر^(١).

٣٨١ - وبه، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بقبر أبي أجيحة، فقال أبو بكر: هذا قبر أبي أجيحة الفاسق، فقال خالد بن سعيد: والله ما يسرني أنه في أعلى عليين، وإنه مثل أبي قحافة، فقال النبي ﷺ: «لا تسبوا الموتى، فتغضبوا الأحياء»^(٢).

٣٨٢ - وبه، عن جده، قال: لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهر، قفل أبو قتادة الأنصاري، ومعه ستون، أو سبعون من الأنصار، قال: فبدأ بعائشة، قال أبو قتادة: فلما دخلت عليها، قالت: ما وراءك؟ وأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر المؤمنين لحقناهم، فقتلناهم، فقالت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ فقلت: بلى، ستون أو سبعون، قالت: أو كلهم يقول مثل الذي تقول؟ قلت: نعم، فقالت: قص عليّ القصة، فقلت: يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة، وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون لا حكم إلا لله، فقال علي: كلمة حق يراد بها باطل، فقاتلناهم بعد إذ ناشدناهم [٧٩] بالله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية، فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن، فقتلناهم، وقتلونا وولى منهم من ولى، فقال: لا تتبعوا موكباً، فأقمنا بدور علي القبلي، حتى وقعت بغلة رسول الله ﷺ، وعلي راكبها، فقال: افلتوا القتلى، فأتيناها، وهو على نهر فيه القتلى، فعليناها، حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفيه مثل حلمة الثدي، فقال علي، رضي الله عنه: الله أكبر، والله ما كذبت، ولا كذبت، كنت مع النبي ﷺ وقد قسم فينا، فجاء هذا، فقال: يا محمد اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال النبي ﷺ: «نكلتك أمك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل؟» قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا أقتله؟ فقال النبي ﷺ: «لا دعه، فإن له من يقتله»، فقال: صدق الله ورسوله، قال: فقالت عائشة: ما يمنعي ما بيني وبين علي أن أقول الحق، سمعت النبي ﷺ يقول: «تفترق أمتي على فرقتين، تفرق بينهما فرقة مخلقون رؤوسهم يحفون شواربهم، إزارهم إلى أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبهم إليّ، وأحبهم إلى الله».

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٧٣٣٨)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٩٨٢)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٢/٤)، الهيثمي في موارد الظمان (١٩٨٧)، وفي المجمع (٧٦/٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٩٠/٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٧١٥)، ابن عدي في الكامل (١٥٦٨/٤)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

١٣٠..... نسخة نبط بن شريط الأشجعي

قال: فقلت: يا أم المؤمنين، وأنت تعلمين هذا من رسول الله ﷺ فلم كان الذي منك؟ فقالت: يا أبا قتادة ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨] وللقدر سبب أن الناس قالوا في قصة الإفك ما قالوا، فكان أكثر المهاجرين والأنصار يقولون: أمسك عليك زوجك، حتى يأتيك أمر ربك، وعلى بن أبي طالب، لما يرى من قلق رسول الله ﷺ، وخوفه يقول: لك يا رسول الله في نساء قريش من هي أبهى منها، وأجل نسباً، فوجدت لذلك، وكنت امرأة لى من رسول الله ﷺ حظ ومنزلة، فوجدت لذلك كما يجد الناس، فكانت أشياء أستغفر الله من اعتقادها^(١).

٣٨٣ - وبه، عن جده، أنه قيل له: إن كانت الأنصار مع على بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: لا، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله»^(٢).

٣٨٤ - وبه، عن أبيه، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصاحف، قال له أبو هريرة: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد أمتى حباً لى، قوم يأتون من بعدى يؤمنون بى، ولم يرونى، يعملون بما فى الورق المعلق»، فقلت: أى ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان، وأمر لأبى هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا حديث نبينا ﷺ^(٣).

٣٨٥ - وبه، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا الحارث بن أبى أسامة التميمى، حدثنا الواقدى، حدثنا ابن أبى سبرة [٨٠]، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصحف، دخل عليه أبو هريرة، فقال له: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ثم ذكر الحديث^(٤).

(١) ذكره الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٦٠/١)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢١٩/١، ٢٨١/٤، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٠/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٧/٩)، الذهبى فى ميزان الاعتدال (٧٦٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٧/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٣٤٢، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١٥)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٤٩٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٦/١٠)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

٣٨٦ - وبه حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: بينما عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، جالس فى حجرات بمكة، ونحن حوله إذ أقبل أعرابي شعب، فقال له عمر: يا أعرابي من أين أقبلت؟ قال: من هذا الحى إلى هذا الجبل، قال: فيماذا؟ قال: ولد لى صغير مات، فأنا آتية فى كل يوم فأرثيه، فقال عمر: أسمعنى مراثيك على ابنك، فأنشأ الأعرابي يقول:

يا غائباً ما يؤوب من سفره غادره موته على صغره
يا قرة العين كنت لى أنساً فى الليل طولاً نعم وفى سحره
ما تقع العين كلما وقعت فى الحى إلا بكنت على أثره
شربت كأساً أبوك شاربها لا بد منها له على كبره
بشربه والأنام كلهم من كان فى بدوه وفى حضره
قد قدر العمر فى العباد فما يقدر خلق يزيد فى عمره

فقال له عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: صدقت يا أعرابي، إن هو إلا كما قال الله، عز وجل: ﴿إِنَّمَا نَعَدُ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [مريم: ٨٤] إنما هو عدد النفس^(١).

٣٨٧ - وبه، عن أبيه، قال: كان فى الجاهلية رجل منا، وكان ذا ثروة من مال، فرزق ولداً أديباً عاقلاً، فعرض عليه بنات العرب، وساداتها، فأبى أن يتزوج، وقال: لا أريد إلا فلانة السوداء، قال: فغضب عليه وسلمها إليه وطردهما، فأخذ بيدها ومضى إلى بعض الأحياء، فابتنى عريشاً، ولم يكن له ولها إلا عباءة، فكانا إذا حضرا جلسا ملتفين بالعباءة، وكانا يطحنان الملح، ويبيعانه فى الأحياء، قال: فما أن مضى له حول حن إليه أبوه، فأرسل إليه فتحمل إليه مع عبيده، حتى أتى العريش فوجد ابنه ويده فى يد السوداء، وهما يطحنان الملح، وهو يقول:

قد يجمع المال غيرُ آكله ويأكل المال غيرُ من جمعه
فاقبل من الدهر ما أتاك به من قرّ عيناً بعيشه نفعه
قال: وبغلتها قبله، فحنى عليه أبوه، وحملها إلى مكة^(٢).

٣٨٨ - وبه، عن جده، قال: كانت رقية الأنصار من الحمى والمليلة والصداع: أرقيك بعزة الله وحده، وجلالة الله، وما جرى به العلم من عند الله، إلا ما هديت وسكنت، وطفئت بإذن الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، صوت الرحمن يطفىء دخان

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

النار: ﴿يَا نَارُ كُونِي [٨١] بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٧٩] ^(١).

٣٨٩ - وبه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الجمعة، فيها ساعة من احتجم فيها فأصابه وضغ، فلا يلومن إلا نفسه، والسبت والأحد كذلك، وما أنزل الله داء إلا أنزله يوم الأربعاء» ^(٢).

٣٩٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الخميس، فمن احتجم يوم الخميس فحُمّ مات» ^(٣).

٣٩١ - وبه، عن جده، قال: لما توفيت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، أنشأ على بن أبي طالب، رضى الله عنه، يقول:

لكل اجتماع من حبيبين فرقة
وإن ممتى بعدكم لقريب
وإن افتقادی واحداً بعد واحد
دليلٌ على أن لا يدوم حبيب ^(٤)

٣٩٢ - وبه، عن جده، قال: قال على بن أبي طالب، رضى الله عنه:

إذا اشتملت على اليأس القلوب
وإذا اشتاق لما به الصدر الرحيبُ
وأوطنت المكاره واطمأنت
وأرست فى أماكنها الخطوبُ
ولم ير لانكشاف الضر وجه
ولا أغنى بحيلته الأريبُ
أتاك على قنوط منك غوث
يجىء به القريب المستجيبُ
وكل الحادثات إذا تناهت
فموصول بها الفرج القريب ^(٥)

٣٩٣ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانت العباد فيما مضى من الأمم إذا عبد العابد أربعين سنة سعى نوره بين يديه، فعبد عابد أربعين وأربعين لم يسع له نور فابتهل إلى الله جلّ ذكره، فقال: يا رب عبدك فلان وفلان أربعين وأربعين يسعى نورهما بين أيديهما، وعبدتك أربعين وأربعين لم يسع لى نور، فأرنى فى منامى أن الأبعد كقبر رشده، فابتهل إلى الله، عز وجل، فقال: رب إن كان أبواى أكلا جهاضاً أضرس أنا، فسعى نوره بين يديه» ^(٦).

٣٩٤ - وبه، عن جده، قال: قطعنا السماوة حتى وردنا الفرات، فنزلنا مدينة كثيرة الأشجار، فوجدنا بها رجلاً يحدث أنه خرج رئيس من رؤساء الجاهلية يطلب

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) لم أقف عليه. وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٥) انظر الحديث السابق.

(٦) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه، وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

الصيد، ومن معهم فحثهم الليل، ووقع الثلج، وتبدد من كان معه، وأقبلت فرسه، تلدُّ به وهو مثلوج، قد حمل على سرجها فلاج له خباء، فأقبل إليه فنبحت به الكلاب، فخرج صاحب الخباء، فناداه فلم ينطق، فدخل إلى ابنتيه، فقال لهما: تطيبا أطيّب ما تقدرن عليه، وأنزل الرجل، فقال لهما: زمّلاه^(١) فيما بينكما فإذا تحرك فأيقظاني [٨٢] ففعلتا ذلك، فلما أن تحرك أيقظتاه، فسأل الرجل عن أمره فأخبره بما كان، ثم زوده حين أصبح ودّله على الطريق، ثم إن صاحب الخباء بُلى بالداء الأعظم، يعنى الجذام، فتساقطت حواسه، فقيل له: تقصد صاحب المدينة، فلعله أن يكون عنده فرج، فأقبل حتى ورد المدينة، فلم يصل إليه إلا بعد مدة طويلة، وقد خرج إلى بعض متنزهاته، فأخبر بخبره، فدعا أطباءه، فقالوا: لا نجد له دواء يقف عنه هذا الجذام، إلا دم غلام بكر أمه وأبيه، وأبوه بكر أمه وأبيه، وأمّه بكر أمها وأبيها، فقال: والله ما أجد هذا إلا فى وفى أهلى وولدى، فقال لأهله: قد سمعت عند أبيك ضوضاء فانظري ما هو، فخرجت تجر أذيالها مسرعة، ودخل الرجل فانتزع ابنه من مهده، فأتى بطست فذبحه، ثم صفى دمه من نحره، ورده إلى مهده، وطلّى الرجل به، وقال له: قد بلغت المجهود فى أمرك، وذبحت ولدى من أجلك، وزوده وأحسن إليه، وسار الرجل، ودخل صاحب المدينة إلى منزله حزينا، وجاءت أم الصبي، فلما دخلت إلى جدرها صرخت، فدخل بعلمها، فقال: ما شأنك؟ فقالت: هتف بى هاتف، وهو يقول:

من يصنع العرف لا يعد جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال لها: وما شأن الصبي؟ قالت: يرضع، فأخرجته من مهده، فنظر إلى موضع الذبح كأنه طوق، فسماه مالكا، وولد لمالك أولاد فسميت المدينة مالك^(٢) بن طوق^(٣).

آخر النسخة، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) بهامش المخطوط: «فدفايه»، أى فى نسخة أخرى.

(٢) جاء بهامش المخطوط: ومالك بن طوق هو الذى أنشأ الرحبة التى تقع بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات، قال البلاذرى: لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبى فى خلافة المأمون.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم، بسماعه على عبد الله بن الخشوعي، حضوراً، في الرابعة، بسماعه من يحيى ابن عمود الثقفي، بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب بن المسمع، ولده محمد، وكتب في الأصل في آخرين، وذكر أن التاريخ سقطت ورقته من الأصل، قال لنا سبب السقط.

سمعه أبو هريرة الذهبي على أبي الصبر أيوب بن نعمة النابلسي الكمال عن الخشوعي.

* * *

٧ - [٨٣] جزء المؤمل بن إهاب

وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني

رواية أبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، عنهما.
رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد، عنه.
رواية حفيذة أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، عنه.
رواية جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي،
عنه.

رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه.
رواية أبي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي البر التنوخي، عنه.
رواية أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصاري، عنه.
رواية الحافظ ابن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي.
رواية أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، كلاهما عنه.

* * *

الحمد لله، قرأته على المسندة المعمرة الخيرة أم أسماء هاجر ابنة الشيخ عبد اللطيف العقبى، بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحورانية بسماعها على أم العز بن حبيب ابنة إسماعيل الخباز، بسماعها من إسماعيل بن أبي اليسر بسنده، وكان عنده بحضور الشيخ نور الدين على بن سليمان القبانى، بإجازته من محمد الكوبك، عن بنت الخباز، وإجازتها، وصح وثبت بالصحرَاء خارج القاهرة بالرفاعية. قراءة محمد المظفرى.

قراءة يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

سمعه الهيثم على بن أحمد النعمان.

سمعه أبو الفضل محمد بن شقيق المصرى، وولده أبو التوفيق جلال الدين محمد^(١).

* * *

(١) هذه السماعات كتبت فى بداية الجزء، وهذا غاية الجهد فى قراءتها، وإن كان بها بعض الكلمات الغير مقروءة، والله المستعان.

[٨٤] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا جدى شيخ الإسلام والحفاظ أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة إن لم يكن سماعاً، وقرأت على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد ابن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، فى يوم الأحد حادى عشر من شهر رمضان سنة (٨٩٨)، قالوا: أنبأنا الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، سماعاً للأولى بقراءته، وإجازة الثانية، إن لم يكن سماعاً، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز الأنصارى، وكتب إلى المحدث تاج الدين محمد ابن الحفاظ عماد الدين النفلى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الخباز، إجازة إن لم يكن سماعاً، ولو على أحدهما، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى السر التنوخى، فى الرابعة، أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى، أنبأنا أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد السلمى، قراءة عليه فى داره بدمشق فى شهر ربيع الأول سنة (٤٦٩)، وقال: أنبأنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد، قراءة عليه، فى شهر ربيع الأول، سنة [.....] ^(١)، وقال: أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى، أنبأنا أبو عبد الرحمن المؤمل:

٣٩٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل بن إهاب، حدثنا زيد بن الخباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبى وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى جبريل فى خضير ^(٢) معلق بالدر» ^(٣).

٣٩٦ - حدثنا مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال:

(١) ما بين المعقوفين رقم غير واضح بالمخطوط، والرقم السابق ذكره أظنه غير دقيق.

(٢) جاء فى هامش المخطوط: «حصير» بالخاء المهملة.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٧/١)، ابن كثير فى التفسير (٤٤٧/٧)، المتقى

الهندي فى كنز العمال (١٥١٦٤).

قال رسول الله ﷺ: «من أقال أخاه، أقال الله عشرته يوم القيامة»^(١).

٣٩٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا عمران ابن خالد الخزاعي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: دخل سلمان على عمر، رضى الله عنهما، فألقى له وسادة، فقال سلمان: الله أكبر، صدق الله ورسوله، فقال عمر: إيه أبا عبد الله ما صدق الله ورسوله؟ فقال سلمان: دخلت على النبي ﷺ فألقى لى وسادة، فقال: «يا سلمان، أيما رجل دخل على أخيه المسلم، فألقى له وسادة إكرامًا له غفر له»^(٢).

٣٩٨ - [٨٥] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن أحمد، أخبرني أبو أويس، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول ابن آدم مالى مالى، وإنما لك من مالك ثلاث: ما أكلت فأفئيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة الناس»^(٣).

٣٩٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: أمنا رسول الله ﷺ فى شملة قد خالف بين طرفيها، وعقدها فى قفاه.

٤٠٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر، عن العلاء، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان لا تنالهما شفاعتى، إمام غشوم ظلوم، وكل غال مارق»^(٤).

٤٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عصام بن خالد، عن صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائزى، وأبى اليمان الهوزنى، عن أبى أمامة الباهلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله، عز وجل، وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفًا بغير حساب»، قال يزيد بن الأختس: والله يا رسول الله، ما هؤلاء فى أمتك إلا مثل الذباب

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب ٥٤)، ابن ماجه فى سننه (٢١٩٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٨/٤، ٢٧/٦).

(٢) لم أقف عليه. وفيه مؤمل، وسيار صدوقان لهما أوهام.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٢٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦١/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٨٧/٦)، الترمذى (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٠٢/٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٢/٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٥/٥)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧١).

الأصهب في الدنان، قال: «إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعين ألفاً، وثلاث جنات من جنات ربي، عز وجل»^(١).

٤٠٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عبد يغوث^(٢)، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر لحكمة».

٤٠٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا ابن أبي أويس، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: من الشعر حكمة.

٤٠٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٤٠٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا محمد بن يوسف الغريابي، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، رجل باع رجل مراحمة فكذبه، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر، ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق»^(٣).

٤٠٦ - [٨٦] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان للنبي ﷺ صديق في البادية يقال له: زاهر، وكان يهدي للنبي ﷺ، فكان النبي ﷺ يحفز عليه، وكان رسول الله ﷺ يقول: «زاهر باديتنا، ونحن حاضروه»، فأتاه ذات يوم وهو في السوق، فأخذه من خلفه، فقال: «من يشتري مني العبد؟» فلما عرف أنه رسول الله ﷺ لم يأل أن يلصق ظهره بيطن رسول الله ﷺ، فقال: إذن يجذني يا رسول الله كاسداً، فقال: «لكنك عند الله لست بكاسد،

(١) أطراف الحديث عند: الهيتمي في مجمع الزوائد (٣٦٢/١٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٢١٠٢)، ابن كثير في التفسير (٨٢/٢)، ابن أبي عاصم في السنة (٢٦٢/١)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤١٨/٤).

(٢) جاء هذا الاسم بالمخطوط بالإهمال بدون نقط، ولم أقف عليه، والله أعلم، وأظنه كذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (١٧٤)، الترمذی (١٥٩٥)، أبي داود في سنته (٣٤٧٤)، النسائي في المجتبى (٢٤٧/٧)، ابن ماجه في سنته (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٣/٢)، أبي نعيم في الحلية (٢٠٥/٧)، الشيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢، ٤٦)، البغوي في شرح السنة (١٧٠/٦)، الألباني في الصحيحة (٧٠٩).

وأنت عند الله غال»^(١).

٤٠٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريح، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرني عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلماً»^(٢).

٤٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثني عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثي، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا عبيدة بن عبد الله أخبره، أن أباه كان يكره السدل في الصلاة، وذكر أن النبي ﷺ كان يكرهه^(٣).

٤٠٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثني عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السلام اسم من أسماء الله، وضعه في الأرض، فأفشوه فيما بينكم»^(٤).

٤١٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم، عن عائشة، رضى الله عنها، وعن عطاء بن يسار، عن ميمونة، رضى الله عنها، قالتا: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام»^(٥).

٤١١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّتْ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ، وَجَعَلْ قَرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(٦).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٩/٩)، والموارد (٢٢٧٦)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٠٨/٤)، الطبراني في الكبير (٣١٦/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى في الصحيح (١٦٠٦)، الإمام أحمد في المسند (٣٢١١)، الحاكم في المستدرک (٢٧٤/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٥١٣٢، ٤٥٢٤٧).

(٣) انظر: البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٨)، البغوى في شرح السنة (٤٥/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٩/٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٢٧/٣)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٢٥٢٤٣، ٢٥٢٤٤)، الألبانى فى الصحيحة (٧٣٢، ١٨٩٤).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٥/٥، ٣٦/٨)، مسلم فى الأشربة (ب ٦، رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٩٩/٣)، النسائى فى المجتبى (٦٢/٧)، الحاكم =

٤١٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها على رسول الله ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها [٨٧] على رسول الله ﷺ وكنت غلاماً عزباً شاباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ، قال: فرأيت في المنام كأن ملكين أتاني فذهبا إلى ^(١) النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرن كقرن البئر ^(٢)، قال: فرأيت فيها ناساً ^(٣) قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله ^(٤) من النار، فلقيني ملك ^(٥) فقال: لم ^(٦) تدع؟ قال: فقصصتها على حفصة، فقصصتها على رسول الله ﷺ، فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلى من الليل»، قال: فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل ^(٧).

٤١٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله ^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطيء» ^(٩).

٤١٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، قال: قال رسول الله

= في المستدرک (١٦٠/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣١٢/٥، ١٠٤/٧)، ابن عدی فی الکامل (١١٥٠/٣).

(١) في المسند: فذهبا بي.

(٢) هذه العبارة في مسند أحمد غير موجودة، وبدل منها: قرنان.

(٣) بالمسند: وإذا فيها ناس قد عرفتهم.

(٤) بالمسند: هذا القول مكرر.

(٥) بالمسند فلقيهما ملك آخر، فقال لي: لن تراع.

(٦) بهامش المخطوط: لن، أي في نسخة أخرى.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٦/٢)، الدارمي في سننه (١٢٧/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٥٠١/٢).

(٨) جاء بهامش المخطوط: معمر بن عبد الله، هو ابن نافع بن نضلة القرشي العدوي قدم من الحبشة عام خيبر، وعمر طويلاً، وهو الذي خلق شعر النبي ﷺ في حجته.

(٩) أطراف الحديث عند: مسلم في المساقاة (ب ٢٦ رقم ١٣٠)، أبي داود في سننه (٣٤٤٧)، الترمذی (١٢٦٧)، ابن ماجه في سننه (٢١٥٣، ٢١٥٤)، الإمام أحمد في المسند (٤٠٠/٦)، الدارمي (٢٤٩/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠/٦).

ﷺ: «لا يحتكر، إلا خاطيء»^(١).

٤١٤ م - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ بن يزيد، عن أبي بشير^(٢)، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تربص بالطعام أربعين يوماً، فقد برئ من الله، وبرئ الله منه».

٤١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الله بن الوليد القرني، حدثنا سفيان، عن الأعمش، وابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبيه، قال: قال حذيفة: كيف بكم إذا نزل ركب بين أظهركم، فحال بين اليتامى والأرامل ما أفاء الله على رسوله ﷺ، وقال: المال مالنا.

٤١٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سيار، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بردة، قال: قال لي أبي: يا بني لو رأيتنا رسول الله ﷺ بين أظهرنا، وقد أصابنا المطر، حسبت أن ريحنا ريح الضأن.

٤١٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل سماك الحنفي، عن مالك بن يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة»^(٣).

٤١٧ م - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، إن كان الرجل لتكون عنده الكذبة، فلا يزال عليه في نفسه، حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة.

٤١٨ - [٨٨] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات»^(٤).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: لعله بشر.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٩٥٦)، التبريزي في المشكاة (١٩١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٢٢/٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٣٠٥)، الألباني في

الصحيحة (٥٧٢)، العجلوني في كشف الخفا (٣٥١/١).

(٤) كنز العمال (١٩٨٧٩).

٤١٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا رواد بن الجراح، منذ خمسين سنة، حدثنا أبو سعد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له». قال مؤمل: فلما اختلط رواد هذا الحديث، ولَبَّسُوا^(١) عليه^(٢).

٤٢٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، قال جعفر: عن علي ابن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، لا إله غيرك»^(٣).

٤٢١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: أول من قدم الخطبة مروان، فقام إليه رجل، فقال: يا مروان، خالفت خالف الله بك، قال: يا فلان ترك ما هنا لك، فقال أبو سعيد الخدري: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»^(٤).

٤٢٢ - أخبرنا أحمد، قال سئل مؤمل عن الضحاك، هل سمع من ابن عباس؟ فقال: قد أدركه^(٥)، وما سمع منه، إنما أحاديثه المسندات عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٤٢٣ - أخبرنا أحمد، قال: سئل المؤمل عن ميمون بن مهران؟ فقال: قد روى عن ابن عباس. وسئل المؤمل عن رفع الأيدي في الصلاة؟ قال المؤمل: والرفع حسن برأى.

٤٢٤ - أخبرنا أحمد، قال: سئل المؤمل، وأنا أسمع، عن الإيمان والإسلام أواحد

(١) جاء بهامش المخطوط: «وح دلسوا» أى فى نسخة أخرى.

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٠/١٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٧/٤)، (٥٥٧/٧)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٤٢/٢)، (٣٢٠، ٥١١)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٦٩، ١٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤٢، ٢٤٣)، أبى داود فى سننه (٧٧٥، ٧٧٦)، ابن ماجه فى سننه (٨٠٤، ٨٠٦)، النسائى فى المجتبى فى الافتتاح (ب١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٥٠/٣، ٦٩).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم (٦٩)، الترمذى (٢١٧٣)، النسائى فى المجتبى (١١١/٨، ١١٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠/٣، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «ون أدرك»، أى فى نسخة «ن».

هو؟ فقال: الإسلام أعلى من الإيمان، وأدار دائرة كبيرة، وأخرى فى وسطها أصغر منها، فقال: هذا الإيمان فى الإسلام، وإذا عمل العبد بالإيمان، فهو فى هذه، وإذا عمل المعاصى خرج من هذه إلى هذه.

٤٢٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا المؤمن بن إسماعيل، عن أبى عوانة، قال: أدركت الناس بالبصرة، ولا يخلق قفاه إلا نخت.

٤٢٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمن، حدثنا أبو داود، حدثنا المبارك، عن الحسن، أنه كره أن نزن بالشعير.

٤٢٧ - [٨٩] أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المري، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا أبو عمرو، عن الزهرى، عن مجمع بن حارثة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لد»^(١).

٤٢٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن عبد الله ابن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا ملك عتيق العرب، وعتيق الروم، كانت الملاحم على أيديهما»^(٢).

٤٢٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثنى حسان بن كريب، سمعت أبا النجم، يقول: سمعت أبا ذر، يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بمصر رجل من بنى أمية، أخنس يلى سلطاناً، ثم غلب عليه، أو يفرغ منه، فيفر إلى الروم، فيأتى بهم إلى الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذلك أول الملاحم»^(٣).

٤٣٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن أبى سلمة، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أن مسيلمة قدم فى جيش عظيم، حتى نزل فى محل بن الحارث بناحية المدينة، فبلغ رسول الله ﷺ أنه يقول: إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته، فخرج إليه رسول الله ﷺ، ومعه ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى، ليس معه غيره، وفى يده جريدة، حتى وقف عليه، فقال له: «أنت الذى تقول كذا وكذا، لو سألتنى هذه ما أعطيتك، ورفع شيئاً من

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٠/٣)، الطبرانى فى الكبير (٤٤٤/١٩).

(٢) (٤٤٥)، ابن كثير فى التفسير (٤١٦/٢)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٣٨٨٥٠).

(٣) انظر: كنز العمال للمتقى الهنذى (٣١٠٤٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى الحاوى (١٥٧/٢)، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر

(٤٧/٤)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٣٠٨٨)، قلت: فيه ابن لهيعة ضعيف.

الأرض، ولئن أدبرت ليغفر لك الله، وهذا ثابت يجيبك عنى، وإننى لأحسبك الذى رأيت»، قال ابن عباس: فطلبت رؤيا رسول الله ﷺ هذه فحدثنى أبو هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب، فأهمنى شأنهما، فأوحى إلى أن أنفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذايين يخرجان من بعدى العنسى صاحب صنعا، ومسيلمة صاحب اليمامة»^(١).

٤٣١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، أخبرنى شيبان، عن ليث، عن بسر، عن أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين يدى الرجال ست وسبعون دجالاً»^(٢).

٤٣٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنى مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم [٩٠]، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال، ولا الطاعون»^(٣).

٤٣٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة، حدثنى أنس، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس نقب من أنقابهما إلا عليه الملائكة صافين لحرسها، فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات تخرج إليه، منها كل كافر ومنافق»^(٤).

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعيم الوكيل

* * *

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٦/١/٤).

(٢) انظر: مجمع الزوائد (٣٣٣/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣، ٧٦/٩)، مسلم فى الحج (٤٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٤/١، ٣٣١/٢، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨)، ابن حجر فى فتح البارى (٩٥/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٦)، البغوى فى شرح السنة (٣٢٥/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٢٧).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣)، مسلم فى الفتن (ب ٢٤، رقم ١٢٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٥٨)، التبريزى فى المشكاة (٢٧٤٢)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٩٥/٤)، القرطبى فى التفسير (٨٩/٤)، البغوى فى شرح السنة (٨٩/٤).

سمعه على الشيخ أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، سماعه من أبي طاهر الخشوعى، بقراءة الوجيه الشيشينى، جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره، وآخرون، وصح يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٧١).

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، بحضوره، قراءة نقلاً وإجازته من أبي اليسر، بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراقى نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، وآخرون، صح فى سنة (٧٤٣) بدمشق.

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما قراءة، بقراءة الشريف تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى، أخوه عبد اللطيف، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الألعى، وابنه أحمد، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر السدايسى، وكتب فى الأصل، ومن خطه لخط الحافظ تقى الدين القلقشندى، ومنه نقلت، وغيرهم، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة (٧٩٨) [.....] ^(١).

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما بمنزل أحمد بن على بن حجر، وكتب فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهليس المصرى، وسفيان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر، وغيرهما، وصح فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة (٧٩٦) وأجاز.

* * *

٨ - [٩١] الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد

تخريج أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود

الدارقطني الحافظ

رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح العادلي، عنه.

رواية أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكية.

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البزار، عنه.

رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، عنه.

رواية فاطمة بنت أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي، عنه.

رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسي، عنها.

رواية الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني،

وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن حصين المكتوني، كلاهما عنه.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر عنهما.

* * *

الحمد لله، سمعه على سيدنا ومولانا الشيخ الهمام العالم الكاتب جمال الدين يوسف بن شاهين، سبط شيخ الإسلام ابن حجر بسنده [.....] بإجازته عاليًا ابن الشهاب أحمد بن محمد الواسطي، فيما عزاه أبي الفتح محمد بن الميذومي، عن [.....] الحرّاني، بسنده بقراءة خليل بن عبد القادر بن عمر سمعه منه، وهذا خطه الشيخ بهما على بن أحمد المغربي المديني، عُرفَ بالناشطى، وسمع بعضًا فى أخيه الشيخ علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى، وأجازه وصح وثبت فى محله فى آخره سماعًا، فى ليلة الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الأول سنة (٨٦٨)، بقبة الملك المنصور فى القاهرة، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم.

سمعه بقراءته يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلاني. قراءة محمد المظفرى.

سمعه الهيثم على أحمد النعمان. سمعه أبو الفضل الحسين شقيق، وولده محمد.

* * *

[٩٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ شمس الدين بن محمد بن عمر بن عمر بن حصين المكنونى، بقراءتى عليه، فى أول رمضان سنة (٨٦٨)، قلت له: أخبرك المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك العربى، سماعاً عليه لنصفه الأخير وإجازة لسائرته.

أنبأنا أم الحسن فاطمة بنت الشيخ أبى الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندى أبوها سماعاً عليها، فى يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥) إلى الشيخ الأصيل المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن الإمام العالم المحدث نجم الدين أبى محمد عبد المنعم بن على الحرّانى، سماعاً عليه بقراءة الشيخ الإمام العلامة، قاضى القضاة أبى الفتح محمد ابن الإمام أبى الحسن على بن وهب بن مطيع بن أبى الطاعة القشيرى عليه من أصله، أنبأنا الشيخ الإمام ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن سكينه، قراءة عليه وأنا أسمع، فى رجب سنة (٤٩٩)، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار، قراءة عليه، فأقرئته، وذلك فى يوم السبت ثامن رجب سنة (٤٣٣)، أنبأنا الشيخ أبو طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بالقسارى، فأقرئته، وهو ينظر فى أصل سماعه، أنبأنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود الدارقطنى الحافظ، قراءة عليه، وأنا أسمع.

٤٣٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، إملاء، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير، عن عماره بن ربيعة، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: سمعته أذنأى ووعاه قلبى من النبى ﷺ: «الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم، تبع لشرارهم». هذا حديث غريب من حديث عماره بن ربيعة، عن على بن أبى طالب، تفرد به عبد الملك بن عمير عنه، وتفرد به محمد بن جابر بن عبد الملك.

٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن زنبور المكى أبو صالح، حدثنا محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ، قال: «إن فى الإنسان لمضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد، وهى القلب»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٧٠/٤، ٢٧٤)، الزيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٥٣/٦، ١٠/١٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٤/٥)، البخارى فى الصحيح (٢٠/١)، مسلم فى المساقاة (١٠٣)، أبى حنيفة فى مسنده (١٦٨).

هذا حديث غريب من حديث سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير تفرد به، محمد ابن جابر عنه.

٤٣٦ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا إسماعيل بن أبي عياش، عن جعفر بن الحارث، وهو أبو الأشهب، حدثني محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن طلحة بن كريب الخزاعي، قال: إني لعند الحسن إذ جاء رجل من أهل الشام، فقال: الطاعة الطاعة، فقال الشامي: أين الطاعة، أين الطاعة؟ إنكم قد أبيتم إلا أن أحدث، حدثني جندب بن عبد الله البجلي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقاتل والمقتول، والآمر، فيقول الله، عز وجل للقاتل: لم قتلته، فيقول: أمرني فلان، فيقول: تعست». قال الحسن: فما ظنكم به تعس والله في النار تعسة لا يرتفع منها أبداً^(١).

هذا حديث غريب من حديث الحسن، عن جندب البجلي، تفرد به محمد بن إسحاق، واختلف عنه فرواه أبو الأشهب عنه، بهذا الإسناد وخالفه محمد بن سلمة الحراني، فرواه عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد، عن الحسن^(٢).

٤٣٧ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول للقاتل: لم قتلته؟ فيقول: أي رب أمرني فلان، فيقول الله، عز وجل: تعست، فيتعسه والله في النار تعسة لا يستقيل منها أبداً^(٣)».

٤٣٨ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دخل عمار بن ياسر المسجد، فضلى فيه ركعتين خفيفتين، فقال له [٩٤] عبد الرحمن بن الحارث: لقد خففتها، فقال: إني بادرت الشهر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم لم يصلي، ثم لا يكون له من صلاته عُشرها، ولا تسعها، ولا ثمنها، ولا سُبُعها، ولا سدسها»، حتى انتهى في العدد.

(١) انظر: الحميدى في مسنده (٤٨٨)، مختصر العلوم للذهبي (٩٧).

(٢) هذا تعقيب للدارقطني على هذا الحديث.

(٣) انظر الحديث السابق.

تفرد به يحيى الأموى، عن عبيد الله، عن نافع.

٤٣٩ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن العلاء بن زيادة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منزل المؤمن فى الجنة مسيره للراكب ثلاث ليال».

تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة.

٤٤٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، قال: «وعد الله، عز وجل، ثلاثة الحاج والمعتمر والقارئ فى سبيل الله، دعاهم الله فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».

هذا حديث غريب من حديث عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، تفرد به الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عنه.

٤٤١ - أخبرنا على بن عمر الدارقطنى، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا على بن هاشم، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»^(١).

هذا حديث صحيح من حديث الأعمش، عن أبى إسحاق، وهو غريب من حديث على بن هاشم بن اليزيد، عنه^(٢).

٤٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطى، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الملائكة لا تصحب العير فيها الجرس»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٠/٢، ١٩٤، ١٩٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٦٧/٧، ٢٥٠/٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٣٨٢/١٢)، التبريزى فى المشكاة (٣٣٣٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٥٤/١، ٢٥٠/٣)، العجلونى فى كشف الخفا (١٦٥/٢)، القرطبى فى التفسير (١٤٩/٤، ٢٩٦/٥، ١٣٤/١٩).

(٢) هذا تعقيب الدارقطنى على الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٥٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٣٢٧/٢، ٣٨٥=).

تفرد به عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، وخالفه عبيد الله بن عمر وغيره، فروه عن نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، وهو الصحيح^(١).

٤٤٣ - حدثنا أحمد بن عباد الفريابي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس، عن خالد بن إياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم، عن عثمان ابن عفان، أن رسول الله ﷺ صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربع تكبيرات^(٢).

٤٤٤ - حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد بن إياس، عن عثمان بن عبد الله بن الحارث، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ مثله^(٣).

٤٤٥ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش، حدثنا إسماعيل ابن مسلم، عن عبد الملك بن جريج، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، قال: أرسل عثمان بن عفان إلى رجل، فأتاه، فقال: إنه بلغني أنك تقول الشعر، قال: نعم، قال: فلا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يمتلى جوف أحدكم قبحاً، خير له من أن يمتلى شعراً»^(٤)، يريد يعنى يحرق جوفه.

٤٤٦ - حدثني محمد بن سفيان، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك، عن الفرافصة، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالكحل، فإنه ينبت الشعر ويشد العين»^(٥).

٣٩٢=، ٤١٤، ٣٢٧/٦، ٤٢٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٥)، مسلم في اللباس (ب)

٢٧، رقم ١٠٣)، الترمذى في الصحيح (١٧٠٢)، النسائى في المجتبى (ب ٥١).

(١) هذا تعقيب الدارقطنى على الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربعاً. قلت: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/٣٣٤).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) جاء بهامش المخطوط: حديث: «لئن يمتلى جوف أحدكم قبحاً». أطراف الحديث عند: البخارى

فى الصحيح (٨/٤٥)، أبى داود فى سننه (٥٠٠٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٨٥١، ٢٨٥٢)،

ابن ماجه فى سننه (٣٧٥٩، ٣٧٦٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٧٥/١، ١٧٧، ٣٩٠/٢،

٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٤٤).

(٥) جاء بهامش المخطوط: حديث: «عليكم بالكحل». أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف=

الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد ١٥٣

٤٤٧ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن طلحة العباد، حدثنا حسين بن عيسى، عن أبيه، عن علي بن عمر بن صالح، وعن أبي يحيى، أو يحيى، مولى معاذ بن عمر الأنصارى، قال: خطب عثمان بن عفان، رضى الله عنه، الناس، وأنا شاهد فقال: إن رسول الله ﷺ كان يؤثر بنى هاشم على من سواهم^(١).

٤٤٨ - حدثنى ابن زنجويه، وإبراهيم بن هانئ، قالوا: حدثنا أبو صالح، كاتب الليث، حدثنى أبو أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن منقذ، مولى ابن سراقه، عن عثمان أن رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان، إذا ابتعت فاكتل، وإذا بعت فكل»^(٢).

٤٤٩ - حدثنى أبو موسى هارون بن عبد الله، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبى، سمعت النعمان يحدث، عن الزهرى، عن أبى عبيد، قال: خرج بنا عمر، رحمة الله عليه، يوم الفطر، أو النحر، فصلى بنا ركعتين بلا أذان، ولا إقامة، وقال: [٩٦] سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام هذين اليومين، أما هذا اليوم، فيوم نسككم، فكلوا من نسككم^(٣)، ثم شهدت عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فعل مثل ما فعل عمر، رضى الله عنه^(٤).

قال أبو القاسم: ولم يسنده عن عثمان، رضى الله عنه، غيره.

آخر المسند

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

=السادة المتقين (٤١١/٦)، الكمال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (٤٦/٢).

(١) جاء بهامش المخطوط: حديث: «كان يؤثر بنى هاشم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث: «إذا ابتعت فاكتل». أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند

(١/٦٣، ٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٨/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٠٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: حديث: «نهى عن صيام يوم الفطر والنحر».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤/١، ٣٤، ٦١، ٧٠).

سمعه على القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى، بسماعه من المخترى، بقراءة أبى بكر المبارك بن كامل الخفاف بن يوسف، فى يوم الثلاثاء، ثالث صفر سنة (٤٣٤)، وأجاز.

سمعه على أبى الفتح يوسف بن المبارك بن كامل أبى غالب الخفاف، بقراءة أبى القاسم المطهر بن سديد بن محمد الخوارزمى العوركانى أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى، فى شهر ربيع الأول، سنة (٤٩٩)، وأجاز.

سمعه على أبى الفرج نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الحرانى، بقراءة أحمد بن النصر بن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، وآخرون، فى يوم الثلاثاء (٢٣) شوال سنة (٦٦٩) بالقاهرة، وأجاز.

سمعه على أبى المحاسن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، بقراءة عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن أيوب الحنبلى الوليد النجيب شمس الدين محمد بن العاصى عز الدين أبى اليمن محمد بن العاصى سراج الدين بن الكويك، فى آخرين، فى يوم الأربعاء (٢٢) من جمادى الآخرة، سنة (٧٣١)، وأجاز.

سمعه على العاصى مسند الديار المصرية شرف الدين أبى طاهر بن العاصى أبى اليمن محمد بن العاصى أبى الفرج عبد اللطيف بن الكويك الرفقى، ومولده فى ذى القعدة سنة (٧٣٧)، بسماعه قرأه تقى الدين أحمد بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن الشمنى، والسماع بمنزل أبيه، وكتب فى الأصل: فى (١٩) ربيع أول سنة (٨١٤)، بمنزل المسمع، وأجاز وصح بخطه^(١).

* * *

٩ - [٩٧] جزء القاضى الأثنانى

الحمد لله، قرأته على سيدنا، ومولانا الشيخ الإمام العالم المجاهد جمال الدين يوسف ابن شاهين الكرك، سبط الحافظ ابن حجر، بسنده أوله (ح) وبإجازته على أبى زيد، بسماعه من أحمد بن عمر القبانى، وفاطمة بنت حنبل الكتانية، كلاهما عن محمد بن الخباز، عن أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن شاهين العلامة، فسمعه العالم الأورحد صدر الدين محمد بن أحمد بن على العلماى الحنفى، وأجاز، وصح وثبت يوم السبت ثالث عشر من شهر شعبان سنة (٨٩٨)، بقية الملك المنصور قلاون، بالقاهرة، قاله خليل بن عبد العال الجعفرى وكتبه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

سمعه على العبد إبراهيم النعمانى.

سماع يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

سمعه أبو الفضل أحمد بن يعفور المصرى، وولده محمد.

سمعه العبد الفقير إلى الله محمد بن أحمد الحنفى العلماى.

الحمد لله، قرأ على الحافظ أبى المحاسن، سبط ابن حجر، نفع الله بقاؤه، لسماعه، فسمعه قراءة قاسم فى (٣) المحرم غرة سنة (٨٨٧) بالقبة البيبرسية بمصر، وأجاز.

* * *

[٩٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا شيخ الإسلام، والحفاظ جدى لأمى أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، بسماعه عليه فى جمادى الآخرة سنة (٨٤٥)، أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز إبراهيم بن أبى عمر، وأبو هريرة عبد الرحمن بن أحمد المؤمن، سماعاً على الأول، وإجازة من الثانى، قالوا: أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن ممدود بن جامع البندنجى، سماعاً، عن محمد بن نصر بن أبى الفرج بن الحصرى، أن أبا الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدناس، أخبره أن أبا الحسين بن على بن أحمد بن محمد السرى، وعلى بن الحسين بن عبد الله الربعى، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن على بن إبراهيم، المعروف بابن الأشنانى، إملاء فى منزله يوم الاثنين لثلاث عشر بقين من رجب سنة (٣٣٩) (١).

٤٥٠ - أنبأنا محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يدخل مكة والمدينة، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه» (٢).

٤٥١ - أخبرنى محمد بن شداد المسمعى، أنبأنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو (٣).

٤٥٢ - أخبرنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبى ﷺ: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل» (٤).

(١) نهاية السماع المذكور فى أول الجزء.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٢، ٦٣، ١٢٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٢/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٦٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٨/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٧/٢)، الطبرانى فى الكبير (٩٣/١١)، ابن عدى فى الكامل (٢٣٠/١)، (٢٠١٠٥/٥، ٢٠٤٤/٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٥٣/٤).

٤٥٣ - [٩٩] أخبرنا محمد بن عيسى بن حبان المدائنى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتات»^(١).

٤٥٤ - حدثنا موسى بن سهل الوشاء، أنبأنا إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»^(٢).

٤٥٥ - حدثنا موسى، حدثنا ابن عليه، حدثنا ليث، عن أبى بردة بن أبى موسى، عن أبيه، قال: مروا بجنابة تمخض كما تمخض الزق، فقال النبى ﷺ: «عليكم بالسكينة، عليكم بالقصد فى المشى فى جنازكم»^(٣).

٤٥٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن حبان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا شعبة، حدثنى عدى بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت: عن رسول الله ﷺ، قال: عن النبى ﷺ، أنه قال: «إذا أنفق المسلم على أهله نفقة، وهو يحتسبها كانت له صدقة»^(٤).

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عباد بن صهيب، حدثنا شعبة، سمعت محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله، من لا يشكر الناس»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، مسلم فى الإيمان (ب ٤٥)، رقم ١٦٩، ١٧٠، أبى داود فى سننه (٤٨٧١)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٢٦)، النسائى فى المجتبى (٣١٨/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٠٩٨)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (٣٤٨/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٦/١)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٩٧/٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٩٣/٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٧٧/١٤)، قلت: فيه موسى بن سهل الوشاء ضعيف.

(٣) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٣٤٢، ٤٢٨٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، النسائى فى المجتبى (٦٩/٥)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (١٩٣٠)، الطبرانى فى الكبير (١٩٧/١٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣٧/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠٣/٢)، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٦١، ٢٧٥، ٢١٢، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٢/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٩٢/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٠/٨، ١٨١)، البغوى فى شرح السنة (١٨٧/١٣)، =

٤٥٨ - أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذى، أنبأنا سعيد بن عنبسة، حدثنا منصور ابن وردان القطان، حدثنا يوسف بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أن رسول الله ﷺ، قال: «الخیل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن ارتبط فرسًا فى سبيل الله كان علفه [١٠٠] وروثه، وشرابه، فى ميزانه يوم القيامة»^(١).

٤٥٩ - حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ لم يكن يرفع يديه إلا عند الاستسقاء.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وأخراً وظاهرً وباطناً

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

= المنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٧/٢)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٥٦/٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٥٥/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٤)، (٣٢٩/٦)، البخارى فى الصحيح (٣٤/٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب ٦، رقم ٢٦)، النسائى فى المجتبى (ب ١، ب ٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٨٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٤٣/٣، ١٢٧/٨، ٢٦١).

سمعه على البندنجى بسنده، ومن لفظ المحب عبد الله، بسماعه من محمد بن نعمة البزار، عن ابن الحميرى، عن السلفى، عن اليسرى، والربعى جماعة منهم: أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر، وعبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الذهنى، وآخرون فى (١٣) شوال، سنة (٧٣٣).

وسمعه على أبى بكر بن أبى عمر، نقلاً، قرأه عبد الكافى ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحوبان، ومحمد بن محمد بن أحمد بن السردانى، سبط الشيخ النابلسى، وغيرهم فى شوال سنة (٧٩٨)، وأجاز.

وسمعه بقراءته على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الذهنى المقرئ ابن الحمامى، بسماعه له من ابن شاتيل ببغداد فى يوم الثلاثاء، ثامن شوال سنة (٦٣٨)، عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

* * *

١. - [١.١] الجزء فيه من فوائد العراقيين

تأليف الشيخ الإمام أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش

رواية أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشته الكاتب، عنه.

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي، عنه.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن العماد الشافعي، بسماعه له على أم هانئ الهورينية، بقراءة شيخنا الحافظ الحسن الدين السخاوي، فسمعه سيدي محمد بن السبكي اليوسفي، وولده أحمد، وحضره في الثانية من عمره أبو البقاء يحيى، وحاملته صابرين النوية، وسمع منه قائمتين إبراهيم بن علي الطنشار، وولده محمد، وأجاز مرويه بتاريخ ثامن عشر من شعبان سنة سبعة عشر وسبعمائة.

وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

قرأه خليل بن الجعفرى على محمد الكاتب ببيت العقبي بالصحرَاء سنة [٨٠٠٠].

قرأت هذا الجزء على الشيخ على الجلالى، بسماعه على أم هاجر بسندها فيه، وأجاز مرويه لنا في سلخ رجب آخر سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صح ذلك وكتبه على الجلالى.

* * *

[١٠٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المعمرة الأصيلة أم هانئ بنت الشيخ نور الدين علي ابن القاضي تقى الدين عبد الرحمن الهورينية، أنبأنا الفقيه عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري، سماعاً عليه، أنبأنا الرضى إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي، قال:

٤٦٠ - أنبأنا الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، رحمه الله، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أخته الكاتب، بأصبهان سنة (٣٩١)، حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن عيسى المزني، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا زكريا، عن عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، فيوشك أن يواقع، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في كل جسد مضغة إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد [١٠٣] كله، ألا وهي القلب»^(١).

رواه البخارى فى الجامع، عن أبى نعيم.

٤٦١ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم التهاوندى، حدثنا عبد الله بن السعد، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبى غسان، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة، أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار، حتى فرجها بفرجه»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠/١)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٨٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٣/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٤/٥)، البغوى فى شرح السنة (١٢/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٩/٢، ٤٣٦، ١١٣/٤، ٣٢١)، ابن حجر =

رواه البخارى، عن أبى يحيى البزار، عن داود، ومسلم رواه فى كتابه، عن داود^(١).

٤٦٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مرواح، عن أبى ذر، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أى الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأغلاها ثمنًا»^(٢).

٤٦٣ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن النعمان الواسطى، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن حفظة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله، الرجل يلقي الرجل، فيعانقه ويقبله؟ قال: «لا»، قال: فينحني له؟ قال: «لا»، قال: فيصافحه؟ قال: «نعم»، ورخص فيه^(٣).

٤٦٤ - أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن قراءة؟ قال: «الذى إذا سمعته يقرأ، رأيت أنه يخشى الله»^(٤).

٤٦٥ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد التمار، حدثنا أحمد بن الربيع أبو الهيثم الحارثى، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا فى موتاكم إلا خيراً»^(٥).

٤٦٦ - أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص القشيري، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن دُرُست، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، عن

= فى الفتح (٢٠٧/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٧/١١).

(١) هذا تعقيب القاضى الأشنانى على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١٣٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦، ٢٧٣/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٠٥/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٣/٤)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧٨/٣)، ابن أبى شيبه فى مصنفه (١٠٨/٩).

(٣) انظر: المشكاة للتبريزى (٤٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبه فى مصنفه (٥٢٢/٢)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان

(٣٠٣/١).

(٥) لم أقف عليه.

محمد بن عبيد الله، وسفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، كان النبي ﷺ يكره الكى، ويكره الطعام الحار، ويقول: «عليكم بالبارد، فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة فيه»^(١). وكانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم، ثلاثاً، ثلاثاً.

٤٦٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن نورة الزعفراني، حدثنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل عليه السلام: إن الله قد أحب فلاناً، فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادى جبريل، عليه السلام: إن الله قد أحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض»^(٢).

٤٦٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدينورى، حدثنا الفضل ابن الحباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث بن سعد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: كنت خلف النبي ﷺ، فقال: «يا غلام، إننى معلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشئ قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشئ قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام وطويت الصحف»^(٣).

٤٦٩ - حدثنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير بن الخطابي، حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن جميع بن عُمير، عن ابن عمر، قال: قال أبو بكر، رضى الله عنه، للنبي ﷺ [١٠٥]: فما لى؟ قال: «خير مالك، أنت صاحبى فى الغار، وأنت معى على الحوض»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٧٥٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/٧)، المتقى الهندي فى كنز العمال (١٨٣٥٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٢/٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨/١)، أخلاق النبوة (١٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥١٤/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/١)، ابن كثير فى التفسير (٢٣٤/١).

(٤) لم أقف عليه.

٤٧٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن عبد الله مريع، حدثنا سنيد بن داود، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «قالت أم سليمان النبي لابنها: يا بني، لا تدع قيام الليل، فإن ترك قيام الليل يدع الرجل فقيراً يوم القيامة»^(١).

٤٧١ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر المعدل، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له»^(٢).

٤٧٢ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الهجيمي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر، رضی الله عنه، قال: يا رسول الله، تصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال: «اغسل ذكرك، وتوضأ وارقد»^(٣).

٤٧٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، وحفص بن غيلان، عن نصر بن علقمة، عن أبي الدرداء، رضی الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد قبض الله دواود من بين أصحابه، فما فتنوا، وما بدّلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده على سنته وهدية أكثر من مائتي سنة»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣٣٢)، الطبراني فى الصغير (١٢١/١)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٢١٣٨٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٤٦/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٠/٦)، السيوطى فى اللآلئ (١٧/٢)، والفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٢٥/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١٠)، الحاكم فى المستدرک (٤٦/١)، الدارمى فى سننه (٢٩٦/٢)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥١٣/٧)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٨٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٠/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧٩)، (٤٦/٢)، (١٩٣/٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٢/١)، والموارد (٢٠٩٠)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٣٢٣٢٨٠)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٨/٢)، (١٠٠)، ابن عدى فى الكامل (٢٢٧٣/٦)، (٢٥٥١/٧).

٤٧٤ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن أبي عمران الدينوري، حدثنا عبيد الله بن أحمد ابن منصور الكسائي، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع عبداً، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»^(١).

٤٧٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن أبي عمران المعدل، حدثنا سودة بن الحكم القاضي، حدثنا عبد الأعلى، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، رضى الله عنه، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ طير الجنة، فقال أبو بكر، رضى الله عنه: إنها الناعمة، قال: «ومن أكلها أنعم منها، وإنى لأرجو أن تأكل منها»^(٢).

٤٧٦ - [١٠٦] أخبرنا أبو محمد صبيح بن الحسين النحوى، بالدينور، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبدة السخيتاني، عن الصلت بن حكيم، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: أقریب ربنا فنناجیه؟ أم بعيد فننادیه؟ فسكت عنه، فأنزل الله، عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ [البقرة: ١٨٦] إذا أمرتهم أن يدعونى فدعونى فاستجب لهم.

٤٧٧ - حدثنا إبراهيم بن على الهجيمي، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبي، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن نافع بن جبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: تذاكرنا غسل الجنابة عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثاً، وأغسل بعد سائر جسدى»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٣٠١/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٤/٥، ٣٢٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٩/٢١٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٣٠٤، ٣١٤)، الألبانى فى الإرواء (٦/٥١٦١)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٢٨٥)، الحميدى فى مسنده (٦١٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧٣)، مسلم فى الصحيح (٢٥٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٨٤)، ابن ماجه فى سننه (٥٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/١٧٦، ١٧٧)، الطبرانى فى الكبير (٢/١١٢، ١١٣)، ابن حجر فى الفتح (١/٣٦٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٩٥).

٤٧٨ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صرخ الديك على عهد النبى ﷺ فسيبه رجل، فقال له النبى ﷺ: «لا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة»^(١).

٤٧٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة، حدثنا محمد بن سلمة الحرانى، عن أبى عبد الرحيم، عن أبى عبد الملك، عن القاسم، عن أبى أمامة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن أغبط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه، عز وجل، وكان رزقه كفافاً لا يشار إليه بالأصابع، وصبر على ذلك، حتى يلقي الله، عز وجل، ثم حلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه»^(٢).

٤٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، عبد الجبار بن سعدان بن يزيد العبدى، حدثنا عبد الله ابن خلاد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا أم نجيح، قالت: حدثنا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «يا أم سليم اذكرى الله يذكرك، احمدى الله يزدك، وكبرى الله واستغفريه يغفر لك»^(٣).

٤٨١ - [١٠٧] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى، حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى، حدثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى، حدثنا أبى، عن ابن أبى ليلى، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قمنا إلى الصلاة يمسخ مناكبنا، ويقول: «اعتدلوا لا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»^(٤).

٤٨٢ - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الوداعى، حدثنى أبو حصين محمد بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبى، حدثنا حبيب بن حبيب، عن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٣٨٣٠٤).

(٢) أخرجه بنحوه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٥/٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤١، ٧/٢٠٨)، مسلم فى الصحيح (٢٣٣)،

النسائى فى المجتبى (٢/٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٦)، أبى داود فى سننه (٨٩٧)، ابن

ماجه فى سننه (٨٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١١٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

«من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام شهر رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة»^(١).

٤٨٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار، حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء، حدثنا الحسن، بن بشر، حدثنا شريك، وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكاس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جعل الله منية أحد في أرض جعل له إليها حاجة».

٤٨٤ - حدثنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطي، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدثنا أبو الأحوص، يعنى سلام بن سليم، عن سفيان، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير البجلي، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللحد لنا، والشق لغيرنا»^(٢).

٤٨٥ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا سعيد بن إسرائيل القطيعي، حدثنا أبو داود سليمان بن داود المبارك، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، رضى الله عنه، قال: قال سراقه بن مالك، رضى الله عنه، لرسول الله ﷺ: عمرتنا هذه لعامنا هي أم للأبد؟ قال: «لأبد»، قال: فأخبرنا عن ديننا هذا كأننا خلقنا الساعة، أنعمل لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير، أم نعمل لما يستقبل؟ فقال: «بل تعملون لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير»، قال: فقيم العمل إذ؟ قال: «اعملوا، فكل عامل ميسر»^(٣).

٤٨٦ - [١٠٨] أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن على الشيباني، بالدينور، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي حدثنا أحمد بن عيسى، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالمًا يحدث، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كان النبي ﷺ إذا دعا لم يردَّ يده حتى يمسخ بها وجهه^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٥٢٦، ٣/٣٧٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٩٥)، ابن حجر فى المطالب (٣٠٩)، المتقى الهندي فى كنز العمال (١٤٤٩)، (٤٣٤٧٥)، البخارى فى التاريخ (١/٣٨٧، ٧/١٢).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٩٥)، والموارد (٩/١٨٠)، الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٥/٦١).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٢)، الألبانى فى الإرواء (٢/١٧٨)، الإمام أحمد =

٤٨٧ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان، وسأله، فقال: حدثنا سعيد بن مينا، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء في القطر، ويؤذن للأرض في النبات، حتى لو بذرت حبك على الصفا، لنبتت، وحتى يمر الرجل على الأسد فلا يضربه، ويطأ على الحية، فلا تضربه، ولا تشاح، ولا تحاسد، ولا تباغض»^(١).

قال أبو إسحاق: سمعه من جعفر الصائغ أبو داود السجستاني، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وأنا معهما.

٤٨٨ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة النحوى، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرثي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا ابن أبي الزباد، عن أبيه، عن عروة بن المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، رضى الله عنه، قال: رأيت النبي ﷺ يمسخ على ظهور القدمين^(٢).

٤٨٩ - أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري، حدثنا زكريا بن يحيى بن درست، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا عيسى بن يونس، عن جرير بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، فأعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيخطئون، فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال»^(٣).

٤٩٠ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ [.....]^(٤).

= في المسند (٢٢١/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٨٠١٤)، التبريزي في المشكاة (٢٥٥).

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٣٨٨٤٤، ٣٨٨٥٩)، الألباني في الصحيحة (١٩٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٩/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (٢٥/١)، العجلوني في كشف الخفا (٣٦٩/١)، الهيثمي في موارد الظمان (١٨٣٤)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣١٠/١).

(٤) من هذه العلامة سقط باقي الحديث، وقد يكون أكثر من حديث ساقط، والله أعلم.

٤٩٢ - [١٠٩] أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عيسى المزني، حدثنا الحكم بن سليمان الخنفي، عن عمرو بن جميع، عن الحجاج بن أرطاة، عن خالد بن يسار، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم غزماً له إلى سلطان ليحلفه، فعلم أنه يحلف بالله باطلاً، فتركه إجلالاً له، وإعظماً أن لا يحلفه باطلاً، لم يرض الله له بمنزلة، دون منزلة إبراهيم»^(١).

٤٩٣ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا عبد الرحمن^(٢) بن عبد بن عبد الملك بن أجي، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»^(٣).

٤٩٤ - أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا السري بن عبد الله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي بردة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس: «لا والذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يسأله الله عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله مما اكتسبه، وفيما أنفق، وعن حبنا أهل البيت»، فقال عمر، رضي الله عنه: يا رسول الله، فما آية حبكم من بعدك؟ قال: فوضع يده على رأس علي، وهو إلى جنبه، قال: «آية حبنا من بعدى، حب هذا»^(٤).

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن السري بن يحيى، حدثنا أبو يعير محمد بن جابر المحاربي، حدثني يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن بكر

(١) لم أقف عليه.

(٢) كذا جاء بالهامش بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٥٧/١)، السيوطي في الدرر المنتثرة (٩١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٧)، عبد الرزاق في المصنف (٤١٧٦)، ابن عدي في الكامل (١٢٢١/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٤١٧)، الدارمي في سننه (١٣٥/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٦/١٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٩٦/٤)، الطبراني في الصغير (٢٦٩/١).

ابن وائل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «لا يتقدم أحدكم بصيام يوم، أو يومين، قبل رمضان إلا أن يكون له صيام كان يصومه»^(١).

٤٩٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقبرى، حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الجحاف الأسدى، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن النبي ﷺ كان يضحى عن نسائه بالبقر^(٢).

٤٩٧ - [١١٠] حدثنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الزعفرانى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريح، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ فى قول الله، عز وجل: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «النظر إلى وجه الله، عز وجل».

٤٩٨ - أخبرنا أبو الحسن على بن حميد البزاز، حدثنا أسلم بن سهيل، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا على بن هاشم، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن غصًا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»^(٣).

٤٩٩ - أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الزاهد، حدثنا الفضل بن الحسين، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن مالك، رضى الله عنه، قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلى، ولقد سمعته وهو يقول: «أرم فذاك أبى وأمى»، وإنى لأول من رمى فى المشركين بسهم فى سبيل الله، عز وجل^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٣/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٧/٤)،

التبريزى فى المشكاة (١٩٧٣)، ابن حجر فى الفتح (١٢٨/٤).

(٢) انظر: المتقى لابن الجارود (٩٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/١، ٣٦، ٣٧، ٤٥٤)، البيهقى فى السنن

الكبرى (٤٥٢/١، ١٥٣/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٤٦٣)، ابن كثير فى البداية

والنهاية (١٢٨/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٧٥٥)، ابن ماجه فى سننه (١٢٩، ١٣٠)،

الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/١، ١٣٧)، الطبرانى فى الكبير (١٠٤/١)، المتقى الهندى فى =

٥٠٠ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفراني، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن محمد المزني، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «ما يسد جوعك، ويستتر عورتك، وإن كان لك بيت فذلك، وإن كان لك حمار فبخ لك، وأنت مستور وراء ذلك»^(١).

٥٠١ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا شجاع بن الوليد، سمعت عبد الرحمن بن زياد، حدثنا عبد الله ابن يزيد، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا أفضل من المرأة الصالحة»^(٢).

٥٠٢ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الليثي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ليس شيء أكرم عند الله من الدعاء»^(٣).

٥٠٣ - [١١١] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن أم سلمة، رضى الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مسخ الله من شيء، فكان له عقب ولا نسب»^(٤).

٥٠٤ - أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، حدثنا أبو العلاء محمد بن

= كنز العمال (٣٠٠٦٩، ٣٣٣٣٦، ٣٦٦٤٥، ٣٦٦٤٩، ٣٦٧٣٦، ٣٧١٠١، ٣٧١٠٢، ٣٧١٠٦، ٣٧١٠٩).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/١٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (٨٧٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى في الترغيب والترهيب (٤١/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٤٤٠٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى في الصحيح (٣٣٧٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٢/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٩٧)، البحارى فى الأدب المفرد (٧١٢)، ابن حجر فى الفتح (٩٤/١١)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٣٨/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي فى كنز العمال (٢٠٠٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١/٨)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٦٢٧).

أحمد بن جعفر الوكيعى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، حدثنى عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا بببءاء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم»، قلنا: يا رسول الله، وكيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم من ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم»^(١).

٥٠٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل الحداد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ نهى عن القزع^(٢).

٥٠٦ - أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله الهجيمى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنهما، أنه قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهو محرم^(٣).

٥٠٧ - أخبرنا عمر بن أحمد بن يحيى بن المولى، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا منصور بن أبى مزاحم، حدثنا أبو أويس، عن الزهرى، عن الأعرج، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «من سأله جاره أن يضع خشبة فى جداره، فلا يمنعها». قال أبو هريرة: ما لى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكفافكم^(٤).

٥٠٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٣/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٣٨/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٧/١)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٣٤٦٦٩)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٩٣)، النسائى فى المجتبى (١٣٠/٨)، (١٨٢، ١٨٣)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢)، (٣٩، ٥٥، ٨٢، ١٠١، ١١٨، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣٣٨/٥)، ابن حجر فى الفتح (٢٦٧/٤)، ابن عدى فى الكامل (٢١١٥/٣)، (٢١٠١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٦٣/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٠/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧٤/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٩/١٠)، (٢٢٠).

إبراهيم بن المنذر، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تنكح العمة على ابنة الأخ، ولا الخالة على ابنة الأخت»^(١).

٥٠٩ - [١١٢] أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مالك بن أنس، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم»^(٢).

٥١٠ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن شيبان، حدثنا عمار بن زاذان، عن زياد النميري، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي رجلاً من أصحابه يقول: تعالى تؤمن ساعة، فقال ذلك يوماً لرجل، فغضب الرجل، فجاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ألا ترى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة؟ فقال النبي ﷺ: «يرحم الله ابن رواحة، إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة»^(٣).

٥١١ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد، حدثنا عمر بن أبي خليفة البكرائي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب ٤، رقم ٣٥)، الزيلعي في نصب الراية (١٦٩/٣)،

المتقى الهندي في كنز العمال (٤٤٧٤٥)، ابن أبي شبة في مصنفه (٢٤٦/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٢/١)، مسلم في المساجد (١٨)، أبي داود في

سننه (٤٠٢)، الترمذي في الصحيح (١٥٧)، النسائي في المجتبى (٢٤٨/١)، ابن ماجه في

سننه (٦٧٧)، الإمام أحمد في المسند (٢٦٦/٢، ٤٦٢، ٣٨٦، ١٧٦/٥)، البيهقي في السنن

الكبرى (٤٣٧/١، ٤٣٨)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٤٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٥/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٣٣/٨)، مسلم في الذكر والدعاء (١٤ - ١٨)،

الترمذي في الصحيح (١٠٦٦، ١٠٦٨، ٢٣٠٩)، النسائي في المجتبى (٩/٤، ١٠)، ابن ماجه

في سننه (٤٢٦٤)، الإمام أحمد في المسند (٣١٣/٢، ٣٤٦، ٤٢٠، ١٠٧/٣، ٢٥٩/٤)،

٣١٦/٥، ٣٢١، ٤٤٦/٦، ٥٥، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٦).

٥١٢ - أخبرنا أبو أحمد عاصم بن محمد الشيباني، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد ابن المؤمل الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن الزبرقان، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(١).

٥١٣ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار أبو سنان، عن محارب، عن ابن بريدة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون صفًا من هذه الأمة»^(٢).

٥١٤ - أخبرنا أبو إسماعيل خلف بن أحمد بن العباس، حدثنا إبراهيم بن دحيم [١١٣] الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد الرملي، حدثنا عبد الغفار بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا، ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يزل عالماً اتخذ الناس رؤوسًا جهالاً، فاستلوا، فأفتوا بغير [علم]، فضلوا وأضلوا»^(٣).

٥١٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن غالب بن حزن، حدثني يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن مطروح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «حور العين خلقن من زعفران»^(٤).

٥١٦ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حسن، حدثنا أحمد بن القاسم بن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/١)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى الصحيح (٥٨٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩٣١٣)، الألبانى فى الإرواء (٢٩٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٤٦)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣٤٧/٥، ٣٥٥)، الدارمى فى سننه (٣٣٧/٢)، والحاكم فى المستدرک (٨٢/١)، ابن كثير فى التفسير (٨٤/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٠/١٠، ٤٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٦/١)، مسلم فى العلم (١٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه فى سننه (٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٢/٢، ١٩٠)، الدارمى فى سننه (٧٧/١)، الحميدى فى مسنده (٥٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠١/١).

(٤) لم أقف عليه.

مساور الجوهري، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ [الحج: ٧٨] قال: الضيق.

٥١٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن روزبة الرامهرمزي، حدثنا أبو عثمان محمد بن أبي سويد، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن جابر، عن عمار الذهني، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً، ولو مثل مفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة»^(١).

٥١٨ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، سمعت ابن عمر، رضى الله عنهما، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في أفواههم التراب»^(٢).

٥١٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي، حدثنا أحمد بن خليل الحلبي، حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان [١١٤] الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني، والإقامة مرة مرة^(٣).

٥٢٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور أبو عبد الله، حدثنا أبو معمر، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أوتى موسى، عليه السلام، الألواح وأوتيت المثاني».

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤١/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣٠١)، وفي المجمع (٧/٢)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٥٢)، السيوطي في الدر المنثور (٣١٧/٣)، البخاري في التاريخ (٣٣٠/٥)، الطبراني في الكبير (٣٠/١)، ابن حجر في الفتح (٨٤/١٢)، (١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥/٦)، البغوي في شرح السنة (١٥٠/١٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠٧/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٣/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٧٧/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/١)، التبريزي في المشكاة (٦٤٣)، البغوي في شرح السنة (٢٥٥/٢)، أبي داود في سننه (١٥٠)، (٥١١).

٥٢١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الباهلي، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، يعني يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: «إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغضن إلى نفسك عبادة الله، عز وجل، فإن المنبت لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى»^(١).

٥٢٢ - أخبرنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أبي قريش، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى أنا هو، قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فقال: يا رسول الله، أعليك أغار؟^(٢).

٥٢٣ - أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس القرشى، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، بالبصرة، حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصارى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، ينادى من بطنان العرش: يا أهل هذا الجمع نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم، حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع»^(٣).

٥٢٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى، حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن الحسن بن ميمون الخربى، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا مشاش، عن عطاء، [١١٥] عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ أمر ضعفة بنى هاشم أن يعجلوا من جمع ليل^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٨/٣، ١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩٥/١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٦٤/٤)، إحياء علوم الدين للغزالي (٧٧/٤)، أبى خطاب البستى فى العزلة (٩٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/٣، ١٩١، ٢٦٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٨٥١)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٧٢/١٠)، الشجرى فى الأمالى (١٨٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٠٢١١).

(٤) انظر: الإمام أحمد فى المسند (٢١٢/١).

٥٢٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي عمران الأشناني، حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود البططين، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أيمن ابن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن^(١).

٥٢٦ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن الصامت المدائني، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن الزبيدي^(٢)، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»^(٣).

٥٢٧ - أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر البزار، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»^(٤).

٥٢٨ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير بن عمر، حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أيامًا ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج»، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: «القتل»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (ب ٦، رقم ٦٠، ٦١)، الترمذى في الصحيح (٢٩٠)، ابن ماجه في سننه (٩٠٢)، الإمام أحمد في المسند (٢٩٢/١)، ٣١٥، ٣٩٤، ٤١٣، ٣٦٣/٥، البيهقى في السنن الكبرى (١٤٠/٢)، ١٤٢، ٣٧٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧٦/٣).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «وح الزهرى».

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣١١١/٥)، البيهقى في السنن الكبرى (٥٣/٣)، الطبراني في الكبير (٢٧٢/٣)، الذهبى في ميزان الاعتدال (٢٤٨، ٩٧٨٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٦٨/٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (٦٣)، الترمذى فى الصحيح (١١٢٧)، النسائى فى المجتبى (٩٣/٦)، أبى داود فى سننه (٢١٣٩)، ابن ماجه فى سننه (١٩٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢١٤/٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٥/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال =

٥٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد بن أبي عمران، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا القاسم بن حبيب التمار، عن نزار بن حيان، قال: قال عكرمة: قال ابن عباس، رضى الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا القدر، فإنه شعبة من النصرانية»^(١).

٥٣٠ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق من عبد شركاً، فعليه أن يعتق ما بقى»^(٢).

٥٣١ - [١١٦] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي قطن المالكي، حدثنا محمد ابن عيسى بن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضى الله عنها، أن النبي ﷺ، قال: «إن ركعتي الفجر، خير من الدنيا وما فيها»^(٣).

٥٣٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا شعبة، عن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن نجية، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قام من السجدين من الظهر، ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين، وهو جالس، ثم سلم^(٤).

٥٣٣ - أخبرنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن الجنديسابوري بها، حدثنا أبو عبيد بن عبد الوارث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن مسكين، حدثنا العلاء بن زيد بن أبي يعلى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قد أهل، قال: «هلال يمن ورشد، ثلاثاً، الحمد لله الذى خلقك فسواك فعدلك، وجعلك آية للعالمين، اللهم أهله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة»^(٥).

= (٣٠٨٥٠، ٣١١٩٤)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٥١)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٣/١٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) انظر: البيهقي فى السنن الكبرى (٢٧٧/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (الأدب، باب ١١٠)، الطبراني فى الكبير (٣٢٩/٤)،

الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٩/١٠)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق فى =

٥٣٤ - أخبرنا إبراهيم بن علي الهجيمي، حدثنا أبو رويق عبد الرحمن بن خلف، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس ابن عاصم، رضي الله عنه، قال: أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام، فأمرني أن اغتسل بماء وسدر^(١).

٥٣٥ - أخبرنا أبو الفضل إبراهيم بن محمد بن أبي تبع، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، حدثني أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن جبريل عليه السلام، أتى النبي ﷺ، فقال: «يا محمد، ألا أرقيك؟ قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس وعين، بسم الله أرقيك»^(٢).

٥٣٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن بدر الأمين^(٣)، حدثنا بكر بن سهل الديماطي، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، [١١٧] رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا توضأ أحدكم، فليجعل في أنفه ماء، ثم ليستنثر، ومن استجمر فليوتر»^(٤).

٥٣٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من شرار الناس من تدركه الساعة، وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد»^(٥).

=المصنف (٧٣٥٣، ٣٠٣٣٨).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٥٥)، البغوي في شرح السنة (١٧١/٢)، الألباني في إرواء الغليل (١٦٤/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٨/٣)، ٥٦، ٥٨، ٣٢٣/٥، الطحاوي في مشكل الآثار (٧٩/٤)، التبريزي في المشكاة (٥٣٤)، ابن حجر في الفتح (٢٠٧/١٠)، الهيتمي في مجمع الزوائد (١١٠/٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: وح الأمير.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤٢/٢، ٢٧٨)، أبي داود في سننه (١٤٠)، النسائي في المجتبى (٦٦/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/١)، مسلم في الطهارة (٢٠)، ٢١، الزيلعي في نصب الراية (٢/١)، ابن حجر في الفتح (٢٦٣/١)، البغوي في شرح السنة (٤/٢١).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٠٥/١، ٤٣٥)، الألباني في السلسلة الضعيفة =

٥٣٨ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا أبو برزة الفضل

ابن محمد الجاسب، حدثنا شعبة بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اغتسل أحدكم^(١)، ثم أتى الجمعة، فأنصت حتى يقضى الإمام صلاته غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، وإن قال جليسه انصت، فقد لغى»^(٢).

٥٣٩ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر عبد الله بن

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «خذوا العلم قبل أن ينفذ»، قالها ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله، وكيف وفيها كتاب الله؟ قال: «تكلتكم أمهاتكم، أو لم تكن التوراة والإنجيل فى بنى إسرائيل لم تغن عنهم شيئاً؟ ثم قال: إن ذهاب العلم ذهاب أهله»^(٣)، قالها ثلاثاً.

٥٤٠ - أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الخياط، حدثنا زكريا بن يحيى

التستري، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا إبراهيم بن أعين، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي عصام، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً، وقال: «هو أهناً وأمرأ وأبرأ»^(٤).

٥٤١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا موسى بن الحسن

النسائي، حدثنا القعني، حدثنا سعيد بن مسلم، حدثنى عامر بن عبد الله بن الزبير، حدثنى عوف بن الحارث بن الطفيل، ابن أخى عائشة لأُمها، قال: حدثتنى عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال لى [١١٨] رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إياك ومحقرات الذُنُوب، فإن لها من الله، عز وجل، طالباً»^(٥).

= (٢٢٥)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣/٣٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٣).

(١) جاء بهامش المخطوط: رجل.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨/٢٧٦)، الدارمى فى سننه (١/٧٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/١٧٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨/٥٧)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٩٣)، الحاكم فى المستدرک (٤/١٣٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٧٠، ١٥١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ=

٥٤٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به»^(١).

٥٤٣ - أخبرنا إبراهيم بن علي البصري، حدثنا محمد بن الحسين الجبسي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الأزدي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم الرؤيا، فليقصها على من يرى أنه له ناصح، فإنه سيقول له خيراً، والرؤيا على ما أولت، وإذا رأى الرؤيا يكرهها، فليصقن عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ولا يذكرها لأحد، فإنها لن تضره»^(٢).

٥٤٤ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير الخطايب، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا أبو يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»^(٣).

= دمشق (١٧٦/٦)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٠٢٩٥)، ابن حجر في الفتح

(٣٢٩/١١)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣١٢/٣)، التبريزي في المشكاة (٦٠٤٠).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٧٢/٢)، مسلم في الوصايا (١٤)، أبي داود في

سننه (٢٨٨٠)، الترمذي في الصحيح (١٣٧٦)، النسائي في المجتبى (٢٥١/٦)، البيهقي في

السنن الكبرى (٢٧٨/٦)، ابن كثير في التفسير (٤٤٠/٧)، المتقى الهندي في كنز العمال

(٤٣٦٥٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٩٥/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥٥/٩)، الترمذي في الصحيح (٣٤٥٣)، أبي

داود في سننه (٥٠٢٢)، الإمام أحمد في المسند (٣٥٠/٣)، ابن حجر في الفتح (٣٧٠/١٢)،

ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٨/١)، ابن ماجه في سننه (٣٩١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٧٩/١، ٣٢٢/٣، ٣٦٩/٦، ٤٣٨)، ابن ماجه في

سننه (١٢١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٤٥/٤، ١٩٥/٧، ١٩٦، ١٩٧، ٣٠٨/٨)،

الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٩، ١١١)، الطبراني في الكبير (١٠٨/١، ١١٠، ٢٧٥/٢، ٢٠/٤، ٢٢٠، ٧٤/١١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٤٠/٧، ٣٤٢، ٧٧/٨)، القرطبي في

تفسيره (٢٢٦/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٢٧/٢).

٥٤٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المصيصي، حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوعاً لا يطلع عليه إلا الله لم يرض الله له ثواباً دون الجنة»^(١).

٥٤٥ م - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظر إن استطعت أن تأسر من بنى عبد المطلب، فإنهم أخرجوا كرهاً».

٥٤٦ - [١١٩] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفراني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر، قال: كنت أبيع الإبل بالنقيع^(٢)، فأخذ مكان الدراهم دنائير، ومكان الدنائير دراهم، فسألت النبي ﷺ، فقال: «لا بأس إذا افترقتما، وليس بينكما شيء».

٥٤٧ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعملوا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٥٤٨ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي قطن، حدثنا أحمد بن عمار بن خالد، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عمرو بن شريح^(٣)، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مس فرجه فليتوضأ»^(٤).

٥٤٩ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن موسى بن برزة الرازي، بالدينور،

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٢٣٦٠١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: فوق هذه الكلمة «صح».

(٣) جاء بهامش المخطوط: إشارة على ذلك الاسم، وكتب: «عمر بن شريح»، وفوقها كلمة: «صوابه».

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢١٦/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٨١)،

(٤٨٢)، الإمام أحمد في المسند (٤٠٦/٦)، الزيلعي في نصب الراية (٥٦/١، ٥٧، ٦٠).

حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الكسائي، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحاط حائطاً على أرض فهي له»^(١).

٥٥٠ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد الله البصري، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ لا يُغَيِّرُ إلا عند الصبح، فإن سمع أذاناً لم يُغَر، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، فقال النبي ﷺ: «على الفطرة»، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبي ﷺ: «خرج من النار».

٥٥١ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش، قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرني لها»^(٢)، قال زيد: فلما، قال ذلك رسول الله ﷺ عظمت رغبتى، فذهبت إليها، فجعلت ظهرى إلى الباب، فقلت: يا زينب بعث رسول الله ﷺ يذكرك، فقالت: [١٢٠] ما كنت لأحدث شيئاً، حتى استأمر ربي عز وجل، فقامت إلى مسجدها، فأنزل الله، عز وجل، هذه الآية: ﴿فلما قضى زيداً منها وطراً زوجناكها﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

٥٥٢ - أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الله بن الحسن، حدثنا أبو خليفة الفضل ابن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»^(٣).

٥٥٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا موسى بن إسحاق بن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٢/٥)، أبي داود في سننه كتاب الخراج، باب (٣٧)، البيهقي في السنن الكبرى (١٤٨/٦)، الطبري في تاريخه (٢٥٢/٧)، شرح معاني الآثار (٢٦٨٣)، الألباني في إرواء الغليل (١٠/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٥٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٥٩٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٤١/٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٦/٧)، ابن حجر في الفتح (١٢٣/١٣)، السيوطي في الدر المنثور (١٦٣/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٦٢/٢)، أبي عوانة في مسنده (١٨٤/١).

موسى، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى، حدثنا عبيد بن القاسم، عن سفيان الثورى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: إني أحب الصوم أفصوم فى السفر؟ قال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

٥٥٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، حدثنا محمد بن المنهال الضريير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»^(١).

٥٥٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن سهل الرشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يُصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحيى ما خلقت»^(٢).

٥٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الجوهري محمد بن أحمد بن على، حدثنا محمد بن يوسف الطباع، حدثنا لييد بن داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن عبادة بن نسي، عن أبي ربحانة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى تسعة آباء كفار يريد منهم عزاً أو كرمًا، كان عاشرهم فى النار»^(٣).

٥٥٧ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى، حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى، حدثنا أبو غسان النهدى، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن النبى ﷺ لم يكن يتوضأ بعد الغسل^(٤).

٥٥٨ - [١٢١] أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن تميم الرصافى، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا على بن يزيد أبو حجنة، حدثنى عبد الملك بن أبى كريمة، عن ابن جريح، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «المؤمن أَلِفٌ مألوف، ولا خير فى من لا يَألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/٩)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٦/٣، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٣٩/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٠٨/١٢)، (٣٠٩).

(٣) أخرجه أحمد فى (١٣٤/٤).

(٤) أخرجه أحمد فى (١٩٢، ٦٨/٦)، وأبو داود (٢٢٥٠)، والترمذى (١٠٧)، وابن ماجه (٥٧٩).

(٥) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٧٣/٦)، ابن عساكر فى تهذيب =

٥٥٩ - أخبرنا أبو غانم سهل بن إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن عبدة، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الجبار بن الورد، سمعت ابن أبي مليكة، يقول: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد، قال: قال ابن عباس، رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم في الصيام، إلا شهر رمضان، أو يوم عاشوراء»^(١).

٥٦٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الواسطي، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن الوليد بن أبي مالك، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة في العيد، فيصلى إليها^(٢).

٥٦١ - حدثنا إبراهيم بن علي البصري، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أبو علي الحنفى، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان، سلسلة إلى السماء السابعة، وسلسلة إلى الأرض السابعة، فإذا تواضع، رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة»^(٣).

٥٦٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثني أحمد بن الخطاب بن مهران، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عمر بن مهران، قاضي سرف، عن الوقاصي، وهو عثمان بن عبد الرحمن، عن الزبيدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يسلم، فليحفظ لسانه»^(٤).

٥٦٣ - أخبرنا أبو القاسم موسى بن علي الشيباني، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا علي بن شبيب، حدثنا يحيى بن إبراهيم السلمى، حدثنا عيسى بن قرطاس، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان يمان»^(٥).

= تاريخ دمشق (٢٢/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٤٠٨/٢).

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢٧/١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٣/٢)، النسائي في المجتبى (٦٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٨)، السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٤)،

الزبيدي في إتخاف السادة المتقين (٣٥١/٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٥٧٤٥).

(٤) انظر: كنز العمال للمتقى الهندي (٦٨٩٩).

(٥) انظر: مجمع الزوائد للهيثمي (٥٣/١٠).

٥٦٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف بن هارون الصدفي، بالدينور، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، رضى الله عنهما، قال: خرجنا [١٢٢] مع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان، فى حر شديد، حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما منا من صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة^(١).

٥٦٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، حدثنا وهيب بن الورد، قال: كان إبراهيم الخليل ﷺ إذا ذكر الموت يسمع خفقان، فؤاده من ذى طوى^(٢).

٥٦٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشنانى، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام: اعلّموا يا معشر الخواريين، أن النظر إلى القبور عظة، وإلى الموتى عبرة، وإلى أهل الدنيا رحمة^(٣).

٥٦٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن بشران، حدثنا أحمد بن محمد العطار الأيلى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا جعفر بن عثمان، قال: بلغنى أن داود عليه السلام، قال: اللهم ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك؟ قال: جزاؤه أن يؤمنه يوم الفرع الأكبر^(٤).

٥٦٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا إسماعيل بن محمد المدني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال سليمان بن داود، عليه السلام: كل العيش قد جربناه، فوجدناه يكفى منه أدناه^(٥).

٥٦٩ - سمعت أبا سعيد محمد بن بشر البصرى، سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى، سمعت أبى يقول: رأيت أبا زرعة فى النوم، فقلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: وقفت بين يدي الله، عز وجل، فقال لى: يا عبد الله تورعت عن

(١) أخرجه البخارى (١٩٤٥)، ومسلم (١١٢٢)، وابن ماجه (١٦٦٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أخرجه أحمد فى الزهد (ص ٥١).

الكلام، فقلت: يا رب العزة، إنهم جادلوا دينك، قال: ألحقوه بأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله، فقلت: من أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله مالك، وأبو عبد الله سفيان، وأبو عبد الله الشافعي، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، رحمهم الله^(١).

٥٧٠ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا العباس بن يوسف، أنشدنا أبو العباس الوراق: [١٢٣]

عجبت لعبد يدعى حب ربه تعالى وبالدينا وبالناس مشغول
فلو كان عبداً صادقاً في ادعائه لفرَّ من الدنيا ويادر بالعمل
فيا صاحب الدعوى بحب مليكه تجنب بحب الله عشرة من غفل
آخره الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١ - [١٢٤] الجزء الأول من فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران^(١)

[١٢٥] الحمد لله، سمعها أجمع إبراهيم بن علي النعماني

- سمعه وما بعده محمد بن أحمد بن اليماني [.....]^(٢)، سنة ٨٩٩.
- قرأه والثاني بعده يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.
- سمعه حيي الله أبو زرعة أحمد بن محمد بن [.....]^(٣)، الشافعي، وولده أبو إسماعيل محمد بن توفيق الدين.
- سمعه أجمع سليمان بن علي الزواوي.
- رواية أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني عنه.
- رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه.
- رواية المسند أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عنه، وأبي علي الحسن بن إبراهيم بن دينار، عن السلفي.
- رواية العماد أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن الجزائري، عن السبط، سماعاً، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، عن ابن دينار، والسبط إجازة.
- رواية المسند أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، عنهما سماعاً.

(١) هو الشيخ المعدل العالم المسند أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي البغدادي، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقاً ثبتاً.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٧)، وتاريخ بغداد (٩٨/١٢، ٩٩)، والمنتظم (١٨/٨، ١٩)، والعبر (١٢٠/٣)، ودول الإسلام (٢٤٧/١)، وشذرات الذهب (٢٠٣/٣)، وتاريخ التراث العربي (٣٨٠/١).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

(٣) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

- رواية جماعة منهم أم الفضل هاجر بنت المقدسى عنه، إجازة.
- رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني عنها.
- فى نوبة شرف الدين شيخ الإسلام، عفا الله عنه آمين^(١).

* * *

[١٢٦] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي^(١)، في شهر سنة ٣٨٨ بأصبهان، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ببغداد في سنة ٣١٣ قال:

٥٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار في سنة ٣٣٦ حدثنا أحمد ابن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن الأغر بن مسلم، هكذا قال ابن مسلم، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: «ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»، وقال: «إن الله عز وجل تمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء الدنيا فنادى هل من مذنب يتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر»^(٢).

٥٧٣ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس أن نبى الله ﷺ سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الذى أمشاه على رجله في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»^(٣).

٥٧٤ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب،

(١) هو الشيخ العالم المعمر مسند الوقت رئيس أصبهان ومعتمدها، وهو صاحب «الأربعين»، و«الفوائد العشرة» أو «الأجزاء الثقفيات» أو «الفوائد العوالي»، ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٩)، ودول الإسلام (١٨/٢)، والعبير (٣٢٥/٣)، والرسالة المستطرفة (٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في مسنده (٩٤/٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٥٧٧)، والبلغوى في شرح السنة (٦٥/٤٣)، والبخارى في التاريخ (٣٨٣/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٥٤/١).

(٣) الأسماء والصفات للبيهقي (٥٠٦).

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٩١

حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، أخبرني مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في حديث ذكره: «وجعلت لي الأرض مسجداً أينما كنت وإن لم أجد الماء تيممت بالصعيد ثم صليت وكانت لي مسجداً وطهوراً، ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلي»^(١).

٥٧٥ - أنبأنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا جعفر بن عمران التغلبي، حدثنا المحاربي، عن سعيد بن الخمش، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: كانت امرأة في أسفل مكة تسبيح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من أيدي الرجال^(٢).

٥٧٦ - حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه أنه قال: قالت عائشة وأم سلمة زوجا النبي ﷺ: كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر وهو جنب ثم يصوم يومئذ، قال: فأخبرت بذلك مروان بن الحكم، فقال: أقسمت لتخبرن هذا أبو هريرة، قال: فقد أن اجتمعنا بذى الخليفة فحدثت بذلك أبا هريرة، فقال أبو هريرة: كذلك أخبرني الفضل بن عباس^(٣).

٥٧٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي: فإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة أو قال في ملأ خير منه، وإن دنوت مني شبراً دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشى أتيتك

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٨/٦، ٣٠٨، ٣١٣)، والبخاري في الصحيح

(٣٨/٣)، ومسلم في الصيام (ب ١٣ رقم ٧٦)، وابن أبي شيبة في المصنف، (٨١/٣)،

والمتنقي الهندي في كنز العمال (١٨٠٧٥)، وابن حجر في الفتح (١٤٣/٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩١/١، ١١٩)، والترمذي في سننه (٣١٧)، وأبي

داود في الصلاة (ب ٢٤)، وابن ماجه في سننه (٥٦٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٥٠/١)،

٢٤٠/٢، ٢٥٠، ٤١٢، ٤٤٢، ٥٠١، ١٤٥/٥.

١٩٢ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
أهرول»، قال قتادة: «والله أسرع بالمغفرة»^(١).

٥٧٨ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا
محمد بن فضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خلفه
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»^(٢).

٥٧٩ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا عبد الله
ابن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن ياسين بن معاذ، عن ابن شهاب، عن سعيد
ابن المسيب، عن أبي هريرة [١٢٨] أن رسول الله ﷺ [قال: «إذا أدرك أحدكم
الركعتين يوم الجمعة فقد أدرك الجمعة، وإن أدرك ركعة فليركع إليها أخرى، وإن
لم يدرك ركعة فليصل أربعاً»]^(٣).

٥٨٠ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا الحسن بن
سلام السواق، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن زياد بن
سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: قال
رسول الله ﷺ: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف من بنى
إسرائيل»^(٤).

٥٨١ - أخبرنا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد
ابن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن
شهاب أنه، قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ
أنه قال: «يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٥٧٥)،
والبغوي في شرح السنة (٢٣/٥)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٣٣/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣١/٣)، والنسائي في الصيام (ب ٤١)،
والإمام أحمد في المسند (٢٩٢/٢)، (٣٠٦، ٣٤٧، ٤٧٥، ٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى
(٢٧٤/٤)، والطبراني في الكبير (١٢٠/١٠)، والبيهقي في مجمع الزوائد (١٤٠/٣)، وابن
عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٦/٤)، (٣٤٩/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارقطني في سننه (١١/٢)، وابن حجر في تلخيص الخبير (٤٠/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (١٦٢/٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال
(٣٢٢٨٠)، وابن سعد في الطبقات (١٢٨/١/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٥٢/٢)،
وفي التفسير (٤٢٤/٢).

٥٨٢ - أخبرنا حمزة بن محمد العباس، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعت عبد الملك بن مروان يحدث، عن مروان بن الحكم، عن زيد ابن ثابت، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أجده فقال لي: «إذا أردت أن تنام وأخذت مضجعك فقل: هدأت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم»، قال: فقلتها فأذهب الله عز وجل ما كنت أجده»^(٢).

٥٨٣ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أحمد بن الدورقي، حدثنا زيد بن الدورقي، حدثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال حبيب بن أبي ثابت، ما استقرضت من أحد أحب إلي من أن^(٣) استقرض من نفسي، فسألته كيف تستقرض من نفسك؟ قال: إذا طلبت مني شيئاً أقول لها أصبري حتى يحییء الله تعالى به من كذا، به من كذا، به من كذا.

٥٨٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا همَّ عبدی بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها، فإذا همَّ [١٢٩] بالسيئة فعملها فاكتبوها سيئة واحدة، فإن تركها فاكتبوها له حسنة»^(٤).

٥٨٥ - أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب،
(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الفتن (ب ١٨ رقم ٨٦)، والإمام أحمد في المسند (٤١٧/٢)، وابن حجر في الفتح (٨٤/١٣)، والخطيب البغدادي في التاريخ (٢٠٧/٧)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٢٧)، والطبراني في الكبير (٣١٩/٧)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/٧)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٣٨٥٧٨).
(٢) لم أقف عليه.

(٣) جاء بهامش المخطوط «لعله أن».

(٤) أطراف الحديث عند: الطبراني في التفسير (٨١/٨)، ومشكل الآثار للطحاوي (٢٥٣/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٦٤/٣)، والزبيدي في الإتحاف (١٧٨/٩)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٦/٥).

١٩٤ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
أخبرني سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لهلال
رمضان: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا
له»^(١).

٥٨٦ - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصري، حدثنا يوسف بن يزيد،
حدثنا يعقوب بن أبي عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن
عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى في بيته ركعتين، وكان
ابن عمر يفعل ذلك^(٢).

٥٨٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، سمعت الجارود يقول: سمعت الربيع
ابن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا وجدتم سنة من رسول الله ﷺ
خلاف قولي فخذوا بالسنة ودعوا قولي فإنني أقول بها.

٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمرو البختري، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو
نعيم الفضل بن دكين، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، قال:
سمعت رسول الله ﷺ، قال: «الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة»^(٣)، يعني
لعن النبي ﷺ^(٤)، رواه البخاري، عن يوسف بن موسى، عن أبي نعيم.

٥٨٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة
الكندي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حميد الأعرج، عن عبد
الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت لغافل
ولا يغفل عنه، وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٣٣)، ومسلم في الصيام (٨)، والنسائي
(١٣٩، ١٣٤/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الجمعة (ب ١٨ رقم ٧٠)، والترمذي في سننه (٥٢٢)، وابن
ماجه في سننه (١١٣٠)، والزبيدي في الإتحاف (٣/٢٧٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/٢١٢، ٢١٣، ٢١٤)، ومسلم في اللباس (ب
٢٣ رقم ١١٥، ١٢٠)، وأبى داود في سننه (٤١٦٩)، والإمام أحمد في المسند (١/٤٣٤)،

والترمذي في السنن (١٧٥٩، ٢٧٨٣).

(٤) هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى.

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٩٥
ولا يدري أأرضى الله أم أسخطه^(١).

٥٩٠ - حدثنا على بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله»^(٢).

٥٩١ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة [١٣٠] من رياض الجنة، وقوائم منبري رواتب في الجنة»^(٣).

٥٩٢ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا جعفر الحناط، صاحب أبي ثور، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: سئل المبارك: من الناس؟ قال: العلماء، قيل: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قيل: فمن السّفيه؟ قال: الذي يأكل بدينه.

٥٩٣ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد، قال أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه يوماً ويبقى في غد أئامه
ويطيب ما يحوى ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا محمد بن

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٤٣٨٣٨)، وابن عدى في الكامل (٦٨٩/٢)، والالبناني في الضعيفة (٧٤٣)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦١/٧)، وأخرجه تمام في الفوائد (٩٤/١)، وقال الالبناني في الضعيفة: ضعيف جداً.

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩١/٩)، ومسلم في الإيمان (١٣٧)، والإمام أحمد في المسند (٤١٨/١، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٤، ٣٦٨/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٧/٢، ٢٩/٣، ٨، ١٥١، ١٢٩/٩)، والإمام مسلم في الحج (ب/٩٢ رقم ٥٠٠، ٥٠٢)، والترمذي في سننه (٣٩١٥، ٣٩١٦)، والإمام أحمد في المسند (٢٣٦/٢، ٣٧٦، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥٣٣).

١٩٦ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
عبيد، عن مسعر، عن عمرو بن عامر، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ
يحتجم ولا يظلم أحدًا أجره^(١).

٥٩٥ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم الفريابي، حدثنا
سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدي بن حاتم، قال: قال
رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق ثمرة»^(٢).

٥٩٦ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أبو بدر
شجاع بن الوليد، حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول»^(٣).

٥٩٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا هذبة بن
عبد الوهاب، أنبأنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت
ليزيد بن مرثد: مالي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مسألتك؟ قال: قلت: لعل الله
عز وجل ينفع^(٤) به، قال: إن الله تعالى توعد لي إن أنا عصيته أن يسجنني في النار
والله لو توعدني أن يسجنني في الحمام كنت حرًّا أن لا يجف لي دمع^(٥)، فقلت:
هكذا^(٦) [١٣١] أنت في خلواتك؟ قال: والله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فتعرض
لي فأبكي ويبكي أهلي ويبكي صبياننا ولا يدرون ما أبكانا^(٧)، والله إنني لأسكن
إلى أهلي فيعرض إلى فيحول بيني وبين ما أريد فيقول أهلي يا ويحها ما خصصت به

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٧٧/٣، ٢١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى
(٣٣٧/٩)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٣٤٧/٧)، وابن حجر في الفتح (٤٥٨/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٢، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤،
١٨١/٩)، ومسلم في الزكاة (٦٨)، والهيتمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٣، ١٠٦).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٧٩٢)، والزيلعي في نصب الراية (٣٢٨/٢)،
٣٣٠، والدارقطني في سننه (٩٠/٢، ٩١)، وابن حجر في تلخيص الخبير (١٥٦/٢)، الألباني

في الإرواء (٢٥٤/٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٥٨٦١، ١٥٩٠٠).

(٤) بالخلية: «ينفعني».

(٥) بالخلية: «عين».

(٦) بالخلية: «فقلت له فهكذا».

(٧) هذه العبارة غير موجودة بالخلية.

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٩٧
معك من طول الحزن ما تقر لي معك عين^(١).

٥٩٨ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطلع على قوم في بيتهم بغير إذن فقد حلّ لهم أن يفتقوا عينيه»^(٢).

٥٩٩ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا خالد ابن عبد الرحمن، حدثنا يونس بن الحارث، عن أبي عون الثقفي، عن المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ أن يصلي على الحَصِيرِ أو فِروَة مَدْبُوعَة^(٣).

٦٠٠ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس أوساق صدقة»^(٤).

٦٠١ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم إنِّي أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى

(١) رحم الله يزيد بن مرثد وجعلنا معه في جنات النعيم اللهم آمين.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الأدب (٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٨/٨)، والطبراني في الأوسط (٦٣/١)، والإمام أحمد في المسند (٣٨٥/٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٤٣٦، ٤٣٥/٣)، والألباني في الإرواء (٢٨٤/٧).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في الزكاة (ب ٥)، وأبي داود في سننه (١٥٥٨)، وابن ماجه في سننه (١٧٩٤)، والإمام مالك في الموطأ (٢٦٣)، والإمام أحمد في المسند (٤٠٣/٢، ٣٠/٣، ٧٤، ٤٥).

منك إلا إليك، آمنت بما أنزلت من كتاب وما أرسلت من رسول»^(١).

٦٠٢ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، أخبرني أزهر بن عبد الله الحرّازي، عن عبد الله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم أحداً يهاب في الله عز وجل فاعلم أنّ الأمر قد رق.

٦٠٣ - [١٣٢] أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزّهرى، عن ابن المسيب، وأبى سلمة أو أحدهما، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتركوني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم»^(٢).

٦٠٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: أصبت أرضاً من خير ما أصبت مالا قط أنفس عندي منه، فأتيت رسول الله ﷺ أستأمره، فقلت: يا رسول الله إنني أصبت أرضاً من خير ما أصبت مالا أنفس عندي منه، قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها»، فتصدق بها عمر على أن لا تباع ولا توهب ولا تورث، قال: فتصدق بها في الفقراء والأقربين وفي سبيل الله وفي الرقاب، وابن السبيل وفي الضيف لا جناح على من وليها يأكل بال معروف ويعطى بالمعروف صديقاً غير متحول. قال ابن عون: فذكرته لابن سيرين فقال: غير منا بل مالا^(٣).

٦٠٥ - أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبد الله المنادي،

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧١/١، ٨٤/٨)، ومسلم في الصحيح (٢٠٨١)،

(٢٠٨٢)، والترمذي في سننه (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، والزيلعي في نصب الراية (٢٤٩/٢)،

والمنذري في الترغيب والترهيب (٤١٠/١)، وابن أبي حاتم في العلل (١٩٩٦، ١٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن كثير في التفسير (٢٠٢/٣)، والطبري في التفسير (٥٤/٧)،

والسيوطي في الدر المنثور (٣٣٦/٢)، والألباني في الصحيحة (٨٥٠).

(٣) لم أقف عليه.

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٩٩
حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون
أنَّ في أموالهم حقاً سوى الزكاة^(١).

٦٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا
إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان
يمان والفقہ يمان والحكمة يمانية»^(٢).

٦٠٧ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، ومحمد
ابن غالب، قالوا: حدثنا منهال بن بحر أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام
ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان إن الله تعالى
مقمصك قميصاً فإن أَرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لهم»^(٣).

٦٠٨ - [١٣٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن
عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن راشد، حدثنا مؤمل، عن سفیان الثوري، عن زُبيد
اليامي، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة
مدمن حمراً، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاق والديه، ولا من أتى ذات
محرم»^(٤).

٦٠٩ - حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا
محمد بن بسر، حدثنا عطاء بن المبارك، حدثنا أبو عبيدة، عن الحسن، قال: قال علي
ابن أبي طالب، رضى الله عنه: يا رسول الله، من أول من يحاسب الله يوم القيامة؟
قال: «أبو بكر الصديق»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب»، قال: ثم مَنْ؟
(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٩/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٢)،
٢٥٢، ٣٨٠، ٤٧٤، ٥٣٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٨٦/١)، والطبرانى فى الكبير
(١٣٤/٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٧/١١)، والمتقى الهندى فى الكنز
(٣٣٩٣٩)، وابن حجر فى الفتح (٩٨/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨٦/٦، ١١٢)، وابن كثير فى البداية والنهاية
(٢٠٨/٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٥٤/٣)،
٢٥٥، ٣٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣١٩٩)، وابن حجر فى الفتح (٤١٥/١٠).

٢٠٠ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قال: «ثم أنت يا علي»، قلت: يا رسول الله أين عثمان بن عفان؟ قال: «إني سألت
عثمان بن عفان حاجة سرّاً فقضاها سرّاً فسألت الله عز وجل أن لا يحاسب عثمان
ابن عفان، ثم ينادى مناد أين السابقون الأوّلون؟ فيقال: مَنْ؟ فيقول: أين أبو بكر
الصديق فيتجلي الله عز وجل لأبي بكر خاصة وللناس عامة»^(١).

٦١٠ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار سنة ست وثلاثين، حدثنا أحمد بن
منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي
ﷺ كان يحدث قال: «بينما أنا نائم رأيتني أتيت بقدر فشربت منه حتى إنني أرى
الرّى يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر». قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول
الله؟ قال: «العلم»^(٢).

٦١١ - حدثنا محمد بن عمرو بن البختری، قراءة عليه، حدثنا سعدان بن
نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمعت سعيد بن الحارث^(٣)،
يقول: عن ابن عباس، قال: كنا عند النبي ﷺ فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتى بطعام
فقليل: يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال: «لم أصل فأتوضأ»^(٤).

٦١٢ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا هاشم بن
محمد الربيعي، حدثنا عنبسة بن خالد الأربلي، عن ابن جريج، عن ابن أبي هند، عن
بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
«من نذر نذرًا لم يُسمّه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا في معصية الله فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرًا لم يطقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا فأطاقه فليف
به»^(٥).

(١) فيه عطاء بن المبارك: قال عنه الأزدي: لا يدري ما يقول.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٤٧/٢)، والبخاري في الصحيح (١٣/٥)، وابن

حجر في الفتح (٤٠/٧)، والغزالي في الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «ابن الحويرث»، وهو الصواب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٢٢/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢/١)،

والمنذري في الترغيب والترهيب (١٥١/٣)، والحميدي في مسنده (٤٧٨)، والمتقى الهندي في

كنز العمال (٤١٦٧٩، ٤١٦٨١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٣٢٢)، وابن ماجه في سننه (٢١٢٧، ٢١٢٨)،

والطبراني في الكبير (٤١٢/١١)، والدارقطني في سننه (١٦٠/٤)، وابن حجر في الفتح =

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٠١

٦١٣ - [١٣٤] حدثنا أحمد بن سليمان النجاد، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ، قال: «يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقها وأعرف لجيرانك منها»^(١).

٦١٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان، وعمر بن علي بن عمر، قالوا: حدثنا عقبة بن علقمة، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعيد، يقول: إذا رأيت الرجل لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته^(٢).

٦١٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً»^(٣).

٦١٦ - حدثنا محمد بن عمرو بن البختری، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كانت امرأة تغشى عائشة، قالت: فكانت تكثر تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تفاجئت زينا إلا أنه من نكدة الكفر نجاني

قال: فقالت عائشة: ما هذا البيت الذي أراك تمثلين؟ قال: فقالت: شهدت عروساً لنا في الجاهلية وضعوا وشاحها فأدخلوها مغتسلها فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح، فانحطت عليه فأخذته، قالت: فاتهموني ففتشوني حتى فتشوا في قلبي، قالت: فدعوت الله عز وجل أن يبرئني، قال: فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

= (٥٨٧/١١)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٥٢/١)، والتبريزي في المشكاة (٣٤٣٩).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨/٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية بأكثر من طريق (٧٠٤٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٠٩/١، ٤٣٤، ٤٧٨/٣، ٢١٢/٤)، ومسلم في

فضائل الصحابة (ب رقم ٣/٢، ٤، ٥، ٧)، والترمذي (٣٦٥٩، ٣٦٦٠).

٢٠٢ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٦١٧، ٦١٨ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «أخرجوا المخنثين من بيوتكم»، فأخرج رسول الله ﷺ مخنثاً وأخرج عمر مخنثاً^(١).

٦١٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال [١٣٥] طائفة من أمتي ظاهرين على الدين عزيزة إلى يوم القيامة»^(٢).

٦٢٠ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأنتى يستجاب له»^(٣).

٦٢١ - أخبرنا أحمد بن سليمان إملاء، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا عبد الله ابن مسلم القرشي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لما طعن عمر، رضى الله عنه، وأمر بالشورى، دخلت عليه ابنته حفصة، فقالت: يا أبتاه، إن الناس قد تكلموا، فقال: أسندوني، فلما أسند، قال: ما

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٤/٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٤٣٤)، والطبراني في الكبير (٣٥٢/١١)، والبغوي في شرح السنة (١٢٠/١٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٥٠٦٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٤/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٧)، (٢٨٨)، والحاكم في المستدرک (٤٤٩/٤)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١١٣٤٣)، (٣٧٨٩٣، ٣٥٠٥٥)، وابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، والألباني في الصحيحة (٢٧٠)، (١٩٦١، ١٩٥٧، ١٩٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذی فی الصحيح (٢٩٨٩)، والدارمی فی سننه (٣٠٠/٢)، وابن حجر في الفتح (٥١٨/٩)، والسيوطي في الدر المنثور (١٠/٥)، والبغوي في شرح السنة (١٤٠/١)، وابن كثير في التفسير (٤٧١/٥).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٠٣

عسى تقولون في علي بن أبي طالب، رضى الله عنه؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يا علي، يدك في يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل»^(١)، ما عسى تقولون في عثمان بن عفان؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، عثمان خاصة أو الناس عامة؟ قال: «لا، لعثمان خاصة»، ما عسى تقولون في طلحة بن عبيد الله؟ سمعت النبي ﷺ يقول ليلة وقد سقط رحله، يقول: «من يسو لي رحلى وهو في الجنة»، فنزل طلحة فسواه له حتى ركب، فقال له النبي ﷺ: «يا طلحة، جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك في هول يوم القيامة فأنجيك منها»، ما عسى تقولون في الزبير بن العوام؟ رأيت رسول الله ﷺ وقد قام، فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ، فقال له: «أبا عبد الله، لم تزل؟»، قال: لم أزل بأبى وأمى، قال: «هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذهب عن وجهك شر جهنم»، ما عسى أن تقولوا في سعد ابن أبى وقاص؟ سمعت النبي ﷺ يقول يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة، ويقول له: «ارم فذاك أبى وأمى»^(٢)، ما عسى تقولون في عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبي ﷺ في منزل فاطمة، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوران، فقال النبي ﷺ [١٣٦]: «مَنْ يصلنا بشيء»، فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حسة ورغيفان بينهما أهالة، فقال له النبي ﷺ: «كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن».

٦٢٢ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وعن أبى الزناد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، وغيرهم: أن أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، رضى الله عنهما، كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا فرض ولئن وجدت من حيث لا يعلم ليقضينه ثم يخليان سبيله.

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٣٣٠٥٦، ٣٢٨٧٢، ٣٦٧٣٦)، وابن

حجر في المطالب (٤٠٢٤)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٦٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٤٧/٤، ١٢٤/٥، ٥٢/٨)، ومسلم في فضائل

الصحاب (٤١، ٤٢)، والترمذى في سننه (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، والبيهقى في السنن الكبرى

(١٦٢/٩).

٢٠٤ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٦٢٣ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، قال: فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، قال: فقممت عن يساره أصلى بصلاته، قال: فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه.

٦٢٤ - حدثني فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضبة بن محسن الغنوي قال: كان علينا أبو موسى أميراً بالبصرة، فكان إذا خطبنا حمد الله عز وجل وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم يدعو لعمر، رضى الله عنه، قال: فأغاظني ذلك منه، فقممت إليه فقلت له: أين أنت عن صاحبه تفضله عليه، قال: فصنع ذلك ثلاث جُمع ثم كتب إلى عمر، رضى الله عنه، يشكوني ويقول: إن ضبة بن محسن الغنوي يتعرض لي في خطبتي، فكتب إليه عمر أن أشخصه إلي، قال: فأشخصني إليه فقدمت على عمر فضربت عليه الباب فخرج إلى فقال: من أنت؟ قال: أنا ضبة ابن محسن الغنوي، قال: فلا مرحباً ولا أهلاً. قال قلت: أما المرحب فمن الله تعالى وأما الأهل فلا أهل لي ولا مال فيم استحلت يا عمر إشخاصي من مصرى بلا ذنب أذنبته.

قال: وما الذي شجر بينك وبين عاملك؟ قال: قلت: الآن أخبرك يا أمير المؤمنين، كان إذا خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ بدأ يدعو لك، فأغاظني ذلك منه، قال: فقممت إليه وقلت: له أين أنت عن صاحبه تفضله عليه، فصنع ذلك ثلاث جُمع، ثم كتب إليك يشكوني. قال: [١٣٧] فاندفع عمر، رضى الله عنه، ماكتاً فجعلت أرثي له ثم قال: أنت والله أوثق منه وأرشد فهل أنت غافر لي ذنبي يغفر الله لك، قال: قلت: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، ثم اندفع باكياً وهو يقول: والله لليلة من أبي بكر ويوم خير من عُمر عُمر، هل لك أن أحدثك بليته ويومه؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: أما ليلته فلما خرج رسول الله ﷺ هارباً من أهل مكة خرج ليلاً فتعبه أبو بكر، رضى الله عنه، فجعل يمشى مرة أمامه، ومرة خلفه، ومرة عن يمينه ومرة عن يساره.

قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ما هذا يا أبا بكر ما أعرف هذا من فعلك؟». قال: يا رسول الله أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك، ومرة عن يسارك لا آمن عليك، فمشى رسول الله ﷺ ليلته على أطراف

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٠٥

أصابه حتى حفيت رجلاه، فلما رآها أبو بكر أنها حفيت حمليه على عاتقه، وجعل يسند به حتى أتى به الغار فأنزله، ثم قال: والذي بعثك بالحق لا تدخل حتى أدخل فإن كان فيه شيء نزل بى قبلك، فدخل فلم ير شيئاً، فحمليه وكان فى الغار حرف فيه حَيَات وأفاعى فخشى أبو بكر، رضى الله عنه، أن يخرج منها شيء يؤذى رسول الله ﷺ فألقمه قدمه فجعلن تضربنه أو تلسعنه الحيات والأفاعى، وجعلت دموعه تتحادر ورسول الله ﷺ يقول له: «يا أبا بكر لا تحزن إنَّ الله معنا» فأنزل الله سكينته وطمأنينته لأبى بكر.

فهذه ليلته، وأما يومه فلما توفى رسول الله ﷺ وارتدت العرب فقال بعضهم: نصلى ولا نُزكى، وقال بعضهم: نركى ولا نصلى فأتيته ولا آلوهُ نصحاً فقلت: يا خليفة رسول الله تآلف الناس وارفق بهم. فقال: جبار فى الجاهلية خواز^(١) فى الإسلام فيماذا أتألفهم أبعشر^(٢)، مفتعل أم بشعر مفتري، قبض النبى ﷺ وارتفع الوحى، والله لو منعونى عقلاً مما كانوا يعطون رسول الله لقاتلتهم عليه، قال: فقاتلنا معه، فكان والله رشيد الأمر فهذا يومه، وكتب إلى أبى موسى يلومه^(٣).

٦٢٥ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت لعمر بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح فى كل يوم؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطىء الأصابع.

٦٢٦ - [١٣٨] أخبرنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين غير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»^(٤).

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح غوار).

(٢) بهامش المخطوط (ح بشيء).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦٧/٧)، والسيوطى فى الدر المنثور

(٢٤١/٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٥٦/٥)، وأبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٧٧/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٣٤)، والترمذى فى سننه (٢١٢٧)، والبيهقى فى

السنن الكبرى (١٩٦/٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٣/٣)، والبغوى فى شرح السنة=

٢٠٦ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٦٢٧ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن قره الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة»^(١).

٦٢٨ - حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن المسيب بن موسى، حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من شرب الخمر فقد كفر بالله عز وجل»^(٢).

٦٢٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، فيما أظن، عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن أبي مرواح، عن أبي ذر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيل الله»، قال: فأى العتاق^(٣) أفضل؟ قال: «أنفسها»، قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال: «فتعين الضائع أو تصنع لأخرق»، قال: أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: «تدع الناس من شرك فإنها صدقة، تصدق بها على نفسك»^(٤).

٦٣٠ - حدثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عبد الله ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا»، وقبض إبهامه في الثالثة^(٥).

= (٣٠٧/٧)، والتبريزي في المشكاة (٢٧٢٨)، والمتقى الهندي في الكنز (٣٨١٣١).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٣٣٣)، والترمذي في سننه (٢٩١٩)، والنسائي في المجتبى (٨٠/٥)، والإمام أحمد في المسند (١٥١/٤)، والحاكم في المستدرک (٥٥٥/١).

(٢) لم أقف عليه. غير أنه ضعيف المعنى.

(٣) بالمسند «العتاقة».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام النسائي (١٩، ٦)، والإمام أحمد في مسنده (١٥٠/٥)، ١٦٣،

٤٥١، ٣٧٢/٦، والدارمي في سننه (٣٠٧/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨١/٦)، ٧٣،

٢٧٢/٩، ٢٧٣/١٠.

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٤/٣، ٣٥، ٦٨/٧)، ومسلم في الصيام (ب) ٢

رقم ٤، ١٠، ١٣، ١٦، ب ٤ رقم ٢٦، ٢٧، والنسائي في الصيام (ب) ١٥، ١٦، وابن=

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٠٧

٦٣١ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد.

صحيح من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة، وهو غريب من حديث سفيان الثوري، عن أبي عروة، عن معمر بن راشد عنه.

٦٣٢ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع بن خراش، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»، وإذا أصبح حمد الله وقال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»^(١).

٦٣٣ - [١٣٩] حدثنا أحمد بن سليمان النجار، حدثنا حسين بن معاذ بن أخى عبيد الله بن عبد الوهاب الجهني، حدثنا شاذ بن قياض، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة»^(٢).

٦٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تقيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تزال تهتز حتى تستحصد»^(٣).

٦٣٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب بن حرب،

=ماجه فى سننه (١٦٥٦، ١٦٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/١، ٢٨/٢، ٤٣، ١٢٥،

٤٢/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٥/٤، ٢٥٠).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٥/٨، ٨٨، ١٤٦/٩)، ومسلم فى الذكر

والدعاء (٥٩)، وأبى داود فى الأدب (ب ١٠٦)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٨٠).

(٢) ذكره الذهبى فى الميزان، وقال: هذا الخبر منكر (٢٠٥٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨٤/٢)، والزيدي فى إتحاف السادة المتقين

(٥٩٥/٨)، والترمذى فى سننه (٢٨٦٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٧٨٩)، والبعوى

فى شرح السنة (١٣٠/١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٩/٤)، والتبريزى فى المشكاة

(١٥٤٢).

٢٠٨ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن
أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قام رمضان إيمانًا
واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»^(١).

٦٣٦ - قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قام ليلة القدر إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له
ما تقدم من ذنبه»^(٢).

٦٣٧ - حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی إملاء، حدثنا الحارث
ابن أبي أسامة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد،
قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر المرأة سفرًا ثلاثة أيام فصاعدًا إلا مع زوجها أو
أخيها أو ذوى محرم»^(٣).

٦٣٨ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن غالب،
حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معمر، عن سفيان بن سعيد، عن عجلان، عن نافع،
عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بعرجون
كان في يده وقال: «مَنْ فعل هذا؟ ألم أنه عن هذا»، وقال: «إذا تفل أحدكم في
صلاته فليقل تحت قدمه اليسرى، فإن عجل به بادرة فليجعلها هكذا في ثوبه»^(٤).

٦٣٩ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن رميح، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث احفظوهن؛ لاتنازعوا أهل القدر، ولا

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٦، ٣، ٣٣، ٥٨، ٥٩)، ومسلم في صلاة
المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، وأبي داود في سننه (١٣٧١)، والترمذي في سننه (٨٠٨)، والنسائي
في المجتبى (٣/٢٠١، ٢٠٢، ٤/١٥٤، ١٥٨، ١١٨/٨)، والإمام أحمد في المسند (٢/٢٨١)،
٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٢٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٣٣١٣)، ومسلم في صلاة المسافرين
(١٧٦)، والترمذي في سننه (٦٨٣)، والنسائي في المجتبى (٤/١٧٥، ١١٧/٨)، والإمام أحمد
في مسنده (٢/٢٤١، ٣٤٧، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٥٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى
(٤/٣٠٦)، والبغوي في شرح السنة (١/١٥٧، ٧/٢٧٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٥٤)، وابن ماجه في سننه (٢٨٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٤٣، ٣٢٣)، والهيتمي في مجمع الزوائد
(٧٧/٦، ٢٨٨/٨، ٢٨١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٢٥)، وأبي نعيم في حلية
الأولياء (٥/١٠).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٠٩
تذكروا أصحاب محمد ﷺ إلا بخير ولا تنظروا في النجوم^(١).

٦٤٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدى، يوم الثلاثاء فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتى يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»^(٢).

٦٤١ - [١٤٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصرى، حدثنا مقدم، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم^(٣).

٦٤٢ - أخبرنا محمد بن عمرو البختري، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، أن محمد بن جبيرة أخبره، أنه سمع ابن عباس يقول: إني أعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان، إنما قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين»^(٤).

٦٤٣ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزهرى، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ، يصلى عليه صلاة إلا وهى تبلغه يقول الملك: فلان يصلى عليك كذا وكذا صلاة.

(١) ذكره أبى نعيم فى حلية الأولياء. معناه فى ترجمة ميمون بن مهران (٨٤/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٣٣٣)، والإمام أحمد فى المسند (١٣٦/٣)، والبخارى فى شرح السنة (١٦٧/١٥).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١٦٩/٢، ١٧٥)، وأبى داود فى سننه (٢٤٠٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، ومسلم فى الصيام (٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، وابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢).

٢١٠ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٦٤٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، إملاء، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله إليه ملكاً يسدده»^(١).

٦٤٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب قال: لما ولي عمر بن الخطاب الناس على منبر رسول الله ﷺ، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس قد علمت أنكم كنتم تؤنسون أو ترون مني شدة وغلظة وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال الله تعالى: ﴿رَوْوْفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف عنه، وإلا أقدمت على الناس لمكان كنته، فلم أزل معه على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وهو عنى راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر رضى الله عنه، خليفة رسول الله ﷺ، فكان من قد علمتم في رعيه وكرمه ولينه، فكنت خادمه وكنت كالسيف المسلول بين يديه، وأخلط شدتي بليته إلا أن يتقدم إلى فأكن وإلا أقدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله، عز وجل، وهو عنى راضٍ والحمد لله كثيراً، وأنا أسعد بذلك، ثم صار أمركم إلى وأنا أعلم أنه ليقول قائلكم: كان شديداً علينا والأمر إلى غيره فكيف به وقد صار إليه؟ فاعلموا أنكم لا تسألون عنى أحداً قد عرفتموني وجربتموني^(٢).

٦٤٦ - [١٤١] حدثنا عبد الصمد بن علي إملاء، حدثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان، وهو ابن إبراهيم الكرمانى، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن عبادة، قال: قال علي، رضى الله عنه: كلمة التقوى لا إله إلا الله والله أكبر.

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٢٠/٣)، والحاكم في المستدرک (٩٢/٤)، وابن حجر في الفتح (١٢٤/١٣)، وتلخيص الحبير (١٨١/٤)، والمتقى الهندي في الكنز (١٤٩٩٦)، وأبي داود في سننه (٣٥٧٨).

(٢) لم أقف عليه.

٦٤٧ - حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدی إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن أبي حازم، حدثنا غزوان بن حدير، عن أبيه، أنه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب، قال: كان على إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رصغه الأيسر، فلا يزال كذلك حتى يرفع إلا أن يحك جلدًا أو يصلح ثوبه، فإذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم، ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا يدرى ما يقول، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه، ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي عن يمينه انصرف أو عن شماله.

٦٤٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت سفيان الثوري يقول مالا أحصى: اللهم سلم سلم، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا.

٦٤٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ، ذات يوم إذ أقيمت الصلاة فقال: «يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا ترفعوا رؤوسكم فإني أراكم من خلفي، وأيم الذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»، قالوا: يا رسول الله وما رأيتم؟ قال: «الجنة والنار»^(١).

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو البختری الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن حبيب بن سالم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى عليه السلام كان إذا اغتسل اعتزل وحده، فقالت بنو إسرائيل: أو من قال منهم: من يفعل ذلك إلا أنه أدر، فبينما هو ذات يوم يغتسل، وقد وضع ثيابه على حجر فهجّ بثيابه فاتبعه موسى وهو يقول: ثوبى حجر ثوبى حتى ضربه ست ضربات أو سبعة فإنهن لندبات في الحجر فلما نظرت إليه بنو إسرائيل متجردًا علموا أنه ليس كما قالوا وذلك قوله تعالى: ﴿فَبَرَأهُ﴾

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٠٢/٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال

٢١٢ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴿[الأحزاب: ٦٩] الآية إلى آخرها﴾^(١).

٦٥١ - حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، حدثنا القعنبى عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجب له، من يسألنى فأعطيه، [١٤٢] من يستغفرنى فأغفر له»^(٢).

٦٥٢ - حدثنا عبد الصمد بن علي إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن علي والبراء قالوا: خرجنا مع النبي ﷺ، في جنازة إلى بقيع الغرقد فقعده وقعدنا، ومع النبي ﷺ، غصن أو قضيب ينكث به الأرض ويرفع بصره إلى السماء ثم يخفض ثم قال: «ما منكم من نفس إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار»، قالوا: يا رسول الله فبم نعمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر، السعيد من يسر لعمل السعادة، والشقي من يسر لعمل الشقاء»^(٣).

٦٥٣ - حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی إملاء، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا سلمان بن حرب، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا عاصم بن قتيبة، عن سالم ابن عبد الله، عن أبيه، عن عمر: أنه استأذن النبي ﷺ، في عمرة فأذن له وقال: «لا تنسانا يا أخي من دعائك»، قال: فقال له كلمة ما سرنى أن لى بها الدنيا، قال شعبة: ثم لقيت عاصمًا بعد بالمدينة فحدثته فقال: «أشركنا يا أخي في دعائك»^(٤).

٦٥٤ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عيسى بن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٥١٥/٢)، وابن حجر فى الفتح (٥٣٤/٨)، وابن كثير فى التفسير (٤٧٣/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٦٧٨/٢)، والطبرانى فى الكبير (١٣٩/٢)، والإتحافات السنية (٣٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١١/٦، ٢١٢، ٥٩/٨، ١٥٤، ١٩٥/٩)، ومسلم فى «القدر» (٦، ٧، ٨)، وأبى داود فى «السنة» (ب) (١٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٥١/٥)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (١٩٥/١/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٣)، (٣٢٧٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٩)، والنووى فى الأذكار (١٩٧، ٣٥٧).

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢١٣
يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن قلابة، عن
أبي المهاجر بريدة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ، في بعض غزواته فقال: «يكرهوا
بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله»^(١).

٦٥٥ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن
الهيثم البلوي، حدثنا حماد بن عمرو النصيبی، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن
أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام
واضطروهم إلى أضيقه»^(٢).

٦٥٦ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد
الخلواني، حدثنا أبو صالح الفراء، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يحدث، عن سفيان،
عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، وعن أبي سلمة، عن أبي
الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، أنه ذكر عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى أصبح،
قال: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه، أو في أذنيه»^(٣).

٦٥٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار،
حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، أن عمرو بن ثابت العتواري،
حدث ابن عمر، أنه سمع أبا سعيد الخدري، يحدث عن النبي ﷺ، قال: «الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، ولا يباع عاجل بأجل»^(٤).

٦٥٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا مخول بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٦٩٤)، والإمام أحمد في المسند (٣٦١/٥)، والبيهقي
في السنن الكبرى (٤٤١/١)، والهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٦)، والمنذري في الترغيب
والترهيب (٣٠٨/١)، والألباني في الإرواء (٢٧٦/١، ٢٧٧)، وابن كثير في التفسير
(٤٣١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٥٢/١، ٥٢٥/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى
(٢٠٣/٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٨٣٧)، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)،
والبخاري في الأدب المفرد (١١١١)، وفي التاريخ (١٨/١/٢)، والذهبي في الميزان (٢٢٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٨/٤)، ومسلم في صلاة المسافرين (ب) ٢٨
رقم ٢٠٥، والنسائي في المجتبى (٢٠٤/٣)، والإمام أحمد في المسند (٤٢٧/١).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في المساقاة (ب) ١٥ رقم ٨٥، والنسائي في المجتبى (٢٧٨/٧)،
وابن ماجه في سننه (٢٢٦١)، والإمام أحمد في المسند (٣٧٩/٢).

٢١٤ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

الجوهري، حدثنا إسماعيل [١٤٣] بن عبد الكريم، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب، قال: أوحى الله تعالى إلى داود: يا داود، ارفع رأسك، فقد غفرت لك، غير أنه ليس لك عندي، قال: ذاك الود الذي كان.

٦٥٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم وحدة بخمسة وعشرين جزءاً، وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر»^(١)، ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

٦٦٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: «حجة لمن لم يحج خير من عشرة غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر فكأنما جاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشخط في دمه»^(٢).

٦٦١ - أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبي، والعباس بن هشام، عن هشام بن محمد، حدثني أبو نضر مالك بن نصر الدالاني، قال: سمعت أعشى همدان الشاعر يحدث، وقال: إني سمعت رجلاً منا يحدث، قال: خرج مالك بن جديم الهمداني الشاعر في الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكاظ، فاصطادوا ظبياً في طريقهم، وقد أصابهم عطش شديد، فانتبهوا إلى مكان يقال له: أجره فجعلوا يقصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتى إذا نفذ ذبحوه ثم تفرقوا في طالب الخطب، فقام مالك في الخباء، فأثار أصحابه شجاعاً

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٢٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤٨٠)، والترمذي في سننه (٢١٥)، ومسلم في الصحيح (٤٥٠)، والنسائي في الصلاة (ب ٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٣٥٩، ٣/٦٠).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه غيره.

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
فانساب، حتى دخل خباء مالك، وأقبلوا، فقالوا: يا مالك عندك الشجاع فاقتله،
فاستيقظ مالك، فقال: أقسمت عليكم ألا كففتم عنه، فكفوا وأنشأت الأسود، فذهب
وأنشأ مالك يقول:

وأوصاني الجريم بعز جارى وأمنعه وليس به امتناع
وأرفع ضيمه وأذود عنه وأمنعه إذا منع المتاع
فدى للموانى عنه شجواً لسن ما استجار به الشجاع
ولا تتحملوا دم مستجير تضمنه أجيره فالتلاع
فإن لما يرون عنى أمراً له من دون أمركم متاع
ثم ارتحلوا، وقد أجهدهم العطش، فإذا بهاتف يهتف بهم، وهو يقول:

يا أيها القوم لا ما إمامكم حتى تسوموا المطايا فوقها التعبا
ثم اعدلوا شامة فالماء عن كذب عين رواء وماء يذهب اللغبا
حتى إذا ما أصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملؤا القربا

قال: فعدلوا شامة، فإذا هم بعين جراحة فشربوا، وسقوا إبلهم، وحملوا منه ريهم، ثم
أتوا عكاظ، ثم انصرفوا فانتبهوا إلى موضع العين، ولم يروا شيئاً، وإذا بهاتف يقول:

يا مال عنى جزاك الله صالحه هذا وداع لكم منى وتسليم
لا تزهدي فى اصطناع العرف من أحد إن الذى يحرم المعروف محروم
أنا الشجاع الذى أنجيت من زهق شكرت ذلك أن الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم معيته ما عاش والكفر بعد الغب مذموم

٦٦٢ - أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أنبأنا وهب
ابن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث، عن الشعبي، عن فاطمة
بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الدارى، قال: فأخبر رسول الله ﷺ أنه
ركب البحر فناهت سفينتهم، فسقطوا إلى جزيرة، فخرجوا إليها يلتمسون الماء، فلقي
إنساناً يجر شعره، فقال: ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قال له: فأخبرنا؟ قال: لا أخبركم،
ولكن عليكم بهذه الخربة، فدخلناها، فإذا مصفد، فقال: ما أنتم؟ قلنا: ناس من العرب،
قال: ما فعل هذا النبى الذى خرج فيكم؟ قلنا: آمن به الناس واتبعوه وصدقوه، قال:
ذاك خير لهم، قال: أفلا تخبرونى عن زغر ما فعلت؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد

٢١٦ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
يخرج من وراء الجدار، ثم قال: ما فعل نخل نيسان؟ هل أطعم بعد؟ فأخبرناه أنه قد
أطعم، فوثب مثلها، ثم قال: أما لو أذن لي بالخروج لو طئت البلاد كلها غير طيبة؟
قالت: فخرج رسول الله ﷺ فحدث الناس، وقال: «هذه طيبة وذاك الدجال»^(١).

٦٦٣ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد
ابن هارون، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة مولى أبي بكر، عن أبي صالح،
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة»^(٢).

٦٦٤ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا
أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب قال: قال أبو
هريرة: سمعت النبي ﷺ، يقول: «ما من بنى آدم من مولود إلا مسه الشيطان
فيستهل صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها»، ثم يقول أبو هريرة: واقروا
إن شئتم: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]^(٣).

٦٦٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن الهيثم بن
حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال
رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»^(٤).
وأوماً بيده إلى الشام.

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٧٤/٦، ٤١٨)، ومسلم في الصحيح (٢٢٦٥)،
وأبي نعيم في دلائل النبوة (٤١٧/٥)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨٧/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٣)، ومسلم في الحج (٤٣٧)، والترمذي في
سننه (٩٣٣)، والنسائي في المحتبى (١١٢/٥، ١١٥)، والإمام مالك في الموطأ (٣٤٦)،
والزبيدي في الإتحاف (٢٧٢/٤)، وابن ماجه في سننه (٢٨٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى
(٣٤٣/٣، ٢٦١/٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٨/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩٩/٤)، والتبريزي في المشكاة (٦٩)، والطبري
في التفسير (١٦٢/٣)، والمتقى الهندي في الكنز (٣٢٣٤٥)، والبغوي في شرح السنة
(٣٤٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٠٤/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٧)،
(٢٨٨)، والمتقى الهندي في الكنز (١١٣٤٣)، والحاكم في المستدرک (٤٤٩/٤)، (٥٥٠).

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢١٧

٦٦٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر حدثه أنه قال: إن رسول الله ﷺ، كان إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك وقال: «ربنا ولك الحمد»، ولا يفعل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود^(١).

٦٦٧ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا يعقوب ابن أبي عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: «ما تأمرنا أن نلبس في الإحرام من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا القمص ولا البرانس ولا السراويلات ولا العمائم ولا الخفاف إلا أن يكون رجلاً ليس له نعلان فليلبس الخفين من أسفل الكعبين ولا يلبس ما مسه زعفران ولا ورس»^(٢).

٦٦٨ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: إن المساجد بيوت الله تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

٦٦٩ - حدثنا عبد الصمد بن علي إملاء، حدثنا السدي بن سهل الجند نيسابوري، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا عثمان البري، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون متكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهد»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٢/١)، والإمام أحمد فى المسند (١٨/٢)، (١٤٧، ٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٥/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٦١١)، وابن حجر فى الفتح (٢٨٤/٢، ٢٩٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٦/٧)، ومسلم فى الحج (ب ١، رقم ١)، والنسائى فى المجتبى (١٣١/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٥٤/٣، ٦٣، ١١٩/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٩٩)، وابن حجر فى الفتح (٢٧١/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢٤/٨)، والدارقطنى فى سننه (١٣١/٣)، والإمام =

٢١٨ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٦٧٠ - أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير إملاء، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا المَعْلَى بن مهدي، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة السلمى، عن [١٤٦] حراش أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصى امرأ بأمه ثلاث مرار، وامراً بأبيه مرتين، أوصى امرأ بمواليه الذى يليه وإن كان عليه منه أذى يؤدبه»^(١).

٦٧١ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «كلكم راع ومستول عن رعيته، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها، والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول»، قال: فسمعت هؤلاء من رسول الله ﷺ، قال: «والرجل راع وهو مسئول عن رعيته»^(٢).

٦٧٢ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصفوف المقدم وشرها المؤخر»^(٣).

٦٧٣ - حدثنا عبد الصمد بن علي إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن الحكم قال: أرسل إلى مجاهد عبده ابن أبي لبابة فقال: إنما أرسلنا إليك أنا نريد أن نختم القرآن، فكان يقال: إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن، فلما فرغوا من ختم القرآن دعى بدعوات.

=أحمد فى المسند (١/١١٩)، وابن حجر فى المطالب (١٤٨٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٢/٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١١)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٥٧)، والحاكم فى المستدرک (١٥٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٢)، والطبرانى فى الكبير (٤/٢٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٦، ٣/١٩٦، ٤/٦، ٧/٣٤، ٩/٧٧)، وأبى داود فى سننه (الخراج ب١)، والترمذى (١٧٠٥)، والإمام أحمد (٥/١٢١، ٥/٥٤، ١١١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٣٦، ٣٥٤، ٣/١٦، ٩٣٢، ٣٨٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/٩٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٤١٧، ٣٨٥).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢١٩

٦٧٤ - حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق، وهشام، عن محمد بن سيرين: أن ابن عباس سئل عن الكبائر فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة وقد ذكرت الطرفة.

٦٧٥ - أخبرنا محمد بن عمرو البختری الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات ورديفه أسامة بن زيد، فجالت ناقته وهو رافع يديه لا تجاوز رأسه وأذنيه، فلم يزل يسير على هيئته حتى أتى الجمع وأفاء من جمع ورديفه الفضل بن العباس فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

٦٧٦ - أخبرنا علي بن محمد المصرى، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبرى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»^(١).

٦٧٧ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا الحسين بن عبيد بن حرب، حدثنا الضبى بن الأشعث بن سالم السلولى قال: سمعت عطية العوفى يحدث عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه فى قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره»^(٢).

٦٧٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبي غير مرة إذا ردّ عليه أصحابه يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: قال الخليل بن أحمد:

يسألنى أمر الخيار جملاً يمشى رويداً ويكون أولاً

وكان كثيراً مما يتمثل:

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٧٠٧)، والإمام أحمد فى المسند (٤٥٢/٢، ٥٠٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٠/٤)، وابن حجر فى الفتوح (٤٧٣/١٠)، والبخارى فى الصحيح (٣٣/٣، ٢١/٨)، وابن ماجه فى سننه (١٦٨٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٠١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الحباثك (١٤٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٤٩).

٢٢٠ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

يشكو إلى جملي طول السرى صبراً جميلاً فكلاننا مبتلى

تم الجزء الأول من فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدّل

* * *

- شاهد ابن يعلى الأصل المنقول منه.

- سمعه على الشيخ الإمام المقرئ عماد الدين أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران بن الجرائدى سماعه من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بسماعه من السلفى بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي، ومن خطه فى بقية نقل محمد بن الظهير الحميدى جماعة منهم محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن المنبجى الأسمرى، وصُحَّ ذلك يوم الخميس سادس رجب سنة ٧١٣ بمجامع دمشق.

- وسمعه عليه وعلى أبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى، حدثنا حارثة من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى، وأبى على الحسن ابن إبراهيم بن دينار بسماعهما من السلفى بقراءة كاتب السماع فى الأصل عبد الله بن أحمد بن المحب ومن خطه لخط عماد الدين أبو بكر بن الفراء أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى وأبناءه أحمد وعبد الله وآخرون فى ثامن عشر ربيع الآخر من سنة (٧١٣) بالجامع المظفرى بسفح قاسيون وأجاز والحمد لله لخصه من الأصل خليل بن محمد.

- سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند الرحلة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن العماد أبى بكر بن الفراء أحمد بن عبد الهادى المقدسى الخنبلى بسماعه نقلاً بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد الأفهسى وكتب السماع فى الأصل الجماعة الإمام ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن [١٤٨] الحمد لله.

- سمعه على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط شيخ الإسلام ابن عماد الدين ابن حجر، بقراءته لى على هاجر بنت الشريف محمد بن محمد المقدسى بإجازتها من أحمد بن أبى بكر المقدسى بسماعه ونقلاً.

وبإجازته من عائشة ابنة العلاء على بن محمد الخنبلى بحضورها على الحافظ عماد ابن عبد العزيز بن محمد بن جماعة، والموفق عبد الله بن عبد الملك المقدسى بسماعهما على ست الأحباش موفقة بنت وردان بسماعها على الحسن بن دينار

٢٢٢ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
بسند في مقراءة كاتب السماع خليل بن عبد القادر بن عمر والمقبري، عفا الله
عنهم، الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الفاسي المزيны المعروف بالباسطى
وشهاب الدين أحمد بن حسن الطندثاني.

وسمعه بفوت من أوله علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى وأجاز وصح
في أثناء ليلة الثلاثاء الحادى عشر من ربيع الآخر سنة (٨٩٨) بقبة المنصور بالقاهرة،
وكتب خليل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وقرأت عليه
الجزء الثانى بسنده المذكور فيه وسمعه المزينى كاملاً والطندثاني بفوت نحو ورقة فى
أوله وسمع الزواوى بعضاً من آخره وأجاز فى ليلة الأربعاء ثانى عشر للشهر المذكور
بالمكان وكتب خليل بن المقبرى حامداً مصلياً مسلماً^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء ونسأل الله تعالى أن نكون قد أصبنا فى نسخها والله
المستعان.

١٢ - [١٤٩] الجزء الثاني من فوائد أبي الحسين

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

رواية أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني عنه

- سمعه والذي يليه إبراهيم بن علي النعماني.
- سمعه وما قبله محمد بن أحمد بن شهاب الدين.
- قرأه والأول قبله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.
- سمعه والذي قبله أبو زرعة أحمد بن محمد بن تيمور الشافعي وولده أبو سهل محمد موفق الدين^(١).

* * *

(١) هذه السماعات جاءت أسفل عنوان الكتاب. والله المستعان.

[١٥٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني أنبأنا الكراييسي أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل، قراءة عليه، سنة ٣١٣ ببغداد قال:

٦٧٩ - حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه سنة (٣٣٧)، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن مالك قال: سمعت أسامة بن زيد، رضى الله عنه، يحدث أبى عن النبى ﷺ، أنه قال: «هذا الطاعون بقية رجز عذاب عذب به قوم، فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا وقع بأرض وأتم بها فلا تخرجوا عنه»^(١).

٦٨٠ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني زين بن شعيب المعافى، عن أبى شريح، عن شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون دجالون كذابون يأتونكم»^(٢) من الأحاديث بما لم تعرفوا أتم ولا آبائكم فإياكم وإياهم أن يضلوكم أو يفتنوكم»^(٣). قال يحيى بن بكير: وكان مالك بن أنس يعجب بزين بن شعيب المعافى.

٦٨١ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى، حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن سالم الأشعرى، عن الزبيدى محمد بن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٧٧، ٥/٢١٠)، وشرح معانى الآثار (٤/٣٠٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط «يكونون» وجاء فوقها بالهامش حرفى (ح ف).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى المقدمة (٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤/٢٠٤)، والتبريزى فى المشكاة (١٥٤)، والمتقى الهندي فى كنز العمال (٢٩٠٢٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١)، وتحذير الخواص (٩١).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٢٥
الوليد بن عامر، حدثنا الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفير، قال: حدثنا شداد بن
أوس، رضى الله عنه، قال: قلنا: يا رسول الله كيف أسرى بك؟ فقال: «صليت
لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتمًا، فأتاني جبريل عليه السلام بدابة بيضاء فوق
الحمار ودون البغل فقال: اركب فاستصعب عليّ فرأزها»^(١) [١٥١] بأذنها ثم
حملني عليها فانطلقت تهوى بنا يقع^(٢) حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً
ذات نخل فأنزلني فقال: صل، فصليت ثم ركبنا، فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت:
الله أعلم.

قال: صليت بيثرب صليت بطيبة، فانطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك
طرفها ثم بلغنا أرضاً فقال: انزل فنزلت، ثم قال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال:
أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بمدين صليت عند شجرة موسى
ﷺ، ثم انطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضاً بدت لنا
قصور فقال: انزل فنزلت، فقال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال: أتدرى أين صليت؟
قلت: الله أعلم قال: صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى، عليه السلام، ثم انطلق بي
حتى دخلنا المدينة من بابها الثماني^(٣) فأتى قبلة المسجد فربط فيه دابته ودخلنا
المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت في المسجد حيث شاء الله
وأخذني^(٤) من العطش أشد ما أخذني فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر
عسل أرسل بهما جميعاً فعدلت بينهما ثم هداني الله عز وجل فأخذت اللبن
فشربت حتى فرغت به جبي وبين يدي شيخ يتكئ على مثراة له، فقال: أخذ
صاحبك الفطرة وإنه لمهدى، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة، فإذا
جهنم تنكشف عن مثل الزرابى».

قلت: يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال: «مثل الحمة السّخنة، ثم انصرف بي
فمررنا بغير لقريش قد أضلوا بغيراً لهم قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم:
هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر، رضى الله عنه،

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه (رف فوكزها)، وبالمجمع «فأدارها».

(٢) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «تضع» أى فى نسخة (ف) وكذلك بالمجمع.

(٣) بالمجمع «الثامن».

(٤) جاء بالهامش «ق. فأخذني» أى فى نسخة «ق».

٢٢٦ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

فقال: يا رسول الله أين كنت الليلة؟ فقد التمسك في مظانك^(١) فقال: «علمت أنى أتيت بيت المقدس الليلة»، فقال: يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لى، قال ﷺ: «فتفتح لى صراط كأنى انظر إليه لا يسألنى^(٢) عن شئ إلا نبأتهم به». قال أبو بكر، رضى الله عنه: أشهد أنك رسول الله، فقال المشركون: انظروا إلى ابن أبى كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة. قال: فقال: «إن من آية ما أقول لكم أنى مررت بغير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بغيراً لهم فجمعه فلان وإن مسيرهم ينزلون بكذا ثم كذا ويأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل عليه مسح أسود وغرارتان سوداوتان»، فلما كان ذلك اليوم أشرف [١٥٢] الناس ينظرون حتى كان قريباً من عليّة نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول الله ﷺ^(٣).

٦٨٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عاصم بن على، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، رضى الله عنه، قال: شكى أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر، رضى الله عنه، فقالوا: لا يحسن يصلى، فقال سعد: أما أنا فكنت أصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ، صلاتى العشى أركد فى الأولتين وأحدف فى الآخرتين. فقال عمر، رضى الله عنه: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، قال: فبعث رجالاً يسألون عنه فى مساجد الكوفة، قال: فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أنبئوا عليه خيراً، وقالوا معروفاً حتى أتوا مسجداً من مساجد بنى عباس، قال: فقال رجل يقال له أبو سعدة: اللهم فإنه كان لا يعدل فى القضية ولا يقسم بالسوية. قال: فقال سعد: اللهم إن كان كاذباً فأعم بصره، وأطل فقره، وعرضه للفتن، قال عبد الملك بن عمير: أنا رأيته يتعرض للإماء فى السكك، فإذا قيل له أبو سعدة فيقول: كبير فقير مفتون وأصابتنى دعوات سعد.

٦٨٣ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر،

(١) جاء بالهامش: (فى مكانك).

(٢) بالهامش (لعله يسألونى).

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٧٣، ٧٤)، وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وساق الاختلاف بينهم فى اللفظ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائى.

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٢٧
 حدثنا سعيد بن أبي مریم، أنبأنا مالك بن أنس، حدثنا أبو نعيم بن عبد الله المجرم،
 عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة
 ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال»^(١).

٦٨٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری إملاء، حدثنا عبد الرحمن
 ابن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا خيثم بن عراك،
 حدثنا أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ليس على المرء المسلم في فرسه ولا
 مملوكه صدقة»^(٢).

٦٨٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون،
 حدثنا حرمي بن حفص أبو علي، حدثنا عبيد بن مهران، سمعت الحسن يحدث عن
 عمران بن حصين، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن
 يعمل كل يوم عملاً مثل أحد؟»، قالوا: ومن يستطيع أن يعمل كل يوم عملاً مثل
 أحد؟، قال: «كلكم يستطيعه»، قالوا: يا رسول الله ماذا؟ قال: «سبحان الله أعظم
 من [١٥٣] أحد، ولا إله إلا الله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أحد»^(٣).

٦٨٦ - حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا أبو
 محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث عن
 عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة زوج النبي
 ﷺ، قال: قلت: رأيت قول الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ
 كَذَّبُوا﴾ [يوسف: ١١٠]، قالت: بل كذبهم قومهم، قال: فقلت: والله لقد
 استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن، فقالت: يا عروة لقد استيقنوا
 بذلك، قال: فقلت: فلعلها وظنوا أنهم قد كذبوا، قالت: معاذ الله، لم تكن الرسل

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣، ٧٦/٩)، ومسلم فى الصحيح (الحج ٤٨٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٧/٢، ٣٧٥)، ومالك فى الموطأ (٨٩٢)، والبخارى فى شرح السنة (٣٢٥/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٩/٢)، ومسلم فى الزكاة (ب ٢ رقم ٨، ٩)، والنسائى فى المجتبى (٣٥/٥، ٣٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٤٩/٢، ٢٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/٤)، والبخارى فى شرح السنة (٢٢/٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٧٥/١٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٣٤/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٤٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠).

٢٢٨ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران

تظن ذلك بربها، قلت: وما هذه الآية؟ قالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدّقوه وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى استيأست بمن كذبوهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك.

٦٨٧ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو صالح معاوية بن صالح، أنّ مسعود بن عبد الرحمن حدّثه عن ابن عائذ، أنّ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: بسم الله، والآخر يقول: سبحان الله، فقال: ويحك خفف عن المسبّح فإنّ التسبيح^(١) لا يستقر إلّا فى قلب مؤمن.

٦٨٨ - أخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية سمعت أبا بكر بن عفان، سمعت بشر بن الحارث يقول: إني لا أشتهى الشواء منذ أربعين سنة ما صفى لى درهمه.

٦٨٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتبدؤا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطّروهم إلى أضيقيها»^(٢).

٦٩٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة»^(٣).

٦٩١ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة الواسطى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ [١٥٤] بن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج

(١) جاء بهامش المخطوط «(ف، ق). المسيح».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (ب ٤ رقم ١٣)، وأبى داود فى سننه الأدب (ب ٢٧)، رقم ١٣٧)، والترمذى فى سننه (١٦٠٢، ١٧٠٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٦)، وابن حجر فى الفتح (٣٩/١١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١/٢٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٤٠١)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥/١٨٩).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٢٩

الزوقى^(١)، عن حسن، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟»، قلت: بلى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة، إذا سألت فسل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله جف العلم بما هو كائن فلو أن الخلائق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه فاعمل لله بالشكر وباليقين واعلم أن النصر مع الصبر وأنّ الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسراً»^(٢).

٦٩٢ - وحدثنا المقرئ، حدثنا كههمس بن الحسن وهمام بن يحيى أسنده إلى ابن عياش وعبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، قيس بن الحجاج الزوقى، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس، قال أبو عبد الرحمن: لا أعرف حديث بعضهم من بعض، قال ابن عباس كنت ردف النبي ﷺ.

٦٩٣ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن يحيى، عن الشعبي، عن عدى بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ، عن صيد المعراض فقال: «ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فهو وقيد» وسألته عن صيد الكلب فقال: «ما أمسك عليك فكل، فإن أكل منه فلا تأكل، وإن أصبت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فلا تأكل فإنك إنما تذكر اسم الله على كلبك، ولم تذكر على كلاب غيرك»^(٣).

٦٩٤ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم، عليه السلام، مسح^(٤) على ظهره، سقط من ظهره كل

(١) جاء بهامش المخطوط «الزوقى».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٠٧/١)، (٢٩٣)، وابن كثير في البداية والنهاية (٢٣٤/١)، والطبرانى في الكبير (٢٣٨/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٨٠/٤)، والنسائى في المجتبى (١٨٣/٧)، والبخارى في الصحيح (١١٠/٧)، والترمذى في سننه (١٤٦٧)، والبيهقى في السنن الكبرى (٢٣٥/٩)، وابن حجر في الفتح (٥٩٩/٩)، والسيوطى في الدر المنثور (٢٦٠/٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط (فمسح).

٢٣٠ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وميضاً من نور ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلاً منهم فأعجبه نور ما بين عينيه فقال: أي رب من هذا؟ قال: رجل من ذريتك في آخر الأمم يقال له: داود، قال: أي رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة قال: فزده أربعين سنة قال: إذا يكتب ويختتم ولا يبدل قال: [١٥٥] فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت عليه السلام، قال: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أولم تعطها ابنك داود عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: «جحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته وخطى فخطت ذريته»^(١).

٦٩٥ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: قال لي المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك بهذا عن أبي، مكث أبي، رحمه الله، أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

٦٩٦ - أخبرنا دعلج، حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: قال كعب، رحمه الله: ما كرم عبد على الله عز وجل قط إلاَّ ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطي رجل زكاة فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلاَّ حسبت له من رزقه.

٦٩٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفار، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، كتب إلى هرقل عظيم الروم «سلام على من اتّبع الهدى»^(٢).

٦٩٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «لكل أمة أمين، وأمين أمتي أبو

(١) أطراف الحديث عند: الترمذی فی سننه (٣٠٧٦)، والحاكم فی المستدرک (٣٢٥/٢)، وابن كثير فی التفسیر (٥٠٤/٣)، والسيوطی فی الدر المنثور (١٤٣/٣)، والتبریزی فی المشكاة (١١٨)، والقرطبي فی التفسیر (٣١٥/٧).

(٢) انظر: الفتح لابن حجر (٤٧/١١).

٦٩٩ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو سلمة المنقري، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً من بنى إسرائيل كان يسلف الناس إذا أتاه الرجل، فأتاه رجل، فقال: يا فلان، أسلفني ستمائة دينار، قال: نعم، وأين وكيلك؟ قال: الله وكيلى، قال: سبحان الله، نعم قبلت، عد له ستمائة دينار، وضرب له أجلاً، وركب البحر الآجر بالمال يبحر فيه، فقدر الله، عز وجل، أن حلَّ الأجل ولم يقدم الآجر، وأريح البحر بينهما، وغدا رب المال إلى الساحل يسأل عنه، فيقول الذين يسألهم: نزلنا بقرية كذا وكذا، قال رب المال: اللهم أخلفنى فلان، وإنما أعطيته لك، وانطلق الذى عليه المال فنجر خشبة حين حل الأجل، فجعل المال فى جوفها، وكتب إليه بصحيفة: من فلان إلى فلان، إنى قد دفعت مالك إلى وكيلى الذى توكل لى، ثم شد على فم الخشبة، فرمى بها فى عرض البحر، فأقبل البحر يهوى بها حتى رمى بها إلى الساحل، وغدا رب [١٥٦] المال يسأل عن صاحبه كما يسأل، فنجر الخشبة فحملها إلى أهله، فقال: أوقدوا هذه الخشبة، فنشرها فانتشرت الدنانير منها والصحيفة، فقرأها فعرف وقدر للآجر، فقدم بعد ذلك، فأتاه رب المال، فقال: يا فلان، مالى قد طالت الفترة، قال: نعم، أما مالك، فقد دفعته إلى وكيلى الذى توكل به^(٢)، وأما أنت، فهذا مالك فخذ، قال: وكيلك قد أوفانى». قال أبو هريرة: لقد^(٣) رأيتنا عند رسول الله ﷺ يكتر مرآنا ويعظنا أيهما أمن^(٤).

٧٠٠ - أخبرنا^(٥) دعلج بن أحمد، حدثنا ابن أبى طالب، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر الغطفانى، سمعت على بن زيد، قال: قال عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه: لقد تمت حجة الله على ابن الأربعين فمات بها.

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٨/٥، ١٠٩/٩)، والترمذى فى سننه (٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦/٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٠٨٩، ٣٣٤٨٢، ٣٣٤٨٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح ق ف. له) أى فى هذه النسخ (ح، ق، ف).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ق، ف، قد).

(٤) البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٠/١٠).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (ف: حدثنا).

٢٣٢ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٧٠١ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبي، حدثنا يعلى ابن عبيد، حدثنا الحاطبي^(١)، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك ما علمته، وهو مسئول عن تركه طاعتك.

٧٠٢ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة، رضى الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، ولا صورة تماثيل»^(٢).

٧٠٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السكوني، سمعت أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى على صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيئات»^(٣).

٧٠٤ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال: قال المروزي: حدثني عبد الصمد بن محمد، قال: قال بشر بن الحارث، رحمه الله: العالم طيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا كان الطبيب يجر إلى نفسه الداء، فمتى^(٤) يداوى نفسه. وقال: ليس يعذب هذا الخلق إلا العلماء، خربت الدنيا، وذهب أهل الخير.

٧٠٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم، رضى الله عنه، أن أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله، إن منا رجلاً

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف المحاطبي).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٩٥/٥)، والزيدي في الإتحاف (٣٠٦/١)، والبغوي

في شرح السنة (١٢٦/١٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤١٥٣٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/١٠)، والتبريزي في مشكاة المصابيح

(٩٣٥).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (ف، ق: فمن).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٣٣
يتطيرون، قال: «[١٥٧] إذا تجدون في نفوسكم^(١) فلا يصدونكم»^(٢)، قالوا: ومنا
رجال يأتون الكاهن، قال: «فلا تأتوا كاهناً»^(٣).

٧٠٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن أحمد بن
يزيد الرياحي أبو عامر العبدى، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي
قلاية، عن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثني عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله
ﷺ: «يوشك أن يخرج قبل يوم القيامة نار من قِبَلِ حضرموت، أو من حضرموت، تحشر
الناس»، فقالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام»^(٤).

٧٠٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن
حماد القاضي، حدثنا محمد بن كثير المصيصى، عن الأوزاعى، عن محمد بن عجلان، عن
سعيد بن أبي سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وطئ
أحدكم نجسة»، أو قال: «ينعليه الأذى، فطهورهما التراب»^(٥).

٧٠٨ - أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: قال المروزي: سمعت العباس العزيزى،
سمعت بشر بن الحارث، يقول: ينبغى للرجل ينظر خبزه من أين هو، ومسكنه الذى
يسكنه أهله من أى شىء هو، ثم يتكلم.

٧٠٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور
الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة، يقول:
قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معاء واحد»^(٦).

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق أنفسكم).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ق لا يصيبنكم).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨، ٤٤٩)، والطبرانى فى الكبير
(٣٩٧/١٩)، والبعغوى فى شرح السنة (٢٤٦/٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٨٩)، والإمام أحمد فى المسند
(٤٤٣/٣)، والهيثمى فى الموارد (١٨٩٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٠/٢).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٥)، وفى مسائل أحمد (٢١)، والبيهقى فى السنن
الكبرى (٤٣٠/٢)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٠٣)، والزيلعى فى نصب الراية
(٢٠٨/١)، والهيثمى فى الموارد (٢٤٨)، وابن عبد البر فى الاستذكار (٢١٦/١).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٣/٧)، ومسلم فى الأشربة (١٨٣)، والإمام
أحمد فى المسند (٤٣/٢، ٧٤، ١٤٥، ٤٥٥، ٣٥٧/٣، ٣٩٧/٦)، والطحاوى فى المشكل =

٢٣٤ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

٧١٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، حدثني أبو قتادة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنبذوا الرطب والزهو جميعاً، ولا تنبذوا التمر والزبيب جميعاً، وانبذوا كل واحد منهما على حدته»^(١).

٧١١ - أخبرنا علي بن محمد المصرى، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الفتح بن عمرو الكشى، حدثنا سلم بن حفص، حدثنا أبو حمزة السكرى، عن رقية، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، رضى الله عنه، قال: لم يكن رسول الله ﷺ يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجناية.

٧١٢ - [١٥٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قراءة عليه، حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «البزاق»^(٢) فى المسجد خطيئة، وكفارتها دفنه»^(٢).

٧١٣ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا عمر بن سعيد القراطيسى، قال: قال ابن أبي الدنيا: قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر، لا أدري بأى شيء أكل خبزي؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية، فاجعلها إدامك»^(٣).

٧١٤ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر أصاب

= (٤٠٦/٢، ٤٠٧)، وابن حجر فى الفتح (٨٨/٨، ٥٣٦/٩)، والهيئى فى مجمع الزوائد (٣١/٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (ب ٥ رقم ٢٤، ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٩٠، ٢٩١)، والدارمى فى سننه (٢/١١٨)، والزيلعى فى نصب الراية (٤/٣٠٠)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٠٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٢٩٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ، ر: البصاق).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٧)، وابن حجر فى الفتح (١/٥١١)، وأبى عوانة فى مسنده (١/٤٠٥)، والهيئى فى مجمع الزوائد (٢/١٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥/٥١)، والطبرانى فى الأوسط (١/٤٠).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق ادمك).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٣٥
أرضاً بخير، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخير، والله ما أصبت مالا قط هو
أنفس عندي منها، فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: «إن شئت تصدقت بها وحبست
أصلها»، قال: فجعلها عمر، رضى الله عنه، صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث،
تصدق بها على الفقراء، ولذوى القربى، وفي سبيل الله، وفي الرقاب. قال ابن عون:
وأحسبه قال: والضيف ولا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف ويطعم صديقا غير
مأمول فيه^(١).

٧١٥ - حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن
عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن
شهاب، أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه
قال: «يقاتلكم يهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودى ورائى
فاقتله»^(٢).

٧١٦ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا
أبو عمر الحوضي، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:
«اعتدلوا في السجود، ولا ييسط أحدكم ذراعيه كالكلب، وإذا بزق فلا ييزق بين يديه،
ولا عن يمينه، فإنه يناجى ربه، عز وجل، ولكن ييزق عن يساره، أو تحت قدمه»^(٣).

٧١٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو
نعيم ضرار بن سرد، حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن أبي المهاجر، عن عطية بن عمرو
السعدى، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الناس شيئا، فإن
الله تعالى مسئول»^(٤).

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٢)، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٤١/١)، ومسلم في الصلاة (٢٣٣)،

٢٣٣ مكرر، والنسائي في المجتبى (٢١٤/٢)، والترمذى فى سننه (٢٧٦)، وأبى داود

(٨٩٧)، والإمام أحمد فى المسند (١١٥/٣)، (١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٧/٤)، والطبرانى فى الكبير (٩٥/٢)،

والبغوى فى شرح السنة (١١٨/٨)، والديلمى فى مسنده (٧٦٨٠)، وأبى نعيم فى تاريخ

أصفهان (١١٨/١).

٢٣٦ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران

٧١٨ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشر ابن الحارث [١٥٩] يقول: مساكين أهل الدنيا هم والله في موضع رحمة.

٧١٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البيخري، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، حدثنا الحسن بن الربيع، إملاء من كتابه، حدثنا ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، رضى الله عنه، قال: استصرخ رسول الله ﷺ على بنى عمرو بن عوف لشيء كان بينهم يصلحه، فأقيمت الصلاة فانتظروا، فلما أبطأ تقدم أبو بكر، رضى الله عنه، ثم جاء رسول الله ﷺ، فتقدم أتى الصف الأول، فصفا الناس بأبي بكر، وكان لا يلتفت، ثم نظر فرأى النبى ﷺ وتأخر^(١)، فدفعه النبى ﷺ، فأبى إلا^(٢) أن يتأخر، فتقدم النبى ﷺ، فلما قضى صلاته، قال لأبى بكر: «ما منعك أن تثبت؟»، قال^(٣): «ما كان الله عز وجل ليرى ابن أبى قحافة أن يصلى برسول الله ﷺ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنما التصفيح للنساء والتسييح للرجال، فإذا فات أحدكم شيء فى صلاته، فليقل: سبحان الله، سبحان الله»^(٤).

٧٢٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث، عن واصل الأحذب، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد والخطبة كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله والصلوات والطيبات لله، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»، والخطبة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فتأخر).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف: أن لا).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فقال).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (١٧٥/١)، والنسائى فى المجتبى (٢٤٣/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣٣٠/٥، ٣٣١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٣/٣)، والحميدى فى مسنده (٩٢٧)، وابن حجر فى الفتوح (١٦٧/٢، ١٧٨، ٢٩٧/٥)، والألبانى فى الإرواء (٢٥٨/٢).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٣٧
ذُنُوبِكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا [الأحزاب: ٧٠، ٧١] ^(١).

٧٢١ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، مثل هذا، يعنى حديثاً قبله، وزاد فيه: «ولا صاحب غنم لا يودى حقها إلا بطح لها» ^(٢) [١٦٠] بقاع قرقر يوم القيامة، ليس فيها عقضاء ولا جماء، فتنتطحه كل ذات قرن، وتطاؤه كل ذات ظلف يظلفها، حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، وفى البقر مثل ذلك».

٧٢٢ - حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الوهاب، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية، أن أباه عمرو بن أمية أخبره، أنه رأى رسول الله ﷺ يحتر من كتف شاة فى يده، فدعى إلى الصلاة، فألقاها والسكين التى كان يحتر بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، فذهب ذلك فى الناس، ثم أخبر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ونساء من أزواج رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «توضئوا مما مست النار» ^(٣).

٧٢٣ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجارى، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: إن كانت إحدانا لتفطر فى زمن رسول الله ﷺ، فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتى شعبان، ما كان رسول الله ﷺ يصوم فى شهر ما كان يصوم فى شعبان، كان يصومه كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله ^(٤).

٧٢٤ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا ابن البراء، حدثنا المعافى، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى الفقيه والمتفقه (١٢٤/٢)، والهيئى فى مجمع الزوائد (١٤٠/٢).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: له).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الحيض (٣٥٢، ٣٥٣)، وأبى داود فى سننه (١٩٥)، وابن ماجه فى سننه (٤٨٥، ٤٨٧)، والطبرانى فى الكبير (١٦٧/٤، ١٠٧/٥، ١٣٩)، وعبد الرزاق فى المصنف (٦٦٦، ٦٦٧)، وابن حجر فى الفتح (٣١١/١).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٥٠/٤)، والترمذى فى الشمائل (١١٢).

٢٣٨ فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

زهير، حدثنا سماك، قال: نبأني ثعلبة بن الحكم، أخو بني ليث أنه، رأى رسول الله ﷺ مر على قدر فيها لحم غنم انتهبوها، فأمر بها فأكفنت، وقال: «إن النهبة لا تصلح»^(١).

٧٢٥ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، قال: قال أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، أخبرني بشر بن الحارث، قال: قال فضيل بن عياض: يا بشر، الرضا الأكبر من الله عز وجل الزهد في الدنيا، قال: قلت: كيف هذا يا أبا علي؟ قال: يكون العطاء والمنع بمنزلة واحدة^(٢).

٧٢٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن بشر العبدى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن سعيد [١٦١]، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم»، قالوا: ليس عن هذا نسألك يا رسول الله، قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله، ابن نبي الله، ابن نبي الله، ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فغن معادن العرب؟»، قالوا: نعم، قال: «فإن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»^(٣).

٧٢٧ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر ابن سليمان الرقى، عن حصيف، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، قال: كان أبي عند عبد الله بن مسعود، فسمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»^(٤).

٧٢٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقبرى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٩٣٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٨٨٤١)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٥)، والطبرانى فى الكبير (٧٦/٢، ٧٧، ٧٨)، والبيهقى فى مجمع الزوائد (٣٣٧/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣١/٢)، والدارمى فى سننه (٧٣/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧٦/١، ٤٢٣، ٤٣٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٤/١٠)، والحاكم فى المستدرک (٢٤٣/٤)، والحميدى فى مسنده (١٠٥)، وابن حجر فى الفتح (١٩٩/١٠، ٢٠٠)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٥١/٨).

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٣٩
لقيط بن صبرة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «خَلَّلْ أَصَابِعَكَ،
وَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ»، قال: «إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»^(١).

٧٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقُطَانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟»، قَالَ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا
أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ
أَحْبَبْتَ»، قَالَ: فَكَانَ يَعْجَبُهُمْ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢).

٧٣٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَنِبَه: سَمِعْتُ
بَشْرًا يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَشْبِعَ شَبْعَنَا، وَلَكِنْ مُحَمَّدًا ﷺ
كَانَ يُوَثِّرُ عَلَى نَفْسِهِ.

٧٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ
ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ
امْرَأًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ»^(٣).

٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ
بِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ
عَمْرٍو، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتَشَارَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ
الَّذِي يَتَمَعُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ [١٦٢]: «تَصَدَّقْ بِشِمْرِهِ وَاحْتَبِسْ أَصْلَهُ لَا يَبَاعُ وَلَا
يُورَثُ»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٨٦١/٤)، والهيثمي في الموارد (١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٦٨/٣)، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٨، ٢٠٢،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٨٨، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٣٣٩/٦)، (١٠٩/٧)،
وابن حجر في الفتح (٤٢/١٠، ٥٥/١٠، ٥٦٠، ١٣١/١٣)، وعبد الرزاق في المصنف
(٢٠٣١٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤٣/٢)، والنسائي في المجتبى (٦١/٨)،
والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٨/٨)، والبلغوي في شرح السنة (٢٥٤/١٠)، والحميدي في
مسنده (١٠٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩/٦)، =

٢٤٠ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران

٧٣٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هيثم، عن زكريا، عن أبي إسحاق، قال: قلت للبراء: يا أبا عمار، أوليتم يوم حنين؟ قال: ما ولي رسول الله ﷺ، ولكن هوازن قوم رماة سرع^(١) إليهم ناس، فرشقوهم بالنبل، ولقد رأيت نبلهم، فما شبهته إلا برجل جراد.

٧٣٤ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، وحجاج عن الزهري، عن عروة، أن عائشة وحفصة، رضی الله عنهما، صامتا تطوعاً، فأهديت^(٢) لهما هدية فأفطرتا، فلما دخل النبي ﷺ سألته حفصة، وكانت بنت أبيها، رضی الله عنهما، فأمرهما أن تقضيا يوماً مكانه. قال حجاج: وكان عطاء يرى فيه قضاء.

٧٣٥ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد ابن الجهم السمری، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، رضی الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»، فأتى رسول الله ﷺ برجل من الأنصار يقال له: نعمان، فضربه أربع مرار، فرأى المسلمون أن قد أجزأ وأن الضرب قد وجب^(٣).

٧٣٦ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، رضی الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لا تهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله عز وجل»^(٤).

٧٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو

= (١٦٠)، والزيلعي في نصب الراية (٤٧٦/٣)، والدارقطني في سننه (١٨٦/٤)، (١٨٧).

(١) جاء بهامش المخطوط: (خ، ف تسرع).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (خ، ق: وأهديت).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥١٩/٢)، (٩٦/٤)، والحاكم في المستدرک

(٢٧٣/٤)، والطبرانی في الكبير (٣٦٦/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٣/٨)، (٣١٤)،

والذهبي في الميزان (٣٢٦٨)، والعقيلي في الضعفاء (١٤٤/٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٤٨/٢)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٢٥٩/٢).

فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٤١
يحكى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى، حدثنا عبد
الله بن عبد العزيز الليثى، حدثنا سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب، رضى الله
عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيهما الأعمال، إلا عمل
المهجرين»^(١).

٧٣٨ - أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: قال القاسم بن محمد بن منبه: سمعت
بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس
خلق أبغض إلى منها.

٧٣٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختری الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر
المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة، وعاصم، عن زر بن حبیش،
قال: سألت أبا [١٦٣] بن كعب، رضى الله عنه، عن ليلة القدر، فحلف لا يستثنى
أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول يا أبا المنذر؟ قال: بالآية أو بالعلامة التى قال
رسول الله ﷺ: «إنها تصبح فى ذلك اليوم شمس ليس لها شعاع»^(٢).

٧٤٠ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان،
حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمران القطان أبو العوام، حدثنى محمد بن جحاده، عن
مسلم، يباع السامرى، عن أبى وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه: كان
رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى بياض خديه، وكان يقول: «السلام
عليكم ورحمة الله» عن يمينه، ثم يعيد عن يساره^(٣).

٧٤١ - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبد
الله بن المغيرة، حدثنا سفيان الثورى، عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبى كثير، عن
ابن أبى قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يطيل القيام فى الركعة الأولى من

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٨٦٧)، والطبرانى فى الكبير

(١٧٨/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٧/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٢/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور

(٣٧٤/٦)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٢٢/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (٢٨٣/١٢)، وابن حجر فى تغليق التعليق

(٧٤٣)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٦)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح

(٤٦٤٥).

٢٤٢ فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
الفجر، فظننا أنه إنما يفعل ذلك ليدرك الناس^(١).

٧٤٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا سعيد
ابن عامر، حدثنا شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء، عن
أبي، «كره السدل»، ورفع ذلك إلى النبي ﷺ.

٧٤٣ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا
القنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن عتبة بن مسلم، عن نافع بن جبير، أن مروان بن
الحكم خطب الناس، فذكر مكة وأهلها وحرمتها، فناداه رافع بن خديج، رضى الله
عنه، فقال: ما لي أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها، ولم تذكر المدينة وأهلها
وحرمتها؟ وقد حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتيها، وذلك عندنا في أديم خولاني إن
شئت أقرأتكم، قال: فسكت مروان، ثم قال: قد سمعت بعض ذلك.

٧٤٤ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختری، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان
ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن امرأة سألت
النبي ﷺ عن غسلها من الحيض^(٢)، فأمرها كيف تغتسل، قال: «خذى فرصة من مسك
فتطهرى بها»، فقالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «تطهرى بها»، قالت: كيف أتطهر بها؟
قالت عائشة: فاجتذبتها إلى، وقلت: تتبعى بها أثر الدم^(٣).

٧٤٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الكريم بن
الهيثم، حدثنا أبو موة، حدثنا ميمون بن سلام، عن يزيد بن سلام، عن أبي سلام،
حدثني الحارث الأشعري، رضى الله عنه، [١٦٤] أن رسول الله ﷺ حدثهم، قال:
«أنا^(٤) آمركم بخمس كلمات^(٥) أمرنى الله عز وجل بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة،

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٦/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٢)،
وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٢٨/٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: المحيض).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٣/١)، وأبى عوانة فى مسنده (٣١٧/١)،
والتبريزى فى المشكاة (٤٣٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٠/١)، والبغوى فى شرح السنة
(١٩/٢)، وابن حجر فى الفتح (٤١٤/١، ٤١٥).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف فأنأ).

(٣) غير موجودة بالمسند.

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٤٣
 والهجرة، والجهاد، فمن خرج من الإسلام^(١) قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من
 رأسه، إلا أن يرجع، ومن دعى دعوة جاهلية، فهو من جثاء [جهنم]^(٢)، قال رجل: يا
 رسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «نعم، وإن صام وصلى، فادعوا بدعوة الله عز وجل
 الذى سماكم بها المسلمون المؤمنون عباد الله عز وجل»^(٣).

٧٤٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو
 يحيى بن أبى مسرة، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثنا أبو عمير، يعنى الحارث بن
 عمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كنا نقول على
 عهد رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

٧٤٧ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث
 يقول: قال الفضيل لسفيان: لئن كنت تحب أن يكون الناس مثلك، فما أديت النصيحة،
 كنت وأنت تحب أن يكونوا دونك.

٧٤٨ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا موسى
 ابن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله
 عنهما، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو^(٤).

٧٤٩ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير
 ابن عفير، عن أبى صالح، عن الليث، عن ابن وهب، عن ابن جريج أنه قال: حدثنى
 عطاء بن أبى رباح، أن صفوان بن يعلى بن منية، حدثه عن يعلى بن منية، قال: غزوت
 مع النبى ﷺ غزوة العسرة، وكانت أوثق أعمالى فى نفسى، وكان لى أجير فقاتل
 إنساناً، فعض أحدهما يد صاحبه فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء إلى النبى ﷺ

(١) بالمسند: الجماعة.

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤، ٢٠٢، ٣٤٤/٥)، والطبرانى فى الكبير
 (٣/٣٢٥)، وابن كثير فى التفسير (١/٨٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٣٦٨)،
 والبعغوى فى شرح السنة (١٠/٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٤١/٥)، والهيثمى فى الموارد
 (١٢٢٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى
 (٩/١٠٨)، وابن أبى شيبه فى المصنف (١٤/١٥٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٨/٣٢٢)، والخطيب
 البغدادى فى تاريخ بغداد (٨/٣٧٤، ١٣/٣٤).

٢٤٤..... فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
فأهدر ثنيته. قال عطاء: وحسبت أن صفوان قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيدع يده في
فيك حتى تقضمها قضم الفحل؟». قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمى لى العاض
ففتشته^(١).

٧٥٠ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن روح
المدائني، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن أنس، رضى الله عنه، أن
أعراييا بال في المسجد، فأمر رسول الله ﷺ بذنوب من ماء فصبه على بوله^(٢).

٧٥١ - [١٦٥] حدثنا عبد الله بن محمد الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي
مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا عبيد الله^(٣) بن عبيد بن
عمير الليثي، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ، إذ
جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة»، قال: يا رسول
الله، فأى الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: يا رسول
الله، فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السوء»، قال: يا رسول الله، فأى الجهاد
أفضل؟ قال: «من أهرق دمه وعقر جواده»، قال: يا رسول الله، فأى الصدقة أفضل؟
قال: «جهد مقل»، قال: يا رسول الله، فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»^(٤).

٧٥٢ - أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن^(٥) بن عمرو الشعبي،
سمعت بشراً يقول: قال أبو بكر بن عياش: من عظم صاحب دين فقد أحدث حدثاً في
الإسلام.

٧٥٣ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، في سنة ٣٣٦، حدثنا عبد الله بن محمد
ابن شاكر، حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، رضى الله
(١) أطراف الحديث عند: الحميدى في مسنده (٧٨٨)، والطبراني في الكبير (١٨٧/١٨)، وابن
الجارود في المتقى (٧٩٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٦٧/٣)، والبخارى في الصحيح (٦٥/١).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف عبد الله).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٨٥/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/١)،

٥٤/٥، (٢٣٠)، والزبيدي في الإنحاف (١٧١/٨)، والمتقى الهندي في الكنز (١٣٩٢)،

(١٣٩٣)، والألباني في الصحيحه (٤٨٣/٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣/١١)، وابن

القيسراني (٤٧٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (م، ح، ق: الحسين).

فوائد أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٤٥
عنه، قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام^(١).

٧٥٤ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: أوحى الله تعالى إلى داود، عليه السلام: يا داود، إنى لم أخلق الشهوات إلا للضعفاء من عبادى، فأما الأبطال، فما لهم ولها.

آخر الجزء الثانى

الحمد لله أولاً وآخرآ، وظاهراً وباطناً، وسراً وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب ٣٧ رقم ١٨٩)، والترمذى فى سننه (٢٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (١٧٠/٣، ١٧٣، ١٧٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٥/٣)، وأبى عوانة فى مسنده (٨٩/٢).

١٣ - [١٦٧] الجزء الخامس والثلاثون

فيه الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات

تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، رحمه الله

- رواية الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور عن المشايخ.

- رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الأربلي عنه.

- رواية أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي عنه.

- رواية أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي عنه.

- سمعه لهم على بن أحمد النعماني.

- قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

- سمعه أبو الفضل محمد بن يعفور المصري، وولده محمد.

- الحمد لله وحده.

- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، عن العز بن الفرات،

عن العز بن جماعة بسنده آخره، وأجاز المسمع مرويه فسمعه العلامة شمس الدين بن

الثناء، وعبد الحق، وكذا المسمع، وأجاز المسمع مرويه ثاني عاشر جمادى الثانية سنة

اثنى عشرة وتسعمائة.

- وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

- صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي^(١).

[١٦٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرت المسندة أم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي قراءة عليها في خامس شوال سنة ٨٩٨ بإجازتها، إن لم يكن سماعاً على والدها الشرف المقدسي بسماعه على أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن الصيرفي في سنة

٧٥٥ - أنبأنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي، سماعاً، أنبأنا الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن سلمان الأربلي حضوراً في خامس عشر، أنبأنا الشيخ الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النور البزار، قراءة عليه وأنا أسمع، يوم الأربعاء ٣ رجب سنة ٥٦٤، قال: قرأت على الشيخ أبي عبد الله هبة الله بن أحمد ابن محمد الموصلي في سنة خمس مائة، أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران فأقر به، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أيوب، أنبأنا سهل بن بكار الدارمي، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه»^(١).

٧٥٦ - قرأت على أحمد بن عبيد الله العكبري أبي العز بن كادش في السنة أيضاً، أخبركم الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان.

(ح) وأخبرنا هبة الله أبا عبد الملك المعدل، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى الرازي، أنبأنا [.....]^(٢) عمر، هو حفص بن عمر، حدثنا شعبة، كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، وأخبرنا العكبري، أنبأنا الجوهري، أنبأنا القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، رحمه الله تعالى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور [١٦٩] والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٢١/٤)، والترمذي في سننه (٢٨٨/١)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٧٨/١)، والدارمي في سننه (٤٥٠/٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٢٥٣٥)، والعجلوني في كشف الخفاء (٣٧٤/٢، ١٦٢/٥).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مضرب عليها في المخطوط، وهي: أبي بكر أحمد بن جعفر.

النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»^(١).

٧٥٧ - أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الفقيه، حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف ابن زياد التاجر، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، أنه سمع أباه يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع فيها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»^(٢).

٧٥٨ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الحسن بن علي، حدثنا الحسين بن أحمد بن فهد، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، أنه أهدى لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له، ثم قال: «لا ينبغي هذا للمتقين»^(٣).

٧٥٩ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر أبي الحسن التمار المعروف بابن سوسن، قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد الحرفي إملاء في يوم الجمعة ٢٩ رجب سنة ٤٤٢، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، حدثنا أصبغ بن الفرّج، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، أن أبو بكر بن سودة حدثه، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ [١٧٠] تلا في قول إبراهيم، عليه السلام: ﴿رَبِّ

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٣٠)، وأبي داود في سننه (٤٢٦٧)، والبخارى

في الصحيح (١١/١، ١٥٥/٤، ٦٦/٩)، وابن حجر في الفتح (٤٠/١٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/١٤٩)، والإمام مسلم في اللباس (ب) ٢ رقم

(٢٣)، والبخارى في الصحيح (١/١٠٥، ٧/١٨٦)، والطبراني في الكبير (١٧/٢٧٦)، وابن

سعد في الطبقات (١/١٥١)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٣/٩٧)، والبغوى في شرح

السنة (٢/٤٣٤)، والزيدي في الإتحاف (٥/٢٤٨).

الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات ٢٤٩
 إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقال عيسى، عليه السلام: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فرفع يديه، ثم قال: «أمتي، أمتي، أمتي»، وبكى، فقال الله عز وجل: «يا جبريل، اذهب إلى محمد، فقل له: إنا سنرضيك في أمتي^(١) ولا نسوءك^(٢)».

٧٦٠ - ووجدت هذا الحديث في كتاب جدى أبى الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النفور، وأخبرني به عنه الشيخ أبو الحسن بن توبة، حدثنا أبو القاسم عيسى ابن الوزير أبى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاء فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، إملاء، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، فذكره^(٣).

٧٦١ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازرونى، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن جعفر السوائى، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن يزيد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، ومحمد بن فيروز الأزرق، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، سمعت الزهرى يحدث عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: اشتريت سترًا فيه ثمانيل، فدخل على رسول الله ﷺ، فأبصره فتلون وجهه، فقال: «ما هذا يا عائشة؟! إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل»^(٤).

٧٦٢ - أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، حدثنا أبو بكر ابن أبى داود، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا عمر بن على، حدثنا أبو حازم، عن سهل ابن سعد، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من يتوكل لى ما بين لحيه ورجليه

(١) جاء بهامش المخطوط: لعله أمتك.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦/٥٥١، ١٠/٤٨٢)، وأبى عوانة فى مسنده (١٥٨/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٥٦٥، الأدب ب ٦١)، والحاكم فى المستدرک (٣٩٠/١).

٢٥٠ الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات
أتوكل له بالجنة^(١).

٧٦٣ - أخبرنا أبو شجاع عمر بن علي بن محمد بن عبد الله البلخي، أنبأنا أحمد ابن محمد بن أحمد الزيادي [١٧١]، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد بن كليب، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين»، قال: وجلس وكان متكئاً، قال: «وشهادة الزور، وقول الزور»^(٢)، قال: فما زال يقولها حتى قلنا: ليتة سكت.

٧٦٤ - أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسي البراز في سنة ٤٩٦، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم، إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنهما، أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل غداً إن شاء الله؟ وذاك زمن الفتح، قال: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟!»، ثم قال: «لا يرث الكافر المسلم، ولا يرث المسلم الكافر»^(٣).

٧٦٥ - أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي بقراءة الحافظ أبي الفضل بن ناصر، رحمهما الله، قال له: أخبركم أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن [.....] العدل، قراءة عليه في سنة ٤٤٣ فأقر به، أنبأنا علي بن

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٤٠٨)، والزيدي في الإتحاف (٤٥٠/٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٦٢/٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٣١٧٩)، والشجري في أماليه (٥٣/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٢٥/٣، ٤/٨)، والإمام أحمد في المسند (١٣١/٣، ٣٦/٥، ٣٨)، والزيدي في الإتحاف (٥١٥/٧، ٥٣٨/٨)، والبيهقي في شرح السنة (١٥/١٣)، وابن حجر في الفتح (٢٦١/٥، ٤٠٥/١٠)، والسيوطي في الدر المنثور (١١٧/٢)، ١٤٧، (٣٥٩/٤)، والهشمي في مجمع الزوائد (١٠٣/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٠٢/٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٨/٦)، والألباني في الإرواء (١٢٠/٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٨٥٢)، والمتقى الهندي في الكنز (٣٠٤٤٢، ٣٠٤٢٨).

عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبي بكير العبدى، عن شعبة، عن مجزة بن زاهر، سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: «اللهم لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرنى بالبرد والثلج والماء البارد، اللهم طهرنى من الذنوب ونقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»^(١).

٧٦٦ - أخبرنا أبو الوفاء محمد بن تركافشة بن الفرج، أنبأنا أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى [١٧٠] بن مردويه الحافظ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن الفضل، عن زيد العمى، عن جبير العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «ستر بين الجن وبين عورات بنى آدم، إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله»^(٢).

٧٦٧ - أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو بكر الآجرى، حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، حدثنا عبد الرحمن بن أبي البحتري الطائى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا أوردنى الموارد، إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا يشكو اللسان إلى الله عز وجل»^(٣).

٧٦٨ - أخبرنا الشيخ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون، أنبأنا محمد بن إسحاق ابن محمد الكوفى، حدثنا على بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٤/٤، ٣٥٦)، ومسلم فى الصحيح (٣٤٦)، (٣٤٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٨٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١).

قلت: ذكره الهيثمى فى الموضوع السابق من حديث أنس بن مالك، وقال: رواه الطبرانى بإسنادين، أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى، ضعفه البخارى وغيره، وثقه ابن حبان وابن عدى، وبقيّة رجاله موثقون.

(٣) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣٤/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٢١/٢)، والألبانى فى الصحيحة (٥٣٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٥٢/٧).

سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الوراق، عن ابن أبي أوفى، قال: خرج رسول الله ﷺ، فقال: «من كانت له حاجة إلى الله عز وجل أو إلى أحد من خلقه، فليتوضأ وليصل ركعتين، وليقل: لا إله إلا الله الحليم الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك أن لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها، ثم يسأل من الدنيا والآخرة»^(١).

٧٦٩ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، المعروف بالفلكي، وأنا أسمع في سنة خمس مائة، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، ابن أنس، عن سمرة [١٧١]، مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في كل يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر»^(٢).

٧٧٠ - أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، قراءة عليه في سنة ٤٩٥، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضى الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن يتتبع فيه

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٣٨٤)، والحاكم في المستدرک (٣٢٠/١)،

والزبيدي في الإتحاف (٤٧١، ٤٧٠/٣)، والتبريزي في المشكاة (١٣٢٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٨٥/٢، ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٧٥)، والمتقى الهندي في

كنز العمال (٣٥٨٦)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٤٩/٢)، والخطيب البغدادي في

تاريخ بغداد (٢٥/٣).

وهو عليه شاق له أجران»^(١).

٧٧١ - أخبرنا الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمسماية، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، المعروف بالعشاري، فأقر به، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، قالوا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله عز وجل الحكمة، فهو يقضى بها ويعلمها»^(٢).

٧٧٢ - أخبرنا والدي أبو منصور محمد بن أحمد بن النصور، أنبأنا عبد الملك بن عمر بن خلف، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن، حدثنا جدي الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، أخبرني أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إذا تقرب عبدى منى [١٧٤] شبرًا، تقربت منه ذراعًا، وإذا تقرب منى ذراعًا، تقربت منه باعًا، وإذا أتانى مشيًا، أتيت هرولة، وإن هرول سعت إليه، والله أسرع بالمغفرة، أو كما قال»^(٣).

٧٧٣ - قرأت على الشيخ أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى، في سنة خمسماية، أخبركم الحسن بن علي بن محمد، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا جعفر بن محمد العدناني، حدثنا أحمد بن محمد المقدسي، حدثنا إسماعيل، حدثنا سليمان، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٩٨/٦، ١٧٠، ٢٣٩)، والبحارى في الصحيح (١٩٣/٩)، والبيهقى في السنن الكبرى (٣٩٥/٢)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٣٤٨/٢)، والتبريزي في المشكاة (٢١١٢)، والقرطبي في التفسير (٧/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٢٨/١، ١٣٤/٢، ٧٨/٩، ١٢٦)، ومسلم في صلاة المسافرين (ب ٤٧ رقم ٢٦٨)، وابن ماجه في سننه (٤٢٠٨)، والبقوى في شرح السنة (٢٨٧/١٤)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٩٨/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥٠٠/٢)، والمتقى الهندي في الكنز (١١٣٧)، والزبيدي في الإتحاف (٣٣٣/٨)، والإتحافات السنية (٢٧٠).

ابن شعبة، أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى المغيرة بن شعبة يسأله: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ في دبر الصلاة؟ فقال له المغيرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجند منك الجد»^(١).

٧٧٤ - أخبرنا الشيخان الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله ووالدي أبو منصور، قراءة على كل واحد منهما، قالوا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه، وكان مملوكاً لعبد الله، فقال له: يا عمير بين لي مالك، فإني أريد أن أعتقك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبداً فماله للذي أعتق»^(٢).

٧٧٥ - قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن علي، قلت له: أخبركم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمران في كتابه، حدثنا عبدان بن أحمد الهمداني، حدثنا أبو حاتم الرازي، سمعت محمد بن كثير العبدى يقول: سمعت رجلاً من أصحاب الحديث ممن أصدقه، وأنبأنا عليه خيراً، أنه رأى النبي ﷺ بالمدينة فيما يرى النائم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقلت: يا رسول الله، الحديث الذى روى عنك الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق، فى القدر أحق هو؟ قال: «نعم، رحم الله الأعمش، ورحم من حدث به»^(٣).

٧٧٦ - [١٧٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد البزار، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، إملاء، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٢)، والترمذى فى سننه (٩٥٠، ٣٥٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٤٤٠/١، ١٠/٢، ٢١، ٦٣، ٣٨٨/٣، ٤/٤، ٥، ٢١٠، ٢٤٥، ٣١٣/٥، ٢٨٦، ٢٥٥، ٢٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب ١١ فى العتق)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، والألبانى فى الإرواء (١٧٢/٦)، والبيهقى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، والدارقطنى فى سننه (١٣٤/٤).

(٣) لم أقف عليه.

عبد الرحمن بن منصور الخالدي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان.

(ح) وأنبأنا علي بن محمد بن علي المقرئ، أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنبأنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي، قالوا عن الأعمش.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن أبي طاهر بن العلاف، حدثنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا ابن قانع، حدثنا سليمان بن الفضل، حدثنا محمد بن إسماعيل الأهوازي، حدثنا عبيد الله بن سليمان الهدادي، عن ابن عون، قالوا: حدثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً»، أو قال: «أربعين ليلة، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله تعالى إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات». قال: «فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح». قال: «فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيكون من أهلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل الجنة، فيكون من أهلها»^(١).

٧٧٧ - أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر النحوي، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا حسن ابن زريق أبو علي الطهوي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى والحسن والحسين، رضى الله عنهما، يلعبان ويصعدان على ظهره، فأخذ المسلمون بمنظريهما، فلما انصرف قال: «من أحبنى فليحب هذين»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٥/٤، ١٥٢/٨)، ومسلم فى القدر (١)، والترمذى فى سننه (٢١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٢/١، ٤٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢١/٧، ٢٦٦/١٠)، والحميدى فى مسنده (١٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٣/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٨٨٧)، والألبانى فى الصحيحة (٣١٢)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٩٩٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٤٢٩٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٩/٩، ١٨٠)، والموارد (٢٢٣٣).

٧٧٨ - [١٧٦] أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وخمس مائة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، في سنة ٣٩٨، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أبو عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني الإمام، رحمه الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السهمي، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه، فأغضبه في شيء فقال: اجمعوا لي حطباً، ثم أوقدوا ناراً، فأوقدوا له ناراً، فقال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا وتطيعوا؟ فقالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فرغنا إلى رسول الله ﷺ من أجل النار، فكانوا كذلك إذ سكنت غضبه وطفئت النار، فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة في المعروف»^(١).

٧٧٩ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستحي من عبدى وأمتي يشيان في الإسلام وأعذبهما بعد ذلك»^(٢).

٧٨٠ - أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد البزاز، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، قراءة على كل واحد منهما، قالوا: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز، إملاء في شهر رمضان سنة ٣٥٢، وهو أول سماع ابن غيلان من الشافعي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا معاوية، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، عليه السلام، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضي الله

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٩/٩)، والإمام أحمد في المسند (١٢٤/١)، ابن حجر في الفتوح (١٢٢/١٣)، والألباني في الصحيحة (١٨١)، أبي نعيم في الحلية (٣٨/٥)، وفي دلائل النبوة (٣١٢/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الشجري في أماليه (٢٤٠/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٦٩/١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٠٤/١).

عنهما، وأنا جالس عند النبي ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي»، قال: فما ذكرت [١٧٧] ذلك حتى ماتا^(١).

٧٨١ - أخبرنا هبة الله وهبة الله قالوا: أنبأنا أبو طالب الغيلاني، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثني علي بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن سليمان الرياشي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا أبو جناب الكلبي، عن الشعبي، عن زيد ابن بزيع، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضى الله عنهما، وأنا جالس عند النبي ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما عاشا»^(٢).

٧٨٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار، حدثنا عبد الرحمن ابن عبيد الله الحرفي إملاء.

(ح) وأخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا شا صوبه بن عبيد أبو محمد اليمامي سنة عشر ومائتين، وقد انصرفا من عدن آتين، حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقب اليمامي، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: حججت حجة الوداع فدخلت دار مكة، فرأيت رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، فسمعت عجباً جاءه رجل من أهل اليمامة بصبى يوم ولد قد لفه فى خرقة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام من أنا؟»، قال: أنت رسول الله، قال: «صدقت، بارك الله فيك»، قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال: قال أبى: كنا نسميه مبارك اليمامة^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الدولابى فى الكنى (٩٩/٢)، والخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٥/٥)، وابن عدى فى الكامل (٧٨٩)، والخطيب البغدادي فى شرف أصحاب الحديث (١٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٦٦٤، ٣٦٦٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٦٥٢، ٣٦٠٩٠، ٣٦١٢٨، ٣٦١٤٩)، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٨، ٢٦٧٧)، (٢٦٨١).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى دلائل النبوة (٥٩١٦، ٦٠)، والمتقى الهندى فى الكنز =

٧٨٣ - أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الكاتب، أنبأنا أبو القاسم طلحة ابن على بن الصقر، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء، فامشوا ولا تسعون، وامشوا وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا»^(١).

٧٨٤ - أخبرنا على بن أبي طالب الرزاز، قرئ على أبي القاسم بن علي وأنا أسمع في سنة ٤١٨، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قرئ على يحيى بن جعفر، أنبأنا على بن عاصم، أنبأنا [١٧٨] حصين بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبي، عن محمد بن صيفي الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء: «من طعم اليوم؟»، قال: منا من طعم ومنا من لم يطعم، قال: «فأتموا بقية يومكم وأرسل إلى العروض فليتموا بقية يومهم»^(٢).

٧٨٥ - قرأت على الشيخ أبي محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزدغاني، أخبركم أبو الحسن على بن عمر الجوني الزاهد، المعروف بابن القزويني فأقر به، قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد، في سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ينظر في كتابه، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مفلس، إملاء من لفظه، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثني عبد الله بن وهب، أخبرني موسى بن علي ابن رباح، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي، فقال: «إنني ذاكر لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك»، قالت عائشة: قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه، قالت: ثم تلى هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨]، قالت: فقلت: في أي هذا أستأمر أبوي؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة، قالت عائشة، رضى الله عنها: ثم فعل أزواج النبي ﷺ مثل ما فعلت، ولم يكن ذلك حين قاله

= (٣٥٤٠١)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٨١/٦).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٢١/٢، ٢٩٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٣٨/٢)، والنسائي في المجتبى (١١٤/٢، ١١٥)، والزيلعي في نصب الراية (٢٧٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٠/٤، ٢٨٨)، والإمام أحمد في المسند (٣٨٨/٤).

رسول الله ﷺ لهن، وأخبر به طلاقاً من أجل أنهن خيرن^(١).

٧٨٦ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، وأبو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان، وميمون بن إسحاق قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعته برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبه فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على [١٧٩] دينه، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، وما رأى المسلمون سيئاً فهو عند الله سيئاً.

٧٨٧ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أنبأنا أبو بكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإننا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية»^(٢).

٧٨٨ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قراءة عليه، وأنا وابن المبارك نسمع، قيل له: أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليها صاحبها وإن قل»، قال: فكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه، لقد أهدت بدنة فقبلت،

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٦/٣، ١٤٦/٦، ١٤٧)، ومسلم (١١٠٣)، والنسائي في المجتبى (٥٦/٦، ١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الجنائز: ١٠٤)، والنسائي في المجتبى (ب) (١٠٢)، وابن ماجه في سننه (١٥٤٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٥٣/٥، ٣٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٩/٤)، والألباني في الإرواء (٢٣٥/٣).

فاشترت أخرى فنحرتها، ثم وجدتها فنحرتها، فكانت بعد الهدى بدنتين^(١).

٧٨٩ - وأخبرنا هبة الله، أنبأنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا طيفور، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن سعد بن سعيد، حدثنا القاسم، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قل»^(٢).

٧٩٠ - أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح بن المغيرة بقراءة الشيخ الحافظ أبي الفضل بن ناصر، قال له: أخبركم أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبو [١٨٠] مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا أبو عاصم، هو الضحاك ابن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي إدريس، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك، رضى الله عنه، قالت: إن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاع^(٣).

٧٩١ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، حدثنا أبو أحمد بن أحمد الغطريفى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا القعنبي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدرى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»^(٤).

٧٩٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح، أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢١٥، ٢١٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٦)، والزيدي فى الإنحاف (١٧٨/٥، ٥٧٠/٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٣/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٦٩١٥).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٦/٤)، ومسلم فى السلام (١٤٢، ١٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٦/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢١/٤، ٣٧٢/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٢/١٠)، وابن حجر فى الفتح (٥٢٣/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/٨)، والألبانى فى الصحيحة (٣٠٣/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٧٧٩)، والبعوى فى شرح السنة (١٧٣/٣، ١٧٤)، والتبريزى فى المشكاة (٥٠٧٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٣٧٠/٤، ١٢٤/٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٢/٢، ٥٤/١٢).

ابن عبد الله بن بكر، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا الحسين بن عمر ابن إبراهيم، حدثنا أبي عمر بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، عن محمد بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، رضى الله عنه، قال: خير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر، عمر، رضى الله عنهما.

٧٩٣ - أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا أبو الأحوص القاضي، حدثنا أبو سعيد الجعفي، حدثنا ابن أبي عتبة، عن إسماعيل، عن أبي خالد.

(ح) وأخبرنا أبو طاهر هبة الله بن محمد بن النرسي، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب، قالوا: أنبأنا أبو طالب الغيلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا أبو بردة الأشعري، قالوا: عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، رضى الله عنهما.

٧٩٤ - أخبرنا أبو الحسين الطيوري، أنبأنا أبو علي، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدثنا أبو الأحوص القاضي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن عبد الله بن [١٨١] سلمة، سمعت علياً ينادى على المنبر: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، ثم الله عز وجل أعلم بعد.

٧٩٥ - أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، غير مرة، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان، في سنة خمس ومائتين، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ، حدثنا أبو العلاء الشامي، قال: لبس أبو أمامة ثوباً جديداً، فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من استجد ثوباً فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم عمد إلى الذى خلق، أو قال: ألقى فتصدق به، كان فى ذمة الله حياً وميتاً،

حيًا وميتًا، حيًا وميتًا^(١).

٧٩٦ - أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذرع، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، دعى بثياب له جدد فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقبه حتى قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى بهم^(٢) عورتى، وأتجمل بها فى حياتى. ثم قال: تدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعى بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقبه حتى قال مثل ما قلت، ثم قال: «والذى نفسى بيده، ما من مسلم يصنع مثل الذى صنعت، ثم تعمد إلى شمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنساناً مسكيناً، لا يكسوه إلا لله تعالى، إلا كان فى جوار الله حيًا وميتًا، وفى ضمان الله حيًا وميتًا، وفى حرز الله حيًا وميتًا، حيًا وميتًا، حيًا وميتًا ما بقى فيه سلك»^(٣).

٧٩٧ - وأخبرنا أبو طالب اليوسفى، أنبأنا أبو إسحاق البرمكى، أنبأنا أبو بكر العكبى، حدثنا [١٨٢] أبو جعفر محمد بن صالح، حدثنا أبو السرى التميمى الكوفى، حدثنا المحاربى، عن مطرح بن يزيد، فذكر مثله بمعناه.

٧٩٨ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزنى، أنبأنا على بن محمد بن عيسى الحكانى، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها عز وجل، فقالت: أكل بعضى بعضًا، فأذن لها بنفسين، نفس فى الشتاء، ونفس فى الصيف، فهو

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤/١)، وابن كثير فى التفسير (٣/٣٩٦)،

والمثقى الهندى فى كنز العمال (٤١٠٩٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (بها).

(٣) أطراف الحديث عند: المثقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٥٢)، الجامع الكبير المخطوط

أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير»^(١).

٧٩٩ - وبالإسناد عن أبي هريرة، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات، وليس بينى وبينه نبي، ومثل الأنبياء كممثل قصر أحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة، فيطوف الناظرون يعجبون من حسن بنيانه، إلا موضع تلك لا يعيرون غيرها، وكنت أنا سدوت موضع تلك اللبنة، وختم بى الرسل»^(٢).

٨٠٠ - أخبرنا أبو القاسم على بن أبى طالب الرزاز، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصفر، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدثنا بشر بن موسى الأسدى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبى أيوب، عن عمرو بن وجابر، سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام الدهر»^(٣).

٨٠١ - أخبرناه أبو القاسم بن بيان، أنبأنا طلحة بن على، حدثنا عمر بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى بن صالح، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا عبد العزيز ابن محمد [١٨٣]، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام الدهر»^(٤).

٨٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم على بن الحسين الربعى، قراءة عليه وأنا أسمع،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤٢)، ومسلم فى المساجد (١٨٥)، والترمذى فى سننه (٢٥٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٤٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٧١١)، والحميدى فى مسنده (٩٤٢)، وابن حجر فى الفتح (٢/١٨)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٨/٢، ٢٧٧، ٥٠٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٢٠٣)، ومسلم فى الفضائل (١٤٣، ١٤٤، ١٤٥)، وأبى داود فى سننه (٤٦٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٠/١٣)، والحاكم فى المستدرک (٢/٥٩٢)، وابن كثير فى التفسير (٢/٤٠٨، ٢٢١/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٠)، وابن ماجه (١٧١٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٩٢)، وأبى داود فى الصيام ب (٢٥)، والألبانى فى الإرواء (٤/١٠٦)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٥٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٨١).

(٤) انظر الحديث السابق.

أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا محمد بن الفضل، عن سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَلَوْهُمْ»^(١).

٨٠٣ - أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش، أنبأنا أبو على بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حمدان بن أبان، عن عثمان بن عفان، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

٨٠٤ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي طاهر البغدادى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد ابن عمر، حدثنا أبو الحسين زيد بن على بن يونس، حدثنا محمد بن موسى بن إبراهيم، حدثنا بشر بن على، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(٣).

٨٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلى، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ٤٩٥هـ، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود التمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلْبَاسُ الصُّوفِ تَجِدُونَ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَيُمْكِنُكُمْ بَلْبَاسُ الصُّوفِ تَعْرِفُونَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنَّ النَّظَرَ فِي الصُّوفِ يورث فى القلب التفكير، والتفكر [١٨٤] يورث الحكمة، والحكمة تجرى من

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٢٧٤)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣/٤٢٢)،

٤٢١٦٦، ٤٢١٦٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٧٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٦٥، ٦٩)، ومسلم (٥٥)، والزبيدى فى

الإتحاف (٩/١٨٠، ١٠/٢٧٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/١٨)،

٢٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٨٦، ٢٨٧)، والحميدى فى مسنده (٩٦٧، ٩٦٨)،

وأبى عوانة فى مسنده (١/٢٠٧)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٣٦٥).

الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره قل طعمه، وكلّ لسانه، ورق قلبه، ومن قل تفكره كثر طعمه، وعظم بدنه، وقسى قلبه، والقلب القاسى بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار.

٨٠٦ - وجدت في كتاب جدى الشيخ أبى الحسين، وأصل سماعه، وأخبرنى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ، حدثنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ابن داود بن الجراح، قرىء على أبى على إسماعيل بن العباس الوراق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم منصور بن راشد المروزى، حدثنا حسين بن على الجعفى، عن زائدة، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قام أبو بكر الصديق خطيباً، فقال: قام رسول الله ﷺ مقامى، فقال: «سلوا الله تعالى العفو والعافية، فإنه لم يؤت أحد خير من العافية فى الدنيا، والعفو فى الآخرة»^(١).

٨٠٧ - أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش، أنبأنا الحسن بن أبى بكر بن إبراهيم، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد [.....]^(٢) عمر البصرى، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم، وإذا تفرقوا صعدوا إلى ربهم، فيقول: من أين جئتم، وهو أعلم، فيقولون: يا رب، أتيناك من عند عباد لك يُسَبِّحونك، ويُهَلِّلونك، ويمجدونك، ويسألونك، ويستجيرونك، فيقول: مم يستجيرونى؟ فيقولون: يستجيرونك من نارك، فيقول: وهل رأوا نارى؟ فيقولون: لا يا رب، فيقول: أشهدكم أنى قد أعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا، فيقولون: يا رب، إن فيهم عبداً خطأ مرة، فجلس فيقول: فإننى أشهدكم أنى قد غفرت لهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨/١)، والحميدى فى مسنده (٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٢/٤)، والبغوى فى شرح السنة (١٧٨/٥)، والزبيدى فى الإتحاف (١٨/٥، ١٤٨/٩)، والعقلى فى الضعفاء (٤/٣٧٩، ٤٢٧)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٥٨/١)، الألبانى فى الإرواء (٢٦٢/١).

(٢) بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٠٧/٨)، ومسلم فى (الذكر والدعاء ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٤٣/٣)، والترمذى فى سننه (٣٦٠٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٠١/٢).

٨٠٨ - أخبرنا الرئيس أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن ابن [١٨٥] عيسى بن داود بن الجراح، إجازة كتبها لي بخطه في سنة ٤٩٥، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل، إملاء وقراءة، أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا يزيد بن بيان المعلم، حدثنا أبو الرجال، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قبيض الله له عند سنه من يكرمه»^(١).

٨٠٩ - أخبرنا الشيخ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد الغيلاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحمداني، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثني سعد بن أوس، عن بلال، شيخ لهم، عن شُثَيْرِ بْنِ شَكْل، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، علمني دعاء أنتفع به، قال: «قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، وبصري، وقلبي، ومني»^(٢).

٨١٠ - أخبرنا عبد الملك بن محمد، أنبأنا أبو الحسن القزويني الزاهد، حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن جعفر، إملاء من لفظه، حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل، حدثني عبد الله بن محمد البكري الأنصاري، قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: رأيت سفيان الثوري في المقام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: بالعلم؟ قال: لا، كاد العلم أن يردني لأنني ما عملت به كله، أوقفت بين يديه، فقال لي: يا سفيان، كنت تدعوني بدعاء فأعده عليّ، قال: كنت أقول: يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، قال: كذا أنا قلت، قلت: هب لي كل شيء ولا تسألني عن شيء، قال: قد فعلت، انطلقوا به إلى الجنة.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٠٢٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٦٠١٤)، والذهبي في الميزان (٩٦٧٨)، وابن عدي في الكامل (٧٣٣/٧)، والقرطبي في التفسير (٢٤١/١٧)، والعجلوني في كشف الخفا (١٢/٢، ١٥، ٢٣).
(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٢٩/٣)، والترمذي في سننه (٣٤٩٢)، وأبي داود في سننه (١٥٥١)، والحاكم في المستدرک (٥٣٣/١).

[١٨٦] سمعه على الإمام الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، بقراءة مخرجه الإمام أبي محمد بن الأخضر أبو عبد الله محمد بن الموفق إبراهيم بن المسلم ابن سلمان الأربلي، وآخرون في يوم الأربعاء (٢) رجب سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الأربلي بقراءة التقى أحمد بن محمد بن عبد الغنى أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة حاضراً وآخرون في يوم السبت (٢١) المحرم سنة ثلاثين وستمائة بالجامع المظفرى.

وسمعه منه بقراءة أبي الفتح ابن عين الدولة الحنفى موسى بن على بن أبى طالب بن أبى عبد الله الحسينى الموسرى وآخرون في يوم الأربعاء (٤) ذى الحجة سنة (٧٣١) بالمدرسة المعنية بدمشق، وسمعوا عليه بقراءة البرزالي سادس المحامليات.

وسمعه على السيد الشريف العدل عز الدين موسى بن على بن أبى طالب الحسينى الموسرى بحضوره فى (٤) على الأربلي بقراءة رافع بن أبى محمد السلامى ولده محمد والقاضى عز الدين عبد العزيز ابن سيدنا قاض القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة ومحيى الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشى وآخرون فى يوم الأربعاء (١٣) شعبان سنة (٧١٣) بالمدرسة الصالحية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على القاضى عز الدين بن جماعة بسماعه قرأه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين العراقى كتب فى الأصل الشيخ الإمام البارع مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، وعبد الله ابن الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ابن قاسم العدنانى، مع أبيه والمحدث المقيد نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى وآخرون فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة بمنزل المسمع بالجامع الأقمر وأجاز.

[١٨٧] وسمعه على الشيخ الإمام المحدث الحافظ محيى الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد القرشى الحنفى بسماعه نقلاً بقراءة الشيخ المحدث المقيد نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى، وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين وأبوه، وكتب فى الأصل فى (١٩) رجب سنة سبعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالدرب الأصفر وأجاز.

وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن الصيرفي القبانى بدمشق بسماعه له على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بسماعه وهو في (٥) على الإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلى، أنبأنا ابن النقور بقراءة الفاضل بدر الدين محمد بن أحمد بن مكتوم محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي المصري، ولم يكمل الطبقة^(١).

* * *

(١) هذه هي السماعات التي وردت بآخر الجزء، والله الموفق والمستعان.

١٤ - [١٨٩] الجزء فيه من حديث

أبى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه

- رواية أبى الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب عنه.
- رواية أبى غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوى عنه.
- رواية أبى المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى عنه.
- رواية أبى الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى عنه.
- رواية أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى عنه.
- رواية أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم إجازة عنه.
- رواية أبى جعفر عمر بن محمد بن أحمد البالىسى عنها.
- رواية شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى عنه.

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم أبو بكر، كان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات. ويقال: إن أبيه أدخل عليه حديثاً وكان يحدث عن أبى السرى الخلاخلى، وعن ثعلب وغيرهما.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس: كتبت عنه آخرًا كثيرًا، مولده سنة ٢٦٥، وتوفى فى يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٤، وتوفى أبيه أبو الحسن أحمد فى يوم السبت لأربع عشرة، بقيت من شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، وكان سيئ الحال فى الحديث مذموماً ذاهباً، لم يكن سيئ النية، ذكره أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الوفيات^(١).

قرأته على المصونة فاطمة بنت العز بن خليل بن على الخراسانى الصاحبة، بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبى حفص البالىسى بسنده، وصح وثبت فى يوم الخميس حادى عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦، بنزل سكنها بصاحبة دمشق، وأجازت لافضة. قاله

(١) هذا ما جاء فى أول الجزء أسفل عنوان الجزء فيه أسماء الرواة عن صاحب الكتاب.

٢٧٠ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار
وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عفا الله تعالى. كتبه جاهدًا مصليًا
مسلمًا.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، ورأيت له أذنًا عن العز
ابن البزاز، وشيخ الإسلام ابن حجر بسنده قراءة وبإجازة الأول من عبد الله وابنه محمد
أبو المحب وقاض القضاة عز الدين بن جماعة بسنده من آخره، فسمعه العلامة شمس
الدين العزيز والفاضل كمال الدين بن أخي المسمع، وعبد الحق بن المسمع بتاريخ عاشر
جمادى الآخرة سنة اثنتي عشر وتسعمائة.

وكتب محمد بن أحمد المظفرى وأجاز المسمع، مرويه، صحيح ذلك وكتبه أحمد بن
محمد بن عبد الحق السنباطي.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني بصاحلية دمشق^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي وردت في أول الجزء.

[١٩٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبأنا أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى، عرف بابن المنى، أنبأنا أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى الهيثمى، المعروف بجيحص بيص، سماعاً أنبأنا القاضى أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جمهور المعدل الواسطى، قراءة عليه، وأنا أسمع بواسط فى جمادى الآخرة سنة ست وخمس مائة، أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران. قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ العطار للثلاثين خلياً من شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة وثلاثمائة.

٨١١ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الثغرى، حدثنا إدريس بن سليمان الرملى، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم^(١).

٨١٢ - حدثنا الحسن بن على العطار، حدثنا إسماعيل بن عيسى، وهو العطار، أنبأنا أبو عبد الملك المكى، حدثنا عبد الله بن أبى مليكة، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «العسيلة الجماع»^(٢).

٨١٣ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى البزاز، حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروى، حدثنا ابن عليه، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس الكسب أجر الزمارة وثمن الكلب». قال أبو بكر: الزمارة، الزانية^(٣).

٨١٤ - [١٩١] حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا القعنبرى، حدثنا عبيد

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٢٠٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٧٥/٢).
(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٥٢/٣)، وابن حجر فى المطالب (١٦٦٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٤١/٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٣٨/٣)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٢٦/٩).
(٣) المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٤١٠).

٢٧٢ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار
الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثة فلا يتناج
اثنان دون الواحد»^(١).

٨١٥ - حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا محمد، وهو ابن رمح، حدثنا
الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن اشتغال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلقى
على ظهره^(٢).

٨١٦ - حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبد
الكريم بن عبد الرحمن الخزاز البجلي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر
ابن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ساء على قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم»^(٣).

٨١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، مولى بني هاشم، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا
النضر بن شميل، عن كثير بن شنطير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ
نهى عن المثلة، ألا وإن المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً، فليهد بدنة وليركب^(٤).

٨١٨ - حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا هشام، سمعت محمد بن أيوب بن
ميسرة بن حليس يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا ومن
عذاب الآخرة»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في السلام (٣٧، ٣٨)، والترمذى في سننه (٢٨٢٥)، وابن ماجه
في سننه (٣٧٧٥)، والبخارى في شرح السنة (٩٠/١٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٠٧/٤)،
١٢٨/٧، ٣٦٤.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى في سننه (٢٧٦٧)، والنسائى في المجتبى (٢١٠/٨)، والإمام
أحمد في المسند (١٣/٣، ٤٦، ٣٤٩/٦)، والبيهقى في السنن الكبرى (٢٢٤/٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب تشييد المساجد، رقم (٧٤١)،
وقال في الزوائد: في إسناده أبي إسحاق، كان يدلّس، وجبارة كذاب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤٦/٤، ٤٤٠، ١٢/٥)، والطبرانى في الكبير
(٤٠٣/١٢، ١٥٧/١٨، ١٥٨)، والبيهقى في السنن الكبرى (٦٩/٩)، والمتقى الهندي في

الكنز (١١٠٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٨١/٤)، والحاكم في المستدرک (٥٩١/٣)،
والهيتمي في مجمع الزوائد (١٧٨/١٠)، والسيوطى في الدر المنثور (١٠٨/١)، والمتقى الهندي =

من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ٢٧٣

٨١٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأتطاطى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا مروان، حدثنا عنبة بن عثمان، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ وامرأة من أزواجه يغتسلان من إناء واحد^(١).

٨٢٠ - حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصى السلفى، حدثنا أبى، حدثنى عكرمة بن يزيد، حدثنى الأبيض بن الأغر، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى يديه عن جنبه حتى يرى بياض إبطيه^(٢).

٨٢١ - سمعت أبا العباس وقد سُئل عن معنى قول النبى ﷺ: «المجالس بالأمانة»، فقال: أى أن يقول للحاضر إنى قد التمسك، فليس ينبغى له أن يحلى كلامه^(٣).

٨٢٢ - [١٩٢] سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلباً وقد سُئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبَب﴾ [هود: ١٠١]، قال: أى تحسير.

٨٢٣ - سمعت أبا العباس يقول: ويقال: سكرت الريح، أى سكنت، قال: وهو مأخوذ من الامتلاء والسكر من هذا، وأنشدنا قال: أنشدنا أبو العباس، أنشدنا ابن الأعرابى:

لَوْ مَلَكَ الْبَحْرَ وَالْفُرَاتَ مَعَا مَا نَأْلَنِى مِنْ نَدَاهُمَا بَلَلُ
فَعَالِهِ^(٤) عَلَقَمَ مَغْبَتِهِ^(٥) وَقَوْلُهُ لَوْ وَقَى بِهِ عَسْلُ

= فى كنز العمال (٣٦٢٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٩/٦، ١٣٠/٣، ١٣٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٥٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى السند (٢٩٤/٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٥/٢)، والطبرانى فى الكبير (١٩٨/٢)، ومسلم فى الصلاة (ب٤٦) رقم (٢٣٩)، أبى داود فى سننه (٨٩٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٣٢٣/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٥٤٣١)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٧٧/٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: ج الفعل، بفتح الفاء، مصدر فعل، كوهاء مصدر وهى، والفعل بالكسر جمع فعل، مثل: قدح، وقداح، صحاح.

(٥) جاء بهامش المخطوط: «ج المغبة: العافية».

٢٧٤ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار
قال أبو العباس: نالني أعطاني، وقوله: لو وفا به عسلاً، أى لكان عسلاً. وأنشدنا
أبو العباس أيضاً:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتِنَا فِي نُفُوسِنَا لِإِخْوَانِنَا لَمْ تُغْنِ عَنَّا الرَّثَائِمَ

قال أبو العباس: والرثيمة أيضاً أن يعقد الرجل إذا أراد سفراً شجرتين، فإذا رجع
فوجدتهما على ما كانتا عليه قال: قد وفّت امرأته، وإذا^(١) لم يجدهما قال: قد نكثت.

٨٢٤ - حدثنا أبو العباس، حدثني عبد الله بن سبيت، حدثني محمد بن عيسى، عن
فليح بن إسماعيل، حدثني عبد الله بن صالح سنة ١٦٣، حدثني عمي سليمان بن علي،
عن عكرمة قال: إني لمع ابن عباس، رضى الله عنهما، بعرفة إذا فتية أدماء يحملون فتى
فى كساء، معروق الوجه، ناحل البدن، له حلاوة، حتى وضعوه بين يدي ابن عباس،
وقالوا له: استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ، قال: فقال ابن عباس: وما به؟ فأنشأ
يقول:

بَنَّا مِنْ جَوَى الْأَحْزَانِ وَالْوَجْدِ لَوْعٌ تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حُشَاشَةً مُعُولٍ عَلَى مَا بِهِ عَوْدٌ هُنَاكَ صَلِيبُ

فأقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد القري،
فقال: أخذ هذا البدوى العود علينا وعليك. قال: فحملوه فجفّ فى أيديهم فمات،
فقال ابن عباس: هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود. قال عكرمة: فما رأيت ابن عباس
سأل الله عز وجل فى عشيته حتى المساء إلاّ العافية مما ابتلى حين ذكر الفتى صلابه
عوده أخذ البدوى العود علينا وعليك.

٨٢٥ - حدثنا أبو العباس، حدثنا زبير بن بكار، حدثني عاصم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وحدثني يونس بن
عبد الله بن سالم الخياط، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن
حفص: أن رجلاً من بنى كلاب، يكنى أبا حبال، نزل على عبد الله بن عمر بن حفص
ومعه ابنه حبال، فمرض ابنه ثم مات.

قال عبد الله^(٢): فأمرنا أبى أن نكفنه، فكفناه وحنطناه، فلما فرغنا من أمره استأذن

(١) جاء بالهامش: «ح: فإذا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله عبد الرحمن.

أبوه أبي أن يدخل فيسلم عليه، فأذن له فدخل، فانكب عليه، فسمعه يقول:

فَلَوْلَا حِبَالُ لَمْ تَنْخُبْ بِي مَطِيَّتِي بِأَرْضٍ يَحْمَا الْحُمَى بِيَرْدٍ وَصَالِبِ

قال الشيخ: ناخت هي وأناخها صاحبها.

وَقَائِلَةُ أَرَادَكَ وَاللَّهُ حُبَّهُ بِنَفْسِي حِبَالُ مَنْ خَلِيلٍ وَصَاحِبِ

فجعل يردد ذلك ثم فقدنا صوته، فقال لنا أبي: انظروا فإني والله أحسبه قد مات، فدخلنا فوجدناه ميتاً، فجهزناه وحملناه مع ابنه.

٨٢٦ - حدثنا أبو العباس قال: حج الحجاج ومعه صاحب له، فأراد أن يأكل لقمة، فوضعها من النعاس في عينه، وطارت عمامة صاحبه أيضاً من النعاس، فقال له الحجاج: ما فعلت عمامتك؟ قال: مع لقمتك. وأنشدنا أبو العباس:

وَالنَّوْمُ يَنْتَزِعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ نَسِي لِسَانَهُ الْمُنْطَبِقُ

٨٢٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل الختلي، حدثنا [١٩٤] زكريا، حدثنا الأصمعي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار بيوت الله عز وجل هم أهل الله تبارك وتعالى»^(١).

٨٢٨ - حدثنا موسى بن علي الختلي، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمر، عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة.

٨٢٩ - حدثنا موسى بن علي الختلي، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعي، حدثنا جويرية بن أسماء قال: قال عمرو بن العاص: ما من شيء أفيده أحب إلي من أن أصبح عروساً بعقيلة من عقائل العرب. قال: وقال معاوية بن أبي سفيان: ما من شيء أفيده أحب إلي من عين خرازة في أرض خوارة. قال وردان مولى عمرو: وما من شيء أفيده أحب إلي من الإفضال على الإخوان. فقال معاوية: أنا^(٢) أحق بها.

٨٣٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال:

(١) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (١٧٣/٦)، وابن حجر في المطالب (٤٩٤)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٣٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطي: لعله أنت.

٢٧٦ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار
قلت لأبي سليمان الداراني: يا أبا سليمان الرجل ينقطع عن الكسب والتصرف، ثم
يرجع إلى الكسب لطلب الحلال والسنة. قال: فقال لي أبو سليمان: لا يفلح قلب يهتم
بجمع القراريط.

٨٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، بمكة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي،
حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول
الله من أبر؟ قال: «أملك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم
أملك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»^(١).

٨٣٢ - حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن
معمر، أخبرني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة [١٩٥] سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن ييسط له في رزقه وينسئ له في أثره فليصل
رحمه»^(٢).

٨٣٣ - حدثنا موسى بن سهل البصري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القرطاسي،
حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول
الله ﷺ: «صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب بها العجز
والكبر»^(٣).

٨٣٤ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن
محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم
لضحكتكم قليلاً ولبكيتكم كثيراً»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٩١/٢، ٣/٥)، والترمذي في سننه (١٨٩٧)،
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٧٦/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦٨/٨، ٧٣/٣)، ومسلم في البر والصلة (٢٠)،
وأبي داود في سننه في الزكاة. ب. (٢٠)، وابن حجر في الفتح (٤١٥/١٠)، والمتقى الهندي
في الكنز (٦٩٦٥)، والقرطبي في التفسير (٣٣٠/٩)، والمنذري في الترغيب والترهيب
(٣٣٥/٣)، والدولابي في الكنى (١٠٨/١).

(٣) انظر كنز العمال للمتنقي الهندي (١٠٦٢، ١٦٢٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٣/٢، ٦٨/٦، ٤٥/٧، ١٢٧/٨، ١٦١، ١٦٢)،
ومسلم في الفضائل ب ٣٧ رقم (١٣٤)، والإمام أحمد في المسند (٣١٢/٢، ٤٣٢، ٤٣٥،
٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٢)، وابن ماجه في سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والهيثمي في مجمع الزوائد
(٢٣٠/١٠).

من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ٢٧٧

٨٣٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى الفقيه، حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن عطاء بن مسلم، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى ربه عز وجل كف لسانه ولم يشف غيظه»^(١).

٨٣٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنطاقي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاک، عن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبي مرة مولى أم هانئ، عن أبي الدرداء قال: أوصاني حبيبي صلوات الله عليه بثلاث لا أدعهن ما عشت؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام حتى أوتر^(٢).

٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد مولى بنى هاشم، حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، أنبأنا موسى بن عمير الكوفي، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله جل ثناؤه: الصوم لى وأنا أجزي به، واخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»^(٣).

٨٣٨ - [١٩٦] حدثنا أبو العباس، حدثنا عمر بن سنة، حدثني ابن أقيصر قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد فى قطيعة سلمة بن مالك فعرفها الحسن وقال: ائتوني بيرهان مع معرفتي، قال: فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فسألناه، فأخبرنا عن أبيه، عن جده، رفعه إلى عمار بن ياسر أن النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمى وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ سلمة ابن مالك، أعطاه ما بين الحياض إلى ذات الأساود من حاقه فهو مبطل وحقه حق».

٨٣٩ - سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: يصدق المؤمنين.

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدي فى الإتحاف (٤٩/٧، ٢٥/٨)، والعقيلي فى الضعفاء (٣٢٨/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٦٤٠)، والعجلونى فى كشف الخفا (٤١٢/٢)، والغزالي فى الإحياء (١٤٦/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/٢، ٤٤٠/٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٦٢/١)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٨/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٧/٢)، والألبانى فى الإرواء (٢١٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤١٢، ٣٩٥، ٤١١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٥/٤، ٢٧٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٠/١٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠٩/٤)، والزبيدي فى الإتحاف (١٨٨/٤، ١٨٩، ٤/٩).

٢٧٨ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار

قال أبو العباس: واللام تدخل لأنه بنى الماضى والمستقبل على الدائم، قال أبو العباس: وتدخل أيضاً لتأويل الإضافة وهذا كقوله:

يَذْمُونَ لِي الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُعَلُّ

٨٤٠ - حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو سعيد، حدثني عتاب بن عبد الرحمن، حدثني

عمر بن عبد الوهاب الرياحى قال: أتيت بدوية بقصر أوس فى غداة شاتية، فسلمت فقالت: يا أبا حفص إنك أتيتنى فى غداة قرة وأنا أتشفع بالنار ثم أنشدت:

حَيَّ الْإِلَهَ خَيْالَ مَا لَوْ زَارْنَا عَدَدَ اللَّيَالِي كَانَ ذَاكَ قَلِيلاً

٨٤١ - حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن سلام الجمحى، حدثني محمد بن

الحارث قال: دخل ابن أبى ربيعة على عبد الملك فقال: ما بقى من فتنك يا ابن أبى ربيعة؟ قال: بتست بجثة الشيخ ابن عمه على بعد المزار.

٨٤٢ - [١٩٧] سمعت أبا العباس يقول: إذا قال يا خيل الله اركبى يقول: من

يقاتل عن الله تعالى ويركب، وقال أبو العباس: وأما ناقة الله ورحمة الله فإنه يزيد أعلى الأشياء.

٨٤٣ - سمعت أبا العباس يقول: إذا كان أمر يسير لا ينتطح، قيل: فيه عزان.

٨٤٤ - سمعت أبا العباس يقول: قال عمر بن الخطاب: كان زهير لا يعاظم بين

الكلام، ولا يصف الرجل إلا بما فيه. ثم قال لنا أبو العباس: يقال تعاظمت الجرادتان إذا ركب بعضها بعضاً. قال أبو العباس: ولا يصف الرجل إلا بما فيه، أى لا يقول: هو أسد، هو حية.

٨٤٥ - حدثنا أبو العباس، سمعت ابن الأعرابى يقول: الرسول والرسل والرسالة

واحد وأنشدنا فى ذلك:

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحْتُ عَنْهُمْ بَلِيلِي وَمَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

قال: ويرسل أيضاً.

٨٤٦ - سمعت أبا العباس وقد سئل عن قولهم فاسجح قال: معناه فسهل، قال أبو

العباس: ومنه وأنشد:

الكنى إليها وخير الرسول أعلمهم بنواحى الخبر

قال الشيخ: معنى الكنى أرسلنى. قال أبو العباس: وخير الرجل مجال، قال الشيخ:

كما لا يقال: خير الرسول.

من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ٢٧٩

٨٤٧ - وسمعت أبا العباس يقول: السدن الضوء، والسدف الظلمة، هذا من الأضداد وإنما سميا باسم واحد لأن الضوء يأتي على الظلمة، والظلمة تأتي على الضوء.

٨٤٨ - سمعت أبا العباس يقول: وقع الأمر رصة، أى كله جميعاً. قال: [١٩٨] ومنه قوله عليه السلام: «تراصوا فى الصفوف»^(١).

٨٤٩ - وسمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى أبا الله، قال: معناه لم يواتك الأمر.

٨٥٠ - حدثنا أبو العباس قال: قال لنا يعقوب بن السكيت: بيوت العرب ستة قبة من آدم، ومظلة من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأفنية^(٢) من حجر.

٨٥١ - سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول على، رضى الله عنه: أنا يعسوب المؤمنين، قال: يعسوب السيد.

٨٥٢ - حدثنا أبو العباس، حدثنا عبد الله بن شبيب قال: كان يقال: إياك والبطنة فإنها تعمى عن الفطنة.

٨٥٣ - حدثنا موسى بن على، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، قال أكرم بن صيفى: أكرم أخلاق الرجال العفو.

٨٥٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنى أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى على المكى، قال: ما من مؤمنين يلتقيان فيتذاكران فيفترقان، حتى يكون لهما من الله عز وجل قرى، وقراهما من الله تعالى المزيد من مغفرته.

آخره الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨٣/٣)، والحاكم فى المستدرک (٢١٧/١)، والطبرانى فى الصغير (١١٩/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩١/٢)، والطحاوى فى الحاوى (٨٠/١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (وقبة).

٢٨٠ من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار

- سمعه من القاضي أبي المجد محمد بن محمد عيسى بن جهور بن محمد بن محمد بن عطف، بقراءته، أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي البغدادي في جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة.

- وسمعه من أبي الفوارس سعد بن محمد، بقراءة نصر بن الحصري محمد بن أبي البذر بن افتيان بن مطر النهرواني في يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٥٧٤.

- [١٩٩] وسمعه - يعني الجزء من حديث أبي بكر العطار - على العدل أبي المظفر محمد بن مقبل بن فتیان النهرواني بسماعه قرأه عبد المؤمن خلف بن أبي الحسن الديماطي جماعة في ٢٢ ربيع ثان سنة ٦٤٨ ببغداد.

- وسمعه على الشيخين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن السكاكري وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، بإجازتهما من محمد بن أبي البدر ابن المنى، بقراءة المحب أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن عبد الله المقدسي، ابنه محمد ومحمد بن رافع، وكتب في الأصل وآخرون في يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول سنة ٧٣٣. بمنزل المسمع بدرب المقدسة من جبل قاسيون بظاهر دمشق وأجاز.

- وسمعه على ابنة الكمال بقراءة ابن رافع، وكتب في الأصل الزين عمر بن أحمد ابن محمد بن إسرائيل الجرهمي، ومحمد بن المحب المقدسي وآخرون في يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٣٣. بمنزلها بسفح قاسيون وأجازت.

- وسمعه على البدر ابن جماعة بقراءة ابن عبد العزيز، وكتب في الأصل بإجازته من أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة، حدثنا حارثة بن أبي الفوارس بن الصيفي، أنبأنا القارئ عمر وزينب وآخرون في يوم الجمعة ٦ ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بسكن المسمع بمصر وأجاز^(١).

* * *

(١) هذه هي السماعات التي جاءت في آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

١٥ - [٢٠١] الجزء فيه من الأمالي والقراءة

من حديث أبي محمد الحسن بن علي بن عفان وأخيه أبي جعفر محمد بن علي
العامريين ومن حديث إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس

الحمد لله، سمع هذا الجزء على الشيخة المسندة أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف
العقبى بإجازتها مكاتبة على عائشة بنت عبد الهادي، أنبأنا المجاز ثم المقيّد محمد بن
يعفور إلى من أعلم وله الخط الجماعة، الشيخ شهاب الدين أحمد بن دارة بن إسحاق،
وابنته هاجر في الأولى ووالدتها فاطمة بسنديها المذكورين وإجازتها، أم الخير، والمحب
القدسى سراج الدين الشامي، والبدر أحمد شمس الحاضرين، [.....]^(١)، وصح بنهار
الجمعة ٢٥ جمادى الأولى سنة ٨٨٧ [.....]^(٢)، صح وأجازت ولله الحمد والمنة.

- سمعه كاتبه أبو الفضل محمد بن يعفور بن خلف بن عبد الرحمن المصرى القاضى
عفى الله عنه.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- الحمد لله سمعه لهم على بن أحمد النعمانى.

- قرأه محمد المظفرى، وعنه ولده عبد الله، ولله الحمد.

- سمعه الفقير على الدين محمد العلائى^(٣).

* * *

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٣) هذا ما وضع من السماعات الواردة فى أول الجزء، وتوجد سماعات أخرى لم نستطع قراءتها،
والله المستعان.

[٢٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتني المسندة هاجر بنت الشرف محمد بن محمد القدسي، قراءة عليها، أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي في كتابه، والمسند أبو إسحاق إبراهيم التنوخي سماعاً، قالوا: أنبأنا أحمد بن أبي طالب الحجار، سماعاً، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو المنجي عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي، سماعاً، قيل له: أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف، سماعاً، في يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله، المعروف بابن السراج، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار، قراءة عليهما وأنا أسمع في رجب سنة ٤٧٨، قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قراءة عليه فأقر به يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة ٤٢٢، ومن كتابه نسخته.

٨٥٥ - أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، قراءة عليه في يوم السبت في طاف الحراني النصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري سنة ٢٦٥، حدثنا جعفر بن عون العمري، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: إذا أعتق الرجل وليدته، فله أن يطأها ويستخدمها وينكحها، وليس له أن يبيعها أو يهبها وولدها بمنزلتها.

٨٥٦ - حدثنا جعفر، أنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قضى عمر [٢٠٣] بن الخطاب، رضي الله عنه، في الأصابع في الإبهام بثلاثة عشر، وفي التي تليها باثنتي عشر، والوسطى بعشرة، وفي التي تليها بتسع، وفي الخنصر بست، حتى وجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم يذكر أن رسول الله ﷺ فيه، وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر. قال سعيد: فصارت الأصابع إلى عشر عشر.

٨٥٧ - حدثنا جعفر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: اختن إبراهيم خليل الله عز وجل وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. قال سعيد: وكان إبراهيم، عليه السلام، أول من اختن، وأول من رأى الشيب، قال: فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: فليل له: وقار،

قال: رب زدني وقاراً، وأول من أضاف الضيف، وأول من قص أظافره، وأول من جز شاربته، وأول من استحد^(١).

٨٥٨ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، سمعت أبا هريرة، قال: أقبلت من البحرين، حتى إذا كنت بالربذة سألتني أناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء صادوه، فسألوني عن اشترائه وأكله؟ قال: فأمرتهم أن يشتروه، وأن يأكلوه. قال: ثم قدمت على المدينة، فكأنه وقع في نفسي شك، فذكرت ذلك لأمير المؤمنين عمر، رضى الله عنه، قال: فقال: وما أمرتهم؟ قال: أمرتهم أن يشتروه وأن يأكلوه، قال: لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت، قال: فكأنه تواعده.

٨٥٩ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، أخبرني أبو سلمة، قال: كنت مع أبي هريرة وابن عباس [فذاكرنا] في امرأة توفى عنها زوجها وهي حامل، فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى وضعت، فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين، فقال أبو سلمة: إذا وضعت ما في بطنها، فقد حلت وانقضت عدتها، قال أبو هريرة: فإني أقول كما قال ابن أخي، قال: فبعثنا كريماً مولى ابن عباس إلى أم سلمة، فسألها عن ذلك، فجاءنا من عندها، قال: توفى زوج سبيعة الأسلمية وهي حامل، فلما وضعت ما في بطنها، ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرها أن تتزوج^(٢).

٨٦٠ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم: جاءت امرأة إلى ابن عباس، فقالت: إني نذرت أن أنحر ابني، قال: فقال لها ابن عباس: لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك، فقال له شيخ عنده: يا ابن عباس، كيف تكون كفارة في طاعة الشيطان، قال: فقال ابن عباس: أليس قد قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢]، ثم ذكر من الكفارة ما قد رأيت.

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٤٩/٢)، وابن حجر في الفتح (٣٨٨/٦)، وابن عدى في الكامل (٢٢٣)، والعجلوني في كشف الخفا (٣١٣/١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٢٩٣)، وجمع الجوامع (٧٨٠).
(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في الطلاق، عدة الحامل المتوفى عنها زوجها، وابن ماجه (٢٠٢٩)، ومسلم في الطلاق (٥٦، ٥٧)، والإمام أحمد في المسند (٣٧٥/٦).

٨٦١ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، سمعت رجلاً من أهل العراق يسأل ابن عباس، يقول: إنا نسلم في السبائك ونبيعها قبل أن نقبضها، فقال: ذلك ورق بورق.

٨٦٢ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، جاء رجل إلى [٢٠٥] ابن عباس، فقال: إن لي إبلاً، فأنا أمنح وأقفر، وفي حجرى يتيم وله إبل، فما يحل لي من إبل يتيمى؟ قال: إن كنت تبغى ضالة إبله وتهناً جرباها، وتلوط حياضها، وتستقى عليها، فاشرب غير مضر بنسل، ولا ناهك في الحلب.

٨٦٣ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، قال: بلغنا أنه كان يكره أن يمنع فضل الكلاء^(١).

٨٦٤ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: من أدرك ركعة من الجمعة، فقد أدركها، إلا أنه يقضى ما فاته.

٨٦٥ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم يقول: سمعت عبد الله ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: إن من السنة أن تضجع رجلك اليسرى، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنت جالساً في الصلاة.

٨٦٦ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: رأيت ابن عمر رافعاً يديه إلى منكبيه يدعو عند القاص.

٨٦٧ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة، أشعرها من شقها الأيسر، وإذا ساق بدنتين، أشعر واحدة من شقها الأيمن، والأخرى من شقها الأيسر.

٨٦٨ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يغتسل بذي طوى، ثم يدخل.

٨٦٩ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أنه لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل، وليس عنده أصله.

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٤)، والساعاتي في بدائع المنن (١٣٢٥)،

وابن عدى في الكامل (٢٥٥٨/٧).

٨٧٠ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: سمعت عبد الله [٢٠٦] ابن الزبير يقول: إن من سنة الحج أن يصلى الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى، ثم يغدو إلى عرفات، فيقبل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً، ثم يخطب، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع، حتى إذا أسفر دفع، حتى يأتى مناً، فإذا رمى الجمرة حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم، إلا النساء حتى يزور البيت.

٨٧١ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سمعت القاسم يقول: رأيت عائشة، رضى الله عنها، تقف بعدما يدفع الإمام حتى تبيض ما بينها وبين الناس من الأرض، ثم تدعو بشرابها فتفطر، ثم تدفع.

٨٧٢ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: طيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم، وطيبته قبل أن يزور البيت^(١).

٨٧٣ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرار، قال، وهو ابن أخى عمرة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كنت أرى رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة القرآن؟!^(٢).

٨٧٤ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان الناس عمال أنفسهم، وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم، وكان يقال لهم: اغتسلوا.

٨٧٥ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: [٢٠٧] لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده، لمنعهن المساجد كما منع نساء بنى إسرائيل. قال يحيى: فقلت لعمرة: ومنعهن نساء بنى إسرائيل؟ قالت: نعم.

٨٧٦ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى، يعنى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: أتتني بريرة تستعينني فى مكاتبتها، فقلت لها: إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة

(١) أطراف الحديث عند: النسائي فى المجتبى (١٣٦/٥، ١٣٧، ١٣٨)، والدارمي فى سننه (٣٢/٢)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٥٧/٢)، وابن حجر فى الفتح (٣٧٠/١٠)، والتبريزي فى المشكاة (٢٦٥١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٥٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٦، ٨٨، ١٢٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٤/٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٩/٢).

واحدة وأعتقك، قال: فذكرت ذلك بريرة لمواليها، قالوا: لا، إلا أن تجعل لنا الولاء، قالت: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اشترىها، فإن الولاء لمن أعتق»^(١).

٨٧٧ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سألت عمرة عن الرجل يبعث بالهدى ويقيم، أيحرم؟ فقالت: سألت عائشة، فقالت: لا يحرم إلا من أهل أو لبي.

٨٧٨ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبي عمرو بن حماس، قال عمر، رضى الله عنه، لحماس، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم: أد زكاة مالك، فقال: إنما لى جعاب وأدم، قال: قومه ثم أد الزكاة.

٨٧٩ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، قال: بعث رسول الله ﷺ السعدين، سعد بن ملك، وسعداً آخر، إلى خيبر فباعا أربعة مثاقيل تبراً وفضة بثلاثة عيناً، فقال لهما: «أرييتما» فردّاه^(٢).

٨٨٠ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [٢٠٨] «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(٣).

٨٨١ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عياض بن مسلم، عن ابن عمر، قال: إنما جعلت الراحة فى الركعتين فى الصلاة للتشهد.

٨٨٢ - حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، للنصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد ابنا على بن عفان العامريان، قالوا:

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٨/٢، ١٩٣/٨)، والنسائى فى الزكاة (ب٩٧)، والطلاق (٣٠، ٣٢)، والبيوع (٧٨)، والدارقطنى فى سننه (٢٣/٣)، ومالك فى الموطأ (٧٨١)، والزبلى فى نصب الراية (٢٠٥/٣، ٢٠٦، ٢٨١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب٣٢)، والحاكم فى المستدرک (٤١/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٣٣/٦)، ومالك فى الموطأ (٢٠١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١، ١٧٥/٨، ٢٩/٩)، ومسلم فى الإمارة (١٥٥)، والنسائى فى المجتبى (٥٨/١، ١٥٨/٦، ١٣/٧)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٤٢)، (٤٥٥)، والبغوى فى شرح السنة (٥/١)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٢/٩).

حدثنا الحسن بن عطية القرشي، عن الحسن بن صالح، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته^(١).

٨٨٣ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته^(٢).

٨٨٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يجد المحرم نعلين، فليلبس خفين، وليقطع أسفل الكعبين»^(٣).

٨٨٥ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتنى كلباً^(٤)، ماشية أو ضارية، نقص من عمله كل يوم قيراطان»^(٥).

٨٨٦ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، [٢٠٩] عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر يخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟!^(٦).

٨٨٧ - حدثنا علي، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبي عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: جاء عَيْنٌ من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل، قال: فقال النبي ﷺ: «علَى الرجل»، فابتدره القوم، قال: وكان أبي

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧)، والنسائي في المجتبى (٣٠٦/٧٧)، وابن ماجه في سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٢/١٠).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١٣٥/٥)، والإمام أحمد في المسند (٣/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠/٥)، والدارقطني في سننه (٢٢٨/٢)، والبخاري في شرح السنة (٢٣٨/٨)، والتبريزي في المشكاة (٢٦٧٩)، والطبراني في الكبير (١٧٨/١٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (غير كلب).

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٢/٧)، ومسلم في المساقاة (٥٠، ٥١، ٥٢).

(٦) (٥٤، ٥٣)، والنسائي في المجتبى (١٨٩/٧)، والزبيدي في الإنحاف (٤٢٩/٥).

(٦) انظر: المسند للإمام أحمد (١٦٤/٦، ١٦٥، ٢٣٥).

يسبق الفرس شداً، فسبقهم فأخذ بخطام راحلته، فقتله فنفله رسول الله ﷺ سلبه^(١).

٨٨٨ - حدثنا علي، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبي عميس، عن عبد المجيد

ابن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: جاء رجل من المجوس إلى النبي ﷺ، وقد حلق لحيته وأطال شاربه، فقال له: «لم تفعل هذا؟»، قال: هذا في ديننا، قال: «ولكن في ديننا نجز الشوارب ونعفى اللحية»^(٢).

٨٨٩ - حدثنا علي، حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان العامريان، قالوا: حدثنا

الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، قال: أخذ بيدي فأقامني على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، فقال: هذا حدثني وهو يستمع أن رجلاً صلى خلف القوم وحده، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة^(٣).

٨٩٠ - حدثنا علي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، حدثنا جعفر بن

عون، عن عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم، يعني ابن عبد الرحمن، قال: قال [٢١٠] عبد الله: تعلموا القرآن والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه ويبقى في قوم لا يعلمون.

٨٩١ - حدثنا علي، حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان، قالوا: حدثنا الحسن

ابن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى، قال: غزوت أو غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد^(٤).

٨٩٢ - حدثنا علي، حدثنا الحسن ومحمد، قالوا: حدثنا الحسن، عن الحسن، عن

أبان، عن أنس، قال: أعتق النبي ﷺ صفيية واستنكحها وأصدقها عتقها^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في الديات (ب٧)، والفرائض (ب٨)، والإمام أحمد في المسند

(٤/٣٥٩)، والنسائي في المحتب (٨/٣٢٤)، وابن ماجه في سننه (٢٦٨)، والطبراني في الكبير

(١٢/٤٣١)، والزيدي في الإتحاف (١٠/٩٥)، والهيتمي في مجمع الزوائد (١/٤٠، ٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب٢٤ رقم ١٤٣)، والتبريزي في المشكاة (٣١٨٨)،

والمثقي الهندي في كنز العمال (٤٥٨٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٣٠)، والدارقطني في سننه (١/٣٦٥)، والطبراني

في الكبير (١١/٢٥٥)، والألباني في الإرواء (٢/٣٢٤)، وابن حجر في الفتح (٢/٢٦٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٩/٤١)، وأبي داود (٣٨١٢)، وابن أبي شيبه

(٨/١٣٧، ١٢/٥٢٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/٤٥٧)، وابن عدي في الكامل

(٧/٢٥٣٩، ٢٦٣٣).

(٥) انظر: سنن سعيد بن منصور (٩٠٨).

٨٩٣ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنيس القاضى الزهرى، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة، يعنى ابن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم جلس، قال: فسأله علام أنت يا رسول الله؟ قال: فقال: «أتانى جبريل، عليه السلام، فقال: رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك أحد والديه أو كليهما فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»^(١).

٨٩٤ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، حدثنا مسعر، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قرأ عبد الله فى العشاء الآخرة بالأنفال، حتى بلغ: ﴿وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠]، ثم ركع، ثم قام فقرأ فى الثانية بسورة من المفصل.

٨٩٥ - [٢١١] حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن مسعر، عن عثمان ابن المغيرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى الدرداء، قال: إن لكل شىء شعاراً، وإن شعار الصلاة التكبير.

٨٩٦ - حدثنا على، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، قال: أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال له النبى ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم نمت؟»، قال: فقال: «قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن جارى من شر خلقك جميعاً أن يفرط على أحد منهم وأن يطغى، عز جارك لا إله غيرك»^(٢).

آخر الجزء والحمد لله أولاً وآخراً

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٤٤/٢)، وأبى داود فى سننه (٩٣٢)، وابن ماجه (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥)، والإمام أحمد فى المسند (٣١٥/٤، ٣١٦، ٣١٨)، والحاكم فى المستدرک (١٥٣/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٧١/٢، ٢٥، ١١، ٨٢، ١٩، ١٤٤، ٢٩٢).
 (٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٥٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٤/١٠)، والزييدى فى الإتحاف (٣٢٩/٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥/٢).

سمعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن السراج، وأبي غالب العطار، بقراءة أبي ياسر محمد بن عبيد الله العكبرى مسعود بن شنيف وآخرون في سنة ٤٧٨.

وسمعه من أبي الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتى، بقراءة عمه محمد بن علي في يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١.

وسمعه من أبي المنجى بن اللتى، بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون في تاسع عشرين شوال سنة ٦٣٣ بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق نقله البرزالي.

وسمعه علي أحمد بن أبي طالب بن الشحنة، بقراءة الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، وكتب السماع جماعة منهم برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة علم الدين محمد بن عيسى الأخنائى الشافعى في يوم السبت ثالث عشرين صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق، وأجاز نقله سليمان بن يوسف الياصوفى.

وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى بقراءة، وسمعه وثلاثيات أحمد علي الشيخ شرف الدين أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم بسماعه لهذا من ابن اللتى، ولثلاثيات من ابن الزبيدى بقراءة الشيخ شرف الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزى بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، ومحمد ابن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد ابن المحب، وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة والمزى، وكتب في يوم الثلاثاء ثاني عشر من رجب سنة ٧١٨ بالجلبل.

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، وكتب ومن خطه نقل المقدسى إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الآمدى الحنفى، ومحمود بن خليفة بن محمد المنيجى، وآخرون في يوم الأحد ٩ ربيع آخر سنة ٧١١.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء علي شيخنا العلامة كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له علي هاجر القدسية، فسمعه محمد بن سنبر الیوسفى، وولده أحمد ومحمد ابن أبي بكر المحلى، وحضرة في الثانية ولدى يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن

علم، وخالته صابرين الغريبة، وسمعوا بقراءتي، وحضر يحيى على المسمع المذكور الأربعين العشاريات للحافظ زين الدين العراقي، وحديث عبد الحكم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان بن نصر، والسادس من أمالي ابن معروف ودار فيه منه ثلاثون حديثاً من المعجم الصغير للحافظ الطبراني انتقاء الذهبي الحافظ.

صح قراءة الشيخة في مجلس ثالث رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة بمنزلي، وكتب محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسماع المسمع للجميع على هاجر بسندها، وأجاز المسمع مرويه.

الحمد لله، صحح ذلك في السنة وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم^(١).

* * *

١٦ - [٢١٣] الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً

من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد

تخريج الحافظ مؤرخ الشام مفيد المحدثين علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي من حديثه عنهم

رواية السراج عمر أبي حفص بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة سماعاً منه

رواية ابنته أم محمد سارة بنت عمر إجازة عنه

- سمعه لهم علي بن أحمد النعماني.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

- سمعه عبد الله أبو الفضل محمد بن يعفور وولده محمد.

- الحمد لله، قرأه علي الإمام الحافظ أبي المحاسن سبط ابن حجر، نفعه الله ببقاء

العمر، محمد بن منصور الحسيني بمصر، فسمعه قاسم فنهاه في ١١ المحرم سنة ٨٨٧ وأجاز.

- الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، عن سارة

ابنة جماعة بسندها، قرأه وأجاز مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وتسعمائة.

وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن عبد الحق السنباطي^(١).

* * *

(١) هذه سماعات جاءت على الصفحة الأولى من هذا الجزء.

[٢١٤] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسى، والأصيلة سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة بإجازة هاجر من أبيها الشرف المقدسى، إن لم يكن سماعاً.

قالت الأولى: أنبأنا أبي الشرف، إجازة إن لم يكن سماعاً، قراءة عليها فى خامس شوال سنة ٨٦٨، قال هو وسارة: أنبأنا سراج الدين عمر بن جماعة، إجازة لسارة.

حدثنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام ومحدثه ومقيده، علم الدين أبو محمد القاسم ابن محمد بن يوسف البرزالي، من لفظه ونحن نسمع، فى يوم الثلاثاء ثانى رمضان ٧٢٥ بالمذحة بسفح قاسيون، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز التاجر الكندى، قالوا:

٨٩٧ - أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرزاز، سنة ٥٣٩، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى سنة ٣٥٤، أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد^(١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الشمائل (١٩٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٤١٢)، (١٨٦٨٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٨/٧)، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣/١٣).

٨٩٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تغلب الشيباني، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحراني، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسية، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر [٢١٥] بن محمد بن طبرزد، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر، رضى الله عنه، خرج يستسقى، وخرج بالعباس معه يستسقى به، ويقول: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك ﷺ، توسلنا إليك بنينا، اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ، رضى الله عنه.

٨٩٩ - أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن غيلان القيسى، وأبو الهيجاء غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الجلاوى، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلى، ثم المزى، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن على الواعظ، وأبو الحسن على بن محمود ابن الحسن بن نيهان الشاعر، وأم أحمد صفية بنت مسعود بن أبى بكر بن سكر بن غيلان، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى الحراني، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل المقدسى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى ابن قايماز الكندى، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تغلب، قالوا: أنبأنا حفص بن محمد ابن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد [٢١٦] بن الحصين، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، ومحمد بن رمح البزار، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمى، أنه سمع علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لأمرى ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١).

٩٠٠ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني، وأمة الحق سامية بنت الحسن بن محمد بن أبي الفتوح بن عمرو البكرية، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ابن عبد الملك المقدسي، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تغلب، وزينب بنت مكي، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أنبأنا أبو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري، إملاء، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الجوني، حدثنا أبو عمر الضريز، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم»، قلنا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قال: «لا، جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ما بين يوم القيامة مقدمات معقبات مجنبات، هن الباقيات الصالحات»^(١).

٩٠١ - [٢١٧] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون التميمي، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو العباس أحمد بن شيان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي بن سالم الشاهد، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، حدثني ابن ياسين، وهو عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثني مسلم بن الحجاج النيسابوري، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي، عن إبراهيم، هو ابن طهمان، عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما: أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، وأن عقبة سأل رسول الله ﷺ، قال: إن أختي نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال رسول الله ﷺ:

= (١٥٥)، والنسائي في المجتبى (٥٨/١، ١٥٨/٦، ١٣/٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٥/١)، (٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤/٢، ١١٢/٤، ٣٩/٥، ٣٣١/٦)، والبخاري في شرح السنة (٥/١)، وابن حجر في الفتح (٥٧٢/١١)، والزبيدي في الإتحاف (٢٢/٩).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/١٠)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٢٢٥/٤)، وابن عدى في الكامل (٢٠٨٥/٦)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٣٦٥٨)، (٤٤٣٢٦، ٤٤٣٢٩)، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٩٣/١٠).

«إن الله لغنى عن مشى أختك، فتركب ولتهد بدنة»^(١).

٩٠٢ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، وأبو العباس أحمد ابن شيبان، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عصرون، وزينب بنت مكي، قالوا: أنبأنا حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية، فكسرت سننها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم [٢١٨] بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الربيع؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سننها، قال: «يا أنس، كتاب الله القصاص»، فغفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»^(٢).

٩٠٣ - أخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور الحراني التاجر، بقرأته عليه، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، ببغداد في شعبان سنة ستمائة، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قراءة عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب الحافظ، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، بنيسابور، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، أنبأنا النضر، يعني ابن شميل، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: انتهت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٣٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٩/١٠)، والترمذي في سننه (١٥٣٦)، والإمام أحمد في المسند (٢٠١/٤)، والسيوطي في جمع الجوامع (٤٩٥٤)، والدر المنثور (٣٥١/١)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٤٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٤٣/٣)، (٢٩/٦)، (٦٦)، أبي داود في سننه (٤٥٩٥)، وابن ماجه في سننه (٢٦٤٩)، والنسائي في القسام (١٨)، والإمام أحمد في المسند (١٢٨/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥/٨)، وابن كثير في التفسير (١١٣/٣).

أحاديث عن تسعة عشر شيخاً ٢٩٧
الآية: ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]، قال: «يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»^(١).

آخر الأحاديث

الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

- حدث به السراج عمر بن عبد العزيز بن جماعة فى سنة سبعين وسبعمائة، فسمعه الشرف المقدسى وآخرون^(٢).

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى

(٤/٦١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٨٧).

(٢) هذا ما جاء فى آخر الجزء، ولله الحمد والمنة.

١٧ - [٢١٩] الجزء فيه

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي

- انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري، رواية الرئيس أبي عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفي عنه.

- رواية الحافظ أبي ظاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه.

- رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخبزي عنه.

- رواية الجمال يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي عنه.

- رواية أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري عنه.

رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان البشاري عنه إجازة.

- رواية أم هانئ مريم ابنة علي بن عبد الرحمن الهورينية عنه سماعاً.

- رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندی عنها.

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، سَمِعَ جميع هذا الجزء من فوائد الحُرْفِي على الشیخة الکاتبة الخیرة الأویلة المسندة المعمرة أم هانئ مريم ابنة الشیخ نور الدین علی ابن القاضی تقی الدین عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورینیة سبطة القاضی فخر الدین الغایاتی بحق سماعها له من العفیف أبی محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سلیمان النیسابوری ثم المکی لها بسنده [.....]^(١)، بقراءة أبی الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعیل بن القلقشندی، عفا الله عنه، وذا الفطن ولد المسبعة الشیخ الإمام سیف الدین محمد بن محمد بن عمر الحنفی، وابنته فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخیه محمد بن یونس، وولده أحمد، والشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین الکرکی، وشرف الدین یحیی بن عبد الرحمن، [.....]^(٢)، ابنة عبد الله بن البرکیة، فتاة الشیخ سیف الدین والعهدة فی سماعها علیه، وكذا سماع ابنته مباركة وضابط الأسماء شهاب الدین أحمد بن زین الدین عبد الرحمن بن علی المحلی التاجر، وصح فی يوم السبت

(١) ما بین المعقوفین طمس بالأصل.

(٢) ما بین المعقوفین طمس بالأصل.

فوائد أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفى ٢٩٩

السابع والعشرين من جمادى الأولى عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمع بدرب ابن الباباه بالصلبية فى القاهرة، وأجازت.

ولله الحمد أولاً وآخرأ، وهو حسبنا وكفى^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء، والله أسأل التوفيق والسداد.

[٢٢٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب زدني علماً

قرأت على الشيخة الأصلية المعمرة الكاتبة الخيرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين، على ابن القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني بحق سماعها على العفيف أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الشاوري ثم المكي، قال: أنبأنا إمام المقام رضى الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي، أنبأنا عم أبي الجمال يعقوب بن أبي بكر الطبري، أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخيري، أنبأنا الحافظ أبو ظاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه بأصبهان في جمادى الأولى سنة ٤٨٨، وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحرفي، قراءة عليه ببغداد، قال:

٩٠٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد، حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أم هانئ، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ صلى في بيتها عام الفتح ثمانى ركعات فى ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه.

صحيح غريب من حديث أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، لا أعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد، أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن معلى بن أسد العمى البصرى^(١).

٩٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثني أبي، عن جدى، عن موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو فى جماعة من أصحابه، ويده سفر جلة يقلبها، فلما أن جلست إليه رمى بها نحوى، قال: «دونكها أبا محمد، فإنها تشد القلب، وتطيب النفس، وتذهب بطخاء الصدر»^(٢).

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الجامع الكبير المخطوط (٢/٢٢٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية=

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣٠١
هذا حديث غريب لا نحفظه إلا من هذا الوجه^(١).

٩٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سميان الأنصاري، قال: أقمت مع رسول الله ﷺ [٢٢١] بالمدينة سنة، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء، قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»^(٢).

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج بلفظ مختصر من حديث عبد الرحمن ابن مهدي، عن معاوية^(٣).

٩٠٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حزام ابن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة في بيتي، وعن الصلاة في المسجد، وعن مؤاكلة الحائض؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يستحي من الحق»، وعائشة إلى جنبه، «أما إذا كان مني وطئ قممت فتوضأت، ثم اغتسلت، وأما الماء يكون بعد الماء، فذلك المذي، وكل فحل يمدى فتغسل من ذلك فرجك وإستك وتوضأ وضوءك للصلاة، وأما الصلاة في المسجد، والصلاة في بيتك، فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد، فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد، إلا أن تكون صلاة مكتوبة، وأما مؤاكلة الحائض فواكلها»^(٤).

= (١٦٥/٢، ١٦٦).

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في البر والصلة (١٤)، والترمذي في سننه (٢٣٨٩)، والبيهقي في

السنن الكبرى (١٠/١٤٢)، والحاكم في المستدرک (٢/١٤)، وابن حجر في الفتح (١/٤٥٨).

(٣) هذا كلام المصنف على الحديث.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (١١٦٤)، وابن ماجه في سننه (١٩٢٤)، والإمام أحمد

في مسنده (١/٨٦، ٤/٣٤٢، ٥/٢١٣، ٢١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤١١)،

(١٩٦/٧، ١٩٧، ١٩٨).

٣٠٢ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي
هذا حديث شامي لا يحفظ إلا من حديثهم، ولا أعلم رواه غير حزام بن حكيم
الدمشقي، وعنه العلاء بن الحارث الحمصي^(١).

٩٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن
المطرز، حدثنا أبو عمرو حاتم بن بكر الضبي، حدثنا محمد بن عباد الهنائي، حدثنا
شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «من
استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لا فليصم، فإن الصوم له وجاء»^(٢).

غريب من حديث شعبة، لا يعلم رواه غير حاتم، عن محمد بن عباد الهنائي
البصري^(٣).

٩٠٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثني أبو أحمد المطرز، حدثنا محمد بن علي بن
خلف، حدثنا سهل بن عامر البجلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم،
عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله^(٤).

٩١٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثني أبو أحمد محمد بن محمد، حدثنا محمد بن
أحمد زبد المزارى، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي حصين، وعمر بن
مرة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، فذكر
مثل حديث [٢٢١] أبي إسحاق، عن البراء، كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه^(٥).

هذا حديث صحيح من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، أخرجه البخاري ومسلم،
عن بندار، عن غندر، عن شعبة، وغريب من حديث أبي الحصين عثمان بن عاصم، لا
أعلم رواه عنه غير عمرو بن عاصم الكلابي.

(١) هذا تعليق المصنف على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٤١٣)، ومسلم في النكاح (١)، وأبي داود في
النكاح (ب) (١)، وابن ماجه في سننه (١٨٤٥)، والنسائي في المجتبى (٤/١٧٠، ٥٧/٦)،
والإمام أحمد في المسند (١/٤٣٢، ٤٤١)، وعبد الرزاق في المصنف (١٠٣٨٠)، والطبراني في
الكبير (١٠/١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٥/٧٢)، وابن كثير في التفسير (١/٣٠٥،
٤١٥، ٥٤/٦).

(٣) هذا كلام المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٥/٨، ٨٧، ١٤٦/٩)، ومسلم في الذكر
والدعاء (ب) (١٧ رقم ٥٩)، وأبي داود في الأدب (ب) (١٠٦).

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣٠٣

٩١١ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثنا سهل بن المدائني، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما تكلم به إبراهيم، صلوات الله عليه، حين ألقى في النار: حسبي الله ونعم الوكيل»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي حصين عثمان بن عاصم الكوفي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مسنداً، لا أعلم رواه غير سلام بن سليم المدائني الطويل السعدي التميمي، عن إسرائيل بن يونس عنه، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل، وأبي بكر ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال: لما ألقى إبراهيم.

٩١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم، عن مغيرة وابن عون، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، أنه رمى الجمرة من بطن الوادي، وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﷻ.

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، ومن حديث مغيرة بن مقسم أبي هشام الضبي الضرير الكوفي، ولا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفي، نزل بنيس، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٩١٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا أبان، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «ما سألتني أحد عنه قبلك، هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له»^(٢).

هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد من حديث أبي صالح ذكوان، وهو لم يسمع من أبي الدرداء شيئاً، وهو مرسل.

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٨)، والسيوطي في السدر المشور (٣٢٢/٤)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٢٨٥، ٣٢٢٨٦، ٣٢٢٨٧، ٣٢٠٣٠١)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٤٧/٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٤٦/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٢٧٣، ٢٢٧٥)، وابن ماجه في سننه (٣٨٩٨)، والدارمي في سننه (١٢٣/٢)، والإمام أحمد في المسند (٣١٥/٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٥٨/٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥١/١١).

٣٠٤ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي

٩١٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السقطي^(١)، إملاء، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا علي بن قتيبة الرفاعي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم تبركم أبناءكم، وعفوا نساءكم، ومن [٢٢٣] تُنصَل إليه فلم يقبل، فلن يرد على الخوض»^(٢).

هذا حديث غريب من حديث مالك، لا أعلم رواه عنه غير علي بن قتيبة الرفاعي، وحدث عنه جماعة.

٩١٥ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، حدثنا أبو معاذ الفضل بن عبد الله التمار، حدثنا محمد بن الحسن المزني، حدثنا زياد الجصاص، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى خلق مائة رحمة، أنزل منها رحمة تتراحم بها الخلائق، وتسعاً وتسعين يوم القيامة جعلت تسعة وتسعون على تلك الرحمة، فصارت مائة لأهل الجنة»^(٣).

هذا حديث غريب من حديث أبي محمد زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي، عن أبي عثمان، والمشهور حديث سليمان التيمي، عن أبي عثمان، لا أعلم رواه عن زياد غير محمد بن الحسن المزني الواسطي الطحان، ولم يكتبه، إلا من حديث الفضل.

٩١٦ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا محمد بن محمد بن يونس القرشي، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنبأنا شعبة، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة بن الحبيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حمة»^(٤).

(١) جاء قبل هذا الحديث لفظ: (الشيخ الثاني) وأما الشيخ الأول الذي روى عنه المصنف لهذا الجزء أيضاً، فهو محمد بن عبد الله الشافعي.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيتمي في مجمع الزوائد (٣٨/٨، ٨١، ١٣٩)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٥٤٧٦، ٤٥٤٧٧)، والسيوطي في الدر المنثور (١٧٥/٤)، وابن عدي في الكامل (١٨٥٠/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣١٢/٤، ٤٣٩/٥)، والحاكم في المستدرک (٥٦/١، ٢٤٨/٤)، والطبراني في الكبير (٣٠٧/٦، ٣٧٤/١١).

(٤) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٨٩، ٣٨٨٤)، والترمذي في سننه (٢٠٥٧)، وابن ماجه في سننه (٣٥١٣)، والإمام أحمد في المسند (٢٧١/١، ٤٣٦/٤، ٤٣٨، ٤٤٦)، والحاكم في المستدرک (٤١٣/٤)، وابن حجر في الفتوح (١٥٧/١٠)، والطبراني في الكبير (٢٣٩/١٨)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٢٨٣٧١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٣/٧).

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرّفى ٣٠٥

هذا حديث غريب من حديث أبي بسطام شعبة، عن أبي الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمى مرفوعاً، لا أعلم رواه غير محمد بن يونس، عن عثمان بن عمر، والصحيح موقوف، حدث به روح بن عباد، من حديث الشعبى، عن بريدة موقوفاً، ثم أسند عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يدخل الجنة، وأخرجه البخارى، عن إسحاق ابن منصور، عن روح بن عباد، وقيل: إنه تفرد به روح بن عباد، عن شعبة.

٩١٧ - حدثنا عثمان بن محمد السقطى، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحافظ المعروف بعبيد العجل، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان بن أبي خالد، عن مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، قال: «بينما رجل فيمن كان قبلكم مسبل إزاره معجب بنفسه، إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله إسماعيل بن أبي خالد الكوفى، عن أبي حازم نبتل المدني مولى ابن عباس، لا أعلم رواه غير سويد، عن معتمر.

٩١٨ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جعفر بن أحمد بن على الخزاز المقرئ، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم، عن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، [٢٢٤] رضى الله عنهما، عن النبى ﷺ أنه قال: «قاربوا وسددوا، فإن أحدكم لن يميز به عمله»، قالوا: ولا أنت يا نبى الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل»^(٢).

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رواه عنه جماعة، وهذه الألفاظ من حديث طويل وغريب، فيه ذكر جابر.

٩١٩ - حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفى^(٣)، حدثنا الحسن بن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١/٨، ١٨٣/٧)، وابن حجر فى الفتح (٢٥٨/١٠)، مسلم فى اللباس (٤٩)، والزيدي فى الإتحاف (٣٤٥/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣٩٠/٢، ٤٦٧)، والبخارى فى التاريخ (١٢/١، ٤١٣)، والدولابى فى الأسماء والكنى (١٦٤/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣١٦٨)، وابن ماجه فى سننه (٤٢٠١)، والإمام أحمد فى المسند (٤٩٥/٢، ٣٣٧/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٤٣/٤).

(٣) هذا هو الشبه الثالث كما جاء بهامش المخطوط.

٣٠٦ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي

على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن كعب: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: كان إذا ذكر النار، قال: أوه.

هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن حبيب أبي عمران الجوني، لا أعلم رواه عنه غير جعفر، ورواية زيد عنه حسن عزيز.

٩٢٠ - حدثنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد، عن مالك بن مغول، قال: سمعت الشعبي يقول: ليتني لم أكن علمت من ذا العلم شيئاً^(١).

٩٢١ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد، عن محمد بن طلحة بن مصرف، حدثني ميمون أبو حمزة، قال: قال لي إبراهيم النخعي: تكلمت، ولو وجدت بُدًّا لم أتكلم، وإن زماناً أكون فيه فقيهاً لزمان سوء^(٢).

٩٢٢ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني السفر بن بشير الأسدي، أن رسول الله ﷺ قال: «ولد الزنا شر الثلاثة، إن أبواه أسلما، ولم يسلم هو»، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة»^(٣).

٩٢٣ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني إسماعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع، سألت عطاء بن أبي رباح عن ولد الزنا: إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلى عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ فقال: نعم، قلت: أيوم؟ قال: نعم.

٩٢٤ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي، حدثني أمي أنها أرسلت إلى ابن عمر تسأله عن الذي لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ قال ابن عمر: يا أهل مكة، لم

(١) ورد مثل هذا في ترجمة الشعبي.

(٢) ورد هذا أيضًا في ترجمة إبراهيم النخعي.

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٩٦٣)، والإمام أحمد في مسنده (١٠٩/٦)،

(٣١١/٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٦/١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩١/٣)، (٥٧/١٠)،

(٥٩، ٥٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، والألباني في الصحيحة (٦٧٢)، والمتقى

الهندي في كنز العمال (١٣٠٨٨، ١٣٠٩٠).

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣٠٧
تجمعون لي وعندكم عطاء بن أبي رباح، لوددت أن عندى عشرة منهم أغديهم،
وعشرة منهم أعشيهم.

٩٢٥ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن [٢٢٥] بن علي بن عفان، حدثنا زيد،
حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري، حدثني أبو مسلم، منذ خمسين سنة، أن عمر بن
الخطاب، رضى الله عنه، قال: تعلموا العربية، فإنها تزيد في المروءة.

٩٢٦ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن
الجباب، حدثني طلحة بن عمرو المكي، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال: بلغني أن عمر
ابن الخطاب، رضى الله عنه، سمع رجلاً يتكلم بالفارسية في الطواف، فأخذ بعضديه،
فقال: ابتغ إلى العربية سبيلاً.

٩٢٧ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن
الجباب، حدثنا عبد الله بن عقبة بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن
الخطاب، رضى الله عنه، قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم
عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

٩٢٨ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن
الجباب، حدثني أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس كانا
يضربان أولادهما على اللحن.

٩٢٩ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الجباب،
حدثني الضحاك بن عثمان القرشي من ولد حكيم بن حزام المدني، حدثني نافع، عن
ابن عمر أنه دخل على جارتين له تلعبان بالجهازدة بأربعة عشر، فضربهما بها حتى
تكسرت.

٩٣٠ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن
الجباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول في الرجل يدعى قتل الرجل الحر، فيجحد
فيصالحه ثم يجد بيّنة، قال: الصلح جائز، وقال ابن أبي ليلى: يبطل الصلح.

٩٣١ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الجباب، أنبأنا
سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، في رجل أدخل قومًا يحتبسون، فقالوا: ألا
تشهد علينا؟ قال: نشهد عليهم، قال سفيان: به آخذ.

٩٣٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن الزبير الكوفي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الزهرى القاضى، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوة ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تضارون فى رؤية القمر فى ليلة البدر صحواً [٢٢٦] ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا، قال: «فما تضارون فى رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا تلحق كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد صنماً ولا وثناً ولا صورة، إلا ذهبوا حتى يتساقطوا فى النار، ويبقى من كان يعبد الله تعالى وحده من بر وفاجر وغبرات^(١) أهل الكتاب، وتعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً، ثم يدعى اليهود، فيقول: ماذا كنتم تعبدون، فيقولون: عزير ابن الله، فيقول: كذبتُم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: أى رب ظمئنا، فيقول: أفلا تردون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، ثم يدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابن الله، فيقول: كذبتُم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تريدون؟ فيقولون: أى رب، ظمئنا اسقنا، فيقول: أفلا تردون، فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، فيبقى من كان يعبد الله عز وجل وحده من بر وفاجر، فيقال: أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتُم، ولا يتكلم يومئذ إلا الأنبياء، فيقولون: ربنا فارقنا الناس فى الدنيا، ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد، فيقال: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها، فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فيخرون سجداً أجمعين، فلا يبقى أحد كان يسجد فى الدنيا سمعة وزياءً ولا نفاقاً إلا على ظهره طبق، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، قال: ثم يرفع برنا ومسيئنا، فيقول: أنا ربكم؟ فيقولون: نعم أنت ربنا، ثلاث مرات، ثم يضرب الجسر على جهنم».

فقلنا: وما الجسر يا رسول الله بأينا أنت وأمنا؟ قال: «دحض مزية كلاليب وخطاطيف وحسك يكون بنجد عقيفاً يقال له: السعدان، فيمر المؤمنون كالطرف، وكالريح، وكالطير، وكأجود الخيل، والركاب، فجاج مسلم، ومخدوش مُرْسَل،

(١) كذا بالمخطوط، وبالهامش (فى الأصل: وغمارات)، وعند مسلم: وغبر.

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣٠٩

ومكرّس في نار جهنم، والذي نفسى بيده، ما أحدكم بأشدّ مناشدة الحق تراه مصيباً له من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار، يقولون: [٢٢٧] أى رب إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، ويجاهدون معنا، قد أخذتهم النار، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن عرفتم صورته فأخرجوه، ويحرم صورته على النار، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدر أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه، وإلى حقويه، فيخرجون منها بشراً كثيراً، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشراً كثيراً، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشراً كثيراً، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشراً كثيراً.

فكان أبو سعيد إذا حدّث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوا فاقروا به: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فيقولون: ربنا لم نر فيها خيراً، فيقول: هل بقي إلا أرحم الراحمين، قد شفعت الملائكة، وشفعت الأنبياء، وشفع المؤمنون، فهل بقي إلا أرحم الراحمين». قال: «فيأخذ قبضة من النار، فيخرج قوماً قد عادوا حمماً لم يعملوا له عملاً خيراً قط فيطرحون، يعنى في نهر في فناء الجنة، يقال له: نهر الحياة، فينبتون فيه، والذي نفسى بيده، كما تنبت الحبة في حميل السيل، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر، وما يليها من الشمس أخضر».

قلنا: يا رسول الله، كأنك تكون في الماشية؟ قال: «ينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ تجعل في رقابهم الخواتيم، ثم يرسلون في الجنة، فيقال: هؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقول الله لهم: خذوا فلکم ما أخذتم، فيأخذون حتى يبتهون، ثم يقولون: يعطينا الله ما أخذنا، فيقول: فيأني أعطيتكم أفضل مما أخذتم، فيقولون: يا ربنا، وما أفضل مما أخذنا؟ فيقول: رضوانى فلا أسخط»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (٢٢٩، ٣٠٢)، والزهد (٢٦) و(٢٢٧٩)، وأبى داود في سننه (٤٧٣٠)، والإمام أحمد في المسند (٢٩٣/٢، ٥٣٤، ١٦/٣)، والبخارى في=

٣١٠..... فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي

صحيح أخرجه مسلم، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن جعفر بن عون أبي عون المخزومي.

٩٣٣ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا أبو الزبير، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ [٢٢٨] بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا سفر، قال: قلت: لم ترى يا أبا عباس؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته^(١).

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وزهير بن معاوية، جميعاً عن أبي الزبير.

٩٣٤ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر، حدثنا هشام بن سعد، حدثني أبو الزبير، حدثني عامر بن واثلة أبو الطفيل، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك، فكان لا يبرح حتى يبرد، فيجمع بين الظهر والعصر، ثم يسير، فإذا أمسى نزل فجمع المغرب والعشاء.

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وقرة بن خالد، وزهير بن معاوية، كلهم عن أبي الزبير.

٩٣٥ - حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث^(٢)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائني، المعروف بالناسك، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل، فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال»^(٣).

=الصحيح (١٥٦/٩)، والترمذي فى سننه (٥٥٧)، والحميدى فى مسنده (١١٧٨)، وأبى عوانة فى مسنده (١١٦/١).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٢١١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦١/٢)، (١٥٨، ١٥٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٣٣٧/٢، ٢٥٩/٩)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٦٦/١٤).

(٢) هذا هو الشيخ الرابع كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩٢٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٥٥/٤)، والإمام مالك فى الموطأ (٣٣٤)، =

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣١١

عال من حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقد اختلف على عبد الله بن أبي بكر عبد الرحمن في هذا الحديث، فمنهم من يقول كما قال ابن عيينة، ومنهم من يقول: السائب بن خلاد.

٩٣٦ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ»^(١).

غريب عال من حديث أبي بكر محمد بن واسع البصري، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية.

٩٣٧ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثنا بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يصوب رأسه ولم يشخصه^(٢).

حديث محفوظ من حديث بديل بن ميسرة، ورواية إبراهيم عنه حسن عزيز.

٩٣٨ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عثمان بن عمر البصري، حدثنا علي بن المبارك، عن أيوب السختياني، ويحيى بن أبي كثير، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه» [٢٢٨] ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه^(٣).

محفوظ من حديث أبي نضر يحيى بن أبي كثير، عن أبي محمد القاسم بن محمد بن

= والطبراني في الكبير (١٦٨/٧)، والدارقطني في سننه (٢٣٨/٢).

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٤٧/٨)، والمتقى الهندي في الكنز (٥٢٤٧)، وابن عدي في الكامل (٢١٧٣/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (ب) ٤٦ رقم (٢٤٠)، وأبي داود في سننه في استفتاح الصلاة (ب) ٩، وابن ماجه في سننه (٨٦٩)، والإمام أحمد في المسند (٣١/٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٨٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١١٣/٢)، (١٧٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٧/٨)، وأبي داود في سننه (٣٢٨٩)، والترمذي في سننه (١٥٢٦)، والنسائي في المجتبى (١٧/٧)، وابن ماجه في سننه (٢١٢٦)، والإمام أحمد في المسند (٣٦/٦)، (٤١، ٢٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣١/٩)، (٦٨/١٠)، (٧٥).

٣١٢ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي
أبي بكر الصديق، ولا يحفظ ليحيى عن القاسم إلا هذا الحديث.

٩٣٩ - وحديث آخر مختلف في رفعه عنه، ورواه الوليد بن مسلم، عنه، عن
القاسم، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند قوم، قال: «أفطر عندكم
الصائمون»^(١).

٩٤٠ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار،
حدثنا يونس، عن محمد، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله
يباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء، يقول: انظروا إلى عبادي، جاؤوا شعثاً
غبراً»^(٢).

غريب من حديث مجاهد، لا نعرفه يحفظ إلا من حديث يونس بن أبي إسحاق عنه.

٩٤١ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار،
حدثنا يونس، أنبأنا العيزار بن حريث، حدثني أم حصين، قالت: رأيت النبي ﷺ في
حجة الوداع يخطب على المنبر، وعليه برد قد التفع به تحت إبطيه، كأني أنظر إلى عضلة
عضده ترتج، قالت: فسمعتة يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، اتقوا الله، وإن أمر عليكم
عبداً حبشياً مجذعاً، فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله»^(٣).

عال غريب من حديث يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن العيزار بن حريث، عن
أم حصين، وقد روى يحيى بن الحصين بن أبيه عنها، عن يحيى، وهذا الحديث أخرجه
مسلم من حديث زيد بن أبي أنيسة.

٩٤٢ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود،
حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، رضى الله
عنه، قال: وكان أكثر حديثه عن عمر، قال: لما كان يوم بدر، قال: «ما ترون في هؤلاء

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٥٤)، وابن ماجه في سننه (١٧٤٧)، والإمام أحمد
في المسند (١١٨/٣، ٢٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٩/٤، ٢٤٠)، والزيلعي في
نصب الراية (٤٨٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٣)، وفي الموارد (١٠٠٧)، وابن عبد البر
في التمهيد (١٢١/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (١٧٠٩)، والحاكم في المستدرک (١٨٦/٤)، والمتقى
الهندي في كنز العمال (١٤٨١٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٢٤/٨).

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣١٣

الأسارى؟»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، بنو العم وبنو العشيرة والإخوان، غير أنا نأخذ منهم الفداء، فيكون لنا قوة على المشركين، وعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام، ويكونوا لنا عضداً، قال: «فما ترى يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا نبي الله، ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم، فقربهم واضرب أعناقهم، قال: فهو رسول الله ﷺ لِمَا قال أبو بكر، ولم يَهْوَ ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ، وإذا هو وأبو بكر قاعدان يكيان، فقلت: يا نبي الله، أخبرني من أى شىء تبكى أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإلا تباكيت لبكائك، قال: «الذى عرض على [٢٣٠] أصحابك، لقد عرض على عذابهم أدنى من الشجرة وشجرة قرية حينئذ، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال: ٦٧] الآية»^(١).

صحيح أخرجه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن يونس، عن عكرمة.

٩٤٣ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، قال: قلت لأبي ذر: سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت أسأل عنها، يعنى أشد الناس مسألة عنها، فقلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر فى رمضان هى أو فى غيره؟ فقال: «لا، بل فى شهر رمضان»، فقلت: يا نبي الله، تكون مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هى إلى يوم القيامة؟ قال: «لا، بل هى إلى يوم القيامة»، قال: قلت: فأخبرني فى أى شهر رمضان هى؟ قال: «التمسوها فى العشر الأواخر والعشر الأول»، وحدث نبي الله ﷺ وحدثت فاهتبلت غفلته، فقلت: يا نبي الله، أخبرني فى أى عشر هى؟ فقال: «التمسوها فى العشر الأواخر، ولا تسألني عن شىء بعدها»، ثم حدثت وحدثت، فاهتبلت غفلته، فقلت: أقسمت عليك يا رسول الله بحقى عليك لتحديثني فى أى العشر هى؟ فغضب على رسول الله ﷺ غضباً ما غضبه على لا قبل ولا بعد، ثم قال: «التمسوها فى السبع الأواخر، ولا تسألني عن شىء بعده»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجهاد (ب ١٨ رقم ٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٦٨)، (١٠/١٠٩)، وابن حجر فى الفتح (٧/٣٢٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٣/٤٠٢)، والقرطبى فى التفسير (٨/٤٦٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٦٠)، ومسلم فى الصيام (٩/٢٠٩)، ٢١٣، =

٣١٤ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي
محفوظ من حديث أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي، عن مالك بن مرثد، لا يُعرف
إلا من هذا الوجه.

٩٤٤ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود،
حدثنا عكرمة، عن أبي زميل، حدثني ابن عباس، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه،
حدثه قال: لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءه، وكان قد وجد عليهن، فاعتزلهن في مشربة
من خزانته. قال عمر: فدخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون: طلق
رسول الله ﷺ نساءه، فقلت: لأعلمن هذا اليوم، وذلك قبل أن يأمر نبي الله بالحجاب،
فدخلت على عائشة بنت أبي بكر، رضى الله عنهما، فقلت: يا بنت أبي بكر، قد بلغ
من أمرك أن تؤذى رسول الله ﷺ، فقالت: ما لي وما لك يا ابن الخطاب، عليك بيتك،
عليك بعيتك، فأتيت حفصة بنت عمر بن الخطاب، فقلت: [٢٣١] يا حفصة، آله لقد
علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أباك لطلقك، قال: فبكت أشد البكاء، قال:
فقلت لها: أين رسول الله ﷺ؟ قالت: هو في خزانته.

قال: فذهبت، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعدًا على أسكفة الغرفة ماديًا
رجليه على نقير، يعنى جذعًا منقورًا، فقلت: يا رباح، استأذن لي على رسول الله ﷺ،
قال: فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلى وسكت، قال: فرفعت صوتي، فقلت: استأذن يا
رباح لي على رسول الله ﷺ، فإني أظن أن رسول الله ﷺ ظن أني إنما جئت من أجل
حفصة، والله لئن أمرني رسول الله ﷺ أن أضرب عنقها لأضربن عنقها، قال: ونظر
رباح إلى الغرفة ونظر إلى، وما أتى، ثم قال لي بيده هكذا، يعنى إنما أشار بيده أن
أدخل، قال: فدخلت على رسول الله ﷺ في خزانته، فإذا هو مضطجع على حصير،
وإذا عليه إزاره، وحلس، وإذا كان الحصر قد أثر بجنبه، وقلت عيني في خزانة رسول
الله ﷺ، فإذا ليس فيها شيء من الدنيا، غير قبضتين من شعير، وقبضة من قرظ نحو
الصاعين، وإذا أفيق معلق أو أفيقان، قال: فابتدرت عيناى.

فقال رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا رسول الله، وما لي لا

= ٢١٦، ٢١٧)، وأبي داود فى سننه (١٣٨١)، والترمذى فى سننه (٧٩٢)، والنسائى فى
المحتبى (٨٠/٣)، والإمام أحمد فى المسند (١٤/١)، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٦٥، ٧٨/٢، ٢٩١،
٦٠/٣، ٢٣٤، ٣٦/٥، ٣٩، ٤٠، ١٧١، ٣١٨، ٣٢١)، والهيشمى فى بجمع الزوائد (١٧٤/٣)،
(١٧٦)، وابن حجر فى الفتح (٣٧٩/١٢).

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي ٣١٥

أبكى وأنت صفوة الله ورسوله وخيرته من خلقه، وهذه أعاجم كسرى وقيصر في الثمار والأنهار، وأنت هكذا؟ فقال: «يا ابن الخطاب، أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟!»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فاحمد الله، قلَّ ما تكلمت في شيء إلا أنزل الله فيه تصديق قولي من السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، إن كنت طلقت نساءك، فإن الله معك وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنين، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم: ٤] إلى آخر الآية، قال: فما اخترت ذلك نبي الله وأنا أعرف الغضب في وجهه، حتى جعل وجهه يتهلل وكشَّر، فرأيت ثغره، وكان من أحسن الناس ثغراً، فقال: «أجل إني لم أطلقهن»، قلت: يا نبي الله، فإنهم قد أشاعوا أنك قد طلقت نساءك، فأخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: «إن شئت فعلت».

فقلت على باب المسجد [٢٣٢]، فقلت: ألا إن رسول الله ﷺ لم يطلق نساءه، فأنزل الله في الذي كان من شأنى وشأنه: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]، قال عمر: فأنا الذي استنبطه منهم.

صحيح أخرجه مسلم^(١)، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار.

٩٤٥ - حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاد^(٢)، قال: قرئ على هلال ابن العلاء وأنا أسمع: حدثنا أبي، حدثنا بقية.

(ح) - وحدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدى كرب، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه»^(٣).

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحریم: ٤]، حديث رقم (١٤٧٩)، بمعناه.

(٢) هذا هو الشيخ الخامس، كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٨٨/٣)، وابن ماجه في سننه (٢٢٣١، ٢٢٣٢)، الإمام أحمد في المسند (١٣١/٤، ٤١٤/٥).

٣١٦ فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي
غريب من حديث بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ورواه ثور بن يزيد، عن
المقدام، ولم يذكر أبا أيوب، أخرجه البخاري.

٩٤٦ - حدثنا أحمد بن سليمان، قال: قرئ على هلال بن العلاء، وأنا أسمع،
حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن
معدان، عن المقدام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لشاهد عند الله ست خصال: يغفر له
في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين
من حور العين، ويجار من عذاب القبر، ويؤمن يوم الفزع الأكبر، ويضع الله على رأسه
تاج الوقار الياقوتة خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين من أقاربه»^(١).

٩٤٧ - حدثنا أحمد قال: قرئ على هلال، وأنا أسمع، حدثنا أبي، حدثنا
إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن النبي
ﷺ، مثله.

غريب من حديث بحير، عن خالد، لا يحفظ، رواه مسنداً غير أبي عتبة إسماعيل بن
عياش الحمصي.

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا
إسماعيل، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، أن رسول الله ﷺ قال:
«ما أكل عبد طعاماً أفضل من كسب يده، وهو ينظر إلى يديه، وما أطعمت نفسك
وزوجتك وخادمك، فهو لك صدقة»^(٢).

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا بقية،
حدثني بحير بن سعد، عن خالد [٢٣٣] بن معدان، عن المقدام بن معدى كرب، أنه
سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأبائكم،
ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (١٦٦٣)، وابن ماجه في سننه (٢٧٩٩)، والمنذرى في
الترغيب والترهيب (٣٢٠/٢)، والقرطبي في التفسير (٢٧٥/٤)، وابن أبي حاتم في العلل
(٩٧٦)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣٨٣٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٩٢٢٨)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ
دمشق (٢٨٤/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٦٦١)، والإمام أحمد في المسند (١٣٢/٤)، =

فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ٣١٧

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا

زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن سعد بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده سعد بن عباد، أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة؟ قال: «فيه خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه، ما لم يسأله مأثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما ملك مقرب، ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفعون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة».

غريب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، لا نحفظه إلا من حديث أبي خيثمة زهير عنه.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين^(١)

* * *

=والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٩/٤)، وابن حجر في الفتح (٤٠٢/١٠)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٤، ٣١٩/٨)، والألباني في الصحيحة (١٦٦٦)، والسيوطي في الدر المنثور (١٧٦/٤)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٤/٢)، وابن كثير في التفسير (٦٣/٥)، والشجرى في الأمالي (١٢٠/٢).

(١) جاء في نهاية الجزء قبل السماعات قوله: قوبل على أصله.

سمعه من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بن الحاسب سبط الحافظ أبي طاهر السلفي بحضوره، على جده الحافظ السلفي بسنده أوله بقراءة كاتب السماع الحسن بن علي بن عيسى اللخمي جماعة، وصح يوم السبت السادس من ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وستمائة.

وسمعه علي أبي الحسن بن علي بن عيسى اللخمي بقراءة أبي الفتح محمد بن محمد ابن محمد بن سيد الناس اليعمرى [.....] ^(١) محمد بن يوسف بن ناجي بن إلياس، عرف بابن البابا، وكتب السماع في الأصل وآخرون، وصح يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة بالمدرسة العارفانية.

وسمعه خلا الكلام على الأحاديث بقراءة كاتب السماع محمد بن علي بن أيك السروجي، على العماد أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحى، بإجازته من سبط السلفي بحضوره علي خلا سند محمد بن أحمد بن عمر البالى، ووالده عمر فى الرابعة وزينب، وصح يوم الخميس العاشر من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمسجد بسفح قاسيون وأجاز.

نقله لى القلقشندي، عفا الله تعالى عنه ^(٢).

* * *

(١) يياض بالأصل مقدار كلمة.

(٢) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء.

١٨ - [٢٣٥] الجزء فيه

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

رواية أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد عنه.

رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفضل الفراوى عنه.

وكذا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجانى. وكذا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر القارىء.

سمعه على الشيخة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد العسقلانى، بإجازتها من جدها لأمها أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد المقدسى بسنده، سمعه إلى آخره بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندى، وكذا إبراهيم ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلانى الحنبلى، وابنتيه أم سلمة بإجازتها إلى الثالثة وابنه إبراهيم فى الأولى، والشرف يونس بن فارس ابن عبد الله القادري، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن السنباطى.

وصح ذلك يوم الخميس سادس عشر شعبان المكرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنازل المسمعة بالقرب من باب سر المدرسة الصالحية بالقاهرة، وأجازت للقارىء والمسمع.

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الأصيلين جمال الدين عبد الله، وأخته سارة، على الشيخ سراج الدين على ابن قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضى القضاة محمد بن إبراهيم بن جماعة بإجازتهما من أبي الحسن على بن إسماعيل بن عياش بن قرقين [.....]^(١)، عن أم محمد زينب بنت عمر كندى، بقراءة الحافظ أبي الحجاج المزى بإجازتها من أبي روح عبد المعز بن محمد الهروى، وأبى الحسن المؤيد بن محمد الطوسى، وأم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعرية بسندهم

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

٣٢٠ من أحاديث أبى عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى
بمنقلوها بقراءة المحدث الأوحى برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعى، الجماعة الفاضل
بهاء الدين محمد بن أبى بكر المشهدى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل
ابن القلقشندى [.....]^(١)، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، ويونس
ابن فارس بن عبد الله القادري، وحضر بعضه بمنزل المسمع الولد أبو البركات بن
شمس الدين محمد بن الأزهرى.

وصح يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمنزل
المسمعة بدرب الحضيرى من القاهرة وأجاز، ولله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم.

فى نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام^(٢).

* * *

(١) ما بين المعقوفين اسم غير مقروء.

(٢) هذه هى السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٣٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب زدنى علماً وفهماً

قرأت على المسندة الأصلية الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة الإمام أبي الحسن على بن محمد العسقلاني، عن جدها لأمها أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي، قال: أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي بن الحضرمي، وأبو حامد محمد بن عمر بن علي بن المفرض سنة ٦٨٧ بإجازتهما من المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وأبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، وزينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، فقيه الحرم الشريف، وقال الثاني: أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وقالت زينب: أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن أبي بكر القاري، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد سنة ٤٤٥، أنبأنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى فى رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال:

٩٥١ - أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد النبيل، عن الأوزاعى، حدثنى قرّة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أحب عبادى إلى أعجلهم فطرًا»^(١).

٩٥٢ - حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرّس الرازى، أنبأنا الفروى، حدثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كفّن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية أدرج فيها إدراجاً^(٢).

٩٥٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب

(١) أطراف الحديث عند: الذهبى فى ميزان الاعتدال (٨٥٢٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٣٠/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١٦٣/٢، ١٦٤)، والبيهقى فى دلائل النبوة

٣٢٢ من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيذ بن أحمد بن يوسف السلمى
ويطون الأقدام من النار»^(١).

٩٥٤ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة،
عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ
يقول فى ركوعه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»^(٢).

٩٥٥ - [٢٣٨] أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن
سليمان، حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله، أبي أوفى، قال:
دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب، فقال: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم
اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»^(٣).

٩٥٦ - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، حدثنا شبيب بن الفضل أبو عبد
الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن
الحارث، عن على، كرم الله وجهه، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولي»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٤١)، والإمام أحمد فى المسند (١٩١/٤)، والبيهقى فى
السنن الكبرى (٧٠/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٠/١)، وابن خزيمة فى صحيحه
(١٦٣)، والدارقطنى فى سننه (٩٥/١)، والحاكم فى المستدرک (١٦٢/١)، وابن حجر فى
الفتح (٢٦٧/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٠/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠١/١، ٢٠٧، ١٨٩/٥، ٢٢٠/٦)، مسلم فى
الصلاة (ب ٤٢ رقم ٢١٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٢/٢، ١٩٢، ٢١٩، ٢٢٠)، وابن ماجه
فى سننه (٨٨٥)، وأبى داود فى سننه (٨٧٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٨/١، ٤٩٤/٢)،
٤٣/٦، ٤٩، ١٠٠، ١٩٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٩/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه
(٦٠٥، ٨٤٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٧/٢، ٢٦٥، ٢٣/٩، ١٠١/١٠، ١٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (١٢٦/٣، ٤٢/٥، ١٠٤/٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٩٦)،
والإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/٤، ٣٥٥، ٣٨١)، وابن أبى حاتم فى العلل (٩٨٥)، وابن خزيمة
فى صحيحه (٢٧٧٥)، وابن حجر فى الفتح (٤٠٦/٧، ١٣٩/١١، ١٩٣)، وعبد الرزاق فى
مصنفه (٩٥١٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٠٩٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٨٥)، والترمذى فى سننه (١١٠١، ١١٠٢)،
وابن ماجه فى سننه (١٨٨٠، ١٨٨١)، والدارمى فى سننه (٣٧/٢)، والإمام أحمد فى المسند
(٣٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨، ٢٦٠/٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٤، ٢٨٧)، والدارقطنى
فى سننه (٢٢٠، ٢١٩/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٦٣٨، ٤٤٦٣٩، ٤٤٦٣٧)،
(٤٥٧٦٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٤٧٣).

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٢٣

٩٥٧ - حدثنا أبو مسلم الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، وأبو عاصم النبيل، قالوا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»^(١).

٩٥٨ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمى الجمرة، لا ضرب، ولا طرد، ولا جلد، ولا إليك إليك^(٢).

٩٥٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران الجوني، حدثنا عبد الله ابن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، صل الصلاة»^(٣) لوقتها كانت لك نافلة، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك»^(٤).

٩٦٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن موسى، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، أو تأذن فى بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة من غير أمره، فإنها تؤدى إليه شطره»^(٥).

٩٦١ - حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة^(٦).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٥)، والدولابى فى الأسماء والكنى (٥٦/١)، الجامع الكبير المخطوط (٦٩٥/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٤٢٤/١، ٤٢٥)، والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٤١٥/٣).

(٣) كذا بالمخطوط وبهامشه: الصلوات.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بتمامه (١٤٩/٥، ١٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى موارد الظمان (١٣٠٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٩/١).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٧/١، ١٥٨، ٢٠٦/٤)، مسلم فى الصلاة (٣/٢، ٥)، والنسائى فى الأذان، باب تثنية الأذان، والترمذى فى سننه (١٩٣)، وأبى داود فى سننه (٥٠٨)، وابن ماجه فى سننه (٧٢٩، ٧٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٠/١)، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٣٩/١، ٢٤٠)، وابن حجر فى الفتح (٧٧/٢) =

٣٢٤ من أحاديث أبي عمرو وإسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

٩٦٢ - حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني عبيد الله بن محمد العيشى، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحى، حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة، فألقاها إلى، أو قال:رمى بها إلى، وقال: «دونكها أبا محمد، فإنها [٢٣٨] تُجَمُّ الفؤاد»^(١).

٩٦٣ - حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن سنان العوقى، حدثنا إبراهيم ابن طهمان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد»^(٢).

٩٦٤ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا عمران القاضى، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «قتل المؤمن دون ماله مظلوماً شهيد»^(٣).

٩٦٥ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ببغداد، أنبأنا مسروق بن المربان، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله، قال: نهينا عن قتل تجار المشركين.

٩٦٦ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية الدارى، حدثنا عبد الله بن الحسن، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ سئل: أى الحج أفضل؟ فقال: «العج والثج»^(٤).

= (٨٢، ٨٤)، والحاكم فى المستدرک (١٩٨/١).

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٣/٣٧٠، ٤/٤١١)، والذهبى فى الطب النبوى (٥٩٩)، وابن القيسرانى فى التذكرة (٤٤١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/١٦٦)، والكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/٦٧، ٢/١١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٢/٦٠٩)، والطحاوى فى حاوى الآثار (٢/٢٦٠)، وابن أبى شيبه فى مصنفه (١٤/٢٩٢)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/٩٥، ٧/٤١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٧، ٣٢١١٧)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٥٣/١).

(٣) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٦٥٧٩)، وأبى نعيم فى الحلية (٣/٣٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٨٢٧، ٢٩٩٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٩٦، ٢٩٢٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٣٠، ٥/٤٢، ٤٣، ٥٨)، والحاكم فى المستدرک (١/٤٥٠)، والبغوى فى شرح السنة (٧/١٤).

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٢٥

٩٦٧ - حدثنا أحمد بن داود السمناني، حدثنا محمد بن حميد الداري، حدثنا أشعث بن عطف، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «يأتى على الناس زمان يُخَيَّرُ الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور»^(١).

٩٦٨ - حدثنا أحمد بن داود السمناني، حدثنا مسروق بن المربان، حدثنا حفص ابن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعجز^(٢) الناس من عجز بالدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام»^(٣).

٩٦٩ - حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب الداري، بالري، حدثنا محمد بن يحيى ابن الفياض، حدثنا صُغدَى بن سنان، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة ولم ينزل بعد كتاب نسخه^(٤).

٩٧٠ - حدثنا عمران بن موسى السخيتاني، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن موسى التيمي، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية، قال: قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكل أو أقيد وأتوكل؟ قال: «بل قيد وتوكل»^(٥).

٩٧١ - حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة [٢٣٩] بن سعيد، حدثنا حاتم، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ خلق رأسه في حجة الوداع^(٦).

٩٧٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٧/٢)، (٢٧٨).

(٢) كذا بالمخطوط، وجاء بهامشه: أعجز الناس وأبخلهم.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١/٨)، وفي الموارد (١٩٣٩)، والألباني في الصحيحة (٦٠١)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٣٠/٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٣١٣٣، ٣١٧٤)، وابن حجر في تلخيص الحبير (٩٤/٤)، والعجلوني في كشف الخفا (٢١٥/١، ٢٥٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٤٧٢/١)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٦٢٣/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/١٠)، (٣٠٣).

(٦) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٩٨٠)، والحاكم في المستدرک (٤٨٠/١).

٣٢٦ من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى
عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «والذى
نفسى بيده، لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيراً ولضحكتم قليلاً»^(١).

٩٧٣ - ويأسناده أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أنفق أنفق عليك»^(٢).

٩٧٤ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو
خالد، عن شعبة، عن عاصم، عن زرر، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا على،
سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك
السهم»^(٣).

٩٧٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا سوار بن
عبد الله بن سوار العنبري، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أيوب السختياني، عن محمد
ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب فى الإناء غُسل
سبع مرات أولاًهن بالتراب، وإذا ولغ الهر غُسل مرة»^(٤).

٩٧٦ - حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى، حدثنا
ابن أبي عدى، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣١٢، ٢٣١٣)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠،
٤١٩١)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢، ٤١٨، ٤٥٣، ٨١/٦، ١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٢٣٥/٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب
(٥٠/٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٨/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٧٧/٨)، والحميدى فى مسنده (٥٢)، والحاكم فى
المستدرک (٢٦٨/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٤٥، ٤٨٩٤)، والعجلونى فى كشف
الخفا (٥٣٦/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦)، والطبرانى فى الكبير
(٢٢٦/١١)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٢٧٩٢)، وابن عدى فى الكامل (٢٦٠٦/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١١٣)، والترمذى فى سننه (٢٣٢٤)، ومسلم فى
الزهد المقدمة (١)، والطبرانى فى الكبير (٢٨٩/٦)، والحاكم فى المستدرک (٦٠٤/٣)،
٣١٥/٤، والإمام أحمد فى المسند (١٩٧/٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠، ٢٨٩)،
والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠٨١، ٦٠٨٢)، وابن حجر فى المطالب (٣١٧١) =

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٢٧
 ٩٧٧ - أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثني حميد الطويل^(١)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، قلت: يا رسول الله، أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»^(٢).

٩٧٨ - حدثنا أبو مسلم، إملأء، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عبد العزيز الماجشون، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة»^(٣).

٩٧٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «الأرواح جنود مجنودة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»^(٤).

٩٨٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا [٢٤٠] روح بن صلاح^(٥) المصرى، حدثنا موسى بن على بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: «الحسد فى اثنتين، رجل أتاه الله القرآن فقام به، وأحل حلاله،

=والسيوطى فى الدر المنثور (٣/٢٣٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/١٢/٨، ٨٠/٣٩٣).

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح مسدد، عن معتمر بن سليمان، عن حميد)، قلت: أى فى النسخة (ح).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، والترمذى فى سننه (٢٢٨٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٩٩، ٢٠١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، والألبانى فى الإرواء (٨/٩٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٣٨، ٥/١٠٥، ٧/٢١٥)، ومسلم فى اللباس (ب) ٢٦ رقم ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٨٥، ٨/٢١٢)، والإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٤٩)، والمتقى الهنذى فى كنز العمال (٤١٥٧٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٤٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٢)، ومسلم فى البر والصلة (١٥٩، ١٦٠)، وأبى داود فى سننه (٤٨٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٨٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/١٢١)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/٥٧)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٤٤٨).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ صالح).

٣٢٨ من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى
وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، تمنى أن
يكون مثله، ومن تكن فيه أربع خصال، فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا: حسن
خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة^(١).

٩٨١ - أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد الدارى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا
زهير بن محمد بن جحادة، أن أبان حدثه عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد
الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء من النار فى كل يوم وليلة، ولكل
مسلم فى كل يوم دعوة مستجابة»^(٢).

٩٨٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرس الرازى، أنبأنا عبد
الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي رجاء العطاردى، عن ابن عباس
قال: قال رسول الله ﷺ: «أدوا صاعاً من طعام»، يعنى فى الفطر^(٣).

٩٨٣ - حدثنا محمد بن أيوب الدارى، حدثنا يحيى بن هاشم الغسانى، حدثنا
هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر الطعام أو
العشاء، وحضرت الصلاة، فابدؤوا بالطعام»^(٤).

٩٨٤ - حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن محمد بن
عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: رفعت امرأة إلى النبى ﷺ صبيّاً لها فى محفة،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٩/٩)، والإمام أحمد فى المسند (٩/٢)،
والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/١)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق
(١٥٧/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٧٢٧/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٠/٨)، وفى
الصغير (١٥٥/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٣/٣)، ١٥٦، ١٠١٦/١٠، والمنذرى فى
الترغيب والترهيب (١٠٣/٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٥٧/٨)، ٣١٩/٩، والسيوطى فى الدر
المنثور (١٨٧/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٧٥)، ٥٩٣١.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال
(٢٤١١٩، ٢٤١٣٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٦٢/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩١/٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٧)، وابن
عبد البر فى التمهيد (٤٢٢١٦)، وابن عدى فى الكامل (٣٤٥/١)، والساعاتى فى منحة المعبود
(٦١٤).

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٢٩
فقلت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر»^(١).

٩٨٥ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا
حماد بن سلمة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله
ﷺ قال: «المقتول دون ماله شهيد»^(٢).

٩٨٦ - أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد،
عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «المقتول دون ماله
شهيد»^(٣).

٩٨٧ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن زيد،
عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «القتيل دون ماله
شهيد».

٩٨٨ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن قتادة، عن شهر بن
حوشب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أراه مثله^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٩٧٤)، وأبى داود فى سننه (١٧٣٦)، والترمذى فى سننه
(٩٢٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩١٠)، والنسائى فى المحتبى (١٢١/٥)، والإمام أحمد فى
المسند (٢١٩/١)، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٤٣، ٣٤٤، والحميدى فى مسنده (٥٠٤)، ومالك فى
الموطأ (٤٢٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٣/٣)، والألبانى فى الإرواء (١٥٥/٤)، والبغوى
فى شرح السنة (٢٢/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٠/٢)، والطبرانى فى الكبير (١١٨/١٢)،
والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٤/٦)، ٢٤٥، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٢٣٨)، وأبى
نعيم فى تاريخ أصبهان (١١٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٩/٣)، ومسلم فى الإيمان (٢٤٦)، وأبى داود
فى سننه (٤٧٧٢)، والترمذى (١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢١)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٨٠)،
والنسائى فى المحتبى (١١٥/٧)، والإمام أحمد فى المسند (٧٩/١)، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ٣٠٥، ١٦٣/٢، ٢٠٦، ٢١٧، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٥/٣)، ٢٦٦،
١٨٧/٨، ٣٣٥، والحاكم فى المستدرک (٦٣٩/٣)، والطبرانى فى الكبير (١١٥/١)، والشافعى
فى مسنده (٢٠١، ٣١٣)، وأبى عوانة فى مسنده (٤٤/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد
(٢٤٤/٦)، ٢٤٥، والألبانى فى الإرواء (١٦٤/٣).

(٤) انظر الحديث السابق.

٣٣٠ من أحاديث أبي عمرو وإسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

٩٨٩ - أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية الواسطى، أنبأنا

خالد، عن محمد بن قيس، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ صلى الضحى ست ركعات^(١).

٩٩٠ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا عبد السلام بن عاصم، حدثنا

الصباح بن محارب، حدثنا عمر بن عبيد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

٩٩١ - حدثنا أحمد بن داود السمناني، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا إبراهيم بن

محمد، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لكل أمة أمين، وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح»، قال: وطعن في خاصرته، فقال: «هذه خاصرة مؤمنة»^(٣).

٩٩٢ - حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب البيلى، ضيعة بالرى، الرازى، حدثنا

أبو غسان، حدثنا مهران، عن سفيان، عن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء»^(٤).

٩٩٣ - حدثنا أبو إسحاق عمران بن موسى السخيتاني الجرجاني، حدثنا إبراهيم

ابن المنذر الحزامى، حدثنا حفص بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا الفرائض وعلموه الناس، فهو نصف العلم، وهو أول ما ينزع من أمتي»^(٥).

(١) انظر: دلائل النبوة للبيهقى (٨١/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى

المقدمة (٣، ٤) الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، والترمذى فى سننه الفتنة (٧٠) والعلم

(١٣٠/٨)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٧٨/١)،

(١٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٦/٣)، والحميدى فى مسنده (١١٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٨/٥، ١٠٩/٩)، والترمذى فى سننه

(٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤)، والبغوى فى

شرح السنة (٢١٦/٦)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (١٧٥/٧)، وابن كثير فى البداية والنهاية

(٣٥٥/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١/٧)، ومسلم فى الذكر والدعاء (ب) ٢٦ رقم

٩٧، ٩٨، والترمذى فى سننه (٢٧٨٠)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٠٠/٥)، والبيهقى فى

السنن الكبرى (٩١/٧)، وابن حجر فى الفتح (١٣٧/٩)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٥/٥)،

والزييدى فى الإتحاف (٤٣٣/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (٧٣/١)، والحاكم فى المستدرک (٣٣٢/٤)، والزييدى =

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٣١

٩٩٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عمر الكندي، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة^(١).

٩٩٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «الحج والعمرة فريضة واجبتان»^(٢).

٩٩٦ - حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا ابن أبي عدى، عن شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا طاعة لأحد في معصية الله»^(٣).

٩٩٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا علي بن ميمون العطار، حدثنا خالد بن حيان، حدثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى ابن أوس الأنصاري، سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام»^(٤).

٩٩٨ - حدثنا عمى أبو بكر [٢٤٢] محمد بن أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا أبي

= في الإتحاف (٥٠/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (١٢٦/٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٢٨٨٦٢، ٣٠٣١٩)، وابن كثير في التفسير (١٩٦/٢).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٦٣٠)، والإمام أحمد في المسند (٩٠/٢)، والترمذي في الشمائل (٢٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٣٩/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٢٥/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٠/٤)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١١٨٧٦، ١٢٣٠١)، وابن حجر في تلخيص الحبير (٢٢٥/٢)، وابن عدى في الكامل (١٤٦٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦٦/٥)، والحاكم في المستدرک (١٢٣/٣)، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٣، ١٨٥/١٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٠٠)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٤٨٧٣)، وابن أبي حاتم في العلل (١٢٩٢، ١٣٠٠)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٠٥/٥، ٣٦/٨)، ومسلم في الأشربة (ب) ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤)، والترمذي في سننه (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، والنسائي في المجتبى (٢٩٧/٨، ٢٩٨، ٣٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، وأبي داود في سننه (٣٦٨٧)، والهيثمي في الموارد (١٣٨٧)، والطبراني في الكبير (١٨٨/١٩).

٣٣٢ من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى
أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال:
كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه^(١).

٩٩٩ - حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم،
أنبأنا حصين ومغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ:
«أفضل الصوم صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»^(٢).

١٠٠٠ - حدثنا ابن منيع، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا ابن عيينة، عن
عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت
الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة»^(٣).

١٠٠١ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشَّعْثِيُّ، حدثنا كهَمَسُ،
عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مرأء فى
القرآن كفر».

١٠٠٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عبيد بن عبيدة التمار البصرى،
حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول
الله ﷺ أنه قال: «إن الله عز وجل لم يرخص فى القتل إلا فى ثلاث: مرتد بعد إيمان، أو
زان بعد إحسان، أو قاتل فيقتص منه، اللهم هل^(٤) بلغت».

١٠٠٣ - أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن سليمان،
حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربعى، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال:
قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما
شئت»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥/٣، ١١٣/١، ١٦٥)، وابن حجر فى الفتح
(٣٥٨/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصيام (ب) رقم ٣٥١٢، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢،
والزبيدي فى الإتحاف (٤/٢٦١، ٢٦٢)، وابن حجر فى الفتح (٤/٢٢١، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٦٣، ٦٤)، وأبى داود فى سننه (١٤٦٦)،
والنسائى فى المحتبى (١١٧/٢)، وابن ماجه فى سننه (١١٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف
(٣٩٨٩)، والإمام أحمد فى المسند (٤٥٥/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٨٢/٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (لعلها هنا بمعنى قد).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٢١، ٣٧٢/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى
(١٩٢/١٠)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٢٣٠، ٢٣٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال =

- من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٣٣
- ١٠٠٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما^(١).
- ١٠٠٥ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يبيع الرجل على بيع أخيه، أو يخطب على خطبته^(٢).
- ١٠٠٦ - أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا ابن سوار، حدثنا شعبة وروح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس [٢٤٣] أن النبي ﷺ قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعراً ولا ثوباً»^(٣).
- ١٠٠٧ - أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن عمرو بن يحيى المازنى، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولا لحيته عشرون شية^(٤).
- ١٠٠٨ - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، حدثنا عقبة بن عبيد الله^(٥)، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أبو عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ»^(٦).

= (٥٧٧٩)، والألبانى فى الصحيحة (٣٠٣/٢)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (١٢٤/٨)، ٣٧٠/٤.

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٧٨٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥/٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٤٨/٨، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢)، والدارقطنى فى سننه (١١/٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٤/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (٢٢٨)، والنسائى فى المحتبى (٢١٥/٢)، والبخارى فى الصحيح (٢٠٦/١، ٢٠٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٧٩/١، ٢٨٥، ٢٨٦)، والطبرانى فى الكبير (٩/١١، ١٠/٥٠).

(٤) انظر: الشماثل للترمذى (٢٧).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (عقبة بن عبد الله).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٠٩/٨)، والترمذى فى سننه (٢٣٠٤)، وابن =

٣٣٤..... من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

١٠٠٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلوانى، حدثنا محمد بن منصور الجواز

المكى، حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خُبنة»^(١).

١٠١٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى،

حدثنا أبو مالك الجنبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له»^(٢).

١٠١١ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا خالد بن الخصيب الرام، حدثنا خالد

الحذاء، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: للأرض، قلت: أكان يستطيع أن يكون من أهل السماء؟ قال: لا^(٣).

١٠١٢ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد

الحذاء، عن الحسن، نحوه.

١٠١٣ - أخبرنا أبو مسلم بن جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، قال: قرأ الحسن:

﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩]، قال: والله ما شاءت العرب الإسلام حتى شاء الله عز وجل لها.

آخر ما كان عند أبى حفص من أحاديث ابن نجيد

الحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

* * *

=ماجه فى سننه (٤١٧٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣٤٤/١)، والبيهقى فى سننه (٣٧٠/٣)،

وابن حجر فى الفتح (٢٢٩/١١)، والحاكم فى المستدرک (٣٠٦/٤)، والزبيدى فى الإتحاف

(١٠/٢٥٣)، والهيتمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٩٠).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٢٨٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٩/٩)،

والبغوى فى شرح السنة (٢٣٤/٨)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٢٩٤٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٠/١)، والطبرانى فى الكبير (١١/١٤٢)،

والهيتمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٨٦)، وابن عدى فى الكامل (٦/٢٤٤٨).

(٣) لم أقف عليه.

الحمد لله، سمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير بن فهد المكي بإجازتها من أبي محمد عبد الله بن محمد البشارى المكي، أنبأنا الرضى إبراهيم ابن محمد الطبرى سماعاً، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الترسي، أنبأنا أبو روح الهروى بسنده بقراءة ولد الأخ جمال الدين إبراهيم بن العلامة علاء الدين بن على بن أحمد بن القلقشندى، ولد المسمع نجم الدين محمد المدعو عمر ابن الشيخ تقى الدين محمد بن فهد المكي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وشمس الدين محمد بن محمد بن على السنباطى.

وصح يوم الأحد ثامن ذى الحجة الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمائة. بمنزل المسمعة بمكة المشرفة وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[٢٤٤] الحمد لله على الأصل ما ملخصه:

سمع جزء ابن نجيد على أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني بروايته، عن ابن مسرور، عنه أبو روح عبد العزيز^(١)، وأبو الفضل، أنبأنا محمد بن أبي الفضل البزار، ومحمد بن على الكرجى بقراءته فى أوائل صفر سنة ثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى، فقيه الحرم، أنبأنا ابن مسرور بقراءة عبد الرزاق الطيسى أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن الحسن المقرئ الطوسى، وعبد الكريم بن مجد السمعانى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت فى شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة مع جماعة كبيرة عند قبر الإمام أبى الحسين مسلم، والحمد لله.

وسمعه على أبى محمد إسماعيل بن أبى القاسم القارئ بقراءة عبد الرزاق الطيسى جماعة منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الجرجانى، وولده عبد الرحيم، وزينب المعروفة بحجرة، وصح فى رمضان فى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على العز عبد العزيز بن أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على بن الخولى

(١) كذا بالمخطوط، وفوقه لفظ: (كذا)، وجاء بهامشه: صوابه المعز.

٣٣٦ من أحاديث أبي عمرو وإسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى بإجازته من المؤيد، وأبى روح وزينب بسندهم بقراءة الفخر اللوزرى أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أبى الحرم القلانسى وولده أبو الحرم محمد فى آخر الرابعة، وأبو الفتح محمد ابن أبى عمرو محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وتاج الدين محمد بن محمد بن أبى الفضل بن أبى القاسم الربعى، وأحمد بن البصرى، حدثنا المقرئ وكتب السماع فى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة بمنزل المسمع بالباطنية وأجاز.

وسمعه على أبى حامد كمال الدين محمد بن عمر بن على بن المفرض بإجازته من المؤيد الطوسى، وأبى روح، وزينب الشعرية بسندهم محمد بن محمد بن أبى الحرم القلانسى، وولد أبو الحرم فخر فى آخر الرابع وأبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وآخرون فى الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه ابن القلقشندى.

[٢٤٥] الحمد لله، وعلى الأصل أيضاً من جزء ابن نجيد ما ملخصه، قرأته على الشيخة أم محمد سيدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى بن درباس المازنى بإجازتهما من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية، فسمعه محمد بن أحمد بن محمد الظاهرى، وسيف بن على بن عبد الله الحلبى، ومكى بن عثمان بن زيد الصائغ، وأولاده إبراهيم، وخديجة، ونفيسة، فى ثانى عشر جمادى الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة، وأجازت له أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، ولله الحمد.

وسمعه على زينب بنت كندى بإجازتها من المؤيد الطوسى، وعبد المعز الهروى، وزينب الشعرية بسندهم فيه بقراءة الحافظ أبى الحجاج المزى على بن إسماعيل بن قرقين، فى شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببعلبك.

وسمعه من ابن الأنماطى، أعنى أبا الطاهر محمد بن إسماعيل، بسماعه من أبى الخرسانى، أعنى أبا القاسم عبد الصمد بن محمد بإجازته من أبى عبد الله الفراوى وبإجازته، أى ابن الأنماطى، من المؤيد الطوسى، وزينب الشعرية بسندهم بقراءة أبى عمرو محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى المحمدون أولاد القارىء أبو بكر وأبو الفتح، ونقل فى الأصل ومن خطه لخصت، وأبو القاسم وآخرون، وصح فى رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه القلقشندى.

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٣٧
وسمعه على الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس
اليعمري، وعلى أخيه زين الدين محمد أبي القاسم بسندها فيه، الإمام بهاء الدين أحمد
ابن محمد بن حاتم إمام جامع أبي الربيع، وولده تقى الدين محمد وآخرون، وصح
بقراءة كاتب الجميع محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل العارمى بالمدرسة الظاهرية فى
ثانى عشر رمضان المعظم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة، وأجاز العلم ملخص عبد الله
الغريانى.

وسمعه على التقى محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم بسماعه قراءة أبو نصر عبد
الوهاب بن محمد بن علي الغريانى: وحيفة، وزينب بنت القارىء عبد الله بن أحمد
الغريانى، ومن خطه لخصت، وعنهم أوجز المسمع أيضاً بإجازته من الوانى بسنده.

وسمعوا عليه أيضاً ثلاثة أحاديث رواية الدلوسى بسماعه عنه، بسماعه من أبي
المعتز، عن أبي ناصر، عن الحبال، ووصية الشيخ أبي عبد الله الروزبارى بسماعه من
الدلوسى بإجازته من ابن بنت الحميرى، وابن رواح، والشاوى بسماعهم من السلفى،
وصح يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بمنزل القارىء
بخانقاه وطبيق الطويل ظاهر القاهرة، وأجاز وصحح المسمع.

[٢٤٦] الحمد لله، سمعه على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل النرسى
بسماعه من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية بسندهم على ابن عمر
ابن أبي بكر الوانى الصوفى وآخرون، وصح يوم الأحد رابع رمضان سنة اثنتين
وخمسين وستمئة بقراءة محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سراج، وكتب فى
الأصل ومن خطه لخصت وصحح المسمع.

وسمعه على الجمال عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب الناجى بإجازته من علي
ابن عمر الوانى، إن لم يك سماعاً بقراءة كاتب الطبقة عبد الله بن أحمد الغريانى،
أولاده الثلاثة: حنيفة، وخديجة، وزينب، فى الثانية وآخرون، وصح يوم الجمعة سابع
ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة بمنزل القارىء بنزلة الطويل، وسمعوا عليه
أيضاً ثلاثة مجالس من مجالس ابن عبد [.....]^(١)، أنبأنا ابن مخلوف، أنبأنا جعفر، أنبأنا
السلفى، وكذلك «فضل الرمى للقراءات»، بهذا السند، والأول من نسخة ابن الأنجب

(١) ما بين المعقوفين كلمة مطموسة بالأصل.

٣٣٨ من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى النعال، وأخو الشيخ السادس والعشرون، أنبأنا الوانى، أنبأنا المخرجة له «وثلاثيات البخارى»، أنبأنا الحجار وورش وناولهم صحيح البخارى [.....]^(١)، للشيخة الأرينية لخصه لى القلقشندى.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الإمام شهاب الدين أحمد بن على الغريانى بسماعها نراه نقلاً وبنقلوها، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به وله الخط، وولده محب الدين محمد وابناه أخيه محب الدين أحمد، وجمال الدين إبراهيم والسماع بقراءته والمحدث الفاضل شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد بن القبانى، والمحدث المشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وصح يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمنزلها بالخرشيف من القاهرة وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وسمعه على المسند علاء الدين على بن سعيد بن قرقين بسماعه فيه نقلاً عن زينب ابنة عمر بن كندى بسندها بقراءة أبي الحسن على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمى عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وابنه أبو زرعة أحمد فى السنة الثالثة، وصح فى سادس عشر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بدمشق وأجاز.

وسمعه على أبي زرعة بن العراقى، خلا من أوله إلى آخر حديث ابن عباس: «أدوا صاعًا من طعام»، يعنى فى الفطر.

عبد السلام بن أحمد البغدادى، وأحمد بن أحمد بن على بن درباس المازنى، وثبت يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بسطح الجامع الخالى بالقاهرة وأجاز.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن فهد، بإجازتها من عبد الله بن محمد بن [.....]^(٢) الرضى الطبرى أبو عبد الله بن الترسي بسنده فيه، وكذا المسمع له النجم عمر بن محمد بن فهد، وأبو الفضل عبد

(١) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣٣٩
الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي [.....] ^(١) الجمال إبراهيم والسماع وبقراءة،
والشمس محمد بن محمد بن فهد، وثبت وصح ليلة الأحد ثامن ذي الحجة [.....] ^(٢).

* * *

(١) كلام غير مقروء.

(٢) كلام غير مقروء. قلت: هذا ما جاء من سماعات في آخر الجزء، والله المستعان.

١٩ - [٢٤٧] الجزء فيه أحاديث

أبى عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمى عن شيوخه

رواية أبى الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني عنه.

رواية أبى الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن أحمد الثقفى عنه.

قرأت هذا الجزء على شيخ الإسلام الجمال القلقشندى عند الحافظ برهان الدين الحلبي بسنده [.....]^(١)، وأجاز بتاريخ ثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحيح ذلك كتبه إبراهيم بن القلقشندى.

الحمد لله، قرأته أجمع على سيدنا شيخ الإسلام، [.....]^(٢)، وثبت فى مستهل ذى القعدة سنة ٨٢٩، وأجاز الوالى، وكتبه محمد بن أبى الوليد بن الشيخة الحنفى.

نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى^(٣).

* * *

(١) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٢) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٣) هذه سماعات جاءت فى أول الجزء أسفل العنوان.

[٢٤٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن

كتب إلى حافظ البلاد الشامية أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، أنبأنا المشايخ الخمسة أبو العباس أحمد بن علي بن عبدان [.....]^(١)، وأبو علي الحسن بن أبي المجدل الآدمي، وزين الدين أبو حفص عمرو بن محمود بن علي بن النقيب، وشرف بنت محمد بن الحسن بن مسعود خطيب المنصورية والدها، وخديجة ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد البناني الحنبلي، سماعاً، قالوا: أنبأنا المسند أبو العباس أحمد ابن الإمام المحدث تقي الدين إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مرز الحموي، أنبأنا أم حمزة ست العشير صفية بنت عبد الوهاب بن علي الزبيرية القرشية، قالت: أنبأنا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي إجازة، أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع البزاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الإمام أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمى:

١٠١٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، حدثنا الفضل بن حماد الخبري، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طيرة، وأحب [٢٤٩] الفأل»، قيل: ما الفأل؟ قال: «الكلمة الحسنة»^(٢).

١٠١٥ - وبه عن يحيى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ رأى رجلاً تهادى بين اثنين، فسأل عنه، فقالوا: نذر أن يمشى، فقال: «إن الله عز وجل لغنى عن تعذيب هذا نفسه»، فأمره أن يركب^(٣).

(١) ما بين المعقوفين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (ب ٣٤ رقم ١١٣)، وأبى داود فى سننه (٣٩١١)، والترمذى فى سننه (١٦١٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٥٣٧)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة (٧٨٧)، والإمام أحمد فى المسند (١٣١٣، ٢٧٦، ٢٧٨)، وابن حجر فى الفتح (٢١٢/١٠)، وأخلاق النبوة (٢٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٨)، والترمذى فى سننه (١٥٣٧)، وأبى =

٣٤٢ أحاديث أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمي

١٠١٦ - حدثنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، عن سفيان الثوري، عن أبي موسى الصغاني، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سكن البادية جفا، ومن أتى السلطان افتن، ومن اتبع الصيد غفل»^(١).

١٠١٧ - حدثنا محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: أنا أول من سمع النبي ﷺ نهى أن يبول مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم^(٢).

١٠١٨ - حدثنا محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، أخبرني أبو حميد، رضى الله عنه، قال: أتيت النبي ﷺ بقدرح من لبن من [٢٥٠] البقيع غير مخمر، فقال: «ألا خمرته ولو بعود»، قال: وقال أبو حميد: إنما كان يأمر بوكاء الأسقية وغلق الأبواب ليلاً^(٣).

١٠١٩ - حدثنا أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب السهل القريب»^(٤).

= داود فى سننه (٣٣٠١/١)، والإمام أحمد فى المسند (١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧١)، وابن حجر فى الفتح (٥٨٥/١١، ٥٨٦)، والبغوى فى شرح السنة (٢٦/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٨٥٩)، والترمذى فى سننه (٢٢٥٦)، والنسائى فى المجتبى (١٩٥/٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٧/١)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٨٧/١)، ١٢٦/٦، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٩/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٨٨)، والبخارى فى التاريخ (٧٧٠/٩)، والعجلونى فى كشف الخفا (٣٥٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٢/١)، وابن عدى فى الكامل (٢٠١٣/٥)، وشرح معانى الآثار (٢٢٣/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٨)، ومسلم فى الأشربة (٩٣، ٩٤، ٩٥)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٩٨٧٠)، وابن أبى شيبه فى مصنفه (٤١١٨)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٢٩).

(٤) أطراف الحديث عند: السيوطى فى جمع الجوامع (٥٢٢٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٣٩، ٥٢١٠)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٦١/٦)، وابن عدى فى الكامل (٥٤٦/٢).

أحاديث أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلم ٣٤٣
١٠٢٠ - حدثنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي عمران، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أفعلت كذا وكذا؟»، فقال: لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت، فجاءه جبريل، فقال: قد فعل، والله غفر له بقول: لا إله إلا الله^(١).

١٠٢١ - وبه عن حجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، أن ابن عمر، قال: أخبرني من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من لقن عند الموت: لا إله إلا الله، دخل الجنة».

١٠٢٢ - حدثنا أبو علي الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقل^(٢)، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا صفوان بن عمرو السليلى، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، رضى الله عنه، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن لشيء، أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسنة الضحى [٢٥١] فى الحضر والسفر^(٣).

١٠٢٣ - وبه حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان، يعنى ابن عمرو، عن سليم بن عامر بن عبد الله الكلاعى، عن تميم الدارى، رضى الله عنه، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل، ولا ينزل الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله عز وجل هذا الدين بعز عزيز يعز الله به الإسلام، وذل ذليل يذل الله به الكفر»^(٤).

١٠٢٤ - حدثنا أبو علي الصحاف، حدثنا عبد الكريم، قال: قرأت على أبي مصعب الزهرى، عن عطاء بن خالد، عن عقيل بن رافع، عن أنس بن مالك، قال:

(١) انظر: السنن الكبرى للبيهقى (٣٧/١٠).

(٢) جاء بالمخطوط: (الزبير العاقل)، وما أثبت جاء بهامش المخطوط: (لعله الدير عاقل)، وهو الصواب، فهو عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبى يحيى القطان الديرعاقل.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٦٥/٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٧/٢)، وابن حجر فى الفتح (٤٨٦/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٣/٤)، والحاكم فى المستدرک (٤٣٠/٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٨١/٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٤٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤/٦، ٢٦٢/٨)، والألبانى فى الصحيحة (٣)، والبخارى فى التاريخ (١٥٠/٢).

٣٤٤ أحاديث أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمي
قال رسول الله ﷺ: «إنما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة»^(١).

١٠٢٥ - وبه عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما وقوفك
عشية عرفة، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهى بكم الملائكة، فيقول:
هؤلاء عبادى، جاؤوا شعثاً من كل فج عميق يرجون رحمتى ومغفرتى، فلو كانت
ذنوبهم بعدد الرمل، وكعدد القطر، وكزبد البحر لغفرتها لهم، أفيضوا عبادى مغفوراً
لكم ومن استغفر لكم»^(٢).

١٠٢٦ - حدثنا يعرب بن جيزان بن زاهر الهمداني، حدثنا محمد بن يحيى بن
[٢٥٢] روح الكندي، حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا عبد الله بن المبارك:

أيها الطالب علماً أتت حماد بن زيد
فخذ العلم بحلم ثم قيده بقيد
وذو البدعة من آثار عمرو بن عبيد

١٠٢٧ - حدثنا يعرب، حدثنا يوسف بن يعقوب أبو عمر النيسابورى، نزيل
بغداد، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أبو صالح الفراء، سمعت ابن المبارك، رحمه الله:
من يحك بالعلم ابتلى بثلاثة: إما يموت فيذهب علمه، أو ينساه، أو يتبع السلطان.

١٠٢٨ - حدثنا يعرب، حدثنا الحسن بن على البصرى، نزيل بغداد، حدثنا عبد
الأعلى بن حماد النرسى، قال: أرسل إلى أمير المؤمنين المتوكل، فلما دخلت عليه، قال:
يا أبا يحيى، قد كنا هممنا لك بشيء، فتدافعت للأمام، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا أنزل
بيتين قالهما بعض الشعراء، قال: قلها، فقلت: أنشدنى بعض الشعراء:

لأشكرنك معروفاً هممتُ به إن اهتَمَّامَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٍ
ولَا أُلْومَكَ إِنَّ لَمْ يَمْضِهِ قَدَرٌ فَالشَّيْءُ بِالْقَدَرِ الْمَحْتَوِمِ مَصْرُوفٌ

قال: يا غلام، ارفع إلى أبى يحيى ما كنا هممنا به.

١٠٢٩ - حدثنا محمد بن على بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٤، ٤/٦٤، ٥/٣٧٧)، وعبد الرزاق فى
المصنف (٩٧٨٨)، والألبانى فى الإرواء (١/١٥٦).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٨٧)، والطبرانى فى الكبير
(١٢/٤٢٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٢٢٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (١/١٢٨).

أحاديث أبى عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمى ٣٤٥
 حفص، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصفهاني، حدثنا شريك، عن منصور، عن عطاء فى
 [٢٥٣] قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، قال: إذا دعيتم إلى
 المعصية فاهربوا منها، قال: ثم قرأ: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾
 [النساء: ٩٧].

١٠٣٠ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حيوة، عن نافع بن
 سفيان، عن محمد بن صالح، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول
 الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وعفا عن المؤذنين»^(١).

١٠٣١ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا حصيف، قال:
 كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، وأعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالحلل
 والحرام طاووس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأعلمهم به كله سعيد بن جبير، رحمهم الله
 تعالى.

١٠٣٢ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن ابن عون، عن
 أبى عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن النبى ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة
 الباغية»^(٢).

١٠٣٣ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو
 التيمى، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة ولد
 زانية»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥١٧)، والترمذى فى سننه (٢٠٧)، والإمام أحمد فى
 مسنده (٢٣٢/٢، ٢٨٤، ٣٨٢، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٢، ٢٦٠/٥، ٦٥/٦)، والتبريزى فى
 المشكاة (٦٦٣)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٦/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد
 (٢/٢)، والحميدى فى مسنده (٩٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفتن (٧٠، ٧٢، ٧٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢١٤/٥)،
 (٢١٥)، والحاكم فى المستدرک (١٥٥/٢، ٣٨٧)، وابن حجر فى الفتح (٧٤/٧، ٨٥/١٣)،
 والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤٢٣، ٣٣٥٥٥، ٣٧٣٩١، ٣٧٤١٦)، والزبيدى فى
 الإتحاف (١٧٨/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١١٢/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٨/١٠)،
 والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٠٩٦، ٣٠٤٥٢)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٧/٣)،
 (٣٠٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٤٧٠/٢، ٥١٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٢٩٣/١)،
 (٣٩٤، ٣٩٥).

٣٤٦ أحاديث أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمى

١٠٣٤ - حدثنا محمد بن علي بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن

حفص، [٢٥٤] حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، يرفعه إلى عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكم بالباءة، فمن لم يجد، فعليه بالصوم، فإنه له وجاء»^(١).

١٠٣٥ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة،

عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

١٠٣٦ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك، عن

ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «القتيل دون ماله شهيد، والقتيل دون أهله شهيد، والقتيل دون جاره شهيد، وكل قتيل في جنب الله شهيد»^(٣).

١٠٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهرى، حدثنا

عمرو بن علي، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو لكل نبي حوضاً وله واردة، وإنى لأرجو أن أكون من أكثرهم واردة».

١٠٣٨ - أخبرنا أبو علي الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا داود بن

منصور، عن عاصم العمري، عن محمد بن سواء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «يجيء صاحب الشجاعة [٢٥٥] يوم القيامة وهى فى وجهه».

آخر أحاديث أبي عمر المقرئ السلمى

والحمد لله رب العالمين على كل حال

* * *

(١) أطراف الحديث عند: النسائي فى المجتبى النكاح (ب)٣، وابن حجر فى الفتح (١١٩/٤)، والمتقى الهندي فى كنز العمال (٤٠٦٠١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى المقدمة (٣، ٤) والزهد (٧٢)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٢، ٤٤١، ٥٥٢، ٣١٥/٥)، وابن حجر فى المطالب (١٨٦٨)، والطبرانى فى الكبير (٣٢٦/١٧)، والمتقى الهندي فى كنز العمال (١١٩١)، وابن أبى شيبه فى مصنفه (٣٣٢/٥)، والألبانى فى الصحيحة (١٦٦٧).

٢. - [٢٥٦] الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثي وغيره

رواية أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

١٠٣٩ - أنبأنا أبو محمد الحافظ جمال الدين يوسف بن المزكى عبد الرحمن المزى، إجازة مكتوبة، أنبأنا والدي الحافظ المزى أبا النجيب أبو المرفع المقداد بن أبي القاسم ابن المقداد القيسي، سماعاً للمعلم عليه (*)^(١)، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد البندنجي، أنبأنا الشيخ أبو نصر العمر بن محمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكيمة الأنماطي، أنبأنا أبو القاسم بكر بن شاذان بن بكير المقرئ، قراءة عليه، أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدی.

١٠٤٠ - (*) حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن المهدي، بمصر، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن العباس بن دريج، عن شريح بن هانيء، عن عائشة، قالت: لو علمت ليلة القدر، ما سألت ربي عز وجل فيها إلا العافية حتى أصبح.

١٠٤٢ - (*) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة، حدثنا أحمد بن صبيح،

(١) هنا وضع المصنف علامة «ع» إشارة إلى أن كل حديث وضع على أوله هذه العلامة فهو من سماعه من أبي العباس أحمد بن أحمد بن أحمد، واستبدلت هذه العلامة بأخرى (*) لسهولة رسمها، وإن كانت هذه العلامة لدى المصنف تعني رقم (٤)، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٨١/٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٥٧١)، والترمذي في سننه (٢١٤٤)، والطبراني في الكبير (٢١٢/٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٧)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٥٤١، ٦٦٢)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/١).

٣٤٨ الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثي وغيره

حدثنا أبو ربيع بن سهل الفزارى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالى، قال: سمعت علياً، رضى الله عنه، على منبركم هذا وهو يقول: عهد النبى الأمى ﷺ إلى أنه لا يجبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٠٤٣ - حدثنا على بن أحمد القطان القادسى، بالقادسية، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا سهل أبو عبد الله المهني، عن رجل، عن أبى هاشم، عن زاذان، قال: كنت فتى حسن الصوت، جيد الضرب [٢٥٩] بالطنبور، فكنت أنا وأصحابى فى رويضة قدامنا باطنة فيها نبيذ، فدخل علينا رجل، فضرب الباطنة برجله فأكفأها، ثم تناول الطنبور فكسره، ثم قال: يا غلام، لو كان ما أسمع من حسن صوتك بالقرآن، كنت أنت أنت، فقلت لأصحابى: من هذا؟ فقالوا: ما تعرف هذا؟ قلت: لا، قالوا: هذا عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله ﷺ، فألقى الله فى قلبى التوبة، فتبعته قبل أن يدخل إلى منزله فكلمته، فقال: من أنت؟ قلت: أنا صاحب الطنبور، قال: مرحباً بمن يحب الله ورسوله، ثم قال: اجلس فأخرج إلى تمراً، فقال: كل، لو كان عندنا غير هذا لأخرجناه لك.

١٠٤٤ - (*) حدثنا أحمد بن الحسن بن صبيح بالكوفة، قال: وجدت فى كتاب جدى: حدثنا محمد بن أبى عثمان الأزدي، حدثنا الحسن، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عبد الله بشيء أفضل من الفقه فى الدين»^(١).

١٠٤٥ - وحدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا فرج بن فضالة، عن أبى هريرة الدمشقى، عن ابن عباس، قال: جاء رجل يسأله عن الصيام، قال: عن الصيام جئت تسألنى، ألا أخبرك حديثاً كان عندى فى البحث المخزون، إن كنت تريد صيام داود، عليه السلام، خليفة الرحمن عز وجل، فإنه كان عبداً من أعبد الناس، وأشجع الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ الزبور سبعين لوئاً، ويقرأه قراءة يطرب منها المحموم، وكان إذا أراد أن ييكى نفسه لم يبق دابة فى بر ولا بحر إلا أنصتن لصوته يسمعه ويكبن، وكان له سجدة فى آخر الليل يدعو فيها

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١/١٠٢)، والدارقطنى فى سننه (٣/٩٧)، والزبيدى فى الإتحاف (١/٨١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٢١)، وابن حجر فى المطالب (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٧٥٣، ٢٨٨١١)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٠)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢/١٩٢).

الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره ٣٤٩
ويتضرع حتى يصبح، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ،
عليه السلام، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً»^(١).

وإن كنت تريد صيام ابنه سليمان، عليه السلام، فإنه كان يصوم أول الشهر ثلاثة أيام، ومن وسط الشهر ثلاثة أيام، يستفتح بصيام، وأوسطه بصيام، وآخره بصيام، وإن كنت تريد صيام ابن العذراء البتول، عليه السلام، فإنه كان يصوم الدهر كله، لا يفطر منه شيئاً، وكان يأكل الشعير، ويلبس الشعر، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يحترق، وكان رامياً لا يخطئ صيداً يريد، وحيث ما غابت الشمس صف بين قدميه، فلا يزال يصلي حتى يراها قد طلعت، وكان يمر بيني إسرائيل، فمن كانت له حاجة قضائها، وكان لا يقوم مقاماً إلا ركع ركعتين، فكان ذلك شأنه حتى رفع، وإن كنت تريد صيام أمه، فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يوماً، وإن كنت تريد صيام خير البشر، عليه السلام، [٢٦٠] فإنه يصوم من الشهر ثلاثة أيام، ويقول: «هن صيام الدهر».

١٠٤٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا القعنبى، حدثنا بكير بن مسلمة، عن محمد بن واسع، عن المهدي، قال: قال لي أبو هريرة: يا مهدي، لا تكونن حرفتك عريفاً ولا شرطياً.

١٠٤٧ - (*) حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندی، بمكة، حدثنا أبو حُمة، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لرجل: ما تقول في فلان؟ قال: لا بأس به يا أمير المؤمنين، قال: هل صحبته في سفر قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هل حدث بينك وبينه خصومة قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: فهل ائتمنته على درهم أو دينار قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: لا علم لك بالرجل، إنما رأيت رجلاً يضع رأسه في المسجد ويرفعه.

١٠٤٨ - (*) حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان القيسى، حدثنا طاهر بن أبى أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن الحكم، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لقي رجل رجلاً فوقه في العلم، فقال: كم أكل؟ قال: ما فوق الجوع ودون الشبع، قال: فكم أضحك؟ قال: حتى يسفر وجهك في أن لا يسمع

٣٥٠ الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره
صوتك، قال: فكم أبكي؟ قال: لا تمل أن تبكي من خشية الله، قال: فكم أخفى من
عملي؟ قال: حتى لا يراك الناس أنك تعمل بحسنة، قال: فكم أظهر من عملي؟ قال:
حتى يأتهم بك الحريص، ويؤمن عليك قول الناس.

١٠٤٩ - (*) حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، حدثنا يحيى بن عبد
الله النابلسي، حدثنا سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ
يقول: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، قلت: فما قال النبي ﷺ؟ قال: قال:
«من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة»، قال: قلت: أنت سمعت هذا؟ قال: نعم،
فاذهب فاسأله، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقلت: يا رسول الله، حدثني معاذ
ابن جبل أنك قلت: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها دخل الجنة»، قال: «صدق
معاذ، صدق معاذ»^(١).

١٠٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، حدثنا محمد بن الحسين،
حدثني أبو إسحاق البصري، حدثني مهدي بن ميمون، قال: كان واصل مولى عيينة،
جاراً لي، وكان يسكن في غرفة، فكنت أسمع قراءته من الليل، وكان لا ينام من الليل
إلا يسيراً، قال: فغاب عيينة إلى مكة، فكنت أسمع القراءة من غرفته على نحو من
صوته، كأنه لا أنكر من الصوت شيئاً، وباب الغرفة مغلق، قال: فلم ألبث أن قدم من
سفره، فذكرت له ذلك، فقال: وما أنكرت من ذلك؟ هؤلاء [٢٦١] عمار الدار
يصلون بصلاتهم ويستمعون لقراءتنا، قال: قلت: أفتراهم؟ قال: لا، ولكني أحس بهم
وأسمع تأمينهم عند الدعاء، وربما غلب على النوم فيوقظوني.

١٠٥١ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن
راشد أبو بكر، حدثني مضر القاري، قال: كان رجل قل ما ينام من الليل، فغلبته عينه
ذات ليلة فنام عن جزئه، فرأى فيما يرى النائم كأن جارية وقعت عليه، كأنها القمر
المستدير، قال: ومعها رق فيه كتاب، فقالت: أتقرأ أيها الشيخ؟ قال: نعم، قالت:
فأقرئني هذا الكتاب، قال: فأخذته من يدها، ففتحته، فإذا فيه مكتوب:

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٣٦/٥)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٢٢/٣)،
٢٥٢/٦، وفي الموارد (٤)، والزبيدي في الإتحاف (٥٦٩/١)، والمتقي الهندي في كنز العمال
(١٩٠، ١٩٢)، والألباني في الصحيحة (٢٩٩/٣)، وابن عدي في الكامل (٢٥٠٤/٧).

أَلْهَتْكَ لَذَّةُ نَوْمٍ عَنْ خَيْرِ عَيْشٍ مَعَ الْخَيْرَاتِ فِي غُرْفِ الْجَنَانِ
تَعِيشُ مُخْلَدًا لَا مَوْتَ فِيهَا وَتَنْعَمُ فِي الْخِتَامِ مَعَ الْحِسَانِ
تَيْقِظُ مِنْ مَنَامِكَ إِنَّ خَيْرًا مِنَ النَّوْمِ التَّهَجُّدُ بِالْقُرْآنِ

قال: فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم.

١٠٥٢ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني محمد بن أبي

بكر، عن ابن المبارك، أنه ذكر العباد، فقال:

وَمَا فَرَّشُهُمْ إِلَّا أَيْامَنْ أَرَزَّهُمْ وَمَا يُسَدُّهُمْ إِلَّا مَلًّا وَأَذْرُعَ
وَمَا لَيْلُهُمْ فِيْهِنَّ إِلَّا تَحُوبٌ وَمَا نُوْفُهُمْ إِلَّا غِشَاشِ مُرَوَّعَ
وَأَلْوَانُهُمْ صَفَرٍ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ عَلَيْهَا جَسَادٌ غُلٌّ بِالْوَرَسِ مُشْبِعَ
نَوَاحِلٍ قَدْ أَرَزَى بِهَا الْجَهْدُ وَالسَّرَى إِلَى اللَّهِ فِي الظُّلُمَاءِ وَالنَّاسِ هُجَّعَ
وَيَكُونُ أَحْيَانًا كَأَنَّ عَجِيجَهُمْ إِذَا نَوَّمَ النَّاسَ الْحَيْنَ الْمُرْجَعَ
وَمَجْلِسُ ذِكْرِ فِيهِمْ قَدْ شَهِدَتْهُ وَأَعْيَنَهُمْ مِنْ هَبَّةِ اللَّهِ تَدْمَعُ

١٠٥٣ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبد العزيز بن

خالد الأموي، حدثنا مسلمة العابد، عن عبد الحميد بن جعفر، أن الحسن كان يقول: إن لله عباداً لمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدون، ولمن رأى أهل النار في النار معذبون قلوبهم محزنة، وشروهم مأمونة حوائجهم عند الله مقضية، وأنفسهم عن الدنيا عفيفة صبروا أياماً، فصار العقبي راحة طويلة، أما الليل فصافة أقدامهم تسيل دموعهم على خدودهم يخرون إلى ربهم ربنا ربنا، وأما النهار، فحلماً علماً نذرة أتقياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر، فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض وقد خالطوا، وقد خالط القوم أمر عظيم.

١٠٥٤ - (*) حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا يوسف بن موسى

المروزي، حدثنا ابن خبيق، [٢٦٢] حدثنا أبو الخير البصري، قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، عليه السلام: تزعم أنك تحبني وتدعى عشقي وتسبى في الظن صباحاً ومساءً، أما كانت لك عبرة أني شققت سبع أرضين فأريتك ذرة فيها تره لم أنساها، أما إني لولا أحفظ منك خصالاً لأخر فيك بالنيران.

١٠٥٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يوسف، حدثنا ابن خبيق، قال: سمعت عبد الله بن

٣٥٢ الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره

ضريس يقول: قال أعرابي في الموقف: اللهم إن كنت مددت يدي إليك راكباً، فطال ما لقيتني شاهياً نعماك تظاهر عليّ عند الغفلة، فكيف أنس منك عند الرجعة، لست أقطع رجلك من عظيم آثامي، وإن كنت لا أصل إليك إلا بك.

١٠٥٦ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسحاق، حدثنا حومة، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله عز وجل قبض خليفه إبراهيم، عليه السلام، هبط إليه ملك الموت، فقال له إبراهيم: رأيت خليلاً يقبض روح خليفه؟ قال: فعرج ملك الموت إلى ربه عز وجل، ثم عاد إليه، فقال له: يا إبراهيم، ورأيت خليلاً يكره لقاء خليفه، قال: فاقبض روحي الساعة.

١٠٥٧ - حدثنا أحمد بن محمد الطوسي، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، حدثنا موسى بن أيوب، عن شعيب بن حرب، قال: دخلت على مالك بن مغول وهو في دار بالكوفة وحده، فقلت له: أما تستوحش في هذه الدار؟ فقال: ما كنت أحسب أن أحداً يستوحش مع الله عز وجل، لأنه إذا أحب العبد ربه، فلا وحشة عليه، بل هو أنيسه ومحدثه.

١٠٥٨ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، قال: قلت لراهب في صومعته: يا راهب، ما أقوى شيء تجلدونه في كتبكم؟ قال: ما نجد في كتبنا شيئاً أقوى من أن تجعل محبتك وقوتك كلها في محبة الخالق.

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، حدثني زكريا بن يحيى، قال: قيل لأبي عبيدة الناجي: ما اسمك؟ قال: مدافع الآثام، قال: ما اسمك يا عبد الله؟ قال: قد أخبرتك، إن المحب على انزعاج من هذه الدنيا، وهو مدافع آثامها.

١٠٦٠ - حدثنا أحمد بن محمد الطوسي، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، سمعت أبا سليمان يقول: إن الله قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه، وأدخلهم النار قبل أن يعصوه، قد كان عمر بن الخطاب، رحمة الله عليه، يحمل الطعام إلى الأصنام والله يحبه، فأضره ذلك عنده طرفة عين.

١٠٦١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى، حدثني عبد الله بن ذكوان، عن عمر بن أبي سلمة، عن يحيى بن حسان، قال: قال مسلم بن يسار: ما تكدر المتكدر [٢٦٣]. بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل والأنس بمحبته.

الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثي وغيره ٣٥٣

١٠٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد، قال محمد بن حميد: حدثنا واقد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن رجاء بن واقد، عن عباد بن منصور، قال: سئل الحسن عن التوكل، قال: الرضا عن الله عز وجل.

١٠٦٣ - سمعت أبا القاسم الجنيد يقول: لم يبطئ على الخلق ما وعدوا، وإنما تخلفوا عما أمروا، فأبطأ عليهم ما وعدوا.

١٠٦٤ - حدثني الجنيد بن محمد، أخبرني أبو جعفر النعال، وكان بينه وبين محمد ابن يحيى صداقة، وكان محمد بن يحيى رجل من أهل الدين والفضل، فقال لي النعال: قصدته يوماً إلى منزله، فاستأذنت عليه، فلم يؤذن لي، فقلت للحجارية: ما حاله؟ قالت: لا أدري، إلا أنه دخل إلى بيته من أول النهار، وأغلق عليه الباب، وهو يبكي بكاء متصلاً دائماً، فتحولت بقولها، فقلت لها: ارجعي فاستأذني لي عليه، وقولي له: أبو جعفر النعال، فدخلت فرأيت يبكي بكاء قوياً ما يكاد أن يتمالك، فقلت له: أخبرني ما حالك؟ فأراد أن يكتمني، فلم أتركه، ثم قال لي: إنه فاتني الباردة وردى، ولا أحسب ذلك إلا لأمرٍ أحدثته فعوقبت بمنع وردى، وأخذ يبكي، فأشفقت عليه، وأحييت أن أسهل عليه الأمر، فقلت له: ما أعجب أمرى وأمرك، قد كنت أحسب أن فى يدى منك شىء، قال لي: وبم ذاك؟ قلت له: لم ترض عن الله فى نومه نومك إياها حتى قعدت تبكى بين يديه، فقال لي: دع داعيك يا أبا جعفر، ما أحسب ذاك إلا لأمرٍ أحدثته، وعاد عليه البكاء، ورأيت لا يرجع إلى قولى، فلما رأيت ذلك انصرفت وتركته يبكى.

قال أبو القاسم: وهذه سيرة من عُنِيَ بنفسه، وأراد الله عز وجل بصالح فعله أن لا ييكوا بالتعزية عن حال عودة الله منها خيراً، ولا يرضى إلا بنقادها، فإن فقد منها شيئاً رجع بذلك على نفسه لا ثماً عاذلاً، ولم يطلب المعاذير التى تسكته.

١٠٦٥ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا مالك بن ضيفم، حدثني أبو الحسين، شيخ من أهل الدين والفضل، عن بعض رجاله، قال: مر الإسكندر بمدينة سكنها ملوك سلموا، قال: فقال لبعض من فيها: هل بقى من شىء؟ أو تلك سكنها ملوك سلموا؟ قال: نعم، فتى يأوى المقابر والجباين، لا يجالس أحداً من الناس، فأرسل إليه فجاء، فقال: هل أنت من أبناء هؤلاء الملوك الذين ملكوا هذه القرية؟ قال: إن ذاك، قال: فلم تأوى المقابر والجباين؟ قال: أريد أن أميز عظام

٣٥٤ الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره
 الملوك [٢٦٤] وعبيدهم لأعرف ذلك، فقد والله أعياني فما أقدر عليه، قال: فهل لك
 من بغية لعلى أبلغها؟ فقال: شرف أبائك، قال: إن لى بغية إن قدرت عليها، قال: وما
 هى؟ قال: أريد شاباً لا هرم فيه، ونعيماً لا يؤس فيه، وحياة لا موت فيها، قال: ومن
 يقدر على ذلك؟ قال: يقدر عليه من يملكه، قال الإسكندر: فيانى لست أملكه، قال
 الفتى: فأنا أبتغى ذلك ممن يملكه، قال الإسكندر: حكمة [.....]^(١)، والتفت إلى
 أصحابه، فقال: احفظوها.

١٠٦٦ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى محمد بن عمر، حدثنى
 وهب بن المهلب البصرى، قال: لقي عابد عابداً، أو راهب راهباً، قال: فقال: أوصنى،
 قال: اهرب من الناس تحياً، قال: فكانوا يرون أن هذا كان نذور السياحة.

١٠٦٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى محمد بن معاوية الأزرق، قال: قال
 بعض العباد: علامة الزهد فى الدنيا أن لا تبالى من أكلها.

١٠٦٨ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى الصلت بن حكيم،
 حدثنى أبو زيد البحرانى، قال: دخلت على عابد بالبحرين، فإذا هو مكبوب على
 وجهه يبكى ويقول: دعوتك يا حبيبى لقد أذاب قلبى الشوق إلى النظر إلى وجهك
 الكريم، قال: فأبكاني والله، فلم يلبث بعد ذلك إلا أياماً حتى مات، رحمه الله تعالى.
 قال محمد بن الحسين: فرأت امرأة من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت، فقالت:
 لمن زخرفت الجنة؟ قالوا: لولى من أولياء الرحمن قد مات البارحة، قال: فخرج وعلى
 يده كوب ياقوت، فلما رأيته بهت، فقال لى: لن تراعى أنها هى الجنة للمليك يتحف
 بها من أحب من عباده، قال: قلت: بأبى أنت، بما نلت هذه المنزلة من الله؟ قال: بمحبته
 وإتيان هواه عز وجل.

١٠٦٩ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى عبد الله بن محمد بن عبيد الله،
 قال: قيل لبعض العباد: ما علامة التوبة؟ قال: الوجل من الذنب.

١٠٧٠ - حدثنى أبو العباس أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى أبو محمد التميمى،
 حدثنى أحمد بن موسى النيسابورى، حدثنى إسماعيل بن إسماعيل، عن عبد الله بن
 المبارك، قال: كان فى جوارى رجل من الأزديكنى أبا القطان، وكان فتى أدبياً ظريفاً،

الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره ٣٥٥
وكان يهوى ابنة عم له، وقد اختلت حالته، فرأيته يوماً يشتري آلة السفر، فقلت: يا أبا
القطان، ما شأنك؟ قال: عزمت أن أخترت وجهي وأخرج إلى أي النواحي طاب المقام
بها حتى يفرج الله عني أو أموت، ثم أنشأ يقول:

فَوَدَعْتُ مَنْ أَهْوَى وَبَقِيَ الْقَلْبُ تَائِهَ وَسِرْتُ عَنْ الْأَجَابِ فِي طَلَبِ إِلَيْهِ
[٢٦٥] وَبَاكِيةً لِلْبَيْنِ قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي فَلَلَمُوتِ أَحْلَى مِنْ مُعَاجَلَةِ الْفَقْرِ
سَأَلْتُ مَالاً أَوْ أُمُوتَ بِنَكْدِهِ مُقِلٌّ بِهَا قَطْرُ الدَّمُوعِ عَلَى الْقَبْرِ

١٠٧١ - حدثنا أحمد بن محمد الأهوازي، حدثني محمد بن القاسم الهاشمي،
حدثني علي بن عيسى الزهري، حدثني أبي قال: عشق أبو جعفر العابد امرأة، فمكث
خمسين سنة، ثم تزوجها، فما درى كيف يأتيها حتى علمته، ف قيل له: ما بلغك من
عشقك لها؟ قال: كنت أرى القمر على سطحها أحسن منه على سطح الناس.

١٠٧٢ - وحدثنا أحمد بن محمد الأهوازي، حدثني علي السهمي، سمعت ابن
مناذر البصري يقول: العشق ألد من قضم السكر، ثم يصير أمر من المغراء، والله لأهل
العشق فيما مضى كانوا أعف أبصاراً وفروجاً من أهل النسك في زماننا هذا.

١٠٧٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني أيوب العطار، سمعت بشر بن
الحارث، وسمع غلاماً يقرأ وله شهر يؤذن، فقال: أذان من هذا؟ قيل: هذا فلان، فقال
بشر: رحمه الله، قلة الحياء كفر.

١٠٧٤ - حدثنا أحمد بن محمد الطوسي، حدثنا أيوب العطار، قال: كان أصحابنا
إذا اشتروا ثوباً أروه بشرّاً، فأروه ثوباً، فقال: بكم اشتريتموه؟ قلنا: بخمسين درهماً،
فقال: رخيص، ممن اشتريتموه؟ قلنا: من فلان، قال: كم أربحتموه؟ قلنا: درهمن، قال:
ردوه عليه، قلنا: يا أبا نصر، أليس قلت: هو رخيص؟ قال: نعم، ولكنه قد سُرَّ بالربح
وهو بخيل، فلا تسرن بخيلاً.

١٠٧٥ - أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، حدثني يحيى بن عبد الله
البابلي، حدثنا أيوب بن نهيك أبو خلاد الحلبي الزهري مولى آل سعد بن أبي وقاص،
عن عطاء، قال: سمعت عبد الله بن عمر، سمعت النبي ﷺ دعى أبا سلمة وهو وجع،
فسمع قول أم سلمة، رحمها الله، وهي تبكي، فشكل رسول الله ﷺ عن الدخول، حتى
سمعها تبكيه بكتاب الله عز وجل، تقول: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا

كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدٌ» [ق: ١٩]، فدخل ثم سلم، ثم قال: «أخلف عليك يا أم سلمة»، فلما خرج ومعه أبو بكر، رضى الله عنه، قال له: يا رسول الله، رأيتك ترهب الدخول لأنهم ينوحون، قال: «لست أدخل داراً فيها نوح، ولا كلب أسود»^(١).

١٠٧٦ - (*) حدثنا عبد الله بن الحسن، حدثني يحيى بن عبد الله البابلي، حدثنا أيوب بن نهيك، عن عطاء، سمعت ابن عمر، سمعت النبي ﷺ، وأتى صاحب بز فاشترى منه قميصاً بأربعة دراهم، فخرج وهو عليه، فإذا هو برجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ألبسني قميصاً كساك الله من ثياب الجنة، فنزع القميص فكساه إياه، ثم رجع إلى صاحب الحانوت، فاشترى منه قميصاً بأربعة دراهم، وبقي معه درهمان، فإذا هو بجارية في الطريق تبكي، فقال: «ما يبكيك؟»، قالت: دفع إلى أهلي درهمين أشتري بهما دقيقاً [٢٦٦] فهلكا، فدفعت إليهما الدرهمين الباقيين، ثم ولت وهى تبكي، فقال: «ما يبكيك وقد أخذت الدرهمين؟»، قالت: أخاف أن يضربوني، فمشى معها إلى أهلها، فسلم، ثم عاد فسلم، ثم عاد فسلم، فعرفوا صوته، ثم عاد فسلم، ثم عاد فردوا عليه، فقال: «أسمعتكم أول السلام؟»، قالوا: نعم، ولكننا أحيينا أن تزيدنا من السلام، فما أشخصك بأبى أنت وأمى؟ فقال: «أشفقت هذه الجارية أن تضربوها»، قال صاحبها: فهى حرة لوجه الله تعالى عز وجل، ولمشاك معها، فبشره رسول الله ﷺ بالخير والجنة، ثم قال: «لقد بارك الله فى العشرة، كسينا الله بها قميصاً، ورجلاً من الأنصار قميصاً، وأعتق الله منه رقبة، فالحمد لله الذى رزقنا هذا القدر به».

١٠٧٧ - (*) حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عصمة بن سليمان الحزاز، حدثنا حازم بن مروان مولى بنى هاشم، عن لماسة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فزوجه، وقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون، والسعة فى الرزق، بارك الله لكم، دفوا على رأسه»، قال: فجاء بدف فضرب به، وأقبلت الأطباق عليها فأكهة وسكرًا، فشر عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟»، قالوا: يا رسول الله، أولم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا فتجاذبهن وجاذبه».

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (٤٤١/١٢)،
والمقننى فى كنز العمال (٤٢٤١٩).

الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره ٣٥٧

١٠٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، سمعت يحيى بن ماهان المجوسى، وكان يضيف الناس كثيراً، قال: سمعته يقول: أضر شيء على الضيف أن يكون صاحب المنزل شبعان.

١٠٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد، قال: قال يحيى بن ماهان: كانوا يقولون: إن من شرف الضيافة أن تقبل على الضيف بالبشر والطلاقة وحسن الكلام، لتبسطه بحسن المحادثة، وتقطعه عن الأحسام، فتصيب عند ذلك حاجته من الطعام.

١٠٨٠ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن عمر الحراني، قال: رأى فضيل بن عياض ما يصنع أصحاب الحديث، فقال: مهلاً يا ورثة الأنبياء، لا تكونوا هكذا.

١٠٨١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني القاسم بن أبي سعيد، حدثني ابن لمسر بن كدام، عن مالك بن مغول، قال: قال الربيع بن أبي راشد: لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله عز وجل لهم بعد الموت، لا شعت في الدنيا من أبرهم، وانقطعت في الدنيا أخوافهم.

١٠٨٢ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد، حدثني سويد بن عمرو، قال: سمعت داود الطائي يقول: لو أملت أن أعيش شهراً لرأيتني قد آتيت عظيماً، وكيف [٢٦٧] أؤمل ذلك وقد أرى الفجائع نفسي الخلائق في ساعات الليل والنهار.

١٠٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البزار الفائز، سمعت الأصمعي قال: مات لأعرابية ابن، فقامت على قبره، وحضرها الحسن بن علي، وعبد الله بن عباس، رحمهما الله، فقالا لها: ارجعي، فقالت: والله لا أقول هجرًا، ثم قالت: رحمك الله يا بني، أما والله ما كان مالك لبطنك، ولا أمرك لعرسك، ثم قالت:

رَحِمْتَ ذِرَاعٍ نَالَتْنِي لَا يَشِينُهُ وَإِنْ كَانَتْ فَحْشَاءُ ضَاقَ بِهَا ذِرْعًا

١٠٨٤ - (*) حدثنا أبو العباس الأهوازي، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: قال القاسم بن عمر العبقرى: توفي ابن لأعرابية، فكانت تخرج كل يوم إلى الجبان، وتضع يدها على قبره، ثم تعدد عليه، وتقول:

لَسْنِ كُنْتَ لَهَوًا لِلْعُيُونِ وَقِرَةً لَقَدْ صِرتَ سَهْمًا لِلْقُلُوبِ الصَّحاح
وَهُونَ وَجْدِي أَنَّ يَوْمَكَ قَدِرٌ لِي وَأَنْبَى غَدًا مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الصَّوَالِحِ

١٠٨٥ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد العوزي، سمعت الأصمعي يقول: مررت بجارية هيفاء، بضعة، عضول غضة كأنها ذهب في فضة، عليها خلل لها وحلى كثير، وهي عند قبر تبكى، وهي تقول:

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ قَدْ أَوْرَيْتَنِي سُقْمًا فَدَمَعُ عَيْنِي طَوَالَ الدَّهْرِ مُنْسَكِب
قَدْ طَالَ حُزْنِي فَمَا أَرْجُوكَ ثَانِيَةً فَنَزَلَ اللَّهُو بِالْأَحْزَانِ وَاللَّعِبِ

قال: ثم سقطت على القبر مغشية عليها، ثم أفاقت بعد هنيهة، فجعلت تعزى نفسها وتقول:

يَا نَفْسِ كَيْفَ دَهَا مِنْ قَدْ تَعَاوَرَةً بَرَدَ الشِّتَاءِ وَحَرَ الصَّيْفِ يُلْتَهَبِ
أَمْ كَيْفَ تَرْجِعُ مِنْ قَدْ صَارَ جَانِبُهُ وَوَدَّ وَيِّنَ وَحَسَنَ الْوَجْهَ قَدْ تَرَبَّ

١٠٨٦ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد النصيبي، قال: قال الأصمعي: مررت بجارية وهي تبكى عند قبر لها، وهي تقول:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَصْبَحْتُ فِي الثَّرَى طَرَى وَكَيْفَ الْآنَ مِنْكَ الْجَوَارِحُ
لَقَدْ بَانَ مِنْهَا مِفْصَلٌ قَدْ أَشَانَهَا فَابْعَثْ مِنْهَا سَاكِنٌ كَانَ رَائِحُ

قال: ثم تركتها وعبرت برهة من الدهر، قال: فإذا أنا بها تبكى في أدنى المقابر قد ضربت عليها خيمة، وهي عمياء مقعدة وهي تبكى وتقول في بكائها:

قَدْ مَاتَ فَيْلَكَ أَقْوَامٌ فَجَعَتَ بِهِمْ أَبْغَى لَنَا فَقَدُهُمْ سَمْعًا وَإِبْصَارًا
فَأَنْتَ لَمْ تَبْقَ لِي سَمْعًا وَلَا بَصَرًا إِلَّا سَيْئًا فَأَمَرُ الْعَيْشِ إِمْرَارًا

١٠٨٧ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: وقال عبد الله بن شداد: دخلت على جنازة لبنى عامر [.....] (١):

[٢٦٨] أَهْلُ الْمَقَابِرُ قَدْ تَسَاوَى بَيْنَكُمْ ابْنُ الضَّعِيفِ مِنَ الْكَرِيمِ السَّيِّدُ
ابْنُ الْمُلُوكِ بَنُو الْمُلُوكِ وَابْنُ مَنْ قَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا بَصِيرُ عَهْدِ
ابْنُ الْحَسَنِ ذُو النُّضَارَةِ وَالنُّهَى ابْنُ الْمَلِيحِ بَنُ الْقَبِيحِ الْأَسْوَدِ

الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثي وغيره ٣٥٩

ابن الذين عَلَى الْعِبَادَةِ أَقْبَلُوا وَقُلُوبُهُمْ عَنِ الْأَمْرِ إِلَّا [.....] (٢)
ابن الذين تَخَيَّرُوا وَتَكَبَّرُوا وَعَلَوْا عَلَوًّا لَمْ يَلْقَ بِالْمُوسِرِ

قال: فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

إِنَّ الْمَنِيَّةَ عَاقَصَتْهُمْ بَغْتَةً فَهُمْ جُمُودٌ خَوْفٌ تَجِدُ رِفْدَ
قَدْ دَبَّتِ الدِّيدَانُ جُوفَ نَجْوَدِهِمْ وَسَعَتْ هَوَامُّ الْأَرْضِ فِي يَدِي
كَمْ مِنْ أَكْفٍ قَدْ تَنَاثَرَ لَحْمُهَا وَمَفَاصِلُ قَدْ بَانَ مِنْهَا أَسْعَدِي

١٠٨٨ - (*) حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، بمكة، حدثنا سعيد بن منصور،

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر،
عن أمه، وكانت أم لبابة ابنة عبد الله بن عباس، قالت: كنت أزور جدي ابن عباس في
كل يوم جمعة، قبل أن يكف بصره، فسمعتة يقرأ في المصحف، فلما أتى على هذه
الآية: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ ذُوقُوا
مَسَّ سَقَرٍ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٤٧ -
٥٠]، قال: يا ابنتي، قد عرفت أصحاب هذه الآية ما كانوا وليكونن بعد.

١٠٨٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني،

حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن عباد بن الوليد القرشي، قال: كان عمرو بن عبيد يصل
إخوانه بالدرهم والدنانير، حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم، ويقول: ما أعدل
ببرهم شيئاً.

آخره، الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

٣٦٠ الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرفائق والمراثي وغيره

سمع على الأحاديث المعلم عليها بسماعى لها من المقداد بقراءة الفقيه الخليل
الفاضل شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى العلاء النابلسى الجماعة السادة، وابنى
محمد بن يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى، وصح ذلك فى يوم الخميس
السادس من صفر سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق، وأجزت لهم روايته عنى، ورواية
ما يجوز لى روايته لخصته من خط الحافظ المزى^(١).

* * *

(١) هذه الساعات التى وردت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢١ - [٢٦٩] الجزء فيه

أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري عن شيوخه

- رواية أبي على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، عنه.
- رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، عنه.
- رواية أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، عنه.
- رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، عنه.
- رواية الإمام أبي الحسن على بن هبة الله بن سلامة المسلم، عنه.
- رواية إمام المقام أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، عنه.
- رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، عنه إجازة، إن لم يكن سماعاً.
- رواية أم هانئ مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهوريني، عنه كذلك.
- رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندی، عنها قراءة.

* * *

الحمد لله، سمعه على الشیخة الصالحة الخيرة الأصلية الكاتبة التالية المعمرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على ابن قاضي المدينة الشريفة تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني، بإجازتها. إن لم يكن سماعاً من أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد ابن سليمان النشاوري المكي، بسنده [.....]^(١).

بقراءة الفقير أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندی الشافعي، عفا الله عنه، وذا لفظه وولده محب الدين محمد وولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلولغا اليكتمرى الحنفی، وابنة فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخيه محمد الشريف يونس، وابنه أحمد، في الرابعة، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي.

وصح يوم الأربعاء ثاني ذی الحجة الحرام سنة أربع وستين وثمانمائة، بمنزلها بدرب

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل.

ابن البابا في القاهرة، وأجازت.

الحمد لله أولاً وآخرًا، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت في أول الجزء أسفل العنوان والروايات.

[٢٧٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرأت على الشبيخة الأصيلة المعمرة الكاتبة التالية الخيرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على بن القاضي تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني، بإجازتها من أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد النشاوري المكي، إن لم يكن سماعاً، عن الإمام أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطبري.

كذلك قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن على الشافعي، الشهير بابن بنت الجميزي سماعاً، قال: أنبأنا الحافظ الكبير أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، سماعاً عليه في منزله بالمدرسة العادلية من ثغر الإسكندرية، يوم الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الأول، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، قال: أنبأنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأت عليه ببغداد في داره في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، في صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة، قال: أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، قال:

١٠٩٠ - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبي عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ، قال: «الجمعة واجبة إلا على امرأة، أو صبي، أو عبد، أو مسافر، أو مريض»^(١).

١٠٩١ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبي عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ، قال: «حق الرجل على زوجته أن تطيع أمره، وأن تبر قسمه، ولا تهجر فراشه، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل على من يكره»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٢)، الألباني في الإرواء (٥٥/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢١٠٩٥)، البخاري في التاريخ (٣٣٧/٢)، العجلي في الضعفاء الكبير (٢٢٢/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٤٠/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٤)، =

٣٦٤ أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز

١٠٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب بن خالد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبي زيد، عن معقل بن أبي معقل الأسدي، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلة ببول، أو غائط^(١).

١٠٩٣ - حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا شعبة، قال: كتب به إلى منصور، وقرأته عليه، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمرت، فأوتر، وإذا توضأت، فأنثر»^(٢).

١٠٩٤ - حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا الجعيد [٢٧١]، عن موسى بن عبد الرحمن، أنه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرني ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذي يلعب بالنرد، ثم يقوم فيصلي، مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، يقول: لا يقبل الله صلته»^(٣).

١١٩٥ - حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فجعل يسأله عن رؤيا، وكان سميناً، قال: فجعل النبي ﷺ يومئ بأصبعه ويقول: «لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك»^(٤).

١١٩٦ - وبه عن جعدة أن رجلاً أتى به النبي ﷺ، فقالوا: إن هذا يريد أن يقتلك،

= المتقى الهندي في كنز العمال (٤٤٨٠٦، ٤٤٨٠٨)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٢١)،

الزيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/٤٠٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٢٥).

(١) انظر: ابن أبي شينة في المصنف (١٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٢٧)، النسائي في المجتبى (١/٤١)، ابن ماجه في

سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد في المسند (٤/٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبراني في الكبير

(١٧/٤١، ٤٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١/٢٨٦)، الحميدي في مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥/٣٧٠)، البيهقي في السنن الكبرى

(١٠/٢١٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣)، السيوطي في الدر المنثور (٢/٣١٩)، المتقى

الهندي في كنز العمال (٤٠٦٤٦)، ابن كثير في التفسير (٣/١٦٩)، البخاري في التاريخ

الكبير (٧/٢٩٢)، ابن حجر في المطالب العالية (٢١٠٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٤٧١)، المنذرى في الترغيب

والترهيب (٣/١٣٨، ٧/٤٠٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣١، ٧/١٨٠)، الطبراني في

الكبير (٢/٣١٩)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٦٩٨٩).

فقال: «لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله علي»^(١).

١١٩٧ - حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا علي بن الجعد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، أن عمرو بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ أخبره، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كنفاً، ثم قام فتمضمض، ثم صلى ولم يتوضأ.

١١٩٨ - حدثنا عبيد الله بن تمام أبو عاصم، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجعداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة الجنة بشفاعاة رجل من أمتي أكثر من بنى تميم»، قال رجل: يا رسول الله سواك؟ قال: «سواي»^(٢).

١١٩٩ - حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عُرَيْف بن إبراهيم الثقفي، حدثنا حميد بن خلاد الكلابي، قال: سمعت عمي قدامة يقول: رأيت النبي ﷺ يخطب يوم عرفة، وعليه حلية حبرة.

١١٠٠ - حدثنا بشر بن عمر، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد، سمعه يقول: إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أوصني، قال: «أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً من صالحى قومك»^(٣).

١١٠١ - حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكنانى، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمين فى المرأة، والدار، والفرس»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٧١/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٢٧/٨)، الطبرانى فى الكبير (٣١٩/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٩٩/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٨٢٢، ٣١٢٤٩، ٣٥٣٨٢، ٣٥٣٨٣)، ابن كثير فى التفسير (١٤٦/٣)، البيهقى فى دلائل النبوة (١٦١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٩/٣)، ٤٧٠، ٢٦١/٥، ٢٥٧، ٢٦٧، الدارمى فى سننه (٣٢٨/٢)، الحاكم فى المستدرک (٤٧٠/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨١/١٠)، والموارد (٢٥٩٨)، ابن حجر فى المطالب (٤٦٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٢٢/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٨٧٣، ٣٧٨٩٢، ٣٦٢٤١، ٣٩٠٦٩، ٣٩٠٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨٥/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٤/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٧٠)، الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٠)، الإمام أحمد فى الزهد (٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٨٢٤)، ابن ماجه فى سننه (١٩٩٣)، ابن عبد البر =

٣٦٦ أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز

١١٠٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير القاضى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن المقدم الرهاوى، قال: جلس عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟ فقال عبادة: أنا، قال: فحدث، فقال: صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول قردة من وبر البعير، ثم قال: «ما يحل لى مما أفاء الله [٢٧٢] عليكم، ولا مثل هذه، إلا الخمس، وهو مردود»^(١).

١١٠٣ - حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا جويرية بن أسماء، عن يزيد، مولى المنبعث، عن بعض المصريين، عن سُرْق، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد^(٢).

١١٠٤ - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن سريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل بأخيه أكلة، أطعمه الله مثلها من النار، ومن اكتسى بأخيه قميصاً، كساه الله مثله من النار، ومن أقام أخاه مقام رياء وسمعة، أقامه الله مقام رياء وسمعة»^(٣).

١١٠٥ - حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد الفهرى، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما الدنيا فى الآخرة، إلا كما

= فى التمهيد (٢٧٩/٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٢)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٠٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٤٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (٧٢٧/٢)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٢٨٥٨٦)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٤١/١)، البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٢/١، ٩٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٧/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٢٤/١٢)، شرح معانى الآثار (٣٨٥/١)، الربيع بن حبيب فى مسنده (٢١/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٣٤٤)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٦٨، ٢٣٦٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٣٤/٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٢/٤)، ابن عدى فى الكامل (٧٦٩/٢، ١٨٢٢/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأدب (٤٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/٤)، ابن حجر فى المطالب (٢٧٠٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٩٦/٦)، التبريزى فى المشكاة (٥٠٤٧)، القرطبى فى التفسير (٣٣١/١٦)، الألبانى فى الصحيحة (٩٣٤)، ابن كثير فى التفسير (٣٦١/٧).

يدخل أحدكم يده في يَمِّ، ثم يخرجها، فلا ترجع إليه شيئاً»^(١).

١١٠٦ - حدثنا محبوب بن الحسن، عن أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي ﷺ، قال: «ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد، فيقوم فيصلي، فيقول الله للملائكة: لأرى^(٢) عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب، فانظروا ما يطلب، قال: فيقول الملائكة: أى رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول تبارك وتعالى: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل يقوم من الليل فيقول الله: أليس قد جعلت الليل سكناً، والنوم سباتاً، فقام عبدي هذا يصلي، ويعلم أن له رباً، قال: فيقول الله للملائكة: انظروا ما يطلب عبدي هذا، قال: فتقول الملائكة: يا رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول الله، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل تكون معه فئة فيفر عنه أصحابه، ويلبث هو في مكانه، فيقول تعالى للملائكة: انظروا ما يطلب عبدي هذا، فتقول الملائكة: يا رب بذل مهجة نفسه لك، يطلب رضاك، فيقول، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له».

١١٠٧ - حدثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، حدثنا راشد بن سعد، عن عبد الله ابن لحى، عن عبد الله بن قُرت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر»^(٣) الذى يستقر الناس فيه، ثم الذى يليه، الذى يسمونه يوم الروس، قال: وقرب إلى رسول الله ﷺ بدنان خمس، أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن ييبدأ، فلما وحبث ظهورها^(٤) قال كلمة خفية، لم أفهماها، فسألت بعض من يليه^(٥) ما قال؟ فقال: «من شاء اقتطع»^(٦).

١١٠٨ - حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، [٢٧٣] أنبأنا يحيى بن سعيد بن

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٢٣)، البغوى فى شرح السنة (٥٦١/١)، الزبيدى فى الإتحاف (١١٣/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٣٩/٣)، الحاكم فى المستدرک (٣١٩/٤).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «لعله أرى».

(٣) كذا بالمخطوط، وبالمسند «النفر».

(٤) كذا بالمخطوط، وبالمسند «جنوبها».

(٥) كذا بالمخطوط، وبالمسند «يلينى».

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٠/٤)، الهيثمى فى الموارد (١٠٤٤)، البخارى

فى التاريخ الكبير (٣٥/٥)، ابن حجر فى الفتح (٦٣/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال

٣٦٨ أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز

العاص، أنبأنا شَيْبَابُ بن عاصم السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك»^(١).

١١٠٩ - حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيار، أن النبي ﷺ أمر أن يؤخذ العشر من العسل، وأن يحميها.

١١١٠ - حدثنا عفان بن عمر، أنبأنا جرير، قال: لقيت عبد الله بن بسر السلمى، فقلت: أكان رسول الله ﷺ شيخاً؟ قال: كان في عنقه^(٢) شعرات بيض.

١١١١ - حدثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن ابن جزء الزبيدي، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب، وبطون الأقدام من النار»^(٣).

١١١٢ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي بكر بن حفص، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿وطعامه حل لكم﴾ قال: هو ميتة.

١١١٣ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: ﴿وطعامه متاعاً لكم﴾ [المائدة: ٩٦]، قال: الميت.

١١١٤ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن معقل بن أبي معقل، قال: أرادت أمى أن تحج، وكان جملها أعجف^(٤)، فذكرت ذلك

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٨٩/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٨)، الطبراني في الكبير (٢٠١/٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٢٨/٤)، الألباني في الصحيحة (١٥٦٩)، أبي نعيم في دلائل النبوة (١٣٦، ١٣٥/٥)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣١٨٧٤، ٣٥٥٠٤).

(٢) العنقة: هي ما بين الشفة السفلى والذقن.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٢٣/١، ٣٥، ٥٢، ٥٣)، مسلم في الطهارة (٢٥، ٢٨، ٣٠)، الترمذى في صحيحه (٤١)، أبي داود في سننه (٩٧)، النسائى في السنن الطهارة (ب ٨٨)، ابن ماجه في سننه (٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥)، الإمام أحمد في المسند (١٩٣/٢)، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠، ٣١٦/٣، ٤٢٦، ٤٢٥/٥.

(٤) ٨١/٦، ٨٤، ٩٩، ١١٢، ٢٥٨.

(٤) أى هزيل. انظر: لسان العرب (مادة عجف).

لرسول الله ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة»^(١).

١١١٥ - حدثنا هارون بن إسماعيل الحزاز، أنبأنا على بن المبارك، حدثنا يحيى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبى معقل الأسدى، قال: أرادت أمى الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان كحجة»^(٢).

١١١٦ - حدثنا عباد بن جويرة، حدثنا الأوزاعى، حدثنى سليمان بن يسار، حدثنى مصبح بن أبى مصبح، أن أبا مصبح، قال لأبى عبد الله، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو يقود فرسه: ألا تركب يا أبا عبد الله، يعنى، فقال أبو عبد الله: فإننى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماء فى سبيل الله حرمهما الله على النار يوم القيامة»^(٣)، فأصلح دابتي، واستغنى عن عشيرتى، فما رُئى يوم أكثر نازلاً منه.

١١١٧ - حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا إبراهيم بن صابر الأشجعى، حدثنى أمى، عن أبيها نعيم بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «الحرب خدعة»^(٤).

١١١٨ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت رجلاً من بنى سليم، يقال له: قبيصة، قال: كنا مع عتبة بن غزوان بالخرّبة، فإذا هو

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى المناسك (ب ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٧٧/٤)، سننه (٣٧٥/٦، ٤٠٥، ٤٠٦)، الدارمى فى سننه (٥١/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٤/٦)، ابن حجر فى المطالب العالىة (١٢/١٣)، الألبانى فى الإرواء (٣٧٤/٣)، مالك فى الموطأ (٣٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٥٦/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٨)، ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢١٦/٨).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٢)، الدارمى فى سننه (٢٠٢/٢)، الترمذى فى سننه (١٦٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٣، ٣٧٩، ٢٢٦/٥، ٢٥٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٩/٣، ١٦٢/٩)، الألبانى فى الإرواء (٤/٥)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/١٩)، (٢٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبى داود فى سننه (٣٦٣٦)، الترمذى فى سننه (١٦٧٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٩٠/١، ٢٠٢/٢، ٣١٤، ٢٢٤/٣، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٨٧/٦).

٣٧٠ أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز

ينادى: يا أصحاب سورة البقرة [٢٧٤]، وإذا برجل ينادى: يا آل شيان، فحملت عليه، فثنى لى الرمح، وقال: إليك عنى، فوضعت قوسى فى رمح، وأخذت بلحيته، فجئت به إلى عتبة فحبسه، وكتب فيه إلى عمر، فكتب إليه عمر: لو كنت إذ استولى ودعى بدعوى الجاهلية قدمته، فضربت عنقه، كان أهل ذاك، فأما إذ حبسته، فادعه فأحدث له بيعة وخلّ سبيله.

١١١٩ - حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن يزيد ابن شعيب، مولى لصفية بنت حى بن أخطب، عن صفية، عن النبى ﷺ، قال: «أفطر الحاجم والمستحجم»^(١).

١١٢٠ - حدثنا نائل بن نجيح، عن سفيان، عن حميد، عن أنس، مرة رفعه، ومرة لم يرفعه، قال: «لا شفعة لنصرانى»^(٢). تفرد نائل بهذا الحديث، عن سفيان هكذا. ورواه وكيع عن سفيان، عن حميد، عن الحسن قوله، وكذلك رواه أبو حذيفة، عن سفيان، وهو أصح.

آخر الجزء من حديث محمد بن سنان القزاز

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى سننه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٢)، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٧، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٦٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٥٢٣، ٢٥٢٥، ٧٥١٩، ٧٥٢٠، ٧٥٢٢)، الدارمى فى سننه (١٤/٢، ١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٣، ١٦٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٨/٦)، الطبرانى فى الأوسط (٢٠٦/١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٤٣٠)، الألبانى فى الإرواء (٢٧٤/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٣٥/١٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١١٠/٢).

الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه:

سمعه على الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، بقراءة أبي طالب أحمد بن عبد الله بن جرير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم المصري ابن بنت الفقيه أبي الفوارس الجميزي، وعلي بن الفضل بن علي المقدسي، وولده محمد، وعبد الله بن علي بن خليل الهجاري، وآخرون، وصح في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وسمعه عليهم يوسف بن الطفيل بن هبة الله، وابنه عبد الرحيم.

وسمعه على الإمام بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم أبي تقي، بقراءة عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، وكتب في الأصل ومن خطه نقلت، الحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني أبي نقطة البغدادي، والفقيه رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، وصح في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة، وسمعه جميعه بالقراءة والتاريخ، ولد المسمع شهاب الدين أبو عبد الله محمد.

وسمعه عليه بقراءة الموفق محمد بن أبي بكر بن عثمان المهدي حفيد المسمع، أبو الحسن علي، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعري، وعمر، وعثمان، وعلي أولاد أبي بكر بن ظافر بن أبي سعيد البصري، وعبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن خضر بن موسى التوني، ثم الدمياطي، وكتب في الأصل ومن خطه لخصت عنهم، وصح يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمنزل المسمع بفسطاط مصر، وأجاز أبي القلقشندي.

وسمعه على السلفي، بقراءة الوجيه عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل، وعبد الله بن محمد بن خلف بن سعاد الأصبحي الداني، وثبت في الأصل، وصح في ذي الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة، لخصه لي القلقشندي.

[٢٧٥] الحمد لله، وسمعه على البهاء علي ابن بنت الجميزي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن سبط السلفي، قالوا: أنبأنا السلفي بقراءة أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك بن القاهري، الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله

٣٧٢ أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز

القرشي، وولد أبو حامد هبة الله، والشرف أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الميديمي، وحفيد المسمع نور الدين علي بن حسين، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعري، وكتب في الأصل، ومن خطه لخصت وآخرون، وصح يوم الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع.

وسمعه على الصفي أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي، بسماعه من ابن بنت الجميزي، بقراءة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبيكي، وكتب في الأصل ومن خطه لخص محمد بن محمد القرشي، ومن خطه نقلت عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، وصح يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالمسجد الحرام.

وسمعه على الأخوين صفي الدين أحمد، ورضي الدين إبراهيم ابني محمد بن إبراهيم الطبري، بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، وكتب في الأصل: ومن خطه نقلت الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، وشمس الدين محمد بن علي بن السدي الأطروش، وفتاه عنبر المولد، وصح يوم السبت سادس ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة، بمنزل المسمع الثاني بمكة المشرفة خارج باب الندوة، وأجاز نقله لي القلقشندي.

وسمعه على أبي زكريا أحمد بن يوسف بن محمد بن أبي الفتوح بن المصري، بإجازته من ابن بنت الجميزي، بقراءة حسن بن محمد بن محمد السويدي، وكتب في بيته ولده أحمد وغيره، وصح في العشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، وأجاز.

وسمعه على المشايخ الثلاثة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، وشهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويدي، وجمال الدين عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الخلاوي، بإجازة الأول من أبي نضر محمد بن محمد ابن أبي نضر الشيرازي، وسماع الآخرين من يحيى بن يوسف المصري، بإجازته، وسماع الأول من ابن بنت الجميزي، بسنده بقراءة أحمد بن علي بن حجر، وكتب في الأصل: ومن خطه لخصت أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وتاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي، وأحمد بن عبد الله الرشيدى، ومحمد بن علي اليدماضي، مع أبيه في آخرين، وصح في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وستمائة، وأجازوا، لخصه لي القلقشندي.

[٢٧٦] الحمد لله، وسمعه، أعنى جزء القزاز هذا، على الشيخة الأصيلة أم آمنة بنت الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم الرشيدى الشافعى، بحق إجازتها المكاتبية فى المسند أبى هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، قال: أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى، سماعاً، أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى، بسنده فيه، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به، ولفظة السادة زوج المسمعة الشيخ زين الدين عبد الغنى بن العمى، وهو شيخ، والمحدثون المقيد جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى، وبصحبة ابنه محمداً عزيز الدين فى الأولى فى الشهر العاشر من عمره، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وشمس الدين محمد ابن عمر بن عزم التميمى، وابنه حى الدين محمد، وفتاه بدر بن عبد الله الحبشى، وصح يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب الفرد عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار جامع أبى الحسين فى القاهرة، وأجازت، وسمعوا عليها أيضاً بالقراءة فى التاريخ والمكان للجزء الثانى من أمالى المحاملى، رواية ابن مهدى عنه، وجزء فيه تحفة عيد الفطر لزاهر بن طاهر، وجزء فيه ستة أحاديث منتقاة فى الثمانين للآجرى، والأربعين على مذهب الصوفية لأبى نعيم الأصبهاني، بروايتها لذلك كله، عن أبى هريرة بن الذهبى، إجازة مكاتبية سنده وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢٢ - [٢٧٧] الجزء فيه أخبار وأشعار

كتبها الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدى
تذكرة ومودة لأبى محمد الحسن بن محمد بن محمد بن حبيب عن شيوخه، عفا الله
عنهم.

رواية أبى الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البهي، عنه.
رواية الإمام أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، عنه.
رواية أبى الفهم تمام بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، عنه.
رواية الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، عنه.
رواية ابنة المسند أبى هريرة عبد الرحمن بن الذهبي، عنه.
رواية جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد بن الشهاب أحمد بن العماد، عنه.
رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عنه^(١).
سمعها محمد المظفرى.

سمعه عبد القادر بن على من ولد الشيخ عبد القادر الكيلاني.
سمعه أبو الفضل محمد بن العقيق المصرى بن أبى عبد الله.
قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.
قرأه محمد المظفرى، وسمعه ولده أحمد.
قرأت هذا الجزء [.....]^(٢).

الحافظ أبو الوفا الحلبي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبى القاسم عمر بن الحسن بن
حبيب، أنبأنا سعيد بن عبد الله القضائى الأسدى، وحضر أبو العالية، وأجازه.

الحمد لله وحده، قرأت على شيخنا العلامة أمين الدين المذكور فى آخر هذا الجزء
سمعه ابنى أحمد وصالح بن العلامة شهاب الدين أحمد بن عاشر المالكي، وأحمد بن

(١) هذه الروايات التى جاءت تحت عنوان الجزء.

(٢) بالمخطوط بياض.

محمد العشرة، وأجاز المسمع مرويه، بتاريخ سادس رمضان سنة خمس عشرة وتسعمائة،
وكتب القارى محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن أحمد العماد^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن العلامة شهاب أحمد بن عماد الأقفهي، بقراءة عليه يوم الجمعة (٢٩) جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أنبأنا والدي الحافظ شمس الدين الذهبي، قراءة من لفظه في ذي القعدة سنة (٧٣٥)، بكفر بطننا، أنبأنا الشيخان أبو الفهم تمام بن أحمد بن أبي الفهم السلمي، وسنقر بن عبد الله الزيني، قال أبو الفهم: أنبأنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة، وقال سنقر: أنبأنا الموفق عبد اللطيف بن محمد البغدادي.

(ح) وأخبرتنا الشيختان أم الكرام أنس بنت عبد الكريم اللخمية، وأم الفضل هاجر بنت القرشي سماعاً عليهما، قالوا: أنبأنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد بن صديق، إجازة، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي القبيطي، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ببغداد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي الحافظ سنة (٤٨٥):

١١٢١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق، قراءة من لفظه، وأنا أسمع منه، بجامع الفسطاط، وما سمعناه إلا منه، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن عمر الجهازي، حدثنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن سفيان، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو حفص الفلاس، حدثنا أبو داود، قال: كنا عند شعبة نكتب ما يملئ، فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا عليه، فلم يتصدق أحد، فقال شعبة: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثني، عن عبد الله بن معقل، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار، ولو بشق تمر»^(١)، فلم يتصدق أحد.

١١٢٢ - فقال: تصدقوا، فإن عمرو بن مرة حدثني، عن خيثمة، عن عدي بن

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٢)، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٨١/٩، مسلم في الصحيح (الزكاة ٦٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٣)، ١٠٦، المتقى الهندي في كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥٥/١)، ٣٨٢/٦، العجلوني في كشف الخفا (٤٣/١)، الزبيدي في الإتحاف (٤٧٠/١٠)، ٢٦١/٦.

حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»^(١)، فلم يتصدق أحد.

١١٢٣ - فقال: تصدقوا، فإن مُحلاً الضبي حدثني، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»^(٢)، فلم يتصدق أحد.

١١٢٤ - فقال: تصدقوا، فإن مُحلاً الضبي حدثني، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: [٢٧٩] «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»^(٣). فلم يتصدق أحد، فقال: قوموا عني، فوالله لا أحدثكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجينة له، فأعطاه السائل، فقال: خذ هذا، فإنه طعامنا اليوم. هذا الحديث من كتاب الضعفاء للعقيلي، رواية القتيبي، عن ابن الدخيل.

١١٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني المقرئ، بقراءة أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ عليه بمصر، أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف الدخيل، بمكة، وهو آخر من حدث عن ابن الدخيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وجعفر بن محمد، قالوا: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال: سمعت عمي محمد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال جبريل عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السماحة، وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه»^(٤). تفرد به إبراهيم، عن عمه.

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٧٥/٥)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧، ٣٧٩، ١٣٧/٦)، الدارمي في سننه (١٩٠/١)، ابن عبد البر في التمهيد (٣٠٢/٤)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٣٤٤/٥، ٣٢٣/٦)، الطبراني في الكبير (١٦٤/١٢)، ١٧، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٨٩/٧، ٤٠٢، ٤٢٠)، البغوي في شرح السنة (١٤٠/٦، ١٥٢، ٣٢٠)، الزبيدي في الإتحاف (٤٧٦/٧)، الطبري في التفسير (٧٥/١٩)، الدارقطني في سننه (١٢٥/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٥/٥)، (٣٤٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٧٩/٦)، الزبيدي في الإتحاف (١٦٥/٤)، ابن كثير في التفسير (٤٨٣/٨)، الإمام الغزالي في الإحياء (٢٢٦/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البغوي في شرح السنة (١١/٢)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧).

١١٢٦ - أخبرناه أبو علي بن الخلال، أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن مردويه، وحمد بن سمكويه، وأحمد بن الفضل، وأبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه، حدثنا عبد الملك بن مسلمة، نحوه، وفيه: «السخاء»، بدل: «السماحة».

١١٢٧ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القارئ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأحمسي، قراءة عليه، حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان، حدثنا هارون بن سعيد الأبلبي، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الله بن كثير بن المطلب، أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة يقول: سمعت عائشة تقول: ألا أحدثكم عن النبي ﷺ وعني؟ قلنا: بلى، قالت: لما كانت ليلتي انقلب، فوضع نعليه عندرجليه، ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه، ولم يلبث^(١) إلا رأيت ما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويداً، أو أخذ رداءه رويداً، ثم فتح الباب رويداً، فخرج وأجافه رويداً، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزارى، وانطلقت في أثره، حتى أتى البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات، فأطال القيام، ثم انحرف وانحرفت، ثم أسرع وأسرعت، فهرول وهرولت، وأحضر وأحضرت، وسبقته ودخل ودخلت، فليس [٢٨٠] إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: «ما لك يا عائش حشياء»، قلت: لا شيء، قال: «لتخبريني، أو ليخبرني اللطيف الخبير»، قلت: بأبي أنت وأمي، فأخبرته الخبر، قال: «فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟» قلت: نعم، قالت: لهزني لهزة في صدري أو جعني، وقال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله»، قالت: فمهما يكتم الناس، فقد علمه الله تعالى، قال: «نعم، فإن جبريل أتاني حيث رأيت، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك، فناداني وأخفى منك، فأخفيتك منك، وظننت أن قد رقدت وكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، وأمرني أن أتى أهل البقيع، فاستغفر لهم»، قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإننا إن شاء الله بكم لاحقون»^(٢).

قال عبد الغني: هذا حديث غريب من حديث ابن جريج لم يُجود أحد إسناده

(١) جاء بهامش المخطوط: «يمكث».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الجنائز (١٠٣)، النسائي في عشرة النساء (ب ٤)، والجنائز

(ب ١٠٢)، الإمام أحمد في المسند (٢٢١/٦).

كنجويد ابن وهب، ورواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قریش، ولم يسمه، ورواه يوسف بن سعيد بن مسلم من بين أصحاب ابن جريج، فقال: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، هذا آخر كلام عبد الغنى، وهذا حديث أخرجه (م) عن هارون بن سعيد الأبلی، عن ابن وهب موافقة، فكان شيخنا مثل أبي الهيثم، وكاننا سمعناه من كريمة، وهو غريب من طوال المصريين.

١١٢٨ - أخبرنا أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصيمري، في منزله بمصر، بقراءتي عليه، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد لفظاً، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري، وهو آخر من حدث عن الغضائري، حدثنا عبد الله بن معونة الجمحي، حدثنا الحمادان حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا، فإن في السحور بركة»^(١).

١١٢٩ - حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني، ويده على كتفي، [٢٨١] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، ويده على كتفي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى العرضي، ويده على كتفي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المكي، ويده على كتفي، حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء، ويده على كتفي، حدثني أبي، ويده على كتفي، حدثنا عبيد الله بن عمر، ويده على كتفي، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، ويده على كتفي، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، ويده على كتفي، حدثنا عبد الله بن الحارث، ويده على كتفي، حدثنا الحارث الأعور، ويده على كتفي، حدثني علي بن أبي طالب، ويده على كتفي، حدثني رسول الله ﷺ، ويده على كتفي: «حدثني الصادق الباطن رسول رب العالمين، وأمينه على وحيه جبريل، ويده على كتفي، سمعت إسرافيل يقول: سمعت القلم يقول: سمعت اللوح يقول: سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء: كن فلا يبلغ الكاف والنون أو يكون الذي يكون»^(٢).

١١٣٠ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصعدي، حدثنا أحمد بن محمد

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم في الصحيح (٤٥)، الترمذي في سننه (٧٠٨)، النسائي في الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه في سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد في المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١).

(٢) فيه هلال بن العلاء، قال النسائي: روى أحاديث منكورة عن أبيه، فلا أدري الريب منه أم من أبيه.

السائح، سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن العوام، يذكر أن يحيى بن معاذ دخل على العلوي العمري ببلخ، فقال له العمري: ما تقول فينا أهل البيت؟ فقال: وما أقول في غُرسٍ غُرسَ بماء الوحي، وطين عجن بماء الرسالة، فهل يفوح منهما إلا المسك الأذفر، مسك الهدى، وعبير الثقي، قال: أحسنت وأمر أن يحشى فمه درًا، قال: ثم زاره من غده، فلما دخل العمري على يحيى بن معاذ، قال له يحيى: إن زرتنا فبفضلك، وإن زرتناك فلفضلك، فلك الفضل زائرًا ومزورًا.

١١٣١ - سمعت الشيخ أبا الحسين على بن بقاء بن محمد الوراق يقول: سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول: رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحين، معاوية ابن عبد الكريم^(١) الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، إنما كان ضعيفًا في جسمه لا في حديثه.

١١٣٢ - حدثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب، وكان من أفضل رؤس رأيناه بالمغرب، حدثني أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفى، قال: كنت بمصر أيام سياحتي، فتاقت نفسي إلى النساء، فذكرت ذلك لبعض إخواني، [٢٨٢] فقال لى: إن هاهنا امرأة صوفية لها ابنة مثلها جميلة، قد ناهز البلوغ، قال: فخطبتها، وتزوجتها، فلما دخلت عليها، وجدتها مستقبلة القبلة تصلى، فاستحييت أن تكون صبية فى مثل سنّها تصلى، وأنا لا أصلى، فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لى، حتى غلبتنى عينى، فنمت فى مصلاى، ونامت فى مصلاها، فلما كان فى اليوم الثانى كان مثل ذلك أيضًا، فلما طال علىّ، قلت لها: يا هذه، ما لاجتماعنا معنى، فقالت لى: أنا فى خدمة مولاي، ومن له حق فما أمنعه، قال: فاستحييت من كلامها، وتماديت على أمرى نحو الشهر، ثم بدا لى فى السفر، فقلت: يا هذه، فقالت: لييك، قلت: إنى قد أردت السفر، قالت: مصاحبًا بالعافية، قال: فقممت، فلما صرت عند الباب قامت، فقالت لى: يا سيدى، كان بيننا فى الدنيا عهد لم يقض بتمامه عسى فى الجنة، إن شاء الله، فقلت لها: عسى، فقالت: استودعك الله خير مستودع، قال: فتودعت منها، وخرجت، ثم عدت إلى مصر بعد سنين، فسألت عنها، فقيل لى: هى على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد.

١١٣٣ - قال أبو إسحاق الطبايع: أخبرنا القاسم الشيبانى، حدثنا أبو طالب أحمد

(١) هو معاوية بن عبد الكريم الثقفى، مولاهم، أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالضال. انظر: تهذيب الكمال (٦٠٦١)، التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥١)، الجرح والتعديل (٨/ ١٧٤٩).

ابن نصر الحافظ، حدثنا إسحاق الفروى، سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت بهذه البلدة، يعنى المدينة، أقواماً لم يكن لهم عيوب، فعابوا الناس، فصارت عيوب، وأدركت بهذه البلدة أقواماً كانت لهم عيوب، فسكتوا عن عيوب الناس، فنُسيت عيوبهم.

١١٣٤ - أخبرنى أبو محمد على بن أحمد بن سعيد الحافظ بالأندلس، أخبرنى أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجاني، قدم علينا، عن بعض شيوخه فى المذاكرة، أن ابن الأعرابى رأى رجلين فى مجلسه يتحدثان، فقال لأحدهما: من أين أنت؟ فقال: من أسيجاب، وهى مدينة بأقصى خراسان، وقال للآخر: من أين أنت؟ فقال: من الأندلس، فعجب ابن الأعرابى، وأنشد:

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان
أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن مسلم الخولاني، رحمه الله، [٢٨٣]
بالأندلس، ثم أنشد أمام الأبيات أبو الفتح، وهى:

نزّلنا على قدسية يمنية لها نسب فى الصالحين هجان
فقلت وأرخت جانب الستر بيننا لأى أرض من الرجالان
فقلت أما رفيقى فقومه تميم وأما أسيرتى فيمّان
رفيقان شتى ألف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

١١٣٥ - أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني، رحمه الله، بالأندلس، قال: أنشدنى أبو عبد الله محمد بن السدى، أنشدنا الأنطاكي المقرئ للمناسكى:

أصبحت قد شف قلبى	خوف عليه مقيم
خوف ثم كن منى	والقلب منى سقيم
لولا رجائي لوعد	وعده يا كريم
فى سورة الحجر نصّاً	لقابلتنى الغموم
على لسان نبى	قلبى لديه عليهم
نبىء عبادة أنى	أنا الغفور الرحيم
فقد وثقت بهذا	والقلب منى يهيم
من آية أذهلتنى	فيها وعيد جسيم
هى التى قلت فيها	والقول منك حكيم
ألا وإن عذابى	هو العذاب الأليم

فالقلب بين رجاء وبين خوف يعوم

١١٣٦ - أنشدني أبو محمد عبد الله بن عثمان القرشي، رحمه الله، بالمغرب وأملى عليّ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعيش، حدثنا ابن الطحان، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني الإمام المحدث بالأندلس، وكانت له رحلة إلى المشرق، لقي فيها أحمد بن حنبل، وناظره، وأقام خمساً وعشرين سنة [٢٨٤] متجولاً في طلب الحديث، فلما رجع إلى الأندلس تذكر محاله في القرية، فقال:

كأن لم يكن بينك فرقة إذا كان بعد الفراق تلاق
كأن لم تورق بالعراقين مقلتي ولم تمر كف الشرق ما أعاق
ولم أزر الأعراب في خبت أرضهم بذات اللوى من رامة براق
ولم أصطبح بالليل من قهره النوى بكأس سقانيها الفراق رهاق
بلى وكان الموت قنطار مضجعي فحول منى النفس بين تراقي
أخى إنما الدنيا محلة فرقة ودار غرور آذنت بفراق
تزود أخى من قبل أن تسكن الثرى وتلف ساق للنشور بساق

١١٣٧ - أنشدني أبو محمد عبد الله بن عثمان العمري لنفسه:

عرفت مكانتي فسيبت عرضي ولو أنى عرفتكم سبيت
ولكنى لم أجد لكم سموًا إلى أكرومة فلذا سكنت

١١٣٨ - أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد أبو زيد الحافظ لنفسه:

أقمنا ساعة ثم ارتحلنا وما يغنى المشوق وقوف ساعة
كأن الشمل لم يك ذا اجتماع إذا ما شئت الين اجتماعه

١١٣٩ - وأنشدني أيضًا لنفسه بالمغرب، رحمه الله:

لئن أصبحت مرتحلًا بشخصي فروحي عندكم أبدًا مقيم
ولكن للعيان لطيف معنى له سأل المعاينة الكليم

١١٤٠ - أنشدني والدي، رحمه الله، فيما لقيته أيام الضبي:

من قابل النعمة من ربه بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها وقل ما ترجع إن زالت

قال الحافظ الذهبي: سمعت هذين البيتين على ابن الخلقان، أنبأنا جعفر الهمداني، أنبأنا العمدة في فوائده، أنبأنا يوسف بن علي القضاعي، أنبأنا أبو بكر بن طرخان، أنبأنا

ابن أبي نصر الحميدى، عن ابن حزم.

١١٤١ - أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد عبد الغنى بن سعيد، سمعت حسن بن على خركات الصوفى العلوى، يقول: سألت بعض الصوفية عن استماع الغنى؟ [٢٨٥] فقال: هو مثل ماء زمزم لما شرب له.

١١٤٢ - أنشدنى أبو الحسن محمد بن على بن إبراهيم بن الدقاق عمر متمثلاً:

كم من كتاب تعبت فى طلبه وكنت من أبخل الخلائق به
حتى إذا مت وانقضى سببى عاد لغيرى فصار من كتبه

١١٤٣ - أنشدنا أبو محمد على بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، بالأندلس، لأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه:

قد أزمع بعض من كان يألفه على الرحيل فأنت السماء بمطر عظيم
فكتب إليه ابن عبد ربه:

هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر هيهات يأبى عليك الله والقدر
ما زلت أبكى حذار البين ملتهداً حتى رثى لى فيك الريح والمطر
يا برده من حيا مزن على كبد نيرانها بغليل الشوق تستعر
أليت أن لا أرى شمساً ولا قمراً حتى أراك فأنت الشمس والقمر

وتوفى أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة (٣٤٩) لعشر خلون من رمضان، فاستوفى إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام، هكذا رأيت بخط الحكم المستنصر ابن عبد الرحمن الأمير، بالأندلس من بنى أمية، وكان من أهل العلم، رحمه الله عليه.

١١٤٤ - وأنشدنى أيضاً أبو محمد على بن أحمد الحافظ، رحمه الله، لأبى جعفر

أحمد بن محمد بن الأبار الخولانى إلى الرئيس أبى الوليد إسماعيل بن حبيب، من قصيدة تغزية عن جارية توفيت عنده، وولد له ولد:

أو ما رأيت الدهر أقبل معتباً متنصلاً بالعذر لما أذنب
بالأمس ذوى فى رياضك أيكمة واليوم أطلع فى سمالك كوكبا

لأبى عمر يوسف بن هارون الكندى، المعروف بالزيادى فى سراج قارب أن ينطفئ

ثم خبى:

أرى سكرات السراج كأنه عليل على ظهر الفراش يجود
[٢٨٦] أراقبه حتى إذا قلت قد قضى تثوب إليه نفسه فيعود

١١٤٥ - أخبرني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، عن بعض شيوخه،
أن أبا عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه، وقف في صباه يوماً تحت روض بعض الرؤساء،
وقد سمع جارية محسنة تغني فرشى بماء، ولم يعرف من أين هو، فمال إلى مسجد
قريب من ذلك المكان، واستدعى بعض ألواح الصبيان، وكتب:

يا من يضمن بصوت الطائر الغرد ما كنت أحسب هذا البخل في أحد
لو أن أسماع أهل الأرض قاطبة أصغوا إلى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تضمن على سمعي تقلده وصوتها يجول مجال الروح في جسدي
لو كان زرياب حياً ثم أسمعها لذاب من حسد أو مات من كمدى
أما النبيذ فإنني لست أشربه ولست آتيك إلا كسرتي بيدي
١١٤٦ - وأخبرنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد أنه قصد يوماً صديقاً له في
يوم شديد المطر، فاستعظم ذلك منه في تلك الحال، فقال أبو محمد:

ولو كانت الدنيا دوينك لجة وفي الأرض صعق دائم وحريق
لسهل ودى فيك يحول مسلكي ولم يتعذر لى إليك طريق
١١٤٧ - وأنشدني أبو محمد علي بن أحمد، أنشدني أبو عمر أحمد بن حبرون في
مجلس الوزير أبي، رحمه الله، وقال لى: كتب أبو عبد الله في محمد بن مسرة إلى أبي
بكر اللؤلؤى يستدعيه في يوم طين ومطر:

أقبل فإن اليوم يوم دجن إلى مكان كالضمير المكبى
لعلنا نحكم أدنى فن فأنت عند الطين أمشى منى
١١٤٨ - وأنشدنا أبو محمد علي بن أحمد، أن المهند طاهر بن محمد البغدادي، أتى
المنصور بن أبي عامر محمد بن أبي عامر، صاحب الأندلس، قال لى أبو محمد: ورأيت
في بعض الكتب أنه سأل الوزير أبي، رحمه الله، أيضاً لهما إليه يسأله [٢٨٧] الإذن
عليه:

أتيت أكحل طرفي من نور وجهك لحظة

ولا أزيدك بعد التسليم والشكر لفظة

١١٤٩ - وأنشدني أبو محمد علي بن أحمد لعبد الملك بن جهور:

إن كانت الأبدان نائية فنفوس أهل الظرف تأتلف
يا رب مفترقين قد جمعت قلبيهما الأقلام والصحف

١١٥٠ - وأنشدنا أبو محمد على بن أحمد لنفسه:

لا تشتمن حاسدى إن بلية عرضت فالدهر ليس على حال يترك
ذو الفضل كالنبر طوراً تحت منقعه وتارة فى ذرى تاج على ملك

١١٥١ - وأنشدنى أيضاً لنفسه:

سلام على أهل التلاقى مردد ولا لقى التفريق أهلاً ولا سهلاً
ويا بين بن عنا ذميماً مبعداً ويا دهر قرب كالذى يعهد الوصلاً
أقول وقد هم الفؤاد برحله ولكن وجاء القرب قال له مهلاً
لعل الذى يُدنى ويُبعد والذى قضى بفراق الشمل أن يجمع الشملاً

١١٥٢ - وأنشدنى أيضاً للوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى، رحمه الله:

يا ذا الذى أودعنى سره لا تزج أن تسمعه منسى
لم أجره بعدك فى خاطرى كأنه ما مرفى أذنى

١١٥٣ - ودعنا القاضى أبو العباس أحمد بن عيسى، رحمه الله تعالى، ودعنا أبو

القاسم منصور بن النعمان الصيمرى، فقلت له: أوصنى؟ فقال ودعنا القاضى أبو الحسن أحمد بن سعيد السعدى، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن محمد النعمانى، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا عبيد الله بن أحمد البلخى، فقلنا له: أوصنا؟ فقال: ودعنا عمار ابن على الودى، فقلت له: أوصنا؟ فقال: ودعنا أحمد بن العباس النحوى، بالأهواز، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن عيسى البصرى، بالبصرة، فقلت له: أوصنى؟ [٢٨٨] فقال: ودعنى أبو نواس الشاعر، بالأيلة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: كنت بالأهواز، وكان بينى وبين أزهر السمان معرفة، وودعنى لما أردت الخروج إلى البصرة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: يا أبا نواس، أوصيك بثلاث: طاعة الله، وطاعة رسوله، والمحافظة على الصلوات فى أوقاتها، واحذر ثلاثاً: خيانة الرفيق، وضجر الصديق، وقطاع الطريق.

آخره والحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

سمعه من لفظ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى الشاطبى عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان، وابنه محمد أبو الفتح، وآخرون، فى صفر سنة (٣٨٤).

وسمعه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن النطى، بقراءة أبي يعلى حمزة بن على الحرانى ابن أخيه عبد اللطيف بن محمد فى ربيع الآخر سنة (٤٦١).

وسمعه منه بقراءة عبد السلام بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى، مع أبيه فى شهر محرم سنة (٤٦٣).

وسمعه على الإمام موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف، بقراءة عبيد الله بن بيرم، والسماع بخطه سنقر بن محمود بن الأستاذ، وآخرون، فى شعبان سنة (٦٣٧)، نقلت من الأصل على بن مسعود، ومنه نقل الحافظ الذهبى، ومنه نقلت، قاله يوسف.

وسمعه على سنقر بن عبد الله، الحافظ شمس الدين منى، بقراءته، وعمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الدمشقى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقلت، وصح فى ليلة الثلاثاء (١٦) ربيع الآخر سنة (٧٥٤)، بحلب المحروسة، وأجاز.

[٢٨٩] سمعه على الإمام موفق الدين بن قدامة، عن ابن النطى، بقراءة الرشيد العطار المصرى، أبو الفهم بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، فى يوم الأربعاء (٢٤) جمادى الآخرة سنة (٦٥٧).

وسمعه على الشيخ المسند مؤيد الدين أبى الفهم السلمى، بقراءة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت فى العشرين من شعبان سنة (٦٩٣).

وسمعه على الشيخة أم عبد الله فاطمة بنت الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش، بإجازتها من ابن القبضى بسماعه عن ابن على، بقراءة الشيخ الحافظ علم الدين القاسم ابن محمد بن البرزالى جماعة، منهم محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ومن خطه لخصت، وصح فى (١٦) محرم سنة (٧٥٦)، بالجليل.

سمعها على محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبى من لفظه، عن سنقر وتما ابنه عبد الرحمن فى ذى القعدة سنة (٧٥٣)، بكفر بطناء وأجزت بهم مروياتى، لخصته من خط الحافظ الذهبى من الأصل.

سمع جميع ذا الجزء، وهو تذكرة الحميدى على الشيخ العالم أبى الفتح محمد بن العلامة شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهى الشافعى، بإجازته من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه فوقه نقلاً عن أبيه، بقراءة أبى الحافظ جمال الدين يوسف بن الأبر شاهين الكركى، سبط شيخ الإسلام ابن حجر، الجماعة الشيخ حى الدين محمد بن محمد الرومى الحنفى، والقاضى ولى الدين أحمد البازنبارى، وولده موفق الدين أبو سهل، ومحمد بن محمد بن ضروس، وأفضل الدين محمد بن يعقوب المصريون، ومحمد بن محمد بن العماد، وولده محمد، ومحمد بن أحمد بن النجاد، ويوسف بن حسن الشامى، وإذا خطه، وصح ذلك فى يوم الخميس تاسع عشر من جماد الأول سنة خمس وثمانائة، بالمدرسة النحوية، وسمعوا بالقراءة التاريخ والمكان، فسمعه همام وجزءاً فيه عوالى أبى عبد الله الذهبى، بإجازته فى الأصل من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه للعوالى من أبيه، وبسنده [.....] ^(١).

* * *

فهرس الموضوعات

- مقدمة التحقيق ٣
- ١ - حديث محمد بن عبد الله الأنصارى ٢٥
- ٢ - جزء لؤلؤ ٥٨
- ٣ - جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال ٦٧
- ٤ - الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ٩٤
- ٥ - جزء فيه نسخة يعلى بن عباد ١١١
- ٦ - الجزء فيه نسخة نبيب بن شريط الأشجعى ١١٧
- ٧ - جزء المومل بن إهاب وفيه من حديث أبى عامر موسى بن عامر الجهنى ١٣٥
- ٨ - الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد ١٤٧
- ٩ - جزء القاضى الأشنانى ١٥٥
- ١٠ - الجزء فيه من فوائد العراقيين ١٦٠
- ١١ - الجزء الأول من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٨٨
- ١٢ - الجزء الثانى من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٢٢٣
- ١٣ - الجزء الخامس والثلاثون فيه الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات ٢٤٦
- ١٤ - الجزء فيه من حديث أبى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه ٢٦٩
- ١٥ - الجزء فيه من الأمالى والقراءة من حديث أبى محمد الحسن بن على بن عفان وأخيه أبى جعفر محمد بن على العامريين ومن حديث إبراهيم بن إسحاق بن أبى العباس ٢٨١
- ١٦ - الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد ٢٩٢
- ١٧ - الجزء فيه فوائد أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى ٢٩٨
- ١٨ - الجزء فيه من أحاديث أبى عمرو لإسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى ٣١٩
- ١٩ - الجزء فيه أحاديث أبى عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلمى عن شيوخه ٣٤٠
- ٢٠ - الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثي وغيره ٣٤٧
- ٢١ - الجزء فيه أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى عن شيوخه ٣٦١
- ٢٢ - الجزء فيه أخبار وأشعار ٣٧٤